١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

الخميس ٤ آب ١٩٩٤ ـ الموافق ٢٧ صفر ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٨٤٧ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - August 4, 1994 - Nº 6847 - The 21st year

مـن يلعب ورقـة التمديد سنتين للهراوي .. ولمـاذا؟

الحريري: لا بدّ من حسم الأمر ومعظم مشكلات حكومتي تنتهي إذا مُدّد للرئيس

أهداف الحركة: التخلص من شبح قائد الجيش، التحكّم بالانتخابات النيابية ثم الرئيس الجديد

كتب المحرر السياسي:

فجأة ومن دون سابق تمهيد أو إنذار، ألقي حجر في بركة اللعبة السياسية المحلية تحت عنوان «التمديد سنتين لرئيس الجمهورية»، وتوالت الارتجاجات والتداعيات ومعها التساؤلات عن الغايات والأغراض والاستهدافات التي وراء الأكمة.

ولقد كان بين ما فرض قدراً من الجدية على الموضوع أن طرحه قد تم في «جو رسمي» وخلال لقاء في منزل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في زحلة ضم أركان «الترويكا» اللبنانية إلى جانب وفد سوري رفيع المستوى يرئسه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة العماد حكمت الشهابي ورئيس جهاز الأمن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

ثم أن من بادر إلى طرح الموضوع هو رئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي كان إلى ما قبل فترة بسيطة، يصرخ شاكياً من رئيس الجمهورية ومحاولاته المتواصلة للخلاص منه، تارة بتوريطه في مواقف لا يمكن الدفاع عنها، وطوراً باستغلال النقص في خبرته السياسية ودفعه إلى المزالق أو المهالك.

والأخطر هو المنطق الذي استخدمه رفيق الحريري في تبرير الطرح، والاصرار عليه، وسط دهشة الحضور، الذين افترضوا بداية أنه إنما «يجامل» رئيس الجمهورية، وربما بقصد «رد الرجل» له على بعض ما يعتبر أنه ورطه فيه، سابقاً، واستدراجه لكي ينزلق فيعلق.

كان رد الفعل الفوري للرئيس الهراوي أن اجفل وتمنى على الحريري أن يجرب «مزحة» أخرى، فلما أكد الحريري أنه لا يمزح وأنه إنما يتحدث بأقصى درجة من الجدية، «طار» جو العيد، وساد الوجوم.

قال الرئيس الهراوي: ـ أتمنى أن تغير موضوع الحديث، فمثل هذا الأمر لا يطرح للمجاملة، بل هو لا يطرح أصلاً في ظل نظام ديموقراطي كنظامنا بدستوره المعمول به وأعرافه التي نتقيد بها جميعاً. وأقصى ما أتمناه شخصياً أن أستطيع أداء الأمانة وتسليم البلاد إلى من تختاره بعدي وقد أنجزت أقصى ما أستطيع إنجازه على طريق إعادة بناء الدولة.

وعقب رئيس مجلس النواب بالدعاء في أن يتمكن الجميع من إكمال المسيرة بنجاح، وسط الظروف الصعبة والدقيقة التي تعيشها البلاد والمنطقة.

على الجانب السوري طغا جو المجاملة، بداية، فقال عبد الحليم خدام ما مفاده: ـ لنأمل خيراً ثم أن الظروف قد تفرض على الإنسان غير ما يقدره.

ورد الرئيس الهراوي: ـ أقصى طموحاتي أن أستمر في أداء مهمتي، ملتزماً بقسمي الدستوري، حتى آخر ثانية من ولايتي.

وفوجئ الجميع برفيق الحريري يعود بمطالعة تفصيلية حول ضرورات التمديد ومبرراته العملية التي تجعله «واجباً وطنياً».

قال، في جملة ما قاله، ما معناه:

١ ـ أن لبنان ما يزال يعيش مرحلة انتقال، ويفضّل تجنيبه الهزات وأجواء المعارك والخصومات التي لا بد ستفرضها معركة رئاسة الجمهورية.

٢ ـ إن المنطقة مقبلة على مرحلة حرجة جداً، ويفضّل أن يواجهها لبنان بتماسك داخلي يتجلى أكثر ما يتجلى في وحدة الحكم، وفي التزامه بالنهج الشجاع الذي اعتمده الرئيس الهراوي، والذي يقوم على التكامل مع الاخوان السوريين والالتزام بعدم التفرد والابتعاد عن التكتكة والمناورة والتشاطر.

٣ ـ إن الخريطة الجديدة للمنطقة لن تتضح معالمها قبل سنتين أو ثلاث سنوات. وبالتالي فمن الأفضل إرجاء «الاستحقاقات» الداخلية، ما أمكن. ولا سبيل إلى ذلك إلا بضمان استقرار الحكم عبر استمراريته، وهذا يتطلّب التمديد سنتين، على الأقل، للرئيس الياس الهراوي.

٤ ـ وثمة سبب يعنيني بالدرجة الأولى وهو: إن حسم هذا الأمر، ومنذ الآن، يمكنني وحكومتي من إنجاز المهمات الملقاة على عاتقنا. فليس سراً أن معظم الشغب علي ناتج من عدم استقرار الحكم نتيجة للخلل في العلاقات في ما بيننا، والشعور الضمني بأن نجاح أي منا سيكون على حساب الآخرين. وافترض أن هذا الاقتراح يوفر الطمأنينة ويعزز جو الثقة ويؤكد الترابط بيننا لانجاز المهمات الثقيلة.

عاد الرئيس الهراوي يحاول طي الموضوع فقال ما مفاده أن للبلاد دستورها ومؤسساتها وأن للحكم استمراريته بمعزل عن الأشخاص. فالدولة باقية والأشخاص زائلون، وأن واجبه حماية الدستور بحرفيته ولن يخرج عليه لأي سبب كان، فكيف إذا كان الأمر متصلاً بشخصه.

لكن الحريري انطلق في مرافعة جديدة منطلقها أن استقرار الحكم ضرورة، وأنه يريد أن يطمئن، وأنه يريد توطيد العلاقات بين الرؤساء لكي يتمكن من الانجاز.

وقال الحريري في جملة ما قاله: أن وضع الحكومة بائس جداً، فلا هي تستطيع المبادرة، ولا هي تستطيع أن تنجز إذا استمرت على حالها واستمرت محاصرتها مع فرض مناخ يمنع التعديل والتبديل في أشخاص الوزراء أو حقائبهم.

وقال أيضاً: لقد مرّت علاقاتنا بفترات مد وجزر، وترددت أحياناً بحيث انعكست ضرراً على البلاد، ولأنها الآن طيبة فقد رأيت أن أطرح هذا الموضوع حتى يتم الأمر في جو صحي وضمن مناخ من التوافق الذي سيعكس نفسه على مجمل القيادات والعاملين في المجال السياسي.

لم يكن لدى نبيه بري ما يقوله. لكن الرئيس الهراوي وقد أحس بأن الحريري جاد في طرحه، عاد يؤكد عدم الرغبة في مناقشة الموضوع مستشهداً بتجارب البلاد مع من سبقه في هذا المجال، وفي جملة ما قاله:

ـ كان التجديد أو التمديد، وباستمرار، سبباً للفتنة والاضطرابات الداخلية. فبطل الاستقلال وأبوه بشارة الخوري استطاع تمرير التجديد نيابياً، لكنه سرعان ما ووجه بإضراب عام وغضبة شعبية عارمة انتهت بخروجه من الحكم أصغر مما يليق بدوره ورصيده قبل التجديد. وكميل شمعون تسبب في ثورة ١٩٥٨ لأنه رفض التصريح علناً بأنه لا ينوي التجديد، في حين كان بين حاشيته من يعمل للتجديد ليلاً ونهاراً. ولقد انتهى عهده، وهو «فتى العروبة الأغر» بانقسام طائفي خطير تحول إلى مشروع فتنة كادت تذهب بالبلاد خصوصاً وقد تداخلت العوامل المحلية والإقليمية والدولية (حلف بغداد، مشروع إيزنهاور، دولة الوحدة بين مصر وسوريا ثم ثورة العراق ـ ١٤ تموز ١٩٥٨) قادت إلى أحداث لعلها كانت بين جذور الأسباب التي أطالت أمد الحرب التي كادت تودي بلبنان. وجاء الرئيس فؤاد شهاب، وبرغم أنه كان يحظى بالأكثرية النيابية فلقد امتنع عن التجديد لنفسه ربما لخوفه من الفتنة، وكلنا يذكر حكاية «الاستئناس» وما أحاط بها. في أي حال فإن مجرد اللغط بالتجديد لفؤاد شهاب قد شوه سمعته النظيفة وأفقده القدرة على الاتيان بنائب واحد من مؤيديه في انتخابات ١٩٦٨، في كسروان. أما الرئيس شارل حلو فقد نسف

(التتمة ص ١٢)

«السفير» تحاور الروائي العربي جبرا إبراهيم جبرا
ص ١٤

السفير اليوم

تحوّلات متسارعة داخل الأزمة الجزائرية
مقتل خمسة فرنسيين في اشتباك مسلح

باريس ـ سامي كليب

قتل خمسة فرنسيين (دبلوماسيان وثلاثة رجال أمن) أمس، في هجوم مسلح داخل «المنطقة الآمنة» التي يقطنها الدبلوماسيون الفرنسيون في الضاحية الجنوبية الغربية للعاصمة الجزائر، في حادث هو الأسوأ الذي يستهدف الوجود الفرنسي حتى الآن، أدى الى اهتزاز صورة الوضع في الجزائر والى إحداث صدمة للدبلوماسية الفرنسية، وأعطى طابعاً ملحاً للأسئلة المثارة عن حقيقة العلاقات بين الحركات الاسلامية من جهة وبين هذه الحركات وبين الغرب من جهة أخرى.

وسقط القتلى الفرنسيون في اشتباك هو الأول من نوعه بين رجال أمن فرنسيين ومسلحين جزائريين.

وجاءت عملية قتل الفرنسيين، أمس، بعد يوم من وقوع حادث قد يشكل علامة فارقة في الأزمة الجزائرية، وذلك عندما اشتبك مسلحون من البربر مع مسلحين إسلاميين وأصابوا العشرات منهم.

وأعلنت وكالة الأنباء الجزائرية نقلاً عن مسؤولين أمنيين أن «مجموعة إرهابية» فتحت النار من سيارة على موقع حراسة لمدرسة ماكس مارشان الفرنسية في ضاحية الدالي إبراهيم، عند مدخل حي عين الله حيث يقيم معظم الدبلوماسيين الفرنسيين وسط اجراءات أمنية مشددة.

وفي باريس، قالت مساعدة المتحدث باسم وزارة الخارجية كاترين كولونا ان منفذي الهجوم الذين لم تحدد هوياتهم اقتحموا مدخل حي عين الله في الضاحية الجنوبية الغربية للجزائر العاصمة، وأنهم حاولوا وضع سيارة ملغومة قرب أحد الأبنية.

وأضافت انه جرى تبادل أول لاطلاق النار قتل خلاله دركيان فرنسيان ثم حصل تبادل ثان لاطلاق النار قتل خلاله دركي ثالث وموظفان في القنصلية الفرنسية كانا يهمان بمغادرة الحي، ولم تذكر كولونا الأسباب التي حالت دون انفجار السيارة الملغومة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الحادث هو الأول من نوعه بين قوة تأمين حراسة سفارة أجنبية ومجموعة مسلحة.

وذكرت أجهزة الأمن الجزائرية أن دركيا فرنسيا رابعا أصيب بجروح في الهجوم.

وقال وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار إن العملية وقعت أثناء تغيير الحراس مما يشير الى انه تم التخطيط

(التتمة ص ١٢)

مبادلة إيرانية سرية في مطار فيينا:
لوحة لدوكونينغ مقابل شاهنامة الفردوسي

أجرت ايران عملية مبادلة سرية للغاية للوحة امرأة عارية للفنان الاميركي الهولندي الاصل ويليام دوكونينغ مقابل مخطوطة كتاب الملوك للفردوسي احد اكبر شعراء الفرس في القرن السادس عشر.

وكشف النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي في مؤتمر صحافي عقده في طهران ان عملية التبادل هذه، التي لا سابق لها منذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩، جرت في مطار فيينا الدولي بالتنسيق مع السلطات النمساوية.

وقامت ايران بمبادلة لوحة لدوكونينغ التي تحمل اسم «المرأة رقم ٣» بمخطوطة كتاب الملوك الذي كتب في العام ١٥٦٨ وسمي «شاهنامه طهماسب» على اسم ابن مؤسس الدولة الصفوية في ايران في القرن السادس عشر الشاه اسماعيل الصفوي.

وتم التبادل بين ممثلين عن الحكومة الايرانية وممثلين عن ورثة احد الاثرياء الاميركيين من جامعي اللوحات يدعى ارثر هوتون، توفي في العام ١٩٩٢. وكان هذا الاخير قد اشترى المخطوطة في العام ١٩٥٩ من ادموند روتشيلد الذي كان يملكها منذ العام ١٩٠٣ وفق ما ذكر حبيبي من

(التتمة ص ١٢)

التطبيع الأردني ـ الإسرائيلي يحلّق عالياً
حسين يطير في الأجواء الإسرائيلية

حلقت عملية التطبيع بين الاردن واسرائيل عالياً أمس عندما طار الملك الاردني حسين بطائرته وهو في طريق العودة من لندن الى عمان في المجال الجوي الإسرائيلي لمدة ٢٥ دقيقة في سابقة تخللها اتصال لاسلكي حميم بين الملك ورئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين.

وتزامنت الرحلة الجوية الملكية مع مصادقة الكنيست الإسرائيلي باغلبية كبيرة شملت أحزاب اليمين على «اعلان واشنطن»، فيما كانت جرارات اردنية واسرائيلية تزيل جزءاً من السياج الفاصل بين الدولتين تمهيداً لشق الطريق الذي سيربط العقبة بايلات والذي سيفتتحه وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر يوم الاثنين بالاضافة الى تدشينه لخط اتصالات هاتفي مباشر بين الاردن واسرائيل.

ودخلت طائرة الملك حسين المجال الجوي الإسرائيلي عند الساعة ١٧.٤٠ بالتوقيت المحلي. واتصل رابين الذي كان في قاعدة غليلوت في هرتسليا شمالي تل ابيب بالملك الذي كان يقود الطائرة بنفسه.

وتم اغلاق مطار بن غوريون الدولي لمدة ٢٥ دقيقة خلال تحليق طائرة الملك التي رافقتها مقاتلات اسرائيلية من طراز (اف ١٥). وقال متحدث اسرائيلي انه للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل يغلق المجال الجوي امام الرحلات الجوية في زمن السلم.

وحلقت الطائرة فوق القاعدة ثم مرت فوق تل ابيب قبل أن تتجه شرقاً للتحليق فوق

(التتمة ص ١٢)

طائرة الملك حسين تواكبها مقاتلة إسرائيلية من طراز «أف ـ ١٥» تحلّق في الأجواء القريبة من تل أبيب أمس (أ.ب)

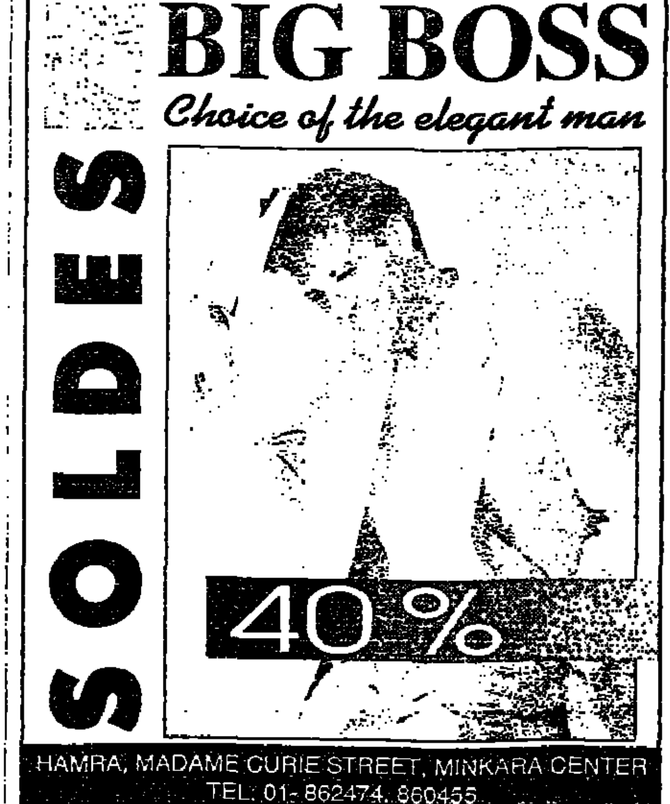
الملك لرابين: شالوم أشكركم على الحراسة الرائعة جداً

تجاذب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والملك الاردني حسين اطراف الحديث عبر اللاسلكي اثناء عبور طائرة حسين المجال الجوي الاسرائيلي لاول مرة امس الاربعاء في طريق عودته الى بلاده اتيا من أوروبا.

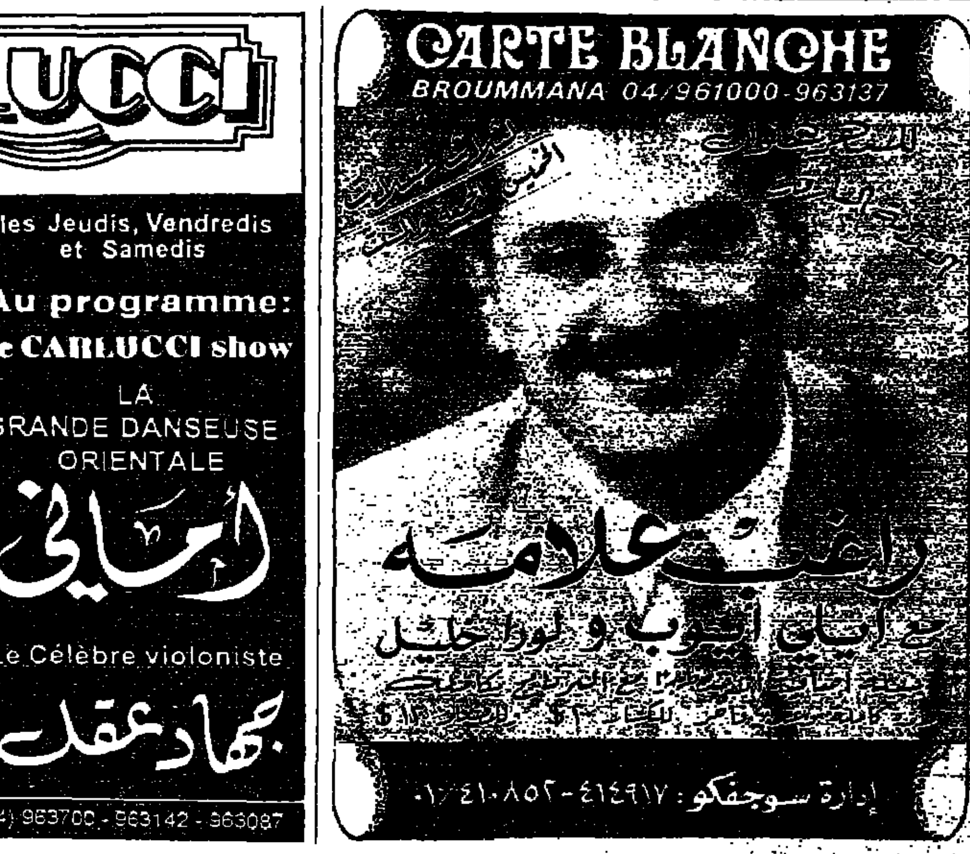
وخلال المحادثة التي بثتها محطات الاذاعة الإسرائيلية على الهواء مباشرة أشاد الجانبان بموافقة الكنيست الإسرائيلي على الاتفاق الذي وقعاه في واشنطن يوم ٢٥ تموز الماضي لتنتهي

(التتمة ص ١٢)









الهراوي يطلع من السماك وشهاب على أجواء الحوار الإسلامي - المسيحي



الرئيس الهراوي مع الصلح (دالاتي ونهرا)

اطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، أمس، من لجنة الحوار الاسلامي - المسيحي على نتائج اللقاءات والمشاورات التي تجريها في اطار تدعيم صيغة العيش المشترك.

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل، أمس، في القصر الجمهوري في بعبدا وفد لجنة الحوار الاسلامي - المسيحي الذي ضم الاميتان العامان للجنة الوطنية للحوار الاسلامي - المسيحي حارث شهاب ومحمد السماك بعد اللقاء عن الادلاء باي تصريح.

وعلم ان الوفد سلم الرئيس الهراوي نسخة عن الورقة التي اعدتها اللجنة للحوار. وسيزور الوفد رئيسي مجلس النواب والحكومة لتسليمهما نسخة عن هذه الورقة للاطلاع عليها قبل إعلانها رسميا.

واستقبل الرئيس الهراوي رئيس «الحركة اللبنانية الديموقراطية» جاك تامر يرافقه الزميل جوزيف حداد، واعلن تامر انه يضع امكانات الحركة في تصرف الرئيس، لانه يجب على جميع اللبنانيين ان يكونوا يدا واحدة كي تستطيع ان نبني وطنا في شكل صحيح.

الى ذلك، قلد الرئيس الهراوي البروفسور فيليب سالم وسام الارز من رتبة ضابط، تقديرا لعطاءاته وانجازاته في الحقل الطبي في لبنان وفي العالم، ولا سيما في الولايات المتحدة الاميركية. وحضر الحفل عائلة البروفسور سالم، وبين افرادها شقيقه الوزير السابق الدكتور ايلي سالم.

وفي اطار استقبالاته الاسبوعية مع النواب، استقبل الهراوي مساء أمس النواب: عماد جابر، وجيه البعريني، محمود طبو، صالح الخير، احمد عجمي، عدنان طرابلسي، خاتشيك بابكيان، علي عيد، وحسن علوية.

الصلح يزور الهراوي وبري

زار الرئيس رشيد الصلح في التاسعة من صباح أمس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري في بعبدا، وعرض معه التطورات الداخلية والوضع في الجنوب.

وزار الرئيس الصلح ايضا رئيس مجلس النواب نبيه بري للغاية نفسها.

إتصالات وأحلاف جديدة لخوض معركة قانون الانتخاب الجديد والرئاسة الأولى

ما العلاقة بين التمديد للرئيس الهراوي وصلاحيات المجلس النيابي الحالي؟

منذ ازمة الاعتكاف الشهيرة، شعر الرئيس رفيق الحريري بدقة الوضع وبحراجة موقعه، وتأكد من ان حملة قوية لا تزال ناشطة للاطاحة به، يوم حصل ما حصل تحت عنوان عودة البث الاخباري في وسائل الاعلام المرئي والمسموع الخاصة. ومع ذلك، فهو اصبح اسير حركة وحلف ومواقف، ومن الصعب عليه اللجوء الى خيارات دراماتيكية تؤثر سلبا عليه او على غيره او حتى على الوضع، فبات ينتظر مصيره، فلا هو قادر على الاستقالة وعلى الانسحاب وترشيح بديل عنه، ولا هو قادر على قلب الطاولة وانقاذ نفسه من حرب مستمرة ضده.

ومع ذلك، فإن ملامح تغيير بسيط في حركة رئيس الحكومة ظهرت لعدد من الاقطاب والمتابعين الذين لاحظوا ان الرئيس الحريري يعمل على تجميد بعض الخلافات والعداوات ويسعى الى تحقيق معالجات هنا وهناك. وكل ذلك سعيا لإعادة الاعتبار الى قوته المحلية، خصوصا وان البلاد داخلة في التحضيرات الاساسية للانتخابات الرئاسية المقبلة، وحيث يختبر كل واحد قوته كناخب قادر، او كمرشح قادر، وفي جميع الحالات ينتظر كل هؤلاء الموقفين السوري والاميركي من هذه القضية.

وتقول مصادر سياسية مطلعة ان الرئيس الحريري الذي بدا كناخب اساسي وقوي يوم مجيئه الى الحكم، بات الآن في وضع اضعف، ولم يعد يملك الاوراق كافة، بل ربما هناك من هو اقوى منه، وتحديدا خصمه رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الذي سعى هو الآخر الى تحصين مواقعه للعب ورقة اقوى في هذه اللعبة الخطرة.

وتفسر المصادر حماس رئيس الحكومة لخوض معركة التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي لعامين اضافيين، بأنه يعود الى جملة اسباب ابرزها، اقتناع الرئيس الحريري بأن مشروع الصلح مع اسرائيل وتحقيق سلام يشمل لبنان وسوريا امر غير قريب التحقق، وهو لن يتم قبل عامين على الاقل، وهذا يترك انعكاسا كبيرا على مشروع الحريري الخاص، والذي يقوم اساسا على فكرة السلم، ودور لبنان اللاحق في المنطقة.

وتتهم المصادر ذاتها الرئيس الحريري بأنه استدرج الرئيس الهراوي الى هذا العنوان، مستفيدا من كون رئيس الجمهورية يسعى الى هذا التمديد، من دون ان يتوافق الطرفان على منطلقات الرغبة بالتمديد، ذلك ان القاسم المشترك بين الرجلين، هو مواجهة خصم مشترك وقوي، واوفر حظا حتى الآن، وهو قائد الجيش العماد اميل لحود، رغم ان اوساط رئيسي الجمهورية والحكومة يأخذان على الآخرين المبالغة في تصوير قوة العماد لحود عند الناخبين الكبار خارج لبنان.

وتعتقد هذه المصادر ان الرئيس الحريري يسعى الى قيام تحالف يضمه والرئيس الهراوي، وهو يقوم باتصالات لضم الزعيم الدرزي الوزير وليد جنبلاط الى هذا الحلف، اضافة الى بعض القوى السياسية المسيحية المعارضة، وكل ذلك على قاعدة ان التمديد يحافظ على الوضع الراهن، وهو يشمل وضع الرئيس الحريري ايضا، كما يعطل دور المجلس النيابي الحالي الذي سوف يكون الاداة التنفيذية للانتخابات الرئاسية المذكورة. وان انتظار تطورات المنطقة وانعكاساتها على لبنان خلال الاعوام الثلاثة المقبلة سوف يسمح بتعديل صورة الوضع السياسي المحلي.

ومن ابرز التعديلات التي يراهن عليها الفريق المعارض للرئيس بري ومن يمثل، حصول انتخابات نيابية تأتي بمجلس نيابي جديد، لا يكون فيه الرئيس بري الرجل الاقوى، ولا تكون حصة سوريا فيه كبيرة الى هذه الدرجة، ويحقق تعديلا في نسب التمثيل خصوصا لجهة الاطراف المسيحية التي لا تزال خارج الدولة.. وهذا الخيار يحبذه ويؤيده العديد من اقطاب هذا الحلف المقترح، والذي دونه العديد من الموجبات السياسية المحلية والخارجية.

وتعتقد المصادر السياسية ذاتها، ان هذا الموضوع استوجب فتح موضوع قانون الانتخابات المقبل والتقسيمات الادارية، حيث يتبادل الفريقان (او اكثر) الهجمات حول هذا الموضوع، فيخوض الرئيس بري مدعوما من دمشق معركة جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة. واذا تعذر ذلك، فيجب الالتزام بما دعا اليه اتفاق الطائف بجعل المحافظة هي الدائرة الانتخابية. على اساس ان لا يجري اي تعديل على صيغة المحافظات الخمس الحالية.

وقد اثار الرئيس بري هذا الموضوع في احد اللقاءات اللبنانية - السورية الموسعة، وبحضور الرئيسين الهراوي والحريري، ويومها اعترض رئيس الحكومة لافتا الى ان العديد من المراجع اللبنانية لا تقبل بهذا الامر، والابرز بين هؤلاء الوزير وليد جنبلاط. فكان رد رئيس المجلس يومها، انه من غير الممكن ان يتم هذا الامر على حساب احد، وخصوصا على حساب الوزير جنبلاط، الذي لا يعقل ان يكون خارج اي لائحة شاملة.

في المقابل، يخوض الآخرون المعركة على اساس توزيع اداري جديد، يجعل لبنان مؤلفا من تسع محافظات، وتبقى الدائرة محددة بالمحافظة، على ان يكون التقسيم الجديد على الشكل الآتي: بيروت (١)، الجنوب (٢)، الشمال (٢)، جبل لبنان (٢) والبقاع (٢). وهذا التصور يرضي كثيرين، من بينهم الرئيس الهراوي الذي يعاني وضعا صعبا في البقاع، والوزير جنبلاط الذي اعتبر جعل لبنان دائرة واحدة بمثابة دعوة الى حرب جديدة. كذلك يفيد هذا التصور الرئيس الحريري نفسه، الذي قد يعدل عن توجهه بخوض الانتخابات في بيروت، ويخوضها في الجنوب على اساس الا يضطر للانضواء في لائحة برئاسة الرئيس بري او اي شيعي غيره...

واتهمت المصادر السياسية نفسها رئيس الحكومة بانه يدعم تقسيما اداريا يجعل التوازنات الطائفية افضل من الوضع الحالي، وبحيث يتمكن هو من تعزيز رصيده في الاوساط السنية نفسها، ثم يتحول الى «بيضة قبان» في بعض المحافظات المقترحة، وخصوصا المحافظة التي كان الوزير جنبلاط قد اقترحها، وتمتد من ساحل الاقليم صعودا حتى اعالي الشوف ونزولا الى البقاع الغربي. وهي محافظة تحتمل توازنا درزيا مسيحيا، وفيها تواجد سني يرجح الكفة في اي انتخابات محرجة.

وعلى هذين المستويين تجري الان سلسلة من الاتصالات والمواقف غير العادية، ومن بينها حركة الرئيسين بري والحريري تجاه المسيحيين ومواقف الرئيس الهراوي في عيد الجيش ومواقف الوزير جنبلاط الاخيرة. مع اشارة الى ان الباب سيبقى مفتوحا امام تطورات مختلفة الانواع والاتجاهات. مع التأكيد على ان الاقطاب الاربعة سيحتلون صدارة الاهتمام. بينما يمارس المرشحون الاقوياء للرئاسة الاولى بعض الانكفاء الظاهري، لتغطية اوسع نشاط سياسي محلي ودبلوماسي مع الخارج استعدادا لمحطة، قد تكون من ابرز المحطات التي ينتظرها لبنان.

ابراهيم الأمين

عيون

● يحضر وزير شؤون المهجرين لاعلان موقف سياسي لافت في احتفال شعبي حاشد يقام في عين زحلتا الاحد المقبل. وقد مهد مساعدون للوزير وليد جنبلاط الاجواء بسلسلة اتصالات رئاسية ووزارية ودبلوماسية.

● «سوليدير - ٢» في طريقها الى الظهور قريبا ومهمتها الاساسية وضع اليد على الفنادق الواقعة ضمن تصميم الشركة العقارية لوسط العاصمة، بحجة تأخر اصحابها عن ترميمها.

● اقدمت سفارة تابعة لدولة عربية شهدت احداثا مؤسفة مؤخرا، على طرد موظفين لبنانيين، تبين انهم كانوا قد عينوا من قبل السفير السابق لهذه الدولة، الذي اعفي من مهامه لاسباب سياسية.

مجلس المطارنة: التغييرات المرتقبة ووضع الجنوب تستدعي تناسي الخلافات الصغيرة وتوحيد الصفوف

دعا مجلس المطارنة الموارنة الى تناسي الخلافات الصغيرة وتوحيد الكلمة في مواجهة التحديات التي ستبرز في الساحة اللبنانية «لتأتي الحلول لمصلحة لبنان الحر الموحد المستقل ذي السيادة التامة، وليس على حسابه». ورأى ان ما يحدث في الجنوب من تهديدات وتوتير اجواء ونزوح يستدعي توحيد الصفوف ليبدو المجتمع اللبناني متماسكا متضامنا، وتمنى ان يأتي قانون الاعلام الذي ينظر فيه المجلس النيابي «على مستوى ما يصبو اليه اللبنانيون في العيش في مناخ من الحرية المسؤولة واحترام للانظمة والقوانين العادلة».

عقد المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري، امس، في الديمان برئاسة البطريرك الماروني نصرالله صفير، واطلعوا حسب بيانهم على بعض المراسلات الواردة من الكرسي الرسولي المتعلقة بشؤون كنيسته، وخصوصا في شأن الاعداد للمؤتمر الدولي حول الاسكان والتنمية الذي سيعقد في القاهرة في اوائل ايلول المقبل، والذي سيكون له اهمية كبرى بالنسبة الى وضع العائلة في العالم وبالتالي بالنسبة الى المجتمع البشري الذي اخذ بعض فئاته يميل الى احلال الفرد محل العائلة كخلية اولى في هذا المجتمع، مع ما يستتبع ذلك من عواقب وخيمة على القيم العائلية كالتضامن والتعاطف والمحبة، هذه القيم التي كانت وستبقى الاساس في كل مجتمع سليم. وتدارسوا امورا كنسية ووطنية. وفي ختام الاجتماع اصدروا البيان الآتي:

«اولا: في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان والمنطقة، وفي ضوء محادثات السلام والتغيرات المرتقبة التي ستطرأ على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عندنا وحولنا، يقضي الواجب الوطني على الجميع ان يتناسوا الخلافات الصغيرة ليوحدوا الكلمة على مواجهة التحديات التي ستبرز على الساحة اللبنانية لتأتي الحلول لمصلحة لبنان الموحد الحر المستقل ذي السيادة التامة وليس على حسابه.

ثانيا: ان ما يحدث في الجنوب من تهديدات وتوتير اجواء ونزوح يبعث على القلق وهذا ما يستدعي ايضا وخصوصا توحيد الصفوف ليبدو المجتمع اللبناني متماسكا متضامنا، خلافا لما يشيع عنه في انه مؤلف من طوائف هي قبائل متناحرة لا تقدر على تدبير شؤونها بذاتها وتحتاج دائما الى وصاية.

ثالثا: ان عودة وسائل الاعلام الى بث الاخبار السياسية خطوة دلت على ان المسؤولين عندنا وعوا خطورة خنق الحريات في لبنان، وهو مؤلف من مجتمع ديموقراطي للشعب فيه الكلمة الفصل في ادارة شؤونه. وكيف له ان يشجع او يقرع او يخذل من ينتدبهم لتسيير اموره ان لم يطلع على ما يقررونه باسمه فيما هو في جاهل مما يقررون. وان الامل لكبير ان يأتي قانون الاعلام الذي ينظر فيه المجلس النيابي على مستوى ما يصبوا اليه اللبنانيون في العيش في مناخ في الحرية المسؤولة واحترام للانظمة والقوانين العادلة.

رابعا: ان الازمة الاقتصادية التي تشد على خناق الطبقة الكادحة من الشعب اللبناني، وقد اصبحت الغالبية الكبيرة فيه بعد ان كادت تزول الطبقة الوسطى يجب ان تعطى الاولوية في اهتمام المسؤولين الذين يجب عليهم ان يجدوا اسواقا مؤاتية لتصريف المواسم التي يعول عليها اللبنانيون.

خامسا: ان الاباء يدعون ابناءهم الى الاستعداد الى الاحتفال بعيد انتقال السيدة العذراء بالنفس والجسد الى السماء بالتقوى الراسخة وبالعمل على الاقتداء بفضائل ام الله وخصوصا في الحياة العائلية التي يسودها التضامن والمحبة والاحترام المتبادل والتضحية التي يقوم بها كل من اعضائها في سبيل الآخر».

جولة وارن كريستوفر: مهمة مستحيلة آلية تفاوض خاصة وخطوات ثلاث!

كتب جورج علم

يعود وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة لتحقيق غرضين: رعاية اولى الخطوات التطبيعية بين الأردنيين والإسرائيليين، والبحث في المهل الزمنية المتوازنة بين مقتضيات السيادة الفعلية والأمن على المسار السوري - الاسرائيلي.

كيف تبدو الصورة عشية هذه الجولة؟

مصادر مطلعة على مجريات الأمور تؤكد بأن الأميركيين يتعاطون مع الملف السوري - الإسرائيلي بجدية مميزة وقد اختار الوزير كريستوفر مجموعة عمل تضم البارزين من فريق عمله والتابعين لإدارته للانصراف الى معالجة تفاصيل هذا الملف، وتزويده بالاقتراحات العملية الهادفة الى تسهيل مهمته، والتي تنسجم مع السياسة الأميركية وأهدافها الاستراتيجية في المنطقة.

وتضيف المصادر أن الأميركيين ينظرون الى مهمة كريستوفر الوشيكة بموضوعية فلا يسترسلون في التشاؤم، ولا يغالون في التفاؤل، بل يقيّمون تحركه انطلاقا من معطيات مختلفة تشكل بمجموعها فرصا مؤاتية يفترض اغتنامها لإحداث دينامكية إيجابية على المسار السوري - الاسرائيلي الذي يشكو من «قلة الحركة».

وتصنّف المصادر هذه المعطيات وفق الآتي:

أولا: أن الملف التفاوضي الاسرائيلي - السوري قد انتقل من رئيس الوزراء إسحق رابين الى وزير خارجيته شيمون بيريز الحريص على إحراز تقدم؛ والمندفع باتجاه التسوية أكثر من أي مسؤول إسرائيلي آخر، معتبرا أن عامل الوقت ليس دائما حليفا طبيعيا للنجاح، ولا بد من استخدامه وفق ديناميكية بناءة لدفع المفاوضات الى الأمام.

ثانيا: يؤكد الأميركيون بأن كريستوفر قد اجتاز مرحلة اختبار النيات بين السوريين والاسرائيليين بنجاح، كما خاض تجربة ناجحة في انتزاع موافقة الطرفين على عناوين تفاوضية رئيسية سيعمل انطلاقا من هذه الجولة على بحث تفاصيلها المتشعبة والمعقدة.

ثالثا: يؤكد الأميركيون على أن كريستوفر قد يعتمد آلية تفاوضية مستقلة قد تُعرف في ما بعد «بخطة كريستوفر» لدفع مفاوضات السلام، قد تكون خلاصة للآلية الاسرائيلية وللملاحظات السورية عليها.

وتقول الآلية الاسرائيلية على حد قول المصادر بالآتي:

أ - رفع مستوى التفاوض إلى مصاف وزيري الخارجية، أو إلى مستوى أعلى.

ب - نقل المفاوضات من واشنطن إلى المنطقة.

ج - تحويل المفاوضات من طابعها العلني الى طابعها السري على الأقل في مراحلها الدقيقة الأولى.

د - جعلها مباشرة من دون وسيط دولي، والهدف من ذلك أن تُبعد إسرائيل الولايات المتحدة عن المفاوضات.

هـ - بحث الترتيبات الأمنية والخطوات التطبيعية مباشرة بعيد الاتفاق على مبدأ الانسحاب على أن يكون التنفيذ متوازيا بين مقتضيات السيادة ومقتضيات السلام.

إلا أن الجانب السوري لم ير - على حد قول المصادر - أي مبرر للبحث في تفاصيل هذه الآلية التي وصفها بأنها «مضيعة للوقت»، وأصر من جانبه على أمرين: رفضه الصيغ التفاوضية المباشرة التي اعتمدها الفلسطينيون، ثم الأردنيون، وتمسكه بدور الشريك الكامل الذي تلعبه الولايات المتحدة. فهو يفاوض الولايات المتحدة لا اسرائيل ويرى في دورها الفاعل صدقية للمفاوضات.

واشارت المصادر الى وجود نوعين من المفاوضات: فهناك مفاوضات سورية - أميركية مباشرة تصب في خانة بحث مستقبل العلاقات الثنائية لاحقا، وفي مرحلة ما بعد التسوية، واخرى سورية - أميركية تصب في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط حيث تتباحث دمشق مع واشنطن نيابة عن الاسرائيليين، وهذا النوع من المفاوضات يملي على كريستوفر القيام من جهة بجولات مكوكية منتظمة الى المنطقة، ومن جهة أخرى يعني رفض سوريا الضمني لبعض بنود الورقة الاسرائيلية كالمفاوضات السرية والمباشرة والتجاوب الضمني مع البنود الأخرى حيث يجري التفاوض في المنطقة، وعلى ارفع المستويات من خلال مهمة كريستوفر المكوكية بين دمشق وتل ابيب.

ماذا يتوقع من كريستوفر خلال هذه الجولة؟

ثلاث خطوات على الأقل، تجيب المصادر المطلعة:

الأولى: أن يطرح مقترحات وسطا حول المهل الزمنية للانسحابات الاسرائيلية من الجولان تكون مقبولة من دمشق وتل ابيب.

الثانية: أن يطرح مقترحات مقبولة للمنطقة العازلة، حدودها، مساحتها، والقوى التي ستشرف عليها، حيث يرجح ان تكون في غالبيتها أميركية.

الثالثة: أن يطرح مقترحات مرنة بشأن الترتيبات الأمنية والخطوات التطبيعية مع التأكيد المسبق بأن دمشق ترفض أي نوع من التطبيع قبل الانسحاب الكامل من الجولان.

وأشارت المصادر الى وجود مناخ مؤات لمثل هذه الطروحات بررتها زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى السعودية قبل أيام عدة حيث قالت المصادر عنها بأنها جاءت نتيجة تقدم تم إحرازه بين دمشق وواشنطن حول مستقبل العلاقات بينهما، والتبعات المالية والاقتصادية التي تستوجبها تحديات المرحلة المقبلة.

ماذا على المسار اللبناني؟

يعترف الأميركيون - على حد قول المصادر - بأن هذا المسار هو الأسهل من حيث طروحاته خلافا لكل المسارات الأخرى، فليس هناك مشكلة اسمها الحدود - بنظر الأميركيين - ولا مطامع بالأرض، ولا مشكلة اسمها المياه. هناك مشكلة وحيدة اسمها اللجنة العسكرية المشتركة، وهذه المشكلة تأخذ طريقها إلى الحل على خطين متوازيين. اعتراف إسرائيل بالقرار ٤٢٥ ووضع روزنامة للانسحاب من الجنوب، والبقاع الغربي، ثم التفاهم حول مصير ومستقبل انطوان لحد و«جيش لبنان الجنوبي» والمقاومة، ودور «حزب الله»، وكل هذه الأمور متروكة الى ما بعد خروج المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي من النفق.

هل سيزور كريستوفر لبنان خلال هذه الجولة؟

لا معلومات مؤكدة بعد، تقول المصادر، لكن المرجح أن «يخطف رجله» في زيارته لساعات معدودة إذا ما شعر بأن تقدما ما قد تم إحرازه على المسار السوري، وذلك كي يدعو المسؤولين إلى الاستنفار والتهيؤ لمفاوضات جدية مع الاسرائيليين، وأيضا قد تأتي زيارته لغرض معنوي خاص كي يؤكد للمسؤولين بأن لبنان ما زال يحتل مكانة في مسيرة السلام الخاصة بالشرق الأوسط، وأيضا في اهتمامات الإدارة الأميركية بشؤون وشجون المنطقة.

بويز يبحث والحكيم الوضعين الجنوبي والعام

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس، رئيس حزب «النجادة» مصطفى الحكيم وتداول معه في الاوضاع الراهنة.

ولوضح الحكيم انه وجه تحية الى وزير الخارجية ممثلا للسلطة الاجرائية، وعبره الى المفاوضين اللبنانيين العاملين على الوصول الى السلام المشرف والعادل، حيث لا افراط في اللهاث خلف سلام صوري.

واعلن تأييده للسلطة اللبنانية في رفضها لاي انفكاك في مسار السلام عن التضامن القائم بين الموقفين اللبناني والسوري، كما اعلن رفض الحزب لاي ضغوط خارجية لدفع لبنان للقيام بمفاوضات مستقلة ومنفردة.

فرنجية يستقبل اللجنة الإعلامية: الحريات ستبقى أساس منعة لبنان

اكد وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية ان الحريات عموما والحريات الاعلامية خصوصا كانت وتبقى الاساس في مناعة لبنان الموحد ودعا الى الاعلام الموضوعي بعيدا عن ترسبات الماضي واعدا بالعمل لدعم اصدار قانون اعلام عصري ومتجدد يأخذ في الاعتبار التنوع الاعلامي اللبناني على غير صعيد بما في ذلك الاعلام المناطقي في كونه حاجة انمائية ووطنية ولما لهذا الاعلام المناطقي من دور في الوحدة الوطنية والعيش المشترك.

جاء حديث فرنجية خلال اجتماعه مع وفد لجنة المتابعة الاعلامية ضم سيمون الخازن، بيار الضاهر، محمد عفيف النابلسي، غابي المر، بيار عازار، جوزيف ابي عقل، سركيس ابو زيد، فرحات فرحات، عثمان مجذوب وجورج يمين.

وتمحور البحث حول الوضع الاعلامي بما في ذلك عمل واهداف لجنة الرقابة الذاتية، حيث اكد المجتمعون التزامهم التام القانون المؤقت الصادر عن مجلس النواب وكرروا التأكيد بانهم سيرفعون الغطاء عن اية وسيلة اعلامية تخرج عن مضمون القانون وميثاق الشرف مشددين استمرار التشاور والتعاون مع وزارة الاعلام كونها المرجع الاعلامي الرسمي من اجل اعلام حر وطني ومسؤول.

كما التقى النائب مانويل يونس الذي قال بعد الاجتماع: «ان الوزير فرنجية هو اول من اتخذ موقفا واضحا وحازما بشأن الحريات الاعلامية وحق المؤسسات المرئية والمسموعة بالبث السياسي وبسبب موقفه انطلقت حركة رسمية في اوساط الوزراء والنواب لدت الى هذه النتيجة».

واجتمع فرنجية لاحقا مع النواب غسان مطر، كريم الراسي، ميشال الخوري، ثم التقى النواب: فؤاد السعد، مروان ابو فاضل، بيار حلو، حبيب كيروز واوغست باخوس.

ووصف السعد قرار فرنجية اعفاء المناطق التي كانت شهدت تهجيرا من كافة الرسوم البلدية خلال الاحداث وخلال مرحلة العودة بأنها خطوة ايجابية لمصلحة العائدين ولدعم العودة.

وقال اننا ممتنون له على هذه الخطوة.

وتداول فرنجية مع امين عام الخارجية ظافر الحسن في الوضع الجنوبي والحركة الدبلوماسية. كما استقبل محافظ بيروت نايف معلوف واميل روحانا صقر واجتمع اخيرا مع رئيس مجلس ادارة مستشفى البترون اسماعيل سكرية ومدير المستشفى انطوان ابي كرم.

أبو حمدان يلتقي فنيش ووفوداً

استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، امس، النائب محمد فنيش وجرى عرض للتطورات السياسية.

واستقبل ابو حمدان ايضا، وفدا من بلدة العاقورة برئاسة مختار البلدة، وفد لجنة مهجري بحمدون - الضيعة، وفد لجنة سوق معوض التجاري، ووفودا شعبية من العديد من المناطق اللبنانية.

مشاورات وجهود متواصلة لردع العدوان وإنقاذ يحمر

تركز الاهتمام الرسمي يوم امس، على متابعة الحصار الاسرائيلي لبلدة يحمر الشقيف والتحرك الواجب اتخاذه لتحرير البلدة من اجراءات الاحتلال، اضافة الى تتبع نتائج الاتصالات التي جرت لمنع قيام اسرائيل بعدوان او بعمليات عسكرية او ضربة امنية في لبنان تتجاوز الجنوب.

فمن القصر الجمهوري، نقل زوار رئيس الجمهورية الياس الهراوي عنه قوله ان الاجواء المتوافرة لديه حسب المعلومات التي وردته، تفيد عن نية واضحة لتبريد الوضع عموما، وفي الجنوب بشكل خاص، ومنع اي تدهور او توتر عسكري وامني لا قبل جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ولا خلالها ولا بعدها، لمنع اي انعكاس سلبي على الزيارة ونتائجها المرتقبة.

وفي المجلس النيابي، تكثفت الحركة باتجاهين: متابعة وضع بلدة يحمر في جلسة للجنة الشؤون الخارجية، ومتابعة مسار التسوية وزيارة كريستوفر في لقاء بين الرئيس نبيه بري والسفير الاميركي مارك هامبلي (تحقيق عن يحمر ص ٤).

واوضحت اوساط الرئيس بري ان اللقاء مع السفير الاميركي تركز حول وضع بلدتي يحمر وارنون المحاصرتين، كما اطلع بري هامبلي على خارطة المنطقة وكيفية ضم البلدتين، وان السفير الاميركي وعد بأن يشرح هذا الوضع لحكومته، على ان يبلغ الرئيس بري جوابا في هذا الخصوص خلال ٤٨ ساعة.

في هذه الاثناء، أفيد رئيس المجلس بأنه سُمح للصليب الاحمر بالدخول الى يحمر من خلال طريق فرعية، فأعلن بأن لا مانع من ذلك، لكنه اكد في المقابل، كما قال للسفير الاميركي، بأنه لا يمكن اعتبار هذه الطريق بديلا عن الطريق الاساسية للبلدة.

اما لجنة الشؤون الخارجية النيابية، فقد عقدت جلسة مطولة ناقشت خلالها اضافة الى وضع يحمر، مسار التسوية في المنطقة والتهديدات الاسرائيلية وجولة كريستوفر، واستمعت الى شرح وزير الخارجية، واصدرت توصية رفعتها الى الحكومة دعت الى تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي حول حصار اسرائيل ليحمر، والى استنفار الحكومة من اجل توظيف مختلف العلاقات الخارجية للضغط على العدو الاسرائيلي لفك الحصار، وكشف نواياه، ولتأمين مقومات الصمود للاهالي في الجنوب، والى عقد جلسة طارئة لوزارات الخدمات والهيئة العليا للاغاثة ومجلس الجنوب لوضع برنامج خاص لتوفير مقومات الصمود.

واتفق اعضاء اللجان على عقد اجتماع لها في اقرب وقت ممكن قرب بلدة يحمر تعبيرا عن التضامن مع اهاليها، وعن الاهتمام الشديد بمصير هذه القضية التي هي من جملة المصير الدقيق والحاسم للوضع في الجنوب ولعملية المفاوضات والسلام.

وفي القصر الحكومي، قال الرئيس رفيق الحريري ان موقف لبنان من التسوية ثابت، ولن تكون التسوية على حساب لبنان، ولا سلام في المنطقة من دون لبنان.

ودعا الحريري اثر لقائه السفير الفرنسي جان بيار لافون الى انتظار وصول الوزير كريستوفر لنرى ماذا سيحمل معه. فيما اكد لافون انه لن يكون هناك سلام في المنطقة الا اذا كان هذا السلام مع سائر دول المنطقة.

جلسة لجنة الشؤون الخارجية (علي علوش)

لجنة الخارجية توصي بتقديم شكوى لمجلس الأمن
جلسة طارئة لوزارات الخدمات لدعم الصمود

عقدت لجنة الشؤون الخارجية النيابية، امس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة برئاسة رئيسها الرئيس امين الحافظ وحضور وزير الخارجية فارس بويز، والنواب: عصام نعمان، زاهر الخطيب، باسم السبع، سمير عازار، علي الخليل، سعيد الأسعد، حبيب صادق، محمد قباني، نسيب لحود، عماد جابر، محمد رعد، زهير العبيدي، منوال يونس، حسن علوية، فريد مكاري، محمد فنيش، يوسف المعلوف، نائلة معوض، خاتشيك بابكيان وفؤاد السعد.

وجاء في محضر الجلسة الذي اذاعه الرئيس الحافظ، انه اي الحافظ، استهل الجلسة بالترحيب بوزير الخارجية، مذكرا بالسبب الرئيسي لعقد الاجتماع الطارئ للجنة، هو فرض الحصار على بلدة يحمر وانقطاعها عن العالم الخارجي، ووقف الامدادات بمياه الشرب والمواد الغذائية وسائر الحاجات. وقال: لقد بلغنا من قبل الحكومة بانها بادرت الى حملة دبلوماسية مركزة على الناحية الانسانية. ونحن نتمنى أن تحل مشكلة الحصار.

واعلن الحافظ «اننا غير مستعدين للاعتراف بأي ضلوع لنا في عمليات العنف التي حدثت مؤخرا في الأرجنتين وفي بريطانيا على رغم كل الادعاءات الكاذبة، ولا نحن مستعدون للتساهل في موقفنا في عملية السلام والخروج عن صيغة مدريد».

وأكد الحافظ «ان الخروج عن صيغة مدريد، سيكون تفريطا يؤدي الى انهيار موقفنا والتسليم بالسلام الاسرائيلي كاملا»، ورأى أن وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر في حال زار لبنان سوف لن يحمل إلينا اعتراف اسرائيل بالقرار ٤٢٥، وسوف لن يؤكد لنا أن إسرائيل مستعدة للبدء ببرمجة انسحابها من لبنان، بل انه سيأتي إلينا ليقنعنا بالتساهل، وهو يعلم أن أي تساهل الآن سوف يفقدنا مبرر مواصلتنا الاشتراك في عملية السلام».

بويز

ورد الوزير بويز، واثار أربعة مواضيع: زيارة كريستوفر الأخيرة والزيارة المقبلة، نتائج ما جرى من انفجارات الأرجنتين وبريطانيا، قضية يحمر وصيغة مدريد.

في ما يتعلق بزيارة كريستوفر، قال بويز: ان معلوماتنا من خلال زيارة وزير الخارجية السورية فاروق الشرع الى لبنان، أن كريستوفر أتى ليؤكد أن ما حصل مع منظمة التحرير الفلسطينية والأردن لا يستهدف عزل لبنان وسوريا وللحلول المنفردة، بل هو نوع من تطور المفاوضات. من هنا كانت الزيارة تطمينا وتأكيدا، وهناك محور نفسي للولايات المتحدة وإسرائيل لأنهما يدركان موقع سوريا فأتى كريستوفر ليؤكد الاجتهاد الأميركي وحول ما صرح به بيريز حول سيادة سوريا على الجولان وهذا يعني السلطة أولا وكذلك ممارستها، من هنا يعتقد أن كريستوفر بلور الى حد ما مبدأ الانسحاب وأكد هذا المبدأ. وهذا ما علمناه عن الزيارة، ونتوقع أن تستأنف الزيارة في الأسبوع المقبل. وطالما أن مبدأ السيادة السورية قد أصبح متطورا نتوقع أن يأتي كريستوفر بطروحات عملية حول مدة الانسحاب وجدولته ولا نتوقع مفاجآت وتطورا سريعا على المجال السوري. هناك تفاصيل تحتاج الى وقت ومفاوضات دقيقة. وهذا الملف يستغرق وقتا طويلا وفي كل جولة مقبلة يأتي كريستوفر ونتوقع أن يتقدم بطرح جديد.

أضاف بويز: أما في ما يتعلق بانفجار الأرجنتين، فإن تصرف الحكومة الأرجنتينية كان ساذجا وسطحيا وقد استدعي سفيرنا الى وزارة الخارجية هناك وأبلغ بأن الرئيس كارلوس منعم كلف وزير الخارجية أن يستدعي السفير اللبناني ويبلغه استياء الأرجنتين ويطلب استرداد الفاعلين، وذلك بناء على نبأ من وكالة أنباء تقول «ان «انصار الله» قاموا بهذا العمل».

ومضى بويز يقول: .. وقد اتصل بي السفير قبل ذهابه الى الخارجية الأرجنتينية، فزودته بالتعليمات، وبرد خطي مفاده:

ـ أولا: ان طلب الاسترداد هو لشخص غير معروف اسمه وغير موجود.

ـ ثانيا: تستندون على نبأ وكالة «اسوشيتدبرس» التي كذبت لاحقا هذا الخبر، فضلا عن أنه لا يشكل إثباتا قضائيا.

ـ ثالثا: عملية التحقيق مع من تثبت مسؤوليته نوع من الفرضيات في أسلوب التعامل بين الدول.. هذا الطرح غير جدي وغير رسمي. ونعتقد أن الحكومة الأرجنتينية، وخصوصا الرئيس (كارلوس) منعم باعتباره من أصل عربي، حرص على أن يسترضي الجالية اللبنانية، هناك ويستقي معلوماته من المخابرات الاسرائيلية، وهي أيضا قضية احتقان، وردة فعلنا هي اننا اتصلنا بالجالية اللبنانية من باب التوازن ليدرك الرئيس منعم أن هناك قوة توازنية لبنانية وعربية. وكلفنا السفير بإجراء الاتصالات مع أركان الجالية هناك للتوجه إلى السفارة واستنكار طريقة تصرف الحكومة الأرجنتينية. وهناك كلام كثير عن ردود الفعل الإسرائيلية التي لا ترتكز على مبرر أو مسؤولية. إسرائيل التي عندها حسابات كثيرة داخلية مثلا أو حسابات أمنية. أما تقدير ما يمكن أن تقوم به إسرائيل وعما إذا كان هناك ردة فعل فهذا صعب جدا. لتصلنا بالدول الكبرى ووضعناها في أجواء عدم وجود أي إثبات».

يحمر

وانتقل الوزير بويز الى الحديث عن وضع بلدة يحمر. فقال: ان ما حصل مقلق، ليس لأنه اعتداء، فهناك اعتداءات سابقة واسرائيل تريد ان تفهم العالم واميركا انها عملية ظرفية وروتينية، ولكن قطع المياه والكهرباء ومنع الصليب الاحمر من دخول البلدة ثم شق الطريق من يحمر وربطها بالشريط الحدودي، هذه امور مقلقة واجرينا اتصالات بسفراء الدول الكبرى وسفير الولايات المتحدة الذي اتصل بحكومته. وكانت هذه قد اعلمتها اسرائيل انها عملية ظرفية فافهمناهم ان هذا غير صحيح. الحقيقة انه لم يردنا لغاية الآن من الولايات المتحدة اي جديد. فهناك ما حدث في مجلس الأمن على اثر التمديد للقوات الدولية، أتخذ القرار وأتت العبارة الآتية: طبقا للقرار ٤٢٥ وفي سبيل تنفيذه وتتخذ بالاجماع بما في ذلك الولايات المتحدة. ونحن نعتبر ان هذه العبارة في الوقت الحاضر عامل ايجابي.. في ما يتعلق بصيغة مدريد، موقفنا ليس رومنسيا او عاطفيا. صيغة مدريد لم تأت بصورة عشوائية بل محددة الاهداف وحددت قوانين اللعبة فيها، ونحن نعتبر اننا اخذنا منه ما نحتاج من ضمانات اي ذكر القرار ٤٢٥، وان الصيغة تؤمن للبنان الرقابة والقضاء الدوليين فخروجنا من الصيغة يجعلنا نفقد الضمانة الدولية والقرارات الدولية، كما اننا لم ندخل مدريد ونحن نظن ان اسرائيل ستتساهل لاننا أفهمنا ان الولايات المتحدة مستعدة لتطبيق القرارات الدولية. وخروجنا يعني اننا نحل الولايات المتحدة من التزاماتها تجاهنا. وليس عندنا مبرر ان نخرج من صيغة مدريد. وتطور الامور لم يخلق بديلا آخر مطمئنا لنا. ولنا مصلحة بالتمسك بها حتى النهاية.

مداخلات

ثم القى النواب مداخلات حيال الامور المطروحة، وكانت على النحو الآتي:

النائب نسيب لحود: اننا نؤيد طرح الوزير والالتزام بالحل الكامل، وتنفيذ القرارات الدولية، وبالنسبة الى يحمر، يجب التأكد من محاولة ضمها الى الشريط الحدودي.

وقال النائب علي الخليل: ان القضية ليست قضية يحمر.. اذا نحن تركنا اسرائيل فان ذلك يقود الى خطوات اخرى، وحاليا بلدة يحمر، وبعد ذلك من يعلم قد تأتي بلدات اخرى. والعملية ليست فقط عملية عسكرية انما عملية تهجير، وهناك كلام تهديد من مسؤولين اسرائيليين من لوبراني وغيره.

وابدى النائب الخليل اسفه من ان الاعلام في لبنان قد ادى الى بعض التهجير. وانتقد الحكومة التي ارتكبت خطأ تكتيكيا في المساهمة في الحملة الاعلامية، والتصاريح الكثيرة التي تثير القلق وتؤدي الى النزوح. مثلا، مجلس الوزراء اجتمع، من حقه القول عندنا اتصال، وليس من حقه ان يهيب بالوزراء التحوط للتهجير.

ثم تساءل: اين الملاجئ... وطالب بأن تتبنى الملاجئ لتعزيز صمود الجنوبيين، وايد صيغة مدريد.

وقال النائب حبيب صادق: لقد كررت على المعتصمين، ورأيت ما يدور على الارض، والمعلومات التي ادلى بها الوزير في ما يتعلق بالطريق هي طريق عسكرية تمتد من قلعة الشقيف باتجاه التلال الموجودة شرقي منطقة النبطية حتى جزين، هذه الطريق المعبدة لتحرك الآليات الاسرائيلية ليلا نهارا، واتمنى واقترح الدعوة الى عقد جلسة في احدى تلك القرى لنشاهد على ارض الواقع. هناك حصارات متعددة ولكنها لم تأخذ مدة طويلة. اذا والحالة هذه، نتمنى من لجنة الشؤون الخارجية ان تتبنى البيان الذي قدمه اهالي يحمر وتحوله الى الحكومة مع التوصية وان تتبنى وزارات الخدمات تقديم الخدمات فعليا وتقديم الماء والدواء. ويجب شن حملة دولية لكشف حقيقة الوضع في يحمر والتي تشابه معتقل الخيام.

الخطيب

وتوقف النائب زاهر الخطيب، عند تصريحات الوزير كريستوفر، فرأى ان فيها تباينات، وهي غير صحيحة.

وقال: «اسرائيل بعد ان فشلت عسكريا تسعى الى اسلوب الدبلوماسية في عملية السلام واستغلال الطاقات والامكانات في المنطقة».

اضاف: «هناك تعد ووقاحة بذكر حزب الله بأنه وراء التفجيرات، وطلب انهاء المقاومة ونزع سلاحها، والقول بأنها هي التي كانت تبرر حدوث العدوان. هذا نوع من التحريض يذكرنا بمبررات اجتياح عام ١٩٨٢».

وتابع: هناك مأزق اميركي واسرائيلي بسبب ضربات المقاومة، وسقوط الاجتياح عام ١٩٨٢، وسقوط اجراءات الايام السبعة، وسقوط امكانية الاجتياح المحدود، كل هذا يضع اسرائيل امام خيارات صعبة. اسرائيل تجد نفسها اعجز من القيام باجتياح كبير فلجأت الى قصف الآمنين وهددت بأمن المواطنين، وهناك خطوط حمر. ماذا تفعل اسرائيل اذا لا يستبعد ان هناك عدوانا له طبيعة مثل الاغتيالات والقتل الذي تغض عنه الطرف اميركا.. ازاء هذه الاحتمالات، يجب توفير مستلزمات الصمود. وعلى الحكومة ان تتحمل المسؤولية بترجمة قراراتها الى حقيقة.

عجمي

النائب احمد عجمي قال: «ان تصريحات الحكومة ادت الى ذعر اكثر من التهديدات الاسرائيلية، مما يدل على عدم اهتمام الحكومة. يجب ان يكون للحكومة خطة لدعم الجنوب».

الاسعد

النائب سعيد الاسعد قال: «ان اسرائيل تحضر حتما لاعتداء، ولا نستطيع ان نعتمد على تطمينات السفير الاميركي بأنه لن يكون هناك اي شيء». وتساءل: «هل سنتمكن من جمع مجلس الامن؟ علينا هذه المرة لن نسمع صوتنا في مجلس الامن».

فنيش

النائب محمد فنيش قال: «ان الضغط الاسرائيلي على الداخل وموضوع المقاومة يجب ان يكون مبرمجا للتأثير على الوقف».

وطلب عقد جلسة عمل لوزراء الخدمات ومجلس الجنوب، وتحديد الحاجات وتوفير المناخ اللازم.

وتحدث عن التحرك الاعلامي اللبناني فقال انه لا يتلاءم مع التحرك الاعلامي الاسرائيلي.

نعمان

وفي مداخلته، قال النائب عصام نعمان: يجب معالجة الاحداث سواء ما حدث منها في الخارج او في الداخل في اطار تعزيز المركز التفاوضي لان ما يهم اسرائيل فعلا هو اضعاف موقف لبنان على كل المستويات من اجل تبرير عدوانها وتصفية مطامعها في ارض لبنان ومياهه. ولقد ساد مفهوم لدى الحكومة اللبنانية مؤخرا ينظر الى وسيلة الشكوى التي تقدمها عادة الدولة المعتدى عليها الى مجلس الأمن، يقتصر على جانب واحد هو مدى امكان نجاحها في تقرير ادانة الدولة المعتدية اي اسرائيل. وعليه، فان هدف تقرير ادانة اسرائيل يستوجب في نظر الحكومة الاحجام عن تقديم شكوى تفاديا لمزيد من الاخفاق والفشل. وفي هذا الاطار جرى الاحجام عن تقديم شكوى الى مجلس الأمن بعد صدور وثيقة من لجنة «الاسكوا» تشير الى سرقة اسرائيل للمياه اللبنانية. واكتفت الحكومة بتقديم طلب تعيين لجنة تحقيق. وكانت النتيجة ان ابلغنا الامين العام للامم المتحدة مؤخرا انه لا يجد مسوغا لتأليف لجنة تحقيق لان لا ادلة جديدة توفرت تبرر هذا الطلب.

اضاف: نتساءل كيف يمكن توفير ادلة جديدة لسرقة مياه الليطاني. طالما ان اسرائيل تحتل منطقة جسر الخردلي، حيث اقامت منشآت للاستيلاء على مياه الليطاني، ولا تستطيع قوات الامم المتحدة القبول بها للمراقبة، وبالتالي ابراز وقائع اعتداء اسرائيل على مياهنا.

وقال نعمان: لقد آن الاوان للنظر الى الشكوى نظرة ديناميكية، من حيث هي وسيلة لإبقاء القضية حية من جهة ولمواجهة محاولات اسرائيل تحميل لبنان مسؤولية كل عملية ضد مصالحها في الخارج من جهة اخرى، ويقتضي ممارسة دبلوماسية الهجوم، لتبقى اسرائيل على هذا الصعيد خط الدفاع. ولعل ذلك يتجسد بتقديم شكوى مسندة الى مجلس الامن ضد ممارسات اسرائيل واعتداءاتها في مجمل منطقة الجنوب والبقاع الغربي، والمطالبة بلجنة رقابة دائمة للتحقيق في اعتداءات اسرائيل المتكررة على ابسط الحقوق المدنية لأهالي القرى الجنوبية لا سيما منها ما هو في خط التماس وان تكون تلك اللجنة مؤلفة من مراقبين دوليين يستطيعون التحرك في مجمل المناطق التي تتعرض لاعتداءات اسرائيلية بما في ذلك منطقة الحاصباني والوزاني حيث استولت اسرائيل على تصريف النهرين وثبت ذلك في شهادة مصادر عدة غربية موثوقة. كما يجب المطالبة بنشر قوات الامم المتحدة في جسر الخردلي لتمكين الجهات الدولية المختصة من التحقيق في سرقة مياه الليطاني.

بويز

وفي رده على مداخلات النواب، اكد الوزير بويز ان قضية يحمر ذات طابع خاص، ووافق على رسالة الاهالي، واعلن انه سيطرح ذلك على مجلس الوزراء.

وقال بويز: في ما يتعلق بالتصريحات التي تثير الذعر، نحن البلد الوحيد الذي يتعاطى بادق واخطر مرحلة من تاريخه وان حال التصريحات مفتوحة على مصراعيها ليست هناك سياسة من دون هامش مناورة لكن هذه التصريحات تعرقل هذه المناورات، ولذلك يجب التوفير في التصريحات وكل كلمة لها مقياس ويجب توقيت طرحها. وانا اوافق ان بعض التصريحات الرسمية وغير الرسمية أدت الى الذعر وفتحت مجالا للنزوح. وهناك كلام عن القرار ٤٢٥ بانه يلزم الولايات المتحدة وليس اسرائيل. اقول ان الدعوة لم تأت من اسرائيل بل من الولايات المتحدة واذا لم تستطع الولايات المتحدة فهذا امر يعرض مصداقية المفاوضات من الاساس وكتاب التطمينات ليس ملحقا بل هو اساس قبولنا لدخول المفاوضات ولم ندخلها الا بعد صدور هذا الكتاب الذي اعتبر جزءا لا يتجزأ من عملية السلام. اما الشكوى الى المجلس بشأن سرقة المياه فهي لا تكلفنا شيئا بل مجرد كتاب لممثلنا في الامم المتحدة ولكننا نحن في حالة استثنائية ولا نتعاطى مع قاض منصف وعادل.

الحافظ

وقال الرئيس الحافظ بعد انتهاء الجلسة: كان السبب الرئيسي لاجتماع اللجنة هو العدوان الفاضح الذي يجري على بلدة يحمر، وقرى اخرى مجاورة لها، لعزلها وحصارها، مما يجعل من هذه القضية ليست كسائر القضايا وهذا الحصار ليس كسائر الحصارات التي عهدنا اسرائيل تقوم بها، ذلك لأن نوعية هذا الحصار تنبئنا عن نيات خبيثة جدا تؤدي الى ضم هذه البلدة الى الشريط الحدودي وذلك عن طريق عزلها عن الوطن الام وبناء طرق وطريق رئيسية تفصلها عن الشريط الحدودي والى ما وراء ذلك... هذا التدبير الذي اقلقنا كثيرا، والذي هو بحد ذاته عدوان وتخطيط خطير هو ايضا سلاح تستعمله اسرائيل للضغط علينا سياسيا ودبلوماسيا من اجل ان نتساهل في موضوع المفاوضات وفي عملية السلام، ولا سيما عشية حضور الوزير كريستوفر الى المنطقة.. من اجل ذلك كان النقاش في هذا الاجتماع متنوعا انطلق من مشكلة الحصار على يحمر، الى سائر نواحي المشكلة الكبيرة المتعلقة بالنزاع اللبناني ـ الاسرائيلي من ناحية، وبالنزاع العربي ـ الاسرائيلي من ناحية اخرى.

رسالة وتوصيات

اضاف الحافظ يقول: وبعد هذه المناقشات، وردتنا رسالة من ابناء يحمر المحاصرة، تشرح بصورة واضحة ما يعانيه اهل يحمر، وما ينعكس من هذه المعاناة على الوضع الجنوبي.. وبعد تلاوتها اتخذنا التوصيات الآتية:

ـ اولا: تقديم شكوى الى مجلس الامن.

ـ ثانيا: تبني كتاب اهالي بلدة يحمر وارساله الى الحكومة.

ـ ثالثا: استنفار الحكومة من اجل توظيف مختلف العلاقات الخارجية للضغط على العدو الاسرائيلي المحتل لفك حصاره عن يحمر وكشف نياته وتأمين مقومات الصمود لأهلنا الصامدين في القرى والبلدات المعرضة على نحو مستمر لاعتداءات اسرائيل وفي مقدمة هذه المقومات الماء، الاسعاف السريع وتأمين الدواء واسباب المعالجة والكهرباء والطرق والملاجئ وتوفير اسباب العمل ودعم الانتاج الزراعي.

ـ رابعا: الدعوة الى عقد جلسة طارئة لوزارات الخدمات والهيئة العليا للاغاثة ومجلس الجنوب لوضع برنامج خاص لتوفير هذه المقومات سريعا.

واعلن الحافظ ان اعضاء لجنة الشؤون الخارجية اتفقوا على عقد جلسة في اقرب وقت ممكن، في الجنوب وقرب بلدة يحمر تعبيرا عن تضامننا مع اهلنا في البلدة وتعبيرا عن اهتمامنا الشديد بمصير هذه القضية التي هي من جملة المصير الدقيق والحاسم للوضع في الجنوب ولعملية المفاوضات والسلام.

الرسالة

يشار الى ان الرسالة التي تلقتها اللجنة من اهالي يحمر، تعرض واقع البلدة في ظل الحصار الاسرائيلي لها منذ اكثر من تسعة ايام وقد عزلت عن المحيط الخارجي.

وتلفت الرسالة الانتباه الى ان الاسرائيليين يمنعون الاهالي من جني محاصيلهم الزراعية... والى وجود حالات صحية متردية وتموينية ومعيشية خانقة داخل البلدة التي تعاني العطش وقلة المياه مما قد يتسبب بالامراض والاوبئة..

جابر يشيد بمواقف الاسد

اشاد النائب عماد جابر بمواقف الرئيس السوري حافظ الاسد ووصفها بـ«الشجاعة والوطنية، التي تصب في خانة القضية العربية، التي ترمي الى حلول السلام ضمن العدالة والمساواة لجميع شعوب المنطقة».

واكد النائب جابر، في تصريح له امس «ان سوريا ملتزمة بعملية السلام الحقيقية، والمتكاملة على جميع الاراضي العربية، بما في ذلك الانسحاب الكامل من الجولان وجنوبي لبنان».

ورأى «ان زيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة تهدف الى تحريك المفاوضات بين اسرائيل وسوريا». واكد ان اسرائيل لا تزال تراوغ في عملية السلام.

هامبلي: لبنان لن يمشي بالتبعية
نستطيع لجم إسرائيل لمنع عدوانها





الرئيس بري مع هامبلي (حسن ابراهيم)

استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري، امس، السفير الاميركي مارك هامبلي ترافقه المستشارة الجديدة للشؤون السياسية جولي [illegible] التي حلت محل المستشار السابق ديفيد فيل.

وبعد اللقاء، قدم هامبلي المستشارة الجديدة الى الصحافيين، وقال: جئت اليوم لأتحدث مع الرئيس بري حول ما يدور في المنطقة كلها بشكل عام، وبخاصة في الجنوب. ونحن سنراقب الوضع لنرى كيف سيتطور.

ودار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

□ هل في استطاعة اميركا ان تلجم اسرائيل لمنعها من القيام باعتداء جديد على لبنان؟

ـ لا شك في ذلك، واميركا لديها موقف لجهة الإمكانات وسنرى ما يمكن ان تفعله.

□ كيف تفسر حصار بلدة يحمر؟

ـ اطلعنا من الرئيس بري على وضع بلدتي يحمر وارنون وسوف ندرس هذا الامر والموقف في التفصيل.

□ ما هو التجديد بالنسبة الى جولة الوزير وارن كريستوفر الى المنطقة وهل يحمل جديدا؟

ـ لقد أعلن من قبل وزارة الخارجية الاميركية ان كريستوفر سيغادر واشنطن في الخامس من شهر آب الحالي، وسيزور المنطقة لأيام عدة وستشمل جولته اسرائيل والاردن وسوريا.

□ طبعا لبنان لا يدخل في هذه الجولة؟

ـ ليس الامر هكذا، ان الوزير كريستوفر يشجع امكانيات السلام في المنطقة.

□ لبنان يمشي بالتبعية؟

ـ ان شاء الله لا، لبنان سيمشي في اطار المفاوضات كلها، ونحن نشجعه على الاستمرار فيها، وهذا ضروري للبنان.

□ هل ستكون زيارة كريستوفر كسابقاتها فلا تحمل جديدا؟

ـ ليس من شك ان الوزير كريستوفر يعود الى المنطقة لأنه متفائل من نتائج الزيارة التي قام بها قبلا الى المنطقة، ونحن تواقون الى معرفة امكانيات التقدم خصوصا بين سوريا واسرائيل من جهة، وبين لبنان واسرائيل.

□ كيف تفسر كلام الوزير كريستوفر في مجلس الشيوخ الاميركي بضرب الارهاب وهل يعني هذا الكلام اعطاء اسرائيل الضوء الاخضر لقيام عدوان جديد على لبنان؟

ـ كلا ليس كذلك، وان موقف الولايات المتحدة واضح جدا بالنسبة للارهاب والعمليات الارهابية ونحن ضدها وكذلك كل الناس الطيبين في العالم وفي لبنان.

□ لا علاقة للبنان في التفجيرات التي حصلت في الارجنتين ولندن...

ـ ان شاء الله تكشف البرهان الاكبر وتظهر الحجة التي كانت وراء هذه العمليات في بوينس ايرس ولندن.

واستقبل الرئيس بري بعد ذلك رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار ثم استقبل الوزير نقولا فتوش، فالوزير محمد بسام مرتضى، ثم النائب جورج قصارجي الذي عرض معه موضوع تعرفة الكهرباء. وعند الثانية من بعد الظهر استقبل الرئيس بري السفير المصري في لبنان سيد ابو زيد عمر وعرض معه ترتيبات زيارة الرئيس بري الى مصر.

ثم استقبل النواب: نايلة معوض، علي الخليل، يوسف المعلوف، فريد مكاري، منصور البون، محمد قباني، سليمان كنعان، عماد جابر، محمود طبو، احمد عجمي، محمد بيضون، عدنان طرابلسي.

لافون: لن يكون سلام إلا مع سائر دول المنطقة

الرئيس الحريري مع لافون (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الحكومة رفيق الحريري السفير الفرنسي جان بيار لافون حيث اجريا جولة افق سياسية واقتصادية مشتركة، واطلع منه على نتائج زيارة وزير خارجية سوريا فاروق الشرع الى باريس، ووجهة النظر الفرنسية حيال الاوضاع في المنطقة.

واشار لافون بعد اللقاء، الى العلاقة المميزة مع لبنان. وقال: لن يكون هناك سلام في المنطقة الا اذا كان هذا السلام مع سائر دول المنطقة. وعلى لبنان ان يستعيد وحدته وسيادته وسلامة اراضيه.

واستقبل الحريري النائب كريم الراسي في حضور سيرج نادر وتركز البحث حول تسوية المخالفات في الاملاك العامة البحرية. ثم مدير «الانروا» في لبنان ليونيل بريسون وعرض معه اوضاع الفلسطينيين في المخيمات ثم النائب سليمان كنعان الذي بحث معه امكان انشاء مستشفى وكلية للزراعة في منطقة جزين.

وعرض التطورات الراهنة مع النائبين الياس سكاف وفريد مكاري ورئيس هيئة التفتيش المركزي فوزي حبيش واطلع من وزير العمل عبدالله الامين على نتائج زيارته الى دمشق لا سيما موضوع اتفاقية العمل التي سيوقعها لبنان مع سوريا قريبا.

يوسف لحود يكرم بري

بري متوسطا، من اليمين: زيادة، جوزف ابو شرف، يوسف لحود، السيدة لحود، معوض، عازار، غانم ومحامين (عباس سلمان)

اقام المحامي يوسف لحود، ليل امس الاول، مأدبة عشاء في منزله في عمشيت، تكريما للمحامين الذين تدرجوا في مكتب والده الراحل عبد الله لحود خلال الستينات، وفي مقدمتهم رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

وقد حضر المأدبة اضافة الى الرئيس بري وزوجته السيدة رندة، وزيرالبيئة سمير مقبل والنواب: نائلة معوض، كميل زيادة، سمير عازار، روبير غانم، فؤاد السعد وكريم الراسي، وجمع من الشخصيات والفعاليات.

شمس الدين يشيد بصفير: تعيين أنصار القيادات يضرّ الدولة

وصف رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين البطريرك الماروني نصر الله صفير بانه «أب كبير لمشروع الدولة» ونقل عنه استعدادا لحمل المسيحيين على وقف حال استقالتهم من الدولة. وقال ان صفير يقوم بهذا الدور «من دون اعلان». موصيا جميع المسؤولين والقيادات الا ينفكوا عن التواصل والتشاور معه».

واعاد شمس الدين الى الاذهان في حوار مع نقيب المحررين ملحم كرم مساهمة البطريرك صفير في انجاح مشروع الدولة في لبنان، قبل اتفاق الطائف واثناء صنعه وبعده. ووصفه بانه من «آباء الدولة» الكبار. وقال انه لمس عنده استعدادا جيدا لحمل المسيحيين على انهاء حال الانكفاء ووقف استقالتهم من الدولة وان لم يعلن ذلك، ورأى ان موقف صفير الذي يعبر عنه من وقت الى آخر في عظات الاحد، او في بعض اللقاءات هو موقف مبدئي يتعلق بادارة حالة قائمة. لكنه ميز بين العنصر الثابت من الاهتمام وهو مشروع الدولة، وبين الامور العارضة التي يمكن ان تكون موضع شكوى قد تكون واحدة.

وأبدى شمس الدين تفهمه لدور البطريرك صفير، وقال «انا ادعو الى ان يقدر هذا الموقع وهذا الدور حق قدره».

منكفئون

ولاحظ ان قسما ممن اسماهم منكفئين قد خرج من مشروع الدولة نهائيا، وهناك فريق لم يدخل فيه من الاساس. او ان اخطاءه كانت من الضخامة، بحيث أخرجته من المشروع، أو لم يعد هو بحاجة اليهم، اما القاعدة التي تمثل جوهر الامر، فيجب ان نبذل اقصى الجهد لادخالها في مشروع الدولة ممن لم يدخل بعد فيها، ويجب ان تتوافر لها جميع مبررات الثقة والاعتقاد بسلامة المواقف والامل بمستقبل نظيف واعد وضامن لحقوق جميع اللبنانيين.

وقال: انه شعر حينما تحدث الى صفير في الديمان الاسبوع الماضي، «اننا يجب أن نتواصل اكثر، وان يكون تواصلنا المباشر اكثر حيوية وحجما، لاجل ان تبقى الامور حية، وان تبقى تحت الضوء». مذكرا بما كان قد دعا اليه ببناء دولة لا دين لها الا الولاء للوطن، مشيرا الى ان للبناني دينين، دينه الخاص وهو اسلامه او مسيحيته ودينه الوطني وهو لبنان، وهما يتكاملان ولا يقوم تناقض بينهما.

وكرر دعوته الى اعتبار ان مؤسسة الدولة لا دين لها، مؤكدا بقوله اننا نمتلك رئاسة جمهورية لا مسلمة ولا مسيحية يشغلها رئيس مسيحي ورئاسة مجلس نواب لا مسلمة ولا مسيحية ورئاسة وزراء لا مسلمة ولا مسيحية، وان الرئاسة هي الموقع الناظم للدولة وللمجتمع. مشيراً الى ان هذا الواقع في الذهنية الشعبية هو احدى اخطاء التربية السياسية والوطنية عندنا، وهو خطأ حقيقي.

وشدد على ان يكون موقع الوزير النائب والمدير العام وقائد الجيش ورئيس الاركان، هو موقع الانتماء الى الدولة التي هي بلا دين.

واوضح شمس الدين انه لم يستشر في التعيينات الادارية الاخيرة، وقال انه «ابلغ صفير انه يشكو من مثل ما هو يشكو منه» مبديا اعتقاده بأن تعيين انصار بعض المواقع القيادية خطأ كبير في حق مشروع الدولة، واحد نقاط ضعفها، مشيرا الى انه ينظر الى الرجال القياديين غير المنتمين نظرة احترام استثنائية، لانهم يمثلون مشروع الدولة الحقيقي، اما الآخرون فانهم يمثلون مشاريع طوائف.

الجنوب

ورأى شمس الدين ان الوضع في الجنوب سيبقى كما هو ما دام مشروع المفاوضات لم يكتمل، مبديا اسفه لان جميع الجهود التي بذلت في السنوات الماضية لفصل ازمة لبنان عن ازمة الشرق الاوسط قد فشلت، وأن آلية الوضع في المنطقة قد اقامت ربطا محكما بين الازمتين، مع أن عناصر الازمة مختلفة بيننا وبين الدول العربية الاخرى. ولاحظ ان هاجس الخطر على الجنوب ما زال قائما، وان كان قد انحسر خطر قيام اسرائيل بعمل كبير واعتبر ان وضع الاحتلال في الجنوب والعدوان ليس له افق وسيستمر، مشددا على أن المقاومة نتيجة للاحتلال، ويجب ان يزول هذا الاحتلال لننفذ التزامنا الوطني امام العالم، وهو عدم بقاء مبرر وطني لبناني للمقاومة.

وابدى رفضه للاطروحة الاسرائيلية التي يسوقها بعض الاصدقاء الكبار في العالم، وهي التوقف عن المقاومة اولا، وبعد ذلك يبحث في القرار ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي، مؤكدا اننا في لبنان على السياق الذي هو قائم حاليا: نقاوم الى ان تطبق العدالة الدولية.

اما بالنسبة الى اتهامات اسرائيل لايران ولحزب الله بشأن متفجرات بوينس ايرس ولندن، فرأى انه اتهام المقصود منه الضغط السياسي، ولا يبدو ان لدى الاسرائيليين او غيرهم اثباتات تثبت هذا الاتهام.

واعتبر ان اي عمل تقوم به اسرائيل ضد لبنان سيولد نتيجتين: الاولى انه سيخلق حالة واسعة النطاق من الرد لن تقتصر على الاراضي اللبنانية بالتأكيد، والثانية انه سيوجه ضربة قاتلة او شبه قاتلة لمسار المفاوضات، مبديا اعتقاده، ان الحرص على ابقاء شارع المفاوضات سالكا ونظيفا من الحطام تغلب في النهاية ولجمت اسرائيل عن القيام برد فعل.

وقال انه واثق انه في الايام الاولى كانت توجد خطة لعمل عدواني واسع النطاق كان سيتخطى الجنوب، واعتبر الآن ان الخطر لم يزل ولكنه انحسر.

واوضح شمس الدين ردا على سؤال ان ضرورات الانظمة ستؤدي في تقديره الى اتفاقات قانونية مع الكيان الصهيوني ومع الدول العربية، ولكنها لن تتعدى انهاء حالة الحرب، او في تعبير اكثر دقة تعليق حالة الحرب.

وحذر من محاولات اسرائيل الدخول الى النسيج الداخلي للعالم العربي في المياه والطاقة والبيئة والتجارة والاقتصاد، مؤكدا استعداده لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني واستعجل اعادة تكوين اتحادات عربية من اجل اقامة سوق عربية للتكامل العربي حتى لا تدخل اسرائيل الى عالم مجزأ ومفكك، مبديا اعتقاده بأن لبنان سيواجه في هذه الحالة أعظم تحدياته منذ نشأته.

وعن القمة الروحية، قال: «لا شيء يستحق ان نعقد من اجله قمة. لكنها ليست مستبعدة». متوقعا بعض الانجازات على صعيد الحوار الاسلامي ـ المسيحي تحتاج الى قمة روحية لتثبيتها.

علوية: إرتباط المسارين اللبناني والسوري كفيل باستعادة الحقوق

اكد النائب حسن علوية ان ارتباط المسار اللبناني بالمسار السوري كفيل بتحقيق لبنان حقوقه كاملة غير منقوصة.

وأمل النائب علوية، في تصريح له امس، خيرا «بأن الامور سوف تصل الى المبتغى الذي يريده الشعبان اللبناني والسوري، ولا سيما ان الرئيس حافظ الاسد يخوض هذه المفاوضات بكل شجاعة واخلاص».

الوكالة الوطنية

يزداد اللغز تعقيدا وتصطدم محاولات الفهم بحائط من الصمت.. لا جواب ولا ايضاح حول اسباب تأخير صدور النشرة الاولى للوكالة الوطنية للاعلام التي تكاد تصبح نشرة مسائية.

لا جواب ولا ايضاح، بل المزيد من التساؤلات: هل هناك من يتقصد تأخير صدور الوكالة ولماذا؟ هل هناك من يريد ترويج الوكالات الخاصة على حساب الوكالة الرسمية؟ هل هناك من يؤخر الصدور لاستلحاق نشر اخباره الخاصة وندواته؟

لا جواب.. بل المزيد من التساؤلات: لماذا لا تصدر النشرة الاولى عند الساعة الرابعة والثانية عند الساعة الثامنة والثالثة والاخيرة ان اقتضى الامر عند الساعة الحادية عشرة؟

هل تعود اسباب التأخير الى قلة عدد العناصر البشرية العاملة؟ ولماذا لا تعزز هذه العناصر؟ اين اصبح مشروع توزيع الوكالة بواسطة البث الآلي المباشر؟

بالامس صدرت نشرة الوكالة بعيد السادسة والنصف.. فلننتظر موعد صدورها اليوم.

مروة يلتقي في جوهانسبورغ نائب مانديلا وقيادات جنوب أفريقيا



مروة مع تامبو مبيكي

عاد امس الاول من جوهانسبورغ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني كريم مروة، من زيارة الى جنوب افريقيا قدم فيها، باسم الحزب الشيوعي، التهنئة للتحالف الديموقراطي الحاكم في جنوب افريقيا برئاسة نلسون مانديلا بالانتصار الذي حققه في الانتخابات وفي اقامة حكومة ديموقراطية بعد التحرر من العنصرية.

وهذه الزيارة هي اول زيارة يقوم بها وفد عربي غير رسمي الى جنوب افريقيا في ظل الحكم الوطني.

وأفاد بيان للحزب الشيوعي، ان مروة اجرى خلال زيارته التي استمرت اسبوعا لقاءات عدة مع قيادات التحالف الديموقراطي، واجتمع بعدد من المسؤولين وأجرى معهم محادثات حول الاوضاع الجديدة في البلاد، وحول الصعوبات والمهمات والعلاقات الجديدة بين جنوب افريقيا ولبنان وسائر البلدان العربية على الصعيدين الرسمي والشعبي.

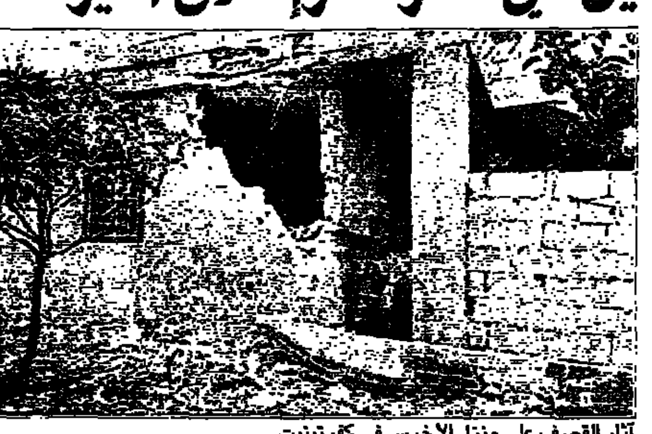
وأشار البيان الى ان اهم اللقاءات التي اجراها مروة، كانت مع كل من النائب الاول للرئيس مانديلا تابومبيكي، ونائب رئيس حزب المؤتمر الوطني والامين العام السابق للحزب ورفيق مانديلا في السجن الاب ولتر سيسولو والامين العام للحزب الشيوعي تشارل مكاكولا ورئيس قسم العلاقات الدولية في الكونفدرالية العامة للنقابات.

وقد تعذر لقاء مروة مع الرئيس مانديلا بسبب وجوده في موزامبيق في زيارة رسمية، ثم بسبب عملية جراحية صغيرة اجريت له ذهب بعدها للنقاهة.

واوضح البيان ان مروة «اعرب للقادة الجدد لجنوب افريقيا عن الامل الذي حمله لجميع الشعوب انتصارهم على العنصرية. كما اكد لهم تضامن الوطنيين اللبنانيين مع النضال الذي يخوضونه لتحقيق المهمات الجديدة الصعبة. واكدوا له، في المقابل، تضامنهم الكامل مع الشعب اللبناني في النضال القاسي لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي، وفي المهمة المعقدة لإعادة بناء الدولة وفي الاعمار وفي حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي ولدتها الحرب الاهلية والاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة. وقيموا عاليا المبادرة في هذه الزيارة».

يحمر تحت الحصار لليوم التاسع
اعتقال مواطنين في طلوسة وإطلاق أسيرة


العفيفي بعد إطلاق سراحها


آثار القصف على منزل الأخرس في كفرتبنيت

تعرضت مناطق عدة في القطاعات الثلاثة المواجهة للشريط الحدودي المحتل لاعتداءات من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي بالقصف والقنص، فيما واصلت هذه القوات حصارها لبلدة يحمر ـ الشقيف لليوم التاسع على التوالي، ومنعت الصليب الاحمر الدولي من ادخال المؤن والادوية لسكان البلدة المحاصرين. فيما قصفت المقاومة الاسلامية موقع الرادار في البياضة. واطلقت قوات الاحتلال امس سراح اسيرة فلسطينية كانت معتقلة في سجونها واعتقلت مواطنين من بلدة طلوسة الجنوبية.

وفي التفاصيل، أن خراج بلدات يحمر وارنون ومزرعة الحمراء تعرضت مساء امس لقصف متقطع بمدفعية الميدان من عيار ١٥٥ ملم مصدره مواقع الاحتلال الاسرائيلي في الزفاتة.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت عند الثالثة من فجر أمس الاول الحي الجنوبي لبلدة كفرتبنيت بمدفعية الدبابات وقذائف مسمارية من موقعها في قلعة الشقيف مما ادى الى اصابة منزل المواطن حسن علي مهدي الاخرس باضرار، وتزامنا مع ذلك تعرضت تلة الجبل الرفيع في منطقة اقليم التفاح لقصف مماثل مصدره مواقع الاحتلال في الزفاتة.

اعتقالات

على صعيد آخر، افاد قادمون من الشريط المحتل ان الميليشيات اللحدية اقدمت خلال الاسبوع الماضي على اعتقال كل من هاشم احمد ترمس وخديجة علي ترمس من بلدة طلوسة.

كما اطلقت الميليشيات اللحدية بعد ظهر امس سراح الفلسطينية كفاح عفيفي التي كانت قد اعتقلت منذ سنوات عدة عند منطقة زمريا.

وتبلغ كفاح من العمر ٢٧ عاما، وقد تسلمها الصليب الاحمر اللبناني في منطقة مرجعيون.

المقاومة

من جهة ثانية، اعلنت المقاومة الاسلامية ان وحدة الاسناد الناري التابعة لها ردت على الاعتداءات الاسرائيلية المتمادية على القرى الجنوبية، واستهدفت بنيرانها موقع الرادار ـ البياضة التابع للميليشيات اللحدية، حيث اصيب الموقع اصابات مباشرة.

يحمر

في سياق آخر، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي حصارها لبلدة يحمر ـ الشقيف لليوم التاسع على التوالي، كما منعت هذه القوات الصليب الاحمر الدولي واللبناني من ادخال كميات من الادوية والمواد الطبية ومياه الشفة للاهالي المحاصرين لليوم الثاني مما اضطرهم لاستعمال المياه الملوثة الامر الذي يعرضهم للاصابة بأمراض عديدة لا سيما الاطفال منهم. كما ان عددا من مرضى القلب المحاصرين باتوا بحاجة ماسة للأدوية الضرورية ويلزم نقل البعض منهم بواسطة سيارات الاسعاف الى خارج البلدة لمعالجتهم في المستشفيات.

فعند الواحدة من بعد ظهر امس توجهت سيارتان الاولى للصليب الاحمر اللبناني والثانية للصليب الاحمر الدولي الى مدخل بلدة يحمر المحاصرة حيث ترجل طاقم السيارتين المؤلف من طبيبين ومسعفين، ومر عبر الحفرة التي احدثتها قوات الاحتلال عند مدخل البلدة وتوجه الى حسينية البلدة حاملا بعض الادوية.

وقد رفض اهالي البلدة المحاصرين السماح للطاقم الطبي بالكشف على المرضى في البلدة واصروا على فتح الطريق الى بلدتهم.

وتولى خبير من منظمة «اليونيسيف» رافق الطاقم الكشف على مياه الآبار في البلدة واخذ عينات منها تمهيدا لفحصها ومعرفة مدى صلاحيتها للشرب.

وبعد ظهر امس، اصدر اهالي يحمر المعتصمين في مركز الصليب الاحمر اللبناني في النبطية بيانا جاء فيه:

«لليوم التاسع على التوالي ما زالت قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر بلدة يحمر مما زاد في تفاقم الحالة المأساوية لأهلنا المحاصرين فيها، الامر الذي ينذر بمضاعفات خطيرة على كافة الاصعدة الاجتماعية والحياتية والصحية. اذ بات الاهالي يعانون من نقص حاد في الادوية الضرورية ومياه الشفة وقد اضطروا لاستعمال مياه الآبار الملوثة».

ورأى البيان انه بعد المحاولات العديدة التي قام بها الصليب الاحمر الدولي واللبناني لإدخال المياه والادوية للبلدة التي باءت جميعها بالفشل، فإننا نناشد مجددا جميع الهيئات الانسانية والصحية والدولية للعمل على فك الحصار عن البلدة. كما اننا نناشد الاندية والجمعيات والمؤسسات الاجتماعية والقوى والفاعليات السياسية والاهالي في منطقة النبطية للتضامن معنا من خلال مشاركتهم جميعا في الاعتصام الذي قررنا القيام به في الساعة التاسعة من صباح اليوم امام مبنى السرايا الحكومي في النبطية.

في هذا السياق، اطلقت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العربي والاسلامي نداءا لدعم لبنان، اكدت فيه ان التواطؤ الاميركي والدولي عن عدم ادانة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وعدم ادانة الخطف والقصف والارهاب والسكوت عليها من خلال الخيار المزدوج من شأنه ان يؤدي الى تصميم الاجواء واقامة الارهاب.

وأكدت الامانة في بيان اصدرته امس انها «ترسل تحية اعتزاز واكبار لما يبذله لبنان حكومة وشعبا وقوى مجاهدة ومناضلة (لا سيما «حزب الله»)، من صمود وبطولة وتصعيدات في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية والعمليات الارهابية الخاصة والضغوط السياسية ويبارك الاصرار على المقاومة والجهاد من اجل تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة. كما يعبر عن استنكاره للاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين ولعمليات الخطف والقصف التي تمثل ابشع الوان الارهاب الدولي والعدوان على سيادة دولة اخرى».

كما وجه مكتب العلاقات الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي برقية للمنظمات الدولية طالبها فيها بالتحرك السريع لرفع الحصار عن يحمر وانقاذ سكانها وادانة اسرائيل وتحميلها المسؤولية.

«الخندق» الإسرائيلي يعزل بلدة التبغ والزيتون
أطفال يحمر يكرهون الاحتلال ويخافون الضجر

يحمر ـ عاصم شعيب

برز اسم بلدة يحمر الشقيف إلى واجهة الأحداث منذ أقل من أسبوعين بعدما قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعزلها عن مدينة النبطية، عبر حفر الطريق المؤدي اليها ومنع مرور السيارات من البلدة إليها واقتصار الأمر على المشاة الذين يتولون نقل حاجاتهم اليومية والحياتية بأيديهم ولمسافة طويلة، هي المسافة الفاصلة بين الحفرة الاسرائيلية المحروسة بنيران قوات الاحتلال وبين منازل البلدة الوادعة القائمة اسفل التلة التي تحمل بقايا وخرائب قلعة أرنون الشهيرة.


الخندق الإسرائيلي

شتلات تبغ محروقة

قبل الحصار الإسرائيلي، لم يكن اسم بلدة يحمر يحمل أي معنى مختلف عن اسم أية قرية جنوبية أخرى، خصوصا تلك القائمة على خط التماس مع قوات الاحتلال المتواجدة داخل الشريط الحدودي المحتل. فسكانها الذين راوح عددهم بين ألفين وخمسمائة مواطن، وثلاثة آلاف، وتشكل زراعة التبغ ومواسم الزيتون دخلهم الأساسي، هاجر معظمهم إلى أماكن أكثر أمنا، وأكثر بعدا عن نيران الاسرائيليين وأعوانهم اللحديين، ولم يبق في البلدة أكثر من مائة وخمسين نسمة معظمهم من الأطفال والنساء، فيما يقتصر وجود الرجال على المسنين، ويندر وجود الشباب.

عند دخولك البلدة، تخال نفسك في قرية مهجورة، لولا ضجيج خجول لبعض الأطفال في أطراف ساحة البلدة وأزقتها. وليس من المبالغة القول أن صياح الديكة يسمع من أول البلدة إلى آخرها وبالعكس، فالوجوم يسيطر على كل مظاهر الحركة فيها، ومعالم الحياة معدومة، وكيف لا تكون كذلك وأهم أسبابها مفقودة: المياه، الكهرباء، الأدوية ووسائل الانتقال.

المساحة الفاصلة بين آخر حاجز للجيش اللبناني والبلدة، وهي أقل من أربعة كيلومترات، مكشوفة تماما لمواقع الاسرائيليين واللحديين الذين وضعوا قوة على مسافة بسيطة لا تتعدى مئات الأمتار «لحراسة» اجراءات العزل المتمثلة بحفرة كبيرة، أقامتها الجرافات الاسرائيلية على الطريق، بعرض يبلغ ثلاثة أمتار وطول خمسة أمتار وعمق لا يقل عن المترين، بحيث يتعذر مرور أي آلية أو سيارة عليه، أما من يحاول تحسين واقع الطريق، فإن نيران قوات الاحتلال بانتظاره، خصوصا من موقع قلعة أرنون المشرفة عن قرب على طريق البلدة ومدخلها لجهة كفرتبنيت، علما بان التجول قرب «الخندق» ممنوع بعد الثانية عشرة ظهرا.

أهالي يحمر مشغولون هذه الأيام في الاعتصام الذي ينفذونه في مدينة النبطية، ولا يمر يوم من دون أن تصدر لجنة المتابعة باسمهم بيانا يشرح موقفهم، ويبقى أطفال يحمر، الصامدون في لهوهم فوق تراب ساحتها وأزقتها وبساتينها وبين شتلات التبغ التي حولها الحقد الإسرائيلي الى رماد، يبقون شاهدا على ما تتعرض له وضميرا صاحيا لمعاناة أهلنا هناك.

«السفير» التقت عددا من أطفال يحمر بين منازلهم المحاصرة وسجلت آراءهم البليغة بكل ما تحمله من براءة وعفوية وصدق.

ـ إبراهيم جابر (٦ سنوات): «العب بزهق ولا يهمني شيء، لماذا رحل أهل البلدة، والى أين؟ إسرائيل ما بتخوّف طز فيها».

ـ محمد أسعد (١٠ سنوات): «بيقولوا الطريق سكرت بسبب العمليات. خلّيهم يعملوا عمليات بس ما يسكروا الطريق».

ـ قاسم جابر (٨ سنوات): كنت أذهب يوميا الى النبطية لاجراء مساج، لأنني مصاب برصاص القنص الاسرائيلي منذ كان عمري ست سنوات، أنا أكره الاسرائيليين، لقد أقفلوا الطريق بحجة المقاومة، وأنا مع استمرار العمليات لأن هذا عدو كذاب.

ـ محمود جابر (١٠ سنوات ونصف السنة): هناك نسبة كبيرة من السكان رحلت الى بيروت وغيرها بسبب الحالة الموجودة، وهذا يخيفني أكثر من القصف، لأن الضجر مخيف، «خلّي المقاومة تخفّف من هذه الناحية وتشغّل شي مكان من الداخل، وعلى المسؤولين إيجاد حل لهذه القضية».

ـ عباس عليق (٧ سنوات): أخاف من الاسرائيليين لأنني لا أستطيع أن ألعب بحرية، وأنا آكل كثيرا لكن لا يوجد تنويع في الطعام مثل السابق.

ـ بلال عليق (١٢ سنة): «عدد أهالي الضيعة خفّ وقد هربوا، أحيانا أحس بخوف من هذا الوضع، وأصبحنا نحتاج إلى راحة نفسية، ويلعن إسرائيل وأبوها».





ابراهيم جابر — محمد أسعد — قاسم جابر — محمود جابر — عباس عليق — بلال عليق

ألمانيا ترضي أميركا على حساب لبنان
الشريدي موقوف ولا ملف ألمانياً لاسترداده

كتب فارس خشان

تفاعل امس الانتقاد «الاعلامي» الذي وجهته وزارة العدل الالمانية للقضاء اللبناني «لاخلائه المطلوب استرداده ياسر الشريدي المتهم بتفجير مقهى لابيل الليلي في المانيا العام ١٩٨٦ الذي ادى الى وقوع ثلاثة قتلى من بينهم جنديان اميركيان وجرح اكثر من مائتين اخرين».

اما اسباب «الغضب اللبناني» فمتعددة، اهمها:

ـ التجني الوارد في الانتقاد «الاعلامي» الذي لم تتبلغه وزارة الخارجية اللبنانية ولا حتى الدوائر المختصة في وزارة العدل.

ـ توجيه الانتقاد مباشرة الى السلطات القضائية اللبنانية وليس بواسطة السلطات السياسية المختصة التي تتحمل وحدها مسؤولية قرار الاستجابة لطلب الاسترداد او عدمه.

ـ اشاعة خبر اطلاق سراح الشريدي في حين انه لا يزال موقوفا بناء لطلب الاسترداد اضافة الى تهمة تزوير جواز سفر.

ـ محاولة ارضاء الراي العام الاميركي حول هذه القضية من خلال تحميل المسؤولية للبنان الذي يقوم بواجبه كاملا حيال اي طلب استرداد اوحتى اي معاملة للانتربول.

ماذا عن الشريدي في لبنان؟

المحامي العام لدى محكمة التمييز القاضي مراد عازوري الذي يتولى التحقيقات اللازمة في خصوص طلب الاسترداد، اكد ان الشريدي لا يزال موقوفا في قضية الاسترداد نفسها وفي قضية تزوير جواز سفر، ويحقق معه في هذه القضية في الدوائر القضائية المختصة في صيدا. وافاد عازوري لـ«السفير» انه استجوب الشريدي حتى الساعة اكثر من عشر مرات واكتفى بالقول انه (الشريدي) نفى التهمة الموجهة اليه بتفجير مقهى «لابيل» في برلين عام ١٩٨٦ «ولا يستطيع، قانونا، التصريح عما ادلى به لانه من سرية الملف». واشار الى ان الاسئلة التي يوجهها الى الشريدي ليست واردة من «فراغ» بل من معلومات ترد تباعا من السلطات الالمانية طالبة الاسترداد.

واكد المدعي العام الاستئنافي في الجنوب القاضي حاتم ماضي لـ«السفير» ان الشريدي لا يزال موقوفا وهو موجود حاليا في سجن رومية.

عويدات

ورد المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات رسميا على الانتقاد الالماني «الإعلامي» نافيا خبر اخلاء سبيل الشريدي متهما السلطات الالمانية بالتقاعس في ارسال الملف الكامل المتعلق باسترداده.

واكد مصدر لبناني رفيع المستوى لـ«السفير» ان السلطات الالمانية تطلب معلومات من السلطات الاميركية المختصة عن نقاط تقنية محددة في ما يختص بتفجير مقهى «لابيل» الليلي، الا ان السلطات الاميركية لم تلب بعد المطالب الالمانية... «وهذا امر ثابت في ما تنشره الصحافة الاميركية». واعتبر المصدر ان الالمان يريدون بانتقادهم هذا «ارضاء الرأي العام الاميركي الذي يطالب بانزال القصاص الشديد بالواقفين وراء هذا التفجير الذي كان قد دفع بالرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان الى قصف ليبيا ردا على هذا التفجير». وقال المصدر انه لإزاء تعثر اعداد الملف اللازم للاسترداد، كان لا بد لالمانيا من ان توجه اتهاماتها الى الحلقة الاضعف في سلسلة هذه القضية. فكان لبنان «كبش المحرقة»، على رغم انه الطرف الوحيد الذي يقوم بواجبه على اكمل وجه.

ورفض وزير العدل الدكتور بهيج طبارة التعليق على الموضوع وقال ان المدعي العام التمييزي تولى الرد واعطى المعلومات الصحيحة.

ماذا جاء في رد القاضي عويدات؟

قال: «قبل اشهر حضر وفد قضائي الماني رفيع المستوى واستقبلتهم بعدما كانوا طلبوا استرداد الشريدي الموقوف في لبنان في دعوى اخرى عالقة امام محكمة جنايات القتل في الجنوب، فافهمنا اعضاء الوفد ان لبنان يتعاون مع العالم بأسره في مكافحة الجريمة على الصعيد الدولي، وعلى السلطات الالمانية ان تتقدم بملف كامل عن جريمة التفجير في الملهى الالماني والتي من اجلها تطالب بتسليمها بأسر الشريدي. ووعد اعضاء الوفد بتزويد القضاء اللبناني بهذا الملف. وبدأنا في لبنان الاجراءات القانونية بعد التشاور مع معالي وزير العدل للبت في طلب الاسترداد، واصدرت مذكرة توقيف في حق الشريدي المذكور انتظارا لورود الملف الكامل، وانقضت مدة التوقيف من دون ان يردنا اي ملف. ثم اصدرنا مذكرة توقيف اخرى وانقضت مهلتها ولم يرد شيء. فطلبنا من محكمة الجنايات في الجنوب التريث في بت الموضوع العالق لديها انتظارا لورود الملف من المانيا او على الاقل لورود اية مراجعة في هذا الشأن».

واضاف: «الان لم نتلق اي اتصال حول طلب الاسترداد. وقبل شهر ونصف الشهر اصدرت محكمة الجنايات في الجنوب حكمها بتبرئة الشريدي من الجريمة الملاحق بها في لبنان. وعلى رغم صدور حكم البراءة ابقي الشريدي قيد التوقيف ولا يزال موقوفا حتى هذه اللحظة الى ان فوجئنا بالكلام الصادر عن السلطات الالمانية بانتقاد البلد الذي يتباهى بحرصه الشديد على ملاحقة الجريمة على الصعيد الدولي، والذي، كما يعلم القاصي والداني، له في كل بلد مذكرات توقيف ارسلت اليه من طريق «الانتربول» في حق كل الذين اتهموا باختلاس اموال المودعين في المصارف او في حق مجرمين متهمين بارتكاب اخطر الجرائم».

واكد «حتى الان، لم يردنا من اي بلد انه تم تنفيذ مذكرة واحدة في حق اي مطلوب، واكبر شاهد على ما نقوله قضية استرداد نعمة حمادة الذي لم تسلمه السلطات البلجيكية الى القضاء اللبناني رغم وجود معاهدة قضائية بيننا وبين بلجيكا، في حين ان السوريين سلمونا جنديين في جريمة بعبدا المطلوب فيها نعمة حمادة ونفذ حكم الاعدام في حقهما شنقا».

وختم: «وما زلنا ندعو السلطات الالمانية الى ان ترسل الينا الملف المتعلق بالشريدي».

كل المعلومات، اذاً، تؤكد بقاء الشريدي موقوفا حتى على ذمة قضية الاسترداد التي لم تنته فصولها في لبنان، فهل يصدر اعتذار من السلطة الالمانية المنتقدة، ام ان غاياتها من الانتقاد قد تحققت؟ الجواب برسم الساعات القليلة المقبلة.

وردت وزارة العدل الالمانية امس على عويدات وقال المتحدث باسمها فرانك تايل انه تم تسليم جميع الملفات اللازمة الى لبنان منذ آب من العام الماضي «ومنذ ذلك الوقت لم نسمع منهم اي شيء».

سماحة يلتقي رئيس جبهة الشعب

استقبل وزير الاعلام ميشال سماحة، امس، رئيس جبهة الشعب جوزف حداد وتناول البحث خلال اللقاء موضوع محطتي التلفزيون والاذاعة التابعتين للجبهة، حسب ما أعلن حداد.

الى ذلك، استقبل حداد وفدا من أهالي رأس المتن عرض معه قضية انقطاع الخطوط الهاتفية، وزار حداد بلدة الزندوقة في المتن واستمع الى مطالب اهاليها.

تطبيق ضمان السيارات بين دمرجيان والشركات

تسلم وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان من وفد جمعية شركات الضمان في لبنان برئاسة جوزف زخور مشروع المرسوم الذي اعده المستشار القانوني للجمعية ويقضي بتطبيق الزامية الضمان للسيارات على مراحل يحدد المرحلة الاولى منه مجلس الوزراء.

ويتوجب على مالكي السيارات المسجلة في لبنان ـ حسب المشروع ـ ضمان مسؤوليتهم المدنية بمبلغ لا يقل عن ١٠٠ مليون ليرة حيال الاصابات الجسدية فقط. كما ويتوجب على مالكي السيارات المسجلة خارج لبنان الضمانة نفسها طوال اقامتهم في لبنان.

وطالب الوفد الوزير دمرجيان بتطبيق مشروع تعديل قانون شركات الضمان العالق في الوزارة منذ ١٥ شهرا.

من جهته، طلب الوزير دمرجيان من الوفد اثناء الاجتماع تخصيص حسومات خاصة للاشخاص الذين لا يتعاطون التدخين لا سيما في حقل التأمين على الحياة وضمان الاستشفاء والقيام بحملة توعية اعلامية لمكافحة التدخين. وقال «لا نريد ان نبقى في عداد بلدان العالم الثالث».

وادلى زخور اثر الاجتماع بتصريح اشار فيه «الى مشروع تعديل قانون شركات الضمان، الذي ينتظر مناقشة مجلس الوزراء»واعلن ان شركات الضمان وافقت على تجميد احتياط وقائي بقيمة ٧٥٠ مليون ليرة، لقاء وعد من الوزير دمرجيان بالغاء الاحتياط المشار اليه فور صدور المشروع المتكامل لتعديل قانون هيئات الضمان. وما لم تتحرك الاجهزة المختصة لانجازه فان الاحتياط الوقائي سوف يبقى مجمدا، مما يسيء الى الشركات ويفوت عليها فرص الاستثمار في مشاريع مجدية».

حقوق الوسط التجاري بين سوليدير وجمعية تجار بيروت

عقد لقاء بين رئيس مجلس إدارة شركة سوليدير، الدكتور ناصر الشماع ووفد من جمعية تجار بيروت برئاسة نائب رئيس الجمعية رستم ياسين، وتناول البحث أوضاع الوسط التجاري والأسواق التجارية والحقوق العائدة للتجار في الوسط. وضم الوفد بيرج دمرجيان، أرسلان سنو، اندريه عون، منير طبارة، عدنان عرقجي، عدنان فاكهاني، منير زكا، جورج كسرواني، محمد خطاب، بشير عويني، عبد الودود النصولي، خالد عيتاني، الدكتور طلال البابا وصباح رمضان.

وقال بيان الجمعية أن ياسين «استهل اللقاء بعرض مطالب التجار في الوسط، وطرح أسئلة تتعلق بالعقارات التي لم يتم توزيع الحصص فيها على أصحاب الحقوق، وطالب بالاسراع في إعطاء أصحاب الحقوق أسهمهم من فئة «أ»، وإعطاء التجار حق الأفضلية في جميع الأعمال، التي يقوم على أساسها مشروع الأسواق».

وأشار البيان الى أن الشماع أكد «أن لشركة سوليدير مصالح كبيرة في تشجيع التجار الى العودة للعمل في الوسط، وقد خصصت حوالى مليون متر مكعب معظمها للتجارة، إذ سيعاد بناء أسواق المعرض والنبي وفوش وشارع المصارف».

بعد الاجتماع ادلى ياسين بتصريح اكد فيه حرص الجمعية «على تأمين حقوق جميع تجار الوسط التجاري وجميع أصحاب الحقوق».

فضل الله: تهديدات إسرائيل نفسية
الاتهامات لا تستند لدليل قانوني

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان اتهام الاسلاميين والجمهورية الاسلامية بالتفجيرات التي حصلت في الارجنتين وبريطانيا لا ينطلق من دليل حسي قانوني قضائي، ورأى ان التهديدات الاسرائيلية للبنان هي تهديدات سياسية نفسية تدخل في حساب الحرب النفسية التي تريد اسقاط الواقع الاسلامي واللبناني بشكل خاص، وتريد رفع الروح المعنوية لعملاء اسرائيل في المنطقة الحدودية.

وقال فضل الله في اجابته على اسئلة حضور درس التفسير القرآني الاسبوعي، ان المشكلة لدى اميركا والغرب انهم يقيسون التطرف والاعتدال بمقياس مصالحهم، والمعتدل في المفهوم الاميركي من المسلمين هو الذي يجعل الاسلام موظفا في خدمة اكثر من بلاط. اما التطرف فهو ان تطالب بحريتك في مواجهة الاستبعاد الاميركي وان تطالب بأن تكون لك القوة والحرية في ان تدير ثرواتك، والقضية ان المطلوب ان تكون الكلمة عنصر اثارة يسقط الواقع الاسلامي.

ورأى ان الذين صرحوا من القادة الاسلاميين بأن يد المقاومة طويلة وتصل الى الارجنتين، لم يتكلموا بطريقة واقعية في هذا المجال، وكانت الاشارة الى ما حدث سابقا حيث تبنت احدى الجهات الاسلامية مسألة تفجير السفارة الاسرائيلية في الارجنتين، في مقام الرد على كلمة الاسرائيليين من ان يد اسرائيل طويلة، ولكن ليس من الضروري ان تكون المسألة واردة في الجانب الواقعي.

وأضاف: ان اتهام الاسلاميين والجمهورية الاسلامية بالتفجيرات لا بد ان ينطلق من دليل حسي قانوني قضائي، وليس في ما نقرأه في وسائل الاعلام اي دليل من قريب او بعيد، بل كل ما هناك تخمينات وظنون تنطلق من مسألة سياسية.

وأشار الى ان التهديدات التي وجهتها اسرائيل للجنوب اللبناني كانت سياسية نفسية وتدخل في حساب الحرب النفسية التي تريد اسقاط الواقع الاسلامي واللبناني بشكل خاص وتريد رفع الروح المعنوية لعملاء اسرائيل في المنطقة الحدودية، ولإيجاد حالة من التوازن في الوضع الاسرائيلي الداخلي ولإرسال رسائل لإيران ولمن يهمه الامر من خلال اميركا.

واعتبر ان اتفاقي غزة ـ اريحا والاردني ـ الاسرائيلي يمثلان اتفاقين يتحركان في تطويق الموقف السوري، مؤكدا محافظة هذا الموقف على صلابته.

إجتماع مشترك لـ«أمل» والكتائب
مطالبة بتقديم شكوى لمجلس الأمن

عقد اجتماع مشترك، أمس، بين وفدين من حركة «أمل» وحزب الكتائب، في مبنى إذاعة «صوت لبنان» تم التداول خلاله في الأوضاع العامة والجنوبية خاصة.

حضر الاجتماع عن حركة «أمل» الوزير محمود أبو حمدان والنائب محمد بيضون وبسام طليس وعن حزب الكتائب أمينه العام كريم بقرادوني وعضوا المكتب السياسي انطوان شادر وسيمون الخازن وشارك رئيس الحزب جورج سعادة في جانب من اللقاء، وصدر عن المجتمعين بيان تضمن ما يأتي:

أولا ـ عرض المجتمعون الوضع السائد في الجنوب في ضوء التهديدات الدائمة ولفتوا الانتباه الى المؤشرات الخطيرة المتمثلة بإقدام القوات الاسرائيلية المحتلة على ضم يحمر وأرنون من ضمن سياسة القضم الكشوف التي تعتمدها إسرائيل. وطالب المجتمعون الحكومة بالتحرك الفوري وتقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي تتضمن طلب إجراء تحقيق ميداني لمعاينة الوضع القائم، وشددوا على أهمية الصمود الجنوبي وضرورة اتخاذ الحكومة الاجراءات الكفيلة بدعم وتعزيز هذا الصمود.

ثانيا ـ تداول المجتمعون في الملفات الداخلية وناقشوا الأوضاع من مختلف جوانبها وخلصوا إلى إبداء القلق لغياب البعد الاجتماعي في مجمل العمل الحكومي وإزاء المؤشرات السلبية للأداء الاقتصادي الراهن والركود السائد في القطاعات كافة ودعوا الى اعتماد سياسة حكومية لامتصاص البطالة ودعم القطاعات الانتاجية وخصوصا الزراعة والصناعة، كذلك ازاء تزايد الضغط الاقتصادي والمعيشي على كاهل الفئات الشعبية خصوصا ازاء الاستحقاقات الداهمة التي تواجهها العائلات اللبنانية في مطلع كل عام دراسي.

ثالثا ـ عرض المجتمعون للخطوط العامة لمشروع قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع والذي أحالته الحكومة الى المجلس النيابي وشددوا على أهمية ان يعكس هذا القانون المبادئ الدستورية في صون الحريات وتعزيز الديموقراطية ومنع أي تسلل احتكاري إلى هذا الميدان. وسيكون للطرفين اقتراحات بهذا الخصوص عند البدء بدراسة المشروع في المجلس النيابي.

واتفق المجتمعون أن يكون اجتماع الأسبوع المقبل مخصصا لمعاينة الملفات التربوية على أبواب السنة الدراسية القادمة.

«أمل» و«البعث»

انعقد في مكتب حركة «أمل» في مدينة صور اجتماع، أمس، بين قيادة الحركة في الجنوب وقيادة فرع حزب «البعث العربي الاشتراكي»، ودار البحث حول الأوضاع الراهنة لا سيما في الجنوب.

لائحة محامي جعجع تعلن الأسبوع المقبل

علم بأن لائحة المحامين الذين سيتوكلون للدفاع عن القائد العام لـ«القوات اللبنانية» سمير جعجع ستعلن الأسبوع المقبل. ومن ضمن اللائحة محامون معروفون في القانون الجزائي عرف منهم اسم نقيب المحامين السابق عصام كرم.

وتقول أوساط مقربة من جعجع أن معظم هؤلاء المحامين قبلوا التوكيل ببدلات رمزية.

وتؤكد هذه الأوساط أن الكلام عن عدم توافر المال لدى عائلة سمير جعجع ليس مناورة إنما هو حقيقة ثابتة، عازية سبب ذلك الى مصادرة الدولة للأموال التي تعود مباشرة لـ«القوات» داخل لبنان.

في هذا الوقت، زار المحامي اسعد أبي رعد جعجع في سجنه في وزارة الدفاع الوطني، وقال انه «غير مرتاح أبدا لوضعه الصحي والنفسي وقد أضطر لتقديم استقالتي وإعلان اعتزالي من الوكالة المحررة باسمي للدفاع عن جعجع».

وأشار إلى انه طلب مواعيد عاجلة لمقابلة قائد الجيش العماد أميل لحود ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد ميشال رحباني «لوضعهما في «الصورة» كما سيزور المدعي العام التمييزي منيف عويدات والمحقق العدلي في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته منير حنين للغاية عينها».

الدقة المفرطة بتطبيق النظام

شكا الينا المواطن رائف صايغ من مدينة صور الصعوبات التي تعترض قيامه بتوصيل ابنته الطالبة في الجامعة الاميركية في بيروت، واعادتها من الكلية الى البيت بسيارته عند انتهاء الدراسة.

يقول هذا المواطن ان العنصر المولج بحفظ السير عند بوابة القسم الطبي لا يسمح له ولغيره من ذوي الطلاب بإيقاف السيارة ولو لثانيتين فقط، ريثما تنزل الطالبة من السيارة او تصعد اليها وهو بالطبع ـ اي هذا العنصر ـ لا يسمح لاي كان بإبداء الاحتجاج او الاعتراض على هذا التدبير المغالي في تطبيق انظمة السير... ومن يتمرد ولو بكلمة تذمر واحدة يعاقب بما يناسب المقام...

ويضيف هذا المواطن في شكواه قائلاً: جميل ان يكون هناك من يضبط السير بالدقة اللازمة. لكن الاجمل منه ان تراعى مصالح الناس ضمن القانون، ولا نعتقد ان انزال طالبة من السيارة او صعودها إليها يستغرق اكثر من ثانية. كما لا يعتقدن احد ان هذه الثانية هي وراء عرقلة السير في المدينة. لا احتلال جوانب الطرق والارصفة بالسيارات، او زرع «الخوازيق» في وسط الشوارع لان المسؤول الفلاني او السياسي العلتاني او الموظف كذا والنافذ كيت... يقطن هناك!.

عوض شعبان

السوق المالية والنقدية

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٨/٤	٩٤/١١/٣	١٢٧٠	١٤.٢٣	١٤.٧٥	٩٦٤٦٠٠٠
٦	٩٤/٨/٤	٩٥/٢/٢	١٢٧٠	١٥.٩٦	١٧.٣٤	٩٢٠٥٠٠٠
١٢	٩٤/٨/٤	٩٥/٨/٣	١٢٧٠	١٦.٠٧	١٩.١٤	٨٣٩٨٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الأسمية
٢٤	٩٤/٨/٤	٩٦/٨/١	١٢٧٠	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٥/٢/٢	٩٥٧.٥
١٩٩٥/٨/٣	٩٥٧.٥
١٩٩٦/٢/١	٩٥٧.٥
١٩٩٦/٨/١	٩٥٧.٥

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٠٠	٩٥٧٧٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٤٧	٩٤٢٦٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٤٧	٩٠٨٠٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٣٦	٨٧٩٢٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.١٣	٨١٩٢٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٤٣٧٥٠
لشهر واحد	٥.٠٦٢٥٠
لثلاثة اشهر	٥.٣٧٥٠٠
لسنة واحدة	٦.٢٥٠٠٠
لسنة ونصف	٦.٣٧٥٠٠
لسنتين	٦.٥٠٠٠٠

ـ معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر حزيران ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٢٣٣:

الودائع	الإقراض
١٢.٧٢	٢٤.٠٩

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

● المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

حقق سهم سوليدير امس مزيدا من المكاسب المتواصلة منذ ٢٣ تموز الماضي، في الوقت الذي يستمر فيه اتجاه السوق الوحيد الجانب نحو الطلب الامر الذي ينطوي على احتمالات عدة. ويتعارض علاقة مع مسار بورصات الاسهم في صرف النظر عن الاسعار، حيث يغدو ارتفاع الاسهم او تراجعها مسألة ثانوية.

وللفت للاهتمام، انه بالرغم من الارباح التي حققتها حملة الاسهم لا سيما حملة الاسهم التأسيسية والتي بلغت يوم امس ٤٣ و٥٤ في المئة في خلال ٧ أشهر، لم تحصل عمليات تحقيق ارباح، او عمليات عروض. علما، ان مسار السوق لا يدفع ايضا بالذين حققوا ارباحا فوق مستوى ١٢٠ و١٣٠ دولارا اميركيا للسهم الى العرض طالما ان الاسعار الى ارتفاع.

والذي يحصل ان عددا قليلا جدا من الطلبات تستجاب، فيلجأ الطالبون الى زيادة اوامر الطلب للحصول على ما تيسر في ضوء الحدود من العروض التي تستنفد بالكامل. وقد يكون الامر بات في حاجة ملحة الى تعديل في آلية السوق فنيا على النحو الذي يساعد على تفاعل العرض والطلب بشفافية ويكسب السوق مزيدا من المرونة. وهما صفتان اساسيتان في عمل البورصات.

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت ($)
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٤١٣٣٥	٢٢٢	٢٢٢	١٤٣
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٤١٣٣٥	٢٢٢	٢٢٢	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٤٨٢٨٤	٤٤٣	٤٤٣	١٤٥ ٧/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	١٤٨٢٨٤	٤٤٣	٤٤٣	
المجموع العام	١٨٩٦١٩	٦٦٥	٦٦٥	

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الإستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الأمن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الأمن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الإستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا:	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

■ الإطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
ملر مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الإسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٣٣٩٩٨٦
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧٦٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٣٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٠
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٢٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الحلوة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

الدولار الأميركي ١٦٧٥ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٧٥ ليرة بتراجع نصف ليرة عن اقفال امس الاول وهي وتيرة التراجع ذاتها منذ يوم الاثنين الماضي.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٧٤.٥٠ - ١٦٧٦.٥٠ ليرة وانشغل معروضا على ١٦٧٥ - ١٦٧٦ ليرة، وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٧٥ ليرة. اقفلت السوق على ١٦٧٤ - ١٦٧٦ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٦.٤٧	الريال السعودي	٤٤٦.٦٣
الجنيه الاسترليني	٢٥٧٢.٩٧	الدينار الكويتي	٥٦١٣.٢٧
الفرنك الفرنسي	٣٠٩.٢٥	درهم الإمارات	٤٥٦.٠٧
الفرنك السويسري	١٢٥٠.٤٧	الريال القطري	٤٦٠.١٦
المارك الالماني	١٠٥٦.٢٥	الدينار الاردني	٢٤١٠.٠٧
الجيلدر الهولندي	٩٤٠.٥٤	الدينار البحريني	٤٤٤٢.٩٧
الين الياباني	١٦٦٧.٠٠	الدينار العراقي	٥٣٨٩.٣٢
الدولار الكندي	١٢٠٥.٩٠	الجنيه المصري	٤٩٥.٢٧
الدولار الاوسترالي	١٢٢٧.٦١	الليرة السورية	٣٩.٤١
الفرنك البلجيكي	٥١.٣٢	اونصة الذهب	٣٧٨.٤٠ د.أ.
الليرة الايطالي	١٠٠٦.٠٠	اونصة الفضة	٥.٢١ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٦٣.٠٦		

الأسواق الخارجية

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس، ويبدو انه تمكن من التغلب على عقدته فوق مستوى ٩٩.٧٠ ينا يابانيا بعد ان سجل امس في بحر التداول ١٠٠.٨٠ ين (السعر الاعلى في الاسواق الخارجية منذ اسابيع).

وقد عادت احتمالات زيادة الفوائد على الدولار الاميركي تلقي بظلالها على المبادلات الدولية قبل ١٢ يوما تفصل عن موعد جلسة اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة (FOMC) التابعة لمجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي المقررة في ١٦ آب الحالي.

وساعدت الارقام الاقتصادية الاميركية التي اعلنت الدولار حين اظهر المؤشر الاقتصادي المركب (يضم ١١ مؤشرا) ارتفاعا في حزيران بواقع ٠.٢ في المئة. كما اظهر مؤشر طلبات المصانع في الشهر نفسه ارتفاعا بواقع ٠.٨ في المئة.

وتنتظر الاسواق الرقم الاقتصادي المهم لمؤشر البطالة المدنية في الولايات المتحدة خلال تموز المقرر الاعلان عنه غدا.

لكن الطلب تراجع قليلا على الدولار الاميركي في اثر اذاعة تقرير لمجلس الاحتياطي الفدرالي المعروف بـ(Beige Book) والذي يستقى مضمونه من ١٢ فرعا للمجلس في الولايات المتحدة تراجعا في حركة الاعمال. لكن نتائج التقرير لم تكن على النحو الكافي لكبح الطلب على الدولار.

وتأثر المارك الالماني بتقرير اظهر زيادة عدد العاطلين عن العمل في غربي المانيا في حزيران الماضي الذي بلغ ٢.٤٨ ملايين وفي شرقيها ١.١٢ مليونا.

اما على الين الياباني فجاء تحسن الدولار الاميركي في اثر تعليق ربط سعر صرفه بالمفاوضات التجارية مع اليابان الى حين مهلة الـ ٦٠ يوما التي حددتها الولايات المتحدة لليابان قبل اتخاذ عقوبات تجارية. في الوقت الذي اعرب فيه رئيس الوزراء الياباني في تصريح له امس عن امله بعدم تنفيذ الولايات المتحدة عقوباتها.

وقد حصل طلب على العملة الاميركية في طوكيو من جانب شركات التأمين على الحياة ومصارف وصناديق تحوط اميركية. واقفل الدولار في طوكيو على ١٠٠.٣٣ ين بارتفاع ٠.٨٢ ينا عن اقفال امس الاول.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٨٢٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٨٠، الفرنك السويسري ١.٣٣٦٥، الفرنك الفرنسي ٥.٤٠٦٧، الجيلدر الهولندي ١.٧٧٦٠، الليرة الايطالي ١,٥٧٦.٠٠ والدولار الكندي ١.٣٨٧٧.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٨.٧٥ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٧٨.٣٠ دولارا، واونصة الفضة ٥.٢٢ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و١٥ دقيقة (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٨٠٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٨٧، الفرنك السويسري ١.٣٣٥٥، الين الياباني ١٠٠.٥٠، الفرنك الفرنسي ٥.٤٠٣٠، اونصة الذهب ٣٧٨.٧٥ واونصة الفضة ٥.٢٢.

فوائد الدولار الاميركي في سوق نيويورك:

من يوم ليوم ٤.١٢ - ٤.٣٧، شهر ٤.٣٣ - ٤.٤٣، ثلاثة اشهر ٤.٧٥ - ٤.٨٥، ستة اشهر ٥.٠٥ - ٥.١٥، تسعة اشهر ٥.٣١ - ٥.٤٣ و١٢ شهرا ٥.٥٨ - ٥.٦٨.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢٥ باخرة عاملة منها ٩ بواخر جديدة حملت ١١٧٧٧ طنا، فيما غادرت ٨ بواخر، وينتظر وصول ٨ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
نيد لويد لوتس	١٢	٢٢١٦ (مختلفا)	ناسيونال
سلفانا مار	١٤	٣٦ (مختلفا)	اديمار
الوالد	١١	٣٠٠٠ (حديدا)	اتش. بي
تيرنا فيني	٩	١٦٩٠ (مختلفا)	يونيشيب
ادرياتيك كوين	١٢	٣٥٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
الوفاء	٦	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
سيا فوجيا	٧	٣٥٠ (ماشية)	تمارا
بيتر ميتز	١٤	٢٣٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
باريس	٦	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي

● البواخر التي غادرت: باريس، نيد لويد لوتس، سيلين، م. تنتنو، بوزيت، كريمسك، الحاج سعيد، ريفر كونتيس.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
السلام-٣	راشا	٣٥٠ (ماشية)	شبير
باليكوي-٢	مرسين	٧٥ (ماشية)	سبيريدون
اوكان	مرسين	١٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
شيبني	فولفدونسك	٢٨١٣ (حديدا)	بحر للملاحة
بسطامي غولاي	الاسكندرون	٢٥٠ (فحما حجريا)	ناسيونال تريدينغ
فلس اسطنبول	دمياط	١٥٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
كاليمنوس	طرطوس	(الشحن)	ص. فيلد
فيدر-١	ليماسول	٧٠٠ (مختلفا)	ع. بطرس

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة			
غادة اس	قبرص	(الشحن)	المتوسط
بيريت	لاتاكيا	(حديدا)	الشركة العامة
الحاج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
بلال (١)	تركيا	(شعيرا)	الفا
مصطفى اس	تركيا	(اسمدة خاما)	الشركة العامة
فرح سي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
سالم	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
سهى	روسيا	(خشبا)	كونغرس
ارولد	رومانيا	(اسمدة)	لوتراكو
فولغوبالت ٢٤٧	روسيا	(حديدا)	بطش
● البواخر المنتظرة:			
سيلارك	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
غريس	رومانيا	(مختلفا)	الفا
بلتيفون	تركيا	(قساطل+ رخاما)	الشركة العامة
تانيا	مصر	(فارغا)	المتوسط
توفيق اس	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
راتنو	ايطاليا	(حاويات)	سيستار
كوستار	تركيا	(ماشية)	خباز

● البواخر المغادرة: ليبرتي - رضوان.

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ٥/٨/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١١.٤٥	خرطوم - جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
١٠.٠٥	الرياض	MEA	٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١١.٠٠	كانو - ابيدجان	MEA
١١.٤٠	دبي - ابو ظبي	MEA	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٧.٤٠	تونس	MEA	١٣.٣٠	لارنكا	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٦.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٧.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٨.٤٥	كويت	MEA	٩.١٥	الظهران	MEA
١٨.٣٥	فرانكفورت	MEA	١٩.٠٠	جدة	MEA
١٧.٣٥	زوريخ	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات	٢٠.١٥	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية	١٨.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢٠.٠٥	تونس	اوليمبك	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
١٨.٢٥	كوبنهاغن/فرانكفورت	MEA	٢١.٣٠	دمشق	اوليمبك
١٦.٠٠	الظهران	MEA	١٠.٠٠	تونس	MEA
٩.٥٥	دبي	MEA			
١٠.٣٥	عمان	MEA			

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٩.٢٥	فرانكفورت	MEA	١٠.١٥	فرانكفورت	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

مخالفات ردميات «سوليدير» في النورماندي تكشف عن فضيحة:

لا خرائط للكابل البحري في وزارة الهاتف اللبنانية الردم يتم بلا تراخيص وقبل تحديد مناطق ٣٠٠ خط دولي

كتب عدنان الحاج

كشفت المراسلات الجارية بين بعض الادارات المعنية باعمال الردميات وشركة «سوليدير» عن اكثر من مخالفة قانونية تقارب حد الفضائح، بقيت طي الكتمان باعتبار ان التطرق إليها قد يؤثر على الحركة الاعمارية والانمائية التي يحضر لها او التي بدات في وسط بيروت.

فلقد جاء كتاب وزارة النقل الى شركة «سوليدير» الذي يحذر الشركة من خطورة رمي الردميات في مكب النورماندي «بحيث كثرت هذه الردميات وتمادت وما زالت حتى وصلت الى سنسول مرفأ بيروت، وبالتحديد فقد اصبحت حسب الكشف الموضعي الذي جرى بتاريخ ٢٦/٧/١٩٩٤ تشغل حوالى ٢٣٠ مترا من طول هذا السنسول الواقي للحوض الاول في المرفأ، كما لسائر الاحواض، وعلى كامل ارتفاع هذه المسافة من الطول، بحيث بات الامر... يشكل خطرا وشيكا واكيدا على منطقة المرفأ وعلى المنشآت القائمة والموجودة في أعماق البحر على امتداد غربي منطقة السنسول».

ولفت الكتاب الى انعكاس حركة التيارات البحرية وتحريك الردم على حركة المرفأ من جهة وعلى خطوط الكابلات البحرية التي تتضمن حوالى ٣٠٠ خط هاتفي دولي تربط بيروت بقبرص ومرسيليا في فرنسا.

ومعروف في هذا الاطار أن جزءا من هذه الخطوط كان يشغل الاتصالات الدولية في مركز وزارة الاتصالات في وسط بيروت ثم جرت محاولات لنقلها إلى سنترال بدارو خلال الأحداث ضمن حرب السيطرة على المرافق الحيوية من قبل إدارات الأمر الواقع.

تنوع المخالفات

عودة إلى تنوع المخالفات الحاصلة في الردميات والمخاطر المنبثقة عنها. فلقد كشفت المراسلات البينية للادارات والمتبادلة مع «سوليدير» منذ أسابيع عن غير مخالفة يمكن تلخيصها تحت العناوين الآتية:

أ - تبيّن لوزارة النقل وحسب تأكيدات الوزير عمر مسقاوي أن شركة «سوليدير» لم تحصل على تراخيص بردم البحر عملا بالأنظمة المرعية الاجراء لا سيما المرسوم الرقم ١٦١١ الصادر في ٢٦/٧/١٩٧١ والذي يوكل الى المديرية العامة للنقل مراقبة واستثمار المياه الإقليمية والأملاك العمومية البحرية.

ب - لقد خالفت «سوليدير» تعميم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي صدر منذ حوالى الأسبوعين، والذي عمّم على الادارات والبلديات بالعودة إلى وزارة النقل في كل ما يتعلق بالأشغال على الأملاك العمومية البحرية.

يشار هنا إلى أن المرافق الخاصة السياحية العائدة لبعض المؤسسات السياحية توقف العمل في إزالة الرمول عنها لعدم حصولها على تراخيص من وزارة النقل، فكيف الأمر مع عمليات كبيرة مثل ردميات يصل طولها الى مئات الأمتار الطولية.

ج - يبدو أن كتاب وزارة النقل جاء بعد أعطال أصابت الكابلات البحرية، حيث شوهدت باخرة منذ مدة وجيزة تابعة لشركة «فرانس كابل - اي - راديو» تعمل على إصلاح الكابلات على مقربة من الشاطئ اللبناني قرب منطقة النورماندي باعتبار ان الكابلات تصل الى منطقة السان جورج.

والفضيحة الكبرى حسب مصادر إدارية مطلعة، أن شركة «سوليدير» طلبت خرائط من وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية حول خطوط الكابل البحري ليصار الى تحييدها عن أعمال الردم. فكان الجواب أن وزارة الهاتف اللبنانية لا تملك الخرائط للكابلات البحرية، وهي - أي الخرائط - موجودة عند الشركة الفرنسية «فرانس كابل اي - راديو».

ويبقى السؤال: هل الكابلات البحرية للاتصالات الدولية هي مرفق لبناني او فرنسي، فإذا كانت مرفقا له علاقة بالدولة اللبنانية فكيف لا تحتفظ بخرائط لامداداته في لبنان على الأقل.

د - وعلى صعيد الضرر على حركة الملاحة يبدو ان اعمال الردم التي تقوم بها شركة «سوليدير» في منطقة النورماندي وعلى مداخل الحوض الاول لمرفأ بيروت تتم على اساس المخطط الاول لبناء وسط بيروت والذي يتضمن ادخال الحوض الاول ضمن الوسط التجاري بعد ردمه. علما بان القرار الاخير الذي اتخذ كان اخراج الحوض الاول لمرفأ بيروت من المخطط التوجيهي للوسط التجاري نتيجة الضجة الاقتصادية التي قامت حول ضرر الاستغناء عن الحوض الاول.

يشار ايضا الى ان الحوض الاول لمرفأ بيروت هو الحوض المعد لاصلاح وصيانة السفن، مع العلم بان الحوض الاول كان ينتظر اعمال تنظيف قعره ليستقبل البواخر وليباشر عمله وهو حتى الان لا يزال متوقفا عن العمل لعدم انجاز عمليات التنظيف، مما يطرح غير سؤال عن اسباب اهمال هذا الحوض.

يبقى السؤال المركزي، هل لدى شركة «سوليدير» المستندات والخرائط اللازمة لاعمال الردميات الجارية تلافيا للاضرار والمزيد من المخالفات؟ وهل تحركت وزارة النقل بعد الضرر الذي اصاب الكابلات؟ وهل جاء التحرك كرد على موقف رئيس الحكومة من تعيينات مرفأ طرابلس ام بدافع المدافعة عن الصلاحيات؟

مسقاوي

ردا على سؤال لـ«السفير» حول موضوع الكتاب الموجه الى «سوليدير» قال الوزير مسقاوي الذي حاول التخفيف من حدة المخالفة الجارية على الانظمة والتشريعات التي ترعى شؤون الاملاك العمومية البحرية: «يبدو انكم تعطون الموضوع اهمية اكثر من حجمه، خصوصا وان الشركة ابلغتنا بانها تحاول معالجة الموضوع» من دون ان يذكر كيفية المعالجة الجارية.

ويقول الوزير مسقاوي ردا على سؤال اخر «ان الشركة تقوم باعمال الردم من دون ان تحصل على التراخيص اللازمة لردم الاملاك العمومية البحرية».

ويضيف: «لقد طلبنا من الشركة الخرائط الخاصة بكيفية اجراء اعمال الردم خصوصا وان وزارة النقل لديها الخرائط اللازمة لمعظم مناطق الشاطئ ولا سيما تلك القريبة والمحيطة بمرفأ بيروت».

واكد مسقاوي المخاطر التي قد تسببها هذه الردميات على اعمال الملاحة في مرفأ بيروت وخاصة في الحوض الاول الذي لا يعمل حاليا بسبب عدم تنظيف قعره من ترسبات السنوات الماضية وخصوصا الاحداث.

واشار مسقاوي الى ان وزارة النقل رغبت من خلال كتابها التوجه الى شركة «سوليدير» لايداعها بالسرعة القصوى نسخة عن التراخيص المعطاة لهذه الشركة في خصوص ردم البحر مع الخرائط الكاملة المرفقة.



ردميات على تخوم سنسول الحوض الأول من المرفأ (حسن هاشم)

الردميات تقيم منطقة موازية لسور المرفأ (علي علوش)



مكب النورماندي جبال تمتد في البحر لتفصل مرفأ الصيادين عن المرفأ

١٠٠,٠٠٠ ليرة ورقة نقدية جديدة يضعها مصرف لبنان اليوم في التداول

الوجه

.. والقفا

يضع مصرف لبنان اعتبارا من اليوم في التداول، اوراقا نقدية من فئة مائة الف ليرة، ليكتمل بذلك الحق المعطى للمصرف بموجب قانون لتداول عملات ورقية جديدة، من فئات ٢٠ و٥٠ ومائة الف ليرة الى جانب ورقة الـ ١٠ آلاف والاوراق النقدية الاخرى.

ومن المتوقع ان يزيد تداول ورقة المائة الف ليرة من حجم النقد المتداول خارج مصرف لبنان. يبرز ذلك من خلال تراجع حجم الاوراق النقدية من الفئات الكبيرة ٥٠ و٢٠ الف ليرة المرتجعة الى مصرف لبنان تمهيدا لإعادة طرحها في السوق مجددا. الامر الذي قد يحصل بوتيرة اكبر بالنسبة لفئة المائة الف ليرة بالنظر للأسباب الآتية:

١ - قابلية الاوراق النقدية من الفئات الكبيرة للاكتناز لدى المدخر في المنازل وسهولة نقلها.

٢ - كون المصارف تؤثر التعامل بهذه الفئات، نظرا للتوفير في حجم العمل والوقت المبذول في تسلم وتسليم الاوراق النقدية الكبيرة ووسائل التعداد. لذلك، فإن حجم المرتجع الى مصرف لبنان يتركز حاليا على الاوراق من فئة الف و٥٠٠ ليرة.

٣ - مع تحسن سعر صرف الليرة، وتداول عملات ورقية كبيرة، بات من الاسهل حمل تلك الاوراق بديلا من الدولار الاميركي لغايات الاستهلاك اليومية. ويخفف ذلك من اقتناء الدولار الاستهلاكي ونقله بصورة مستمرة، الى ان يستوعب المجتمع وسائل الدفع الحديثة من بطاقات الائتمان وبطاقة الدفع التي بوشر في تداولها في لبنان.

٤ - لا علاقة تذكر بين الاوراق النقدية الكبيرة وبين توسيع الكتلة النقدية طالما ان قدرة العملة الشرائية لا تحددها قيمة الورقة، او حجم المنقول من العملة، بل مستوى الدخل واسعار الاستهلاك. واصدار الاوراق النقدية الكبيرة ليس في حد ذاته سببا للتضخم بل نتيجة له، ولتراجع القوة الابرائية للفئات النقدية الصغيرة من جهة وتراجع سعر صرف الليرة من جهة ثانية.

اما اذا كان حمل الاوراق النقدية الكبيرة يشكل حافزا اضافيا على الطلب الاستهلاكي فمسألة سيكولوجية وليست اقتصادية. ولا تتوافر في الغالب الا لمن في ميسوره حمل اعداد كبيرة من الفئات الكبيرة. اما الاكثرية الساحقة من المواطنين فلن يتيسر لها هذا «الامتياز». اذ ان «الامتياز» هنا ان يبقى في الجيب ما يحمل في الاسبوع الثاني من الشهر.

نص الاعلام الذي صدر عن مصرف لبنان بالورقة النقدية من فئة مائة الف ومواصفاتها:

يحيط مصرف لبنان الجمهور علما بانه يضع في التداول اوراقا نقدية من فئة /١٠٠٠٠٠/ ل.ل. (مائة الف ليرة لبنانية) مؤرخة «بيروت في اول نيسان ١٩٩٤» وموقعة من الحاكم رياض سلامة ونائب الحاكم الاول ناصر السعيدي. وفي ما يلي بعض مواصفات هذه الاوراق النقدية وعناصر الامان فيها:

القياس: ١٦٠ × ٩٠ ملم.

اللون السائد: الاخضر والازرق.

الوجه

- علامة مائية في الجانب الايسر عبارة عن صورة لشجرة الارز.

- في المساحة البيضاء المخصصة للعلامة المائية، الرقم «١٠٠٠٠٠» بالحبر اللؤلؤي المتموج.

- خيط أمان عمودي في الجانب الايمن مطبوع عليه عبارات مصرف لبنان باللغتين العربية والفرنسية.

- شعيرات ملونة منثورة عموديا في الجانب الايمن.

- اربع علامات مميزة للمكفوفين، في الزاوية السفلى الى اليمين، بطباعة الانتغليو يمكن تحسسها بواسطة اللمس.

- صورة كامنة، في القسم العلوي، عبارة عن القيمة الرقمية «١٠٠٠٠٠» مكررة مرتين تتوسطهما صورة لشجرة الارز، تصبح مرئية عند وضع الورقة النقدية افقيا على مستوى النظر.

- عبارة «مصرف لبنان» بالميكرو طباعة داخل ظلال القيمة الرقمية «١٠٠٠٠٠» في الوسط.

- علامة تطابق، في الجانب الايمن، عبارة عن رسم فني، بالوان مختلفة على الوجه وعلى الظهر، وتبدو رسما كاملا عند النظر اليها من خلال النور.

- رسم للارزة، في الجانب الايمن الى الاسفل، بالحبر الذي يتبدل لونه اذا نظر اليه من زوايا مختلفة (O.V.I.).

الظهر

- رقم متسلسل في الجهة اليمنى الى الاسفل بشكل كود مسطر (Code Barré) يقابله رقم متسلسل عربي وحرف ابجدي في الجهة اليسرى الى الاسفل.

- عند تعرض الورقة النقدية للاشعة فوق البنفسجية (UV) تظهر عبارة BDL /100000/ واضحة ووضاءة في المساحة البيضاء المخصصة للعلامة المائية في الجانب الايمن.

- القيمة الرقمية /100000/ في الزوايا الاربعة بطباعة الانتغليو الملونة يمكن تحسسها بواسطة اللمس.

- رسم للارزة في الجانب الايمن بالحبر الذي يتبدل لونه اذا نظر اليه من زوايا مختلفة (O.V.I.).

رياض توفيق سلامة

مقبل يطلب من مجلس الوزراء اتخاذ قرار بشأن مصانع شكا

رفع وزير البيئة سمير مقبل كتابا الى مجلس الوزراء يطلب فيه احالة قضية مصانع شكا وما تسببه من تلوث على مجلس الوزراء «باقرب وقت ممكن بغية اتخاذ القرار السياسي المناسب لحلها نهائيا». ويشرح الكتاب رأي وزارة البيئة بالنسبة للفترة التي تستغرقها عملية تنفيذ الاجراءات داخل المصانع لمنع التلوث، ويلمح الى انها قد تستغرق بين ٣ و٦ سنوات كفرص تعطى للمصانع بغية التزامها بالمقاييس البيئية المعمول بها عالميا.

وكان مجلس الوزراء قد شكل لجنة وزارية لدراسة اوضاع مصانع شكا، التي تثير جدلا حول جدية الاجراءات التي تتخذها لمنع حصول التلوث.

ويوضح الوزير مقبل في مقدمة كتابه انه تابع فور تسلمه مهام الوزارة «معالجة وضع مصانع شكا، التي ما زال يشكو من اثرها السيء على البيئة بسبب ما تبثه دواخنها من ملوثات كيميائية ومن غبار. فبادرنا بسلسلة زيارات مركزة لهذه المصانع الواحد تلو الآخر ولمسنا بوضوح الاهمال والاستهتار المزمن في غياب اية وزارة للبيئة وربما جهل ادارة هذه المصانع لما تفرضه عمليات تشغيلها ومراحل الانتاج فيها من رقابة مستمرة وتدابير وقائية واصلاحات فورية محتملة درءا لمخاطر التلوث على سلامة البيئة. ونتيجة للدفعة الاولى من هذه الزيارات بادرنا الى استدعاء صاحب كل مصنع بمفرده، وتم التفاهم على برمجة الاصلاحات والتدابير التي جرى الاتفاق عليها، بعد هذه الزيارات بغية تحسين الوضع البيئي في منطقة البترون وكبا وشكا.

ويضيف الكتاب «وحينما تمكنت الوزارة من التعاقد مع خمسة اختصاصيين في الكيمياء والهندسة الصناعية والهندسة الصحية بادرت مباشرة بايفادهم بصورة دورية للكشف على مجمع المصانع في سلعاتا وشكا، بغية متابعة تنفيذ ما اتفق عليه في برنامج الاصلاحات المطلوبة ودراسة تدابير جديدة من شأنها التخفيف او مكافحة الملوثات الصناعية. ان هذا الاجراء لم يحل بتاتا دون متابعة زياراتنا الشخصية لهذه المصانع لما نولي هذه المشكلة من اهمية. ونتيجة للكشوفات التي قام بها مهندسو واختصاصيو وزارة البيئة فقد تم التوصل الى فرض تدابير جديدة بالغة الاهمية.

بالاضافة الى ذلك بغية ضبط تصرفات الصناعيين بصورة مستمرة لتدبنا منذ اربعة اشهر من قبل الوزارة مهندسة صحية وحصرنا حضورها وعملها في الشمال فقط للاشراف بصورة خاصة ومستمرة على المصانع ولمتابعة تنفيذ الاصلاحات المفروضة».

ويؤكد الوزير مقبل «وعي وزارة البيئة للواجبات تجاه اهالي هذه المنطقة المعرضة لتلوث مستمر»، ويشير الى ان الوزارة استفادت من «وجود اختصاصيين عالميين من المصرف الدولي اتينا بهما الى لبنان بغية دراسة التلوث الصناعي فطلبنا منهما تخصيص يوم كامل للكشف على مصانع شكا برفقة مهندسي وزارة البيئة بغية الاستنارة ايضا برأيهما العلمي في هذه المشكلة. وقد لفتا نظرنا الى بعض الثغرات التي اضفناها فورا الى برنامج الاصلاحات الجارية».

وانتهى الكتاب الى الخلاصة الآتية: «ان عملية الاصلاحات المفروضة على مصانع شكا مستمرة دون عقبات تذكر واهم ما تم منها تركيب مصفاة جرى تدشينها بحضوري بلغت كلفتها ٧ ملايين دولار اميركي.

وفي هذا المجال، على كل من يعلم انه لا صناعة بدون نسبة محددة من التلوث، قد وضعت مجموعة الدول الاوروبية ومنظمة الصحة العالمية مقاييس لها ونحن نسعى الى فرضها على الصناعة في لبنان.

اننا نفرض هذه المقاييس وفي المطلق على كل مصنع جديد قد ينشأ. اما في ما يتعلق بالمصانع القديمة. فامامنا حلان: او اقفالها مع كل ما يترتب على هذا الاجراء من ذيول اجتماعية واقتصادية او التفاهم مع اصحابها على تحسينها باقصى سرعة ممكنة كما يجري في ارقى دول العالم التي تعمل بكثير من الحذر للمحافظة على صناعاتها، لأنها تبقى المورد الاهم لدخلها القومي فتمنح هذه المصانع فرص اعادة تأهيلها بغية التزامها المقاييس البيئية وتتراوح هذه الفرص في فرنسا مثلا بين ثلاث وست سنوات وذلك حسب كلفة التحسينات المطلوبة واهميتها، والزمن الذي تقتضيه اعادة تصنيع بعض الاجهزة المطلوبة.

ونحن في ما يعود الينا قد سلكنا هذه الطريق، اي طريق التفاهم المحتوم والمحسوم بغية التوصل الى اهدافنا دونما ازمات او هزات اقتصادية واجتماعية. في ضوء موقفنا هذا نتمنى احالة هذه القضية برمتها الى مجلس الوزراء باقرب وقت ممكن بغية اتخاذ القرار السياسي المناسب لحسمها نهائيا. علما ان وزارة البيئة اوضحت رأيها بهذا الصدد، وهي مستعدة لتنفيذ اي قرار تتخذه الحكومة وتتحمل مسؤوليته.

هذه هي مشكلة منطقة شكا الصناعية، التي حرصنا اشد الحرص على ابعادها عن اي مواقف سياسية».

من جهة ثانية، يعقد الوزير مقبل مؤتمرا صحافيا في العاشرة من قبل ظهر الجمعة المقبل في مكتبه في الرابية، يتحدث فيه عن مشروع معالجة النفايات الصلبة في لبنان.

فاخوري: المنافسة الأجنبية ستسبّب خسارة في «الميدل إيست»

بحث وزير النقل عمر مسقاوي، أمس، أوضاع شركة طيران الشرق الأوسط مع رئيس مجلس إدارتها عبد الحميد فاخوري، الذي نبه بعد اللقاء من أن «المنافسة الأجنبية للشركة الوطنية ستؤدي الى الخسارة».

وصرح فاخوري «الشركة الوطنية ليست ضد مجيء الشركات الأجنبية، بل ترحب بها في لبنان، وتؤمن بالمنافسة الصحيحة، لكن الذي يحصل ان هناك بعض الشركات منحت حقوق طيران بينما لا توجد حركة طيران بيننا. في بلادها، ولبنان، وهناك شركات أخرى لها حقوق طيران أكثر مما يبرره حجم الحركة. فالذي يحصل عادة في مثل هذه المواضيع بان هذه الشركات كانت تبرر اقتصاديا هذه الرحلات بانها كانت تأخذ الركاب ليس الى بلادها فقط بل الى بلدان أخرى، وكانت تأخذهم من شركات لها الحق باستعمال هذه الرحلات».

واشار الى انه اقترح على الوزير مسقاوي «بحث كل حالة على حدة مع شركات الطيران، لتقدير حجم الحركة بيننا وبينها».

وزير العمل السوري يزور بيروت

وصل الى بيروت، امس، وزير العمل والشؤون الاجتماعية السوري علي الخليل، لاجراء محادثات مع نظيره اللبناني عبد الله الأمين.

«العمالي» يطالب بمهلة لدرس مشروع تعديل قانون العمل

ابلغ الاتحاد العمالي العام الى وزير العمل عبد الله الأمين أن مدة الـ ١٥ يوما التي حددها لدرس مشروع تعديل قانون العمل «غير عملية وليست كافية».

جاء ذلك في كتاب وجهه الاتحاد العمالي العام الى الوزير الأمين نص على الآتي:

«تسلمنا صورة عن مشروع التعديلات على قانون العمل المرسل من قبلكم بتاريخ ٢١/٧/١٩٩٤، وإذ نعود لتأكيد موقف الاتحاد العمالي العام الذي أعلنه عند تشكيل اللجنة بضرورة أن يشترك ممثلو الاتحاد مشاركة أساسية في اللجنة المذكورة، نعلمكم أن الاتحاد بادر الى تزويد سائر الاتحادات الاعضاء بصورة عن المشروع المذكور لدراسته وإبداء الرأي حوله تمهيدا للبحث في الموضوع في المجلس التنفيذي للاتحاد لاتخاذ الموقف المناسب.

ونشير أخيرا الى أن مدة الخمسة عشر يوما التي تمنيتم علينا خلالها ابداء راي الاتحاد حول هذا الموضوع غير عملية وليست كافية وتصورنا ان الموضوع يحتاج الى وقت كاف لدراسته دراسة جدية».

سيتي بنك وباركليز يدرسان إقامة مكتبين في بيروت

علم ان مصرف باركليز البريطاني يدرس مع مؤسسات مالية ومصرفية في بيروت امكان فتح مكتب تمثيلي له في العاصمة اللبنانية.

كما يقوم سيتي بنك الاميركي بدراسة مماثلة للغاية نفسها.

جدير ذكره، ان المكاتب التمثيلية لا يحق لها التعامل مباشرة مع السوق اللبنانية، بيد انه يتاح لها واقعيا استقطاب ودائعها الى مراكزها في الخارج.

وكان مصرف لبنان فرض اجراءات على المصارف الاجنبية التي تنوي مزاولة العمل المصرفي في لبنان سواء بشراء رخصة جديدة من بينها عدم جواز فتح فروع لها في المناطق وتوظيف ٣٠ في المئة من الودائع التي تحصل عليها في انشطة اقتصادية محلية.

بعثة الزراعة المصرية تغادر إلى القاهرة

غادر الى القاهرة، امس، وفد بعثة وزارة الزراعة المصرية التي زارت لبنان لمدة اربعة ايام، والتقت خلالها وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس، وزارت بعض المناطق اللبنانية. وبحثت إمكانات التعاون الزراعي بين لبنان ومصر.

وكانت البعثة قد التقت رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الجنوب محمد الزعتري واعضاء الغرفة، امس، وجرى عرض لمدى الإستفادة من الخبرات المصرية في المجال الزراعي.

رئيس غرفة طرابلس يلتقي سفير بلغاريا

طرابلس - «السفير»

قام سفير بلغاريا في لبنان كراستيو كراستيف، ظهر امس، بزيارة غرفة التجارة والصناعة في طرابلس حيث اجتمع مع رئيسها الدكتور حسن منلا واعضاء المجلس وجرى البحث في تطوير العلاقات الاقتصادية بين لبنان وبلغاريا خصوصا على صعيد زيادة حركة الاستيراد والتصدير والتسهيلات التي يمكن للسفارة والغرفة تقديمها لرجال الأعمال الشماليين واللبنانيين.

واوضح المنلا في تصريح له انه سيقوم بداية الأسبوع المقبل بزيارة بولونيا تلبية لدعوة نائب وزير التجارة البولوني. واكد على ضرورة الاهتمام باسواق أوروبا الشرقية التي تعتبر مجالا جديدا هاما لحركة التبادل التجاري والصادرات والاستثمارات اللبنانية.

لجنة السلامة للمنشآت النفطية تناقش مطالعة الاتحاد العمالي حول القطاع

عقدت اللجنة التقنية للسلامة العامة للمنشآت النفطية اجتماعا برئاسة النقيب مارون الخولي في حضور رئيس اكاديمية البيئة والطاقة الدكتور ميلاد جرجوعي، وممثل الاتحاد العمالي العام رولان عدوان والخبير التقني للمنشآت النفطية اديب رومانوس وممثلين عن جمعية حقوق الانسان والاتحاد المهني للمواد الكيمائية والمواد المشابهة.

وخصص الاجتماع لمناقشة مطالعة ممثل الاتحاد العمالي العام، حول اوضاع القطاع النفطي، والذي طالب «بوضع يد الدولة على القطاع واسترداده من الشركات الخاصة لما فيه صالح المواطن والخزينة والدولة».

ورأى عدوان في مطالعته «ان عدم التزام الشركات بالمواصفات المعتمدة لبنانيا لاستيراد المواد النفطية الحق ويلحق الاذى صحيا وماديا بالمواطن وبالمحركات، بسبب البنزين المغشوش، وعدم التزامها بالمواصفات المعتمدة دوليا في التوزيع والتخزين، نتج عنه حوادث عديدة».

واشار عدوان الى ان ارباح الشركات «يتراوح سنويا بين ٢٥٠ و٣٥٠ مليون دولار، يتوزع القسم الاكبر منها على شركات لا يتعدى عددها اصابع اليد الواحدة، وتحتكر هذا القطاع، اضافة الى ذهاب الارباح الى خارج الاراضي اللبنانية».

وقال عدوان «ان استمرار الدولة في توقيف عمل مصفاتي طرابلس والزهراني والاستغناء عن استخدامها بسبب استمرار خسارة الخزينة من موارد اضافية كبيرة، اضافة الى الاضرار التي ستنتج عن استمرار توقف التجهيزات عن العمل. لذلك، ان اعادة تشغيل هذه المصافي يفتح المجال لتشغيل عدد كبير من اليد العاملة بالمستويات المهنية كافة كما يؤمن استقرارا في التموين ويريح المواطن من تحكم الشركات بسوق النفط والمحروقات».

واكد عدوان «تدني اجور عمال القطاع وضآلة التقديمات الاجتماعية، استنادا الى ارقام الاجور المصرح عنها لدى صندوق الضمان الاجتماعي».

واشار النقيب الخولي الى ان مطالعة الاتحاد «ستندرج ضمن نطاق التقرير العام للجنة، والذي سيكون تقريرا تقنيا، ويلحظ الجوانب الانسانية والاجتماعية».

حمود يجتمع بتجار الخضر

التقى امس محافظ جبل لبنان امين حمود مجلس نقابة تجار الخضار والفاكهة في بيروت، برئاسة النقيب سعد سمهون، وبحث معه اوضاع سوق الخضار في المدينة الرياضية ومستقبل سوق الخضر الجديد المنوي انشاؤه في منطقة الطيونة - الغبيرة.

رابطة المتفرغين: سياسة السلطة تدعو لليأس أهل الجامعة قادرون على التعبئة الشعبية

اعتبرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، ان الجو اليائس من الحوار مع المسؤولين بشأن المطالب يعود الى السياسة المهينة التي مارستها السلطة تجاه محاوريها ومن يمثلون، بما انطوت عليه من ازدواجية وتسويف، غير آبهة بموقع الجامعة وكرامة اساتذتها. واكدت ان اهل الجامعة، يمتلكون في الوقت المناسب القدرة على تعبئة شرائح المجتمع كافة بغية الدفاع عن الجامعة وحقها في تطوير بنيتها وتأكيد حضورها الثقافي ودورها الانمائي.

جاء ذلك في بيان اصدرته الهيئة بعد اجتماعها الدوري امس. وتطرقت خلاله الى اللقاء الذي تم مع «التجمع الوطني للعمل الاجتماعي» في مركز الرابطة الثقافية في طرابلس، تحت عنوان «الجامعة اللبنانية» وتوقفت عند الرؤية المتكاملة للجامعة التي تضمنتها كلمة الدكتور صادر يونس، وما تلاها من مواقف لمديري فروع الشمال، تتصل ببنية الجامعة ودورها الانمائي، وقد لفت رئيس الهيئة في نهاية اللقاء النظر الى عدم الاسترسال في افتراض النوايا السليمة تجاه الجامعة. فوجود هذه المؤسسة يبقى في نظر الهيئة التنفيذية مهدداً ما دامت الاستجابة للمطالب التي تحميها غير قائمة. كما دعا الى اليقظة والحذر من بعض ما يطرح من امور تتصل بالجامعة، بهدف خلق الانقسامات واحداث الشلل والتغسخ في اوساط الهيئة التعليمية، بغية اضعافها وجعلها عاجزة عن متابعة نضالها من اجل تحقيق المطالب التي تعزز الجامعة وتحفظ كرامة اهلها.

وناقشت الهيئة الاوضاع المعيشية المتردية التي تعاني منها قطاعات المجتمع عموماً، والهيئة التعليمية بشكل خاص جراء تدني دخل الفرد فيها، والغلاء المستفحل. ورأت انها بحكم موقعها، وانطلاقاً من جدلية العلاقة بين الجامعة وشرائح المجتمع كافة مدعوة الى مناشدة المسؤولين ايلاء الوضع الاجتماعي للناس العناية القصوى، والعمل بإخلاص من اجل تأمين الحد الادنى من المستوى المعيشي اللائق قبل فوات الاوان وحصول ما قد لا يكون في مصلحة المسؤولين وسياساتهم الاجتماعية والاقتصادية. وتوقفت الهيئة عند التساؤلات التي تدور في اوساط الهيئة التعليمية حول جدوى اللقاءات مع المسؤولين وفائدة الحوار معهم بشأن المطالب. بعدما آلت اليه من نهايات سلبية وغير مرضية. وبعدما فاجأتها مواقفهم التي تلاقت عند الاشتراك في عدم الايفاء بأي وعد من الوعود التي قطعوها والعهود التي حلفوا على الالتزام بها وتحقيق مضامينها قبل نهاية هذا العام.

وشددت على ان الحوار لا يكون مجدياً الا اذا صفت نوايا المتحاورين واستقامت القناعة بفاعلية هذا النهج في حل المسائل العالقة.

واكدت ان الحوار يبقى اداتها مع ما قد يفرضه استثماره بشكل افضل من تحرك ديموقراطي يستجمع فيه من تأذوا بكراماتهم وحقوقهم وحقوق مؤسستهم، كل طاقاتهم ويدفعون بها في وجه المسوف والمؤجل، الذي قال ولم يفعل والذي فعل في غير مصلحة الجامعة، واشارت الى نمط جديد من الحوار عليهم معه يعيدون حساباتهم.

وناقشت الهيئة جدول اعمال الخلوة التي ستعقدها في التاسع والعاشر من الشهر الجاري، واقرت بنوده التي تناولت شؤون الجامعة من كل جوانبها، وآفاق السياسة التي ستنتهجها في المرحلة المقبلة بغية معالجة هذه الشؤون، والوصول بها الى النهايات الايجابية التي تحمي الجامعة وتصون حقوقها وتعزز دورها.

وتوقفت الهيئة، عند اهمية المحافظة على المستوى العلمي لطلاب الجامعة، وضرورة العمل على تطويره باستمرار، وهي اذ تقدر الجهود التي تبذلها الادارة بهذا الاتجاه، تدعو في الوقت نفسه الى المزيد من التشدد والحرص على ترسيخ المعايير العلمية واشتراطها اساسا لكل نجاح وتفوق.

إحتفال بخمسين العلاقات اللبنانية ـ الروسية يسقط مرحلة تاريخية من الذاكرة

الاحتفال الذي أقيم في المركز الثقافي لاتحاد روسيا في بيروت، أمس، هو نموذج من سياسة حذف فترة تاريخية من عمر تلك البلاد. وهو ما يتضح أكثر من سواه في كلمات كل من: غسان تويني، بهية الحريري والسفير غينادي ايليتشيف. من دون أن يعني ذلك أن الخطيب الرابع الدكتور مطانيوس الحلبي قد تطرق إلى مرحلة، عرف فيها آلاف الطلاب اللبنانيين طريقهم الى الجامعات السوفياتية.. كأن روسيا لم تمر بحقبة من الزمن امتدت من العام ١٩١٧ إلى لحظة انهيار الاتحاد السوفياتي.. لذا تصبح المسألة شكلا من أشكال ما هو أكثر من الحذف، من دون أن يعني ذلك تأييد التجربة التي عرفتها تلك البلاد أو أدانتها، إذ المطلوب ليس سوى الحد الأدنى. إنه الاعتراف بأن التاريخ قد سار على هذا النحو الذي لا تنفع في طمسه محاولات الالتفاف على الوقائع التي عبرت، والتي جعلت من تاريخ روسيا تاريخا يبدأ عميقا في التاريخ ليقف في العام ١٩١٧، كأن تلك البلاد خرجت في حينه من «الوجود». أما قبلها فليست سوى بلد أرثوذكسي، عادت إليه، بعد مرحلة من الموات.

مقدمة المحتفلين في المركز الثقافي الروسي (محمد حيدر)

وكان المركز الثقافي لاتحاد روسيا في بيروت قد احتفل، أمس، بمناسبة الذكرى الخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين لبنان وروسيا، بحضور ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، مدير عام الوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي. الوزير السابق غسان تويني، النائبة بهية الحريري، النائب عصام نعمان، رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، وعدد من الشخصيات الثقافية والتربوية والاجتماعية.

افتتح الاحتفال مسؤول العلاقات الخارجية في المركز العريف إبراهيم اسماعيل بكلمة ترحيبية، تحدث بعدد الدكتور الحلبي عن عراقة العلاقة الثقافية بين لبنان واتحاد روسيا، منوها بالمركز الثقافي الروسي الذي لم يغلق أبوابه طيلة فترة الأحداث، وكان مكانا للقاء المثقفين المبدعين اللبنانيين والروس، ودعا جميع المراكز الثقافية في لبنان لمعاودة نشاطها، متمنيا أن تدوم الصداقة اللبنانية والروسية لما فيه خير البلدين.

وتحدثت النائبة الحريري، فأكدت أن من أبرز مقومات الصداقة اللبنانية ـ الروسية التعاون الحضاري، وتبادل الاستفادة من التجارب الحضارية التي تهتم بتحسين شروط حياة الناس، وتبادل التشاور للاهتداء إلى أفضل السبل للتغلب على مصاعب المرحلة الانتقالية التي يعيشها حاليا كل من الشعبين الروسي واللبناني داخل بلديهما.

ونوهت بقناة إضافية للتعاون بين الشعبين، تتمثل بالمركز الروسي للتعاون الدولي العلمي والثقافي، التابع للحكومة الروسية، مؤكدة أن آفاق التعاون مفتوحة بين البلدين.

ثم ألقى غسان تويني كلمة تحدث فيها عن التأثير الروسي على الحياة الثقافية في العالم العربي وخصوصا لبنان، مركزا على التأثير الثقافي والفكري والفلسفي العام. وقال ان الارساليات التربوية الروسية الى سوريا ولبنان وفلسطين تخصصت وتميزت عن سائر الارساليات الأجنبية، بأنها كانت دائما بجانب نهضة اللغة العربية وتدريسها، ولم تسع لاحلال اللغة الروسية مكانها.

كما تحدث عن تأثير العالم العربي والفكر والفن الاسلامي خصوصا على الشعب الروسي منذ القرون الوسطى، عبر الشعوب المنتسبة الى الاتحاد الروسي.

بعد ذلك تحدث سفير اتحاد روسيا في لبنان غينادي ايليتشيف، فأكد أن العلاقات اللبنانية ـ الروسية كانت وعلى مر السنوات والقرون مستقيمة وودية، معربا عن أمله بأن ينخرط في عملية تطوير وتعزيز هذه العلاقات المزيد من رجال السياسة والثقافة والفن في لبنان وروسيا لتكتسب بعدا إنسانيا شاملا.

وفي الختام، جرى توزيع الجوائز على الفائزين في مباراة الثقافة الروسية والعلاقات الروسية اللبنانية التي نظمها المركز للمناسبة، وفي مباراة الشطرنج، وقد أعقب ذلك عروض فنية ورياضية قدمها المشاركون في دورات اللغات والفن التي ينظمها المركز.

تجمع الصالونات والبيوت الثقافية يختتم مؤتمره الثاني بتوصيات

اختتم المؤتمر الثاني «لتجمع الصالونات الادبية والبيوت الثقافية في لبنان» ـ الذي دعا اليه مؤسس بيت الفن في بنتاعل في قضاء جبيل الفنان ميشال صقر ـ اعماله بإصدار سلسلة توصيات اكد فيها المشاركون على «ضرورة التنسيق بين الصالونات والبيوت الثقافية للقيام بأعمال مشتركة وتعميق التعارف على امتداد الوطن، والعمل على انشاء دليل لجميع الحركات الثقافية في لبنان، وتشكيل نواة تأسيسية تكون مهمتها مراقبة وزارة الثقافة والتعليم العالي بصورة دورية لتفعيل النشاط الثقافي بطريقة عملية فتؤازر الوزارة هذه الحركات معنويا وماديا برصد مبالغ سنوية تقديرية لها متوازية مع نشاطاتها»، مشددين على «اهمية الانطلاق من الهيئات الثقافية الاساسية الفاعلة لتكوين اكاديمية فكرية وطنية عليا تؤازر وزارة الثقافة في تطوير العمل العلمي والابداعي».

ووجهوا نداء ملحا لإنقاذ لبنان وجنوبه من نير الاحتلال الاسرائيلي تمهيدا لتحرير كامل التراب الوطني وتوجيه تحية خاصة للجيش اللبناني لمناسبة عيد الجيش. مؤكدين على «دعم الجامعة اللبنانية واستقلاليتها والمطالبة بكفايتها المادية والمعنوية، ودعم وزارة الثقافة والتعليم العالي ووضع الامكانات في تصرفها، ودعم تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية ولجنة المبادرة المكلفة بتحديد اطار عملها المستقبلي بشكل اكثر شمولية وفاعلية، ودعم الحريات المسؤولة والمطالبة بعدم التعاطي مع الكاتب والكتاب الا من خلال وزارة الثقافة».

وطالب المشاركون «بعودة المهجرين الملحة وتأمين شروط هذه العودة كمدخل صحيح لتثبيت السلم في لبنان»، مشيرين الى دعمهم «التوجه العام الذي تمثله الصالونات الادبية عبر تضحيتها بالخاص في سبيل العام لإعادة بناء لبنان، وخصوصا أن اهم اسباب الحرب في لبنان كان التضحية بالعام في سبيل الخاص حتى كدنا كلبنانيين نضيع العام والخاص معا».

وقرروا «عقد المؤتمر المقبل في السادسة مساء ٣٠ تموز المقبل في «لقاء الجمعة الثقافي لمؤسسة سعيد طه في بيروت»».

ويأتي المؤتمر الثاني استكمالا للمؤتمر التأسيسي الاول الذي عقد العام الماضي في مقر الملتقى الثقافي في جبيل.

ولمناسبة اختتام المؤتمر، اقام الفنان صقر وزوجته نينا حفل عشاء تكريميا للمؤتمرين. حضره النائبان العميد ميشال الخوري والدكتور محمود عواد والعميد الركن جورج كلاس ممثلا قائد الجيش، وقائمقام جبيل باستيد منعم، وحشد من الشخصيات الرسمية والسياسية والادبية والثقافية والفنية والاجتماعية.

وألقى الفنان صقر كلمة شرح فيها «اهمية المناسبة التي تزامنت مع عيد الجيش»، متمنيا أن «يكون العيد الكبير عيد تحرير لبنان وبسط سيادة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية».

تلاه القائمقام منعم بقصيدة وطنية. وتخلل الاحتفال معزوفات موسيقية للأب جان جبور، وشنتال امليا فرنسيس واغنيات وطنية للفنان طوني حنا.

الشباب العربي وتحديات العام ٢٠٠٠ ندوة في مخيم الشباب القومي




بشور وأعضاء مجلس الأمناء خلال الندوة الفكرية الأولى (غسان ريفي)

افتتحت أمس، الندوة الفكرية الاولى للشباب القومي العربي، بعنوان «الشباب العربي وتحديات ٢٠٠٠»، في اطار اعمال المخيم الخامس «للشباب القومي العربي، المنعقد حاليا في «دار الزهراء» ـ طرابلس.

استهلت الندوة بكلمة للمشرف العام معن بشور، اشار فيها الى ان عنوان الندوة وموضوعاتها يتصلان بالمستقبل، الذي هو علم وارادة في آن معا «علم بقوانين التطور وارادة الكفاح من اجل التغيير». وتوقف امام مواضيع الندوة ومنها: مسألة الدين الذي ثبتت اهميته كمخزون حضاري وروحي للامم وللاجابة عن اسئلة وجودية بالنسبة للفرد. المشروع الشرق اوسطي الذي سيكون موضوع صراع خلال القرن المقبل بين ارادتين، مسألة البيئة التي يعني اهمالها انتحار المجتمعات. سوق العمل الذي يختصر مسألتين اساسيتين هما: «التنمية الاقتصادية والتوجيه التربوي. التحديات الثقافية الحضارية التي ستكون ايضا كبيرة لجهة ما سيشهده القرن المقبل من محاولات حثيثة لمسخ ثقافتنا وتشويه حضارتنا. ولاحظ ان طرح مسألة ثورة المعلومات بات ضروريا بعدما تحولت المعلومات والثورة التكنولوجية الى سلطة وقوة هائلة بيد ممتلكيها.

ثم عقدت الجلسة الاولى بعنوان «الشباب والديموقراطية وحقوق الانسان»، برئاسة الرائد احمد المعماري، وادارها رئيس الوفد العراقي المشارك بالمخيم الناصر دريد، وحاضر فيها رئيس تحرير مركز اعلام الوطن العربي في مصر حمدين صباحي.

اكد صباحي في مداخلته على انه من دون حقوق الانسان سنبقى عاجزين عن صنع مجتمع جديد بنا ولائق بالعصر المقبل، ومن دون سيادة الشعب واشباع حاجاته وسيطرته على القرار لا مجال لتحقيق الديموقراطية، مشيرا الى ان مفهوم حقوق الانسان ليس مرتبطا بالضرورة بالديموقراطية. «لكن هناك محاولات لربط المفهومين لا سيما بالنسبة للغرب».

وعرض صباحي لتطور مشروع حقوق الانسان تاريخيا وصولا الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان في ١٠ ديسمبر ١٩٤٥، ثم الى العهدين الدوليين المتعلقين بالحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية اللذين استغرق النقاش حولهما من الخمسينات الى اواسط الستينات، ثم استغرق اقناع ٣٥ دولة للتصديق عليهما (وهو العدد اللازم لاقرار الوثيقة في المنظمة الدولية) حتى عام ١٩٧١. مشيرا الى وجود جدل بين تقديم احد العهدين على الآخر، فالكتلة الشيوعية كانت تركز على العهد المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والغرب كان يركز على الحقوق السياسية والمدنية. واستمر الجدل الى ان اتى ما يمكن تسميته بالجيل الثالث اي جيل الحقوق الجماعية وحق الشعوب في تقرير المصير والكفاح المسلح ضد المحتل والتنمية. ولفت النظر الى ان حقوق الانسان غير قابلة للتجزئة. وطرح صباحي تساؤلا عن العلاقة بين المفاهيم العامية لحقوق الانسان والخصوصيات الحضارية للشعوب، ودعا في حال وقوع صدام بينها الى اعتماد المفاهيم المستمدة من خاصات الشعوب، وحول دور الشباب في بلورة مفهوم عربي لحقوق الانسان، ركز على ضرورة ان يعكس الخصوصية الحضارية ويرتبط بمصالح اغلبية قوى الشعب العامل ويحافظ على المصالح الاساسية للامة ويؤمن الضمانات الاساسية لحقوق الانسان في الممارسات.

ومن المقرر ان يلي هذه الجلسة، جلسات اخرى حول «الشباب العربي والدين» يحاضر فيها د. احمد صدقي الدجاني، «التحديات الثقافية والحضارية» يحاضر فيها د. موريس ابو ناضر، والبيئة، د. محمد الخولي، اضافة الى عقد لقاء مع د. عبد الإله بلقزيز حول «اشكالية الاصالة والحداثة في القومية العربية»، ومهرات فنية.

من جهة اخرى، اعلنت ادارة المخيم عن مسابقة فكرية بين شباب المخيم، رصدت لها جائزة للبحوث الثلاثة الاول الفائزة، تتوزع مواضيعها على ٣ محاور: المحور السياسي: يتضمن الوحدة العربية الممكنات والعوائق، الديموقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، المرأة والمشاركة السياسية، دور الشباب في معركة بناء المجتمع المدني في الوطن العربي، العنف في العمل السياسي، القضية الفلسطينية في اوضاعها الراهنة. المحور الفكري: التراث والحداثة في الفكر العربي المعاصر، العرب والغرب في الفكر العربي، المثقفون العرب ومناهج العلوم الانسانية المعاصرة.

المحور الثقافي: الحداثة في الشعر العربي. النص الادبي بين الكتابة الروائية والكتابة السينمائية، اشكالية الاصالة والمعاصرة في الموسيقى العربية.

إجتماع للجنة الوطنية لمكافحة السيدا ونقاش في بدائل حليب الأم

ترأس وزير الصحة مروان حمادة أمس اجتماع اللجنة الوطنية لمكافحة السيدا في مركز التدريب المستمر في المختبر المركزي، وذلك لإعداد خطة استراتيجية متوسطة المدى تمتد من العام ١٩٩٥ حتى العام ٢٠٠٠ في ضوء ما توصلت اليه ورشة العمل التي عقدت نهاية تموز الماضي في بارك اوتيل شتورا، والتي دعا اليها البرنامج الوطني بمكافحة السيدا.

حضر الاجتماع المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، المدير العام لوزارة الإعلام محمد عبيد ممثلا بنبيل رزق اضافة الى ممثلين من منظمة الصحة العالمية ـ اليونيسف الاونروا، برنامج مكافحة السيدا، والجيش الى ممثلين عن النقابات المهنية والهيئات الاهلية والصحية والاجتماعية والثقافية والاعلامية.

تكلم خلال الاجتماع الوزير حمادة، مبينا اهمية الخطة الاستراتيجية التي تقوم على اساس نظرة شمولية ومستقبلية، لمواجهة مشكلة تنذر بالتفاقم عندنا وعند غيرنا، وقد تبدو عندنا معقولة ومحصورة لكن يجب ان لا نرتاح ابداً، لا الى الدلائل الحالية ولا الى الاحصاءات المبتورة الحالية، ويجب ان لا نتهاون في وضع استراتيجية المواجهة منذ الآن.

واشار الى ان اكثر المشكلات الحاحا، التي ستضطرنا الى مراجعة حساباتنا في الموازنة العامة، هي دعم المريض في مراحل المرض المختلفة موضحا ان مرحلة ما قبل المستشفى لا تزال مواجهتنا لها غير كافية لانها تنعكس على وضعنا الاداري والمالي بنتائج مثقلة جداً، وسيكون توجهنا نحو مجلس الوزراء لطرح الخيارات ونحو مجلس النواب للحصول على تأييد السياسة التي سنعتمدها في المستقبل وتأمين التمويل لها.

ودعا ختاما للتوجه الى جذور المشكلة، فالسيدا مرض سلوكيات بالدرجة الاولى، ومسؤولية انتشاره تقع على عاتق المجتمع بأكمله.

ثم جرت مداخلات تناولت الوضع الحالي والتوقعات المستقبلية لانتشار العدوى واهداف البرنامج الوطني لمكافحة السيدا ومن هي الفئات المستهدفة للخطة المتوسطة الامد اضافة الى استراتيجيات وتدخلات في مجالات الوقاية من انتشار العدوى والاستراتيجيات والتدخلات في مجال تخفيض الاعباء على المستوى الفردي والاجتماعي لعدوى «الفيروس ومرض السيدا».

بعد ذلك ترأس الوزير حمادة اجتماعا موسعا لمناقشة السبل الآيلة الى التزام شركات بدائل الحليب ومرافق الولادة في لبنان بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٠ الصادر عام ١٩٨٣ الخاص بتسويق بدائل الحليب الطبيعي حضره ممثلون عن اليونيسيف، جمعية تنظيم الاسرة، فريق التدريب الوطني ـ المستشفيات، الجمعية اللبنانية لطب الاطفال. جمعية تنظيم الاسرة. نقابة الصيادلة، شركات الادوية. وزارة الاقتصاد. جمعية القابلات القانونيات وكبار المسؤولين المعنيين في وزارة الصحة وممثلون عن شركات الحليب.

استهل الاجتماع الوزير حمادة بالاشارة الى خروقات في سياستنا الوطنية الهادفة الى تشجيع الارضاع من الثدي من جهة، وتنظيم تسويق بدائل حليب الام من جهة اخرى. هذه الخروقات ربما تبدأ باتفاقات معينة بين مستشفيات وشركات لبيع الحليب عموما، وهذه الاتفاقات تؤثر تأثيرا اساسيا على سياستنا. كذلك عدم وجود تسعيرة لبدائل حليب الام، وتحديد الجهة التي يجب ان تراقب هذه التسعيرة. ودعا جميع المعنيين للالتزام بالمرسوم الاشتراعي والتعاون على تطبيقه بكل بنوده وسنبدأ باتخاذ الاجراءات بحق كل مخالفة.

ولدى الانتهاء من الاجتماع ادلى ممثل اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية الدكتور علي الزين بتصريح اوضح فيه ان المرسوم ١١٠/٨٣ كان اساس النقاش ولقد تم اخذ العلم بقضية هامة جداً وهي القانون الجديد لمزاولة مهنة الصيدلة الذي اخضع بدائل حليب الاطفال الى قانون الدواء، وبالتالي التسعيرة التي لم تكن قبلا محددة، اصبحت محددة بنقص الاسس العلمية الخاضع لها الدواء، وهذا يعتبر نقطة هامة ستساعد على اعادة استعمال بدائل الحليب الى حجمها الطبيعي كحاجة طبية وليس كمنافس للرضاعة الطبيعية». والنقطة الاخرى التي تم توضيحها تتعلق بالترويج لبدائل الحليب عبر الاعلام المرئي او المسموع او المقروء، بحيث لا يكون هناك التباسات مباشرة او غير مباشرة تروج لبدائل الحليب الطبيعي او تشجع على التخلي عن الارضاع الطبيعي».

وختم بالقول: «لقد اتفق على استكمال النقاش في اجتماع آخر لبحث بعض الامور التي ما زالت بحاجة الى توضيح».

ملصقات سياحية للمدارس والجامعات

وجهت وزارة السياحة، أمس، تعميما الى المعاهد والمدارس والجامعات كافة اضافة الى جميع المؤسسات التربوية والتعليمية في لبنان حمل الرقم ١٢ جاء فيه:

«بعد أن انهت وزارة السياحة إنتاج القسم الأكبر من الملصقات السياحية ضمن برنامجها الترويجي لعام ٩٤ والتي غطت جميع المناطق اللبنانية دون استثناء، وفي إطار تعريف النشء اللبناني الى تراثه وحضارته وثرواته الطبيعية من خلال اطلاعه على مكامن السحر والجمال في وطنه، يهم وزارة السياحة إعلام المسؤولين في المعاهد والمدارس والجامعات وجميع المؤسسات التعليمية والتربوية في لبنان، انها خصصت لهم كمية من الملصقات السياحية عن كافة المناطق الأثرية والتاريخية والطبيعية في لبنان.

«فعلى الراغبين في الاستحصال على هذه الملصقات تقديم طلباتهم الى وزارة السياحة خلال الدوام الرسمي في مهلة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ صدور هذا التعميم، مرفقة بالمستندات التي تثبت صفتهم».

الجمعة والسبت نتائج البروفيه في البقاع والجنوب

شتورة ـ «السفير»

طلبت دائرة التربية الوطنية في البقاع من افراد الهيئة التعليمية المكلفين إعلان نتائج الشهادة المتوسطة لدورة ١٩٩٤ العادية، الحضور الى مركز التصحيح، الساعة السابعة والنصف من صباح غد الجمعة للاشتراك في إعلان النتائج.

هذا وأعلن رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة أن نتائج الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة ـ البريفيه في الجنوب، ستصدر اعتبارا من صباح السبت المقبل. ودعا جميع المصححين للحضور الى مدرسة الإصلاح الرسمية المختلطة في صيدا، في السابعة صباحا لإصدار النتائج. مشيرا الى ان الحضور الزامي.

تخريج أساتذة في المدرسة الفندقية

تخرّج وزارة التعليم المهني والتقني برعاية وحضور الوزير حسن عز الدين، دفعة من أساتذة التعليم المهني والتقني بعد إنهائهم دورة تدريبية أعدت لها منظمة «الأونيسكو» مع المركز الدولي للتدريب وبتمويل من الحكومة الايطالية، وذلك عند العاشرة والنصف قبل ظهر غد في المدرسة الفندقية ـ الدكوانة.

ويتحدث في الاحتفال كل من الوزير عز الدين، مدير عام الوزارة علي زراقط وممثل المنظمة عبد الرحمن عبد الرحمن.

اجتماع لأساتذة الصحة ـ الفرع الخامس

صيدا ـ «السفير»

دعا مدير كلية الصحة في الجنوب الدكتور محمد البزري أساتذة الكلية والأطباء والمدربين الذين جددوا عقود تدريسهم للعام الدراسي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ الى اجتماع عمل من أجل وضع برامج توزيع المواد للسنة المقبلة، ذلك بدءا من ١٠ آب ولغاية ٢٤ منه لأقسام العلاج الفيزيائي والعلوم المخبرية والقابلات القانونية.

الوفود الشبابية الأوروبية تغادر بعد الحوار والمقررات

غادرت، أمس، الوفود الشبابية التي شاركت في الهيئة القيادية للحوار الأوروبي ـ بيروت. وكانت الوفود قد اختتمت اجتماعاتها التي استمرت لمدة ثلاثة أيام بإصدار سلسلة مقررات أبرزها «عقد اجتماع في مالطا للفريق القيادي بالإضافة الى عشرة أعضاء لتحضير النشاطات خلال كانون الأول المقبل، وإقامة «ندوة عن المرأة» في لبنان في شباط المقبل تحضيرا لمؤتمر المرأة العالمي المنعقد في بكين».

ودعا المجتمعون «الشباب العربي والأوروبي الى المشاركة في مخيم الشباب في سوريا، والى الاشتراك في المخيم العالمي للشباب الذي ستنظمه منظمة الأمم المتحدة خلال تموز المقبل في جنوبي أفريقيا». مقررين «عقد لقاء في المجلس الأوروبي في ستراسبورغ ـ الذي سيضم ممثلين عن كل الأطراف في الشرق الأوسط ـ في النصف الثاني من العام المقبل، وتأليف وفد مشترك أوروبي ـ عربي لزيارة المجلس الأوروبي والبرلمان الأوروبي والجامعة العربية لاطلاعهم على مقررات الحوار».

وأعلن المجتمعون عن «عقد المؤتمر العالمي الثاني للحوار في آذار العام ١٩٩٦»، مقترحين إنشاء «مركز إعلامي للحوار يكون مقره الجزائر، وإنشاء «مركز للتوثيق» يكون مقره القاهرة، بالإضافة الى المركز العربي ـ الأوروبي للشباب».

«تعليم الرياضيات بالكومبيوتر»

يحاضر رئيس قسم الرياضيات في جامعة كولومبيا ـ ميسوري الدكتور الياس صعب، حول «تعليم الرياضيات بواسطة الكومبيوتر»، بدعوة من إدارة الفرع الثاني لكلية الهندسة ـ الجامعة اللبنانية، في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل، في مبنى كلية الهندسة ـ رومية المتن.

مخيم صيفي للأطفال في عرسال

بعلبك ـ «السفير»

افتتح في عرسال مخيم صيفي ترفيهي للأطفال بالتعاون بين «جمعية التنمية الريفية» في البلدة وبين «جمعية الشبان المسيحية». ويستمر المخيم عشرة أيام ويضم مائة وخمسين طفلا تتراوح أعمارهم بين ست سنوات وأحد عشر سنة. ويتضمن برنامج المخيم نشاطات فنية، العابا يدوية، توجيها تربويا، ونشاطات رياضية. ويشرف على المخيم مجموعة متخصصة من الموجهين.

آلتا طباعة من مؤسسة فارس للمكفوفين

زار وفد من مؤسسة فارس برئاسة مديرها العام انطوان حبيب، الجامعة الأميركية في بيروت والتقى رئيسها المنتدب الدكتور سمير مقدسي وعددا من المسؤولين فيها، حيث قدم آلتين لطباعة الأحرف النافرة للطلاب المكفوفين في الجامعة.

وأشار مقدسي الى أهمية التجهيزات شاكرا مؤسسة فارس على هذه اللفتة المهمة.

هبة لمركز الرعاية

تسلمت السيدة منى الهراوي أمس، من المسؤولة عن بنك الدم في الصليب الأحمر اللبناني ـ فرع زحلة أمينة جريصاتي هبة هي عبارة عن آلتين لضخ دواء «الديسفرال» للأطفال المصابين بالتلاسيميا مقدمة من المغترب اللبناني في الولايات المتحدة الأميركية روبير سليمان وزوجته.

إجتماع لوضع برنامج تأهيل المتعاقدين لجنة للتحقيق في طلبات المتقدمين

ترأس وزير التربية مخايل ضاهر اجتماعاً تربوياً صباح امس، لوضع البرنامج النهائي لتأهيل المعلمين المتعاقدين وتطبيق القانون ٣٤٢ الصادر عن مجلس النواب، بمشاركة رئيس منطقة جبل لبنان التربوية غابي قصحلون، مستشار الوزير شهير المهتار، وعن المركز التربوي الدكتور رفعت طوط والدكتور جورج يونان والدكتور نزار غريب، وعن التفتيش التربوي عبد الفتاح الحسن ونقولا الصور، وعن مجلس الخدمة المدنية اسعد ضومط وهلا الشخيبي.

وبعد الاجتماع اوضح الوزير ضاهر: كانت اللجنة التي اجتمعنا باعضائها اليوم قد اجتمعت بشكل مكثف لوضع البرنامج للدورة. وحددت المراكز والمواد الواجب تسليمها. وقبلت الطلبات من المعلمين الذين يشملهم القانون ولدينا لوائح باسمائهم.

اضاف: ولكن ثبت لنا اليوم ان بعض الطلبات ربما لا تتوافر فيها الشروط التي تخول اصحابها الخضوع للدورة والاستفادة من التثبيت بعد النجاح في الدورتين التأهيليتين. لذلك كلفنا لجنة من المجتمعين للتحقيق في كل طلب ومن نجد انه لا يتوافق مع نصوص القانون. سنضطر للاعتذار منه لانه لن يكون اهلا للانتساب لهذه الدورة. واهم الشروط الواردة في القانون المادة الاولى.

وقال: لدينا عدد من المتعاقدين سابقا مع مجلس الجنوب ومع الادارة المدنية، وقد تعاقدت معهم وزارة التربية منذ اربع سنوات وما زالت مستمرة بدفع رواتبهم حتى اليوم، لهذا يحق فقط لهؤلاء الاشتراك في الدورة.

واستقبل الوزير ضاهر النائب فايز غصن الذي اوضح ان التنسيق دائم بين لجنة التربية والوزير ضاهر لتحقيق النهضة التربوية ورفع المستوى في كل المجالات التربوية.

ثم استقبل النائب محمود عواد الذي اعلن ان البحث شمل تجميع المدارس في بلاد جبيل، وطالب بأن يصار الى فتح دار للمعلمين في المنطقة وان يصار الى تثبيت المتعاقدين ومنهم نحو سبعين متعاقدا في منطقة جبيل.

كما استقبل النائب صالح الخير وعرض معه المطالب التربوية لمنطقة الضنية.

بعد ذلك، استقبل الوزير ضاهر رئيس مكتب التربية في الجبل انور ضو، الذي طالب بانهاء الدورة التأهيلية للمتعاقدين قبل بدء العام الدراسي، لافتا النظر الى ان الوزير كان قد احتاط للموضوع سابقا، وطالب بتقديم المستندات التي تشير الى بدء التعاقد ليستفيد المتعاقدون من تعديل شرط السن القانونية.

وتلقى ضاهر اتصالات من الرئيس رفيق الحريري، واتصل بالرئيس نبيه بري والوزير وليد جنبلاط.

شقيقان لبنانيان يتفوقان على مستوى طلاب كندا..



أحمد يتسلم شهادة المنحة الجامعية

جمال يتسلم شهادة التفوق والمنحة التعليمية

Descartes Mathematics Contest

Certificate of Distinction

The Faculty of Mathematics, University of Waterloo, is pleased to recognize the achievement of

Ahmad El Kaafarani

who ranked in the top twenty-five percent of all contestants in Canada in the Descartes Mathematics Contest

1994

شهادة التميز في مادة الرياضيات للطالب أحمد القعفراني

أطلقه الفرح بأكثر مما يطيق. وهاجت عاطفته وقد أرهقتها الغربة. فأراد ان يعرفوا في الوطن بالإنجاز، وان يشاركوه فرحته الممتزجة بالزهو. وهكذا أخذ قلمه وكتب الى واحد من رفاق العمر يخبره تفاصيل التفاصيل ثم يعيد الرواية ولا يشبع.

الرسالة من كندا، وقد وصلت بالبريد المستعجل.

المرسل: حسين القعفراني، المدرس ابن الفلاح، ورب العائلة الذي حمل عائلته في لحظة يأس وترك لبنان ومضى يحاول انقاذ ابنائه ومستقبلهم ولو في اقصى الارض.

يقول حسين: «اريد ان ازف لكم بشرى تثلج صدور الاهل كما أفرحت قلبي الذاوي».

... وانا على فراش المرض اصرخ من داء المفاصل والامها، جاءتني البشائر الطيبة ومفادها ان ولديّ جمال وأحمد قد نالا درجة تفوق في دراستهم الثانوية.

تصور، ان ولدي جمال الذي ادخلته المهنية في مشغرة، ايام الحرب، فدرس فيها ثلاثة اسابيع ثم اقفلها عمى التعصب... تصور أن جمالاً هذا الذي اضاع سنتين من بعد، قد تفوق على زملائه الكنديين هنا، فنال مائة على مائة في مادة الفيزياء، ودخل مباريات على مستوى كندا فتأتى درجته الثاني... وهو قد نال جائزة تفوق في الفيزياء ومعها منحة جامعية لكل جامعات كندا وهدفه التخصص في الطب.

اما احمد فقد نال منحة جامعية من ثلاث جامعات في كندا لأي فرع يريد، اضافة الى (O.S.A.P) تغطي له ولأخيه قيمة الاقساط الجامعية كلها، وينال كل منهما مبلغ ألف وخمسمائة دولار لكل منهما عن كل فصل دراسي كمصروف جيب.

وقد نال أحمد من جامعة «واترلو» ارقى امتياز في مادة الرياضيات بتفوق مطلق وعلى مستوى كندا كلها، وأعطي شهادة بذلك..

مرفق صور ولديّ جمال واحمد لكي يشاركني الاهل فرحتي... انها شهادة تفوق لكل ابناء بلدتي، بل لكل ابناء لبنان».

وتقديراً للنجاح والناجحين، ها هي «السفير» تنشر قصة هذين الشابين اللذين انتصرا على ظروفهما الصعبة وعلى الغربة ومتاعبها وأكدا جدارة الشاب العربي.

مرهج في مجلس الفكر: الأمن ذو طبيعة ديموقراطية

رأى وزير الداخلية بشارة مرهج «ان نظامنا الديموقراطي يحتم علينا ان ننظر الى امنية متجردة بمعنى ان الجميع يتساوى امام القانون ولا ميزة للبناني على آخر، وبالتالي الامن للجميع وفوق الجميع، وان الامن ينصاع للقانون، والمهمة الاساسية للامن الداخلي هي اما تنفيذ الاحكام القضائية او القيام بالاستنابات القضائية بموجب القانون والانظمة المتبعة. فالامن في لبنان ليس بيد فئة موجهة ضد فئة اخرى، ليس امنا قمعيا او انقلابيا بل هو امن طبيعته الاساسية طبيعة ديموقراطية والدولة هي الاداة التي تحتكر سلطة الامن وبالتالي هي للجميع».

جاء ذلك خلال حوار مفتوح نظمه «مجلس الفكر» امس الاول، مع الوزير مرهج بعنوان «تصورات وزير الداخلية لمفهوم امني جديد»، في قاعة محاضرات كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس ـ المصيطبة، حضره عدد من الشخصيات.

استهل الحوار بالنشيد الوطني ثم كلمة ترحيبية لمدير الندوة الزميل فؤاد دعبول، تلاه مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا بكلمة اعتبر فيها «الحياة من دون فكر عتماء فارغة»، ونوه بشخص الوزير مرهج ومواقفه. ثم تحدثت رئيسة المجلس الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر مشيدة بوزير الداخلية معددة انجازات الوزارة.

بعد ذلك، تحدث مرهج منوها بأهمية اللقاء، معتبرا اخضاع الامن للحوار «قمة الديموقراطية»، موضحا انه عندما يجد نفسه في مواجهة «ابناء شعبي، اشعر بروح المسؤولية تغمرني لأن المسؤول يجب ان يكون دائما في مواجهة نفسه وبمتناول المواطن، لأن من شأن ذلك ان يساهم في التفاعل بين مواقع السلطة والواقع الشعبية، واذا كان نظامنا الديموقراطي يوفر لنا المؤسسات التي تضطلع بمسؤولية المراقبة والمحاسبة، فإن اكتمال الدورة الديموقراطية لا يكون الا بمشاركة الشعب، ولقاؤنا نوع من المشاركة».

أضاف: «في هذه الجلسة كان من الممكن ان اقدم افكارا او تصورات عن مفهوم امني جديد، لنا اعتقد ان ليس هناك من مفهوم امني جديد، هناك ممارسة جديدة لأفكار قديمة، خصوصا في مجال الامن، ونحن ننطلق في نظرتنا لهذا الموضوع من نظام لبنان الديموقراطي، وبالتالي نظرية الامن في المجتمع تنبثق من الرؤية والنظام السياسي المعمول به في هذا البلد، لذلك طبيعة الامن في لبنان امن عام وشامل وينطلق من مفهوم الدولة، وبالتالي لا يمكن القبول بأي شكل من اشكال الامن الجزئي او الامن الفئوي او اي نوع من الامتيازات».

تلا ذلك حوار مع الوزير مرهج دار حول موضوع التجنيس والعدد الكبير للاسماء الذي حدد بالمرسوم، وموضوع المنشآت النفطية على طول الساحل اللبناني.

وكان مرهج قد استقبل امس، في مكتبه النواب: سليم سعادة، محمد برجاوي، عماد جابر، محمد كبارة والنائب السابق جبران طوق.

كما التقى سفير تشيكيا في لبنان بيتر سكالنيك، ومحافظ النبطية غازي زعيتر الذي نقل اليه صورة عن واقع بلدة يحمر في ظل الحصار الاسرائيلي، ووفدا من بلدة شرتون في عاليه.

يشار الى ان الوزير مرهج سيزور طرابلس بدعوة من مدير تحرير مجلة «المجلة» الصادرة في لندن الزميل ابراهيم عوض، حيث يلتقي اعلاميي الشمال في جلسة حوار تعقد في السادسة مساء الجمعة المقبل في مربع الشاطئ الفضي ـ الميناء.

الأوتوستراد العربي: لا بد منه لأهميته القصوى... لكن!
نواب عاليه وبعبدا يطالبون ببدائل وتحذير حكومي من التأخير

كتب كريستيان أوسي:

يشكل مشروع الاوتوستراد العربي المطروح على طاولتي البحث والتنفيذ حاليا، عامل استقطاب للعديد من القوى السياسية والشعبية، في ضوء الانعكاسات الديموغرافية التي يتسبب بها في عدة مناطق ابرزها: الكحالة، ضهور العبادية، بحمدون المحطة وصوفر...

وفي اطار التحرك، قام نواب بعبدا وعاليه بزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لعرض احتجاجاتهم على مخطط الاوتوستراد، والمطالبة بإجراء بعض التعديلات عليه، ونالوا منه وعدا بإثارة هذه المسألة مع رئيس الجمهورية المصر على تنفيذ المشروع الضخم لفائدته بالنسبة الى البقاعيين والى لبنان عموما، وللدور الاقتصادي المرتقب منه في المرحلة المقبلة.

اوساط النواب اكدت انهم شددوا امام الرئيس الحريري على الاهمية القصوى للاوتوستراد انطلاقا من كونه حاجة ضرورية وملحة في ظل المنافسة المرتقبة خصوصا وان «المنطقة» في ظل الاتجاه نحو سلم اقليمي شهد «انفتاحا» اسرائيليا تجاريا على العالم العربي عماده طرق المواصلات التي بدات مخططاتها بالظهور على المسار الاردني.

وتضيف اوساط اللجنة النيابية ان الاوتوستراد ضروري لمقارعة الانفتاح المرتقب مستقبلا في كل بلدان المنطقة، ولذلك فلا خلاف عليه، انما الخلاف على كيفية تنفيذ هذا الاوتوستراد من دون خلق مشكلة بيئية اسكانية اجتماعية.

وفي نظر اعضاء اللجنة فإن المشروع، كما هو مخطط له حاليا، يتضمن مشكلة اسكانية وبالتالي اجتماعية، ثم مشكلة بيئية، وهي اسكانية واجتماعية اولا بسبب الاضرار الكبيرة اللاحقة بسكان عدد من القرى، وبيئية بسبب ضرب الشريان المهم للاصطياف العربي والسياحة.

كيف ترى اللجنة النيابية المشكلة، ومن اي منظار تتعامل معها؟

بعض اعضاء اللجنة يؤكد ان القصة قديمة ـ حديثة، وان المقاييس الماضية التي اعتمدت عن وضع تخطيط الاوتوستراد تغيرت وكذلك الاعتبارات التي كانت سائدة في زمن مضى.

وتقول اوساط اللجنة: التخطيط الحالي المعتمد وضع سنة ١٩٦٩، الا ان العمل عليه والبحث فيه كان يجري قبل هذا التاريخ.

ومنطلق العمل المشار اليه، كان يقضي مبدئيا بإيجاد طريق تربط البحر الابيض المتوسط، وبالتالي مرفأ بيروت بالمصنع وصولا الى آخر الخليج العربي عبر شبكة الاوتوسترادات المنفذة او التي ستنفذ، وهذا يعني تمكين عملية التجارة والترانزيت من نقل البضائع من مرفأ لبنان، وهو منفذ على المتوسط الى الخليج، والعكس ايضا.

المقترحات الموضوعة

وبالفعل بدأ في حينه درس هذا الموضوع ووضعت سلسلة مقترحات وافكار انطلقت من مبادئ رئيسية تركزت على الانطلاق من الاوتوسترادات المنفذة، او المخطط تنفيذها في لبنان وهي: اوتوستراد نحو الشمال، اوتوستراد نحو الجنوب، اوتوستراد نحو الداخل، بالاضافة الى الاوتوستراد الدائري حول العاصمة بيروت وهو يبدأ من نهر الموت نحو الحازمية، فالحدث ـ كفرشيما وصولا الى مثلث خلدة ومن هناك نحو الدامور عبر الاوتوستراد الساحلي.

المخطط الأول

ووضع المخطط الاول على هذا الاساس، بمعنى ان ينطلق الاوتوستراد من المرفأ نحو الحازمية، حيث يسلك الطريق الدائري وصولا الى مثلث خلدة (بمعدل طولي يبلغ ١٠ كيلومترات)، ومن هناك عبر الاوتوستراد الساحلي حتى الدامور (حوالى ٢٠ كيلومتر)، ومن الدامور يبدأ الاوتوستراد بشق الوادي الفاصل بين عاليه والشوف والمسمى وادي الدامور حتى يصل الى المديرج.

وهذا التخطيط لا يضرب اي بيت او منزل لأنه يمر على امتداد الوادي حيث الاراضي بور او مشاعات (حسب اوساط اللجنة).

باختصار الطريق هي: مرفأ ـ الحازمية ـ الدائري ـ خلدة ـ اوتوستراد الجنوب ـ الدامور ـ وادي نهر الدامور حتى عين دارة ثم المديرج.

اما حسنات هذا المخطط فهي:

أ ـ غير مكلف، لأن الاراضي التي سيمر فيها غير ذات قيمة وعدد المنازل يكاد يكون نادرا.

ب ـ طويل، وبالتالي نسبة الانحدار فيه تصبح خفيفة وممكنة، استنادا وانسجاما مع المقاييس الدولية التي تشدد على ان تكون الاوتوسترادات الدولية مسطحة قدر الامكان وبنسبة انحدار لا تزيد على ٦ في المئة، علما بأن المسافة ليست هما ـ خصوصا ان مثل هذه الشبكة تسلكها شاحنات نقل ثقيلة ـ وبالتالي فإن نسبة الانحدار اذا زادت عن ٦ في المئة تصبح مشكلة وقد تهدد بكوارث. علما بأن المخطط المقترح حاليا للتنفيذ يتجاوز هذه النسبة الدولية في عدد من المناطق ـ حسب تأكيدات النائب فؤاد السعد رئيس لجنة الاشغال العامة في مجلس النواب.

اما سيئات هذا المخطط فهي:

أ ـ ضرورة الاتجاه ٣٠ كيلومترا جنوبا قبل البدء باستعمال الاوتوستراد.

ب ـ استعمال الاوتوستراد الدائري والاوتوستراد الجنوبي.

المخطط الثاني

اما المخطط الثاني فهو الذي اعتمد، وينطلق من الحازمية ـ سلوكا للطريق الدائري حتى الحدث ـ كفرشيما ومن هناك صعودا بمتاخمة الجمهور وطريق الشام حتى مفترق بسوس. ويتابع طريقه ليأخذ «حي السنديانة» في آخر مسطح الجمهور، اول الكحالة، ثم يمر عبر الكحالة وبسوس ليأخذ بطريقه بعضا من «حي مار مطانيوس» ـ وبعضا من «حي مار الياس»، ثم يمر تحت عاليه في نفق ليصل الى ضهور العبادية حيث يأخذ معظم الفيلات والمساكن هناك. ليصل الى بحمدون المحطة فيضرب بعض المنازل، الا ان ما يفعله هناك هو انه يقسم هذه البلدة الى شطرين تماما، كما حدث مع جونيه التي اخترقها الاوتوستراد. ثم يستمر صعودا من وراء صوفر حيث يمر في حارة بيت فياض وصولا الى المديرج (على حد ما يقول النواب).

اي انه يصيب الكحالة، وضهور العبادية وبحمدون المحطة وصوفر وبعض المنازل في عاليه.

اما نسبة الضرر الكبير فهي في الكحالة التي سيزال ما يقرب من ٢٥٠ مسكن منها مع ضرر يقارب ما نسبته تقريبا ثلث البلدة.

والمشكلة ان بلدة الكحالة لا تملك خراجا، فهي منشأة على «كوع»، واراضيها ومنازلها تنتشر بين عاريا وعاليه والجمهور. وبالتالي فريما لا يستطيع سكان المنازل المهدومة ان يجدوا اراضي لإعادة بناء مساكنهم عليها، وبالتالي قد لا يجدون سبيلا الا الرحيل والابتعاد من الكحالة.

وتؤكد اوساط اللجنة النيابية ان هذا المخطط وضع سنة ١٩٦٩، عندما وقعت مجزرة على «كوع» الكحالة، قتل فيها عشرات الفلسطينيين، وقامت رغبة بالتخلص من هذا الكوع الذي يسيطر على الطريق. وبالتالي فإن انشاء الاوتوستراد يلغي سيطرة الكوع على الطريق الدولية.

المخطط الثالث

والمخطط الثالث الذي تم درسه دعا الى سلوك طريق المرفأ ـ الحازمية، ومن هناك، بدل ان نسلك الطريق القديمة او الوادي على يمين هذه الطريق. نسلك وادي نهر بيروت طريقا. فنصل الى حمانا حيث تعترض الجميع مجددا مشكلة الانحدار القوية للوصول الى المديرج او ضهر البيدر في اعلى القمة. والتي تتجاوز نسبة ٦ في المئة المعترف بها دوليا.

ولذلك اقترحت فكرة حفر الجبل واقامة نفق بطول تسعة آلاف متر. وقيل ان مثل هذا المشروع يتطلب صيانة مكلفة. بالاضافة الى نوعية التربة جيولوجياً الامر الذي قد يتسبب بمشكلة. فعدل المسؤولون عن فكرة النفق. وهكذا سقطت نظريتا النفق والطريق السطحي حتى ضهر البيدر، بالاضافة الى النفق الطويل الذي يمتد حتى شتورة.

صيغة مخرج

وفي اطار الطروحات المقدمة كبديل للاوتوستراد المقترح ومشكلاته، تقدم نواب المنطقة بصيغة تتجاوز هذه الطروحات وتحل عقدة حمانا ـ ضهر البيدر لتجعل الامر ممكنا.

اما الصيغة فتقوم على مبدأ سلوك الطريق المعتمدة حاليا مع توسيعها وتجهيزها. وهي الطريق التي تربط حمانا بفالوغا، ومن هناك حتى منطقة مخيم التدريب العسكري سابقا في ضهر البيدر وصولا الى الطريق الموصلة الى البقاع. وهكذا يتم تجاوز المديرج مع توفير نسبة انحدار خفيفة مقبولة.

وصلة الأوتوستراد من الحدث حتى عين الجديدة وفي الدوائر ١ و٢ و٣ أحياء السنديانة ومار مطانيوس ومار الياس في الكحالة وفي الدائرة الرابعة ضهور العبادية، وهي المناطق الاكثر شكوى، إضافة الى الحدث وصوفر من «أضرار» الاوتوستراد.

وانطلق النواب من فكرة عدم جواز تنفيذ المشروع استنادا الى دراسة موضوعة سنة ١٩٦٩ ـ في وقت تنادي الحكومة بأنها تعمل للتطوير والتحضر للقرن الحادي والعشرين.

ويؤكد هؤلاء النواب ان المعطيات التي كانت سائدة في اثناء تحضير الدراسة تغيرت وطرأ عليها الكثير من التعديلات. حتى ان الشروط الفنية لقيام الاوتوسترادات تعدلت في العالم. ولذلك يفترض ان يكون هناك اعادة نظر في هذا الملف.

ويقول النائب فؤاد السعد انه يفترض ان تتوجه الحكومة بالسؤال الى الشركات الخمس التي اعتمدتها عما اذا كان هناك تخطيط اوفر وافضل من التخطيط الموضوع. ويؤكد بأن المخططين الرديفين لمشروع الحكومة اقل كلفة، وانه لا يجوز اعتماد المشروع الاكثر كلفة الذي يتضمن استملاكات ومدفوعات.

وكشف السعد عن واقع مالي قانوني في طريقة الاستملاك، ذلك ان الاستملاك لشق اوتوستراد لا تنطبق عليه مواصفات الاستملاك لمشروع آخر. ولا تنطبق عليه بالتالي نسبة الـ ٢٥ في المئة مجانية. ففي حالات الاستملاك المغايرة، اذا اخذت الدولة اقل من ربع العقار لا تدفع اي مقابل مالي لأن الاستملاك يعتبر رفعا لقيمة ما تبقى من العقار لأصحابه، واذا تملكت الدولة ٣٠ في المئة من مساحة عقار ما، فإنها تدفع فقط ثمن الخمسة بالمئة الفائضة عن الربع المجاني.

... ويقول السعد انه بالنسبة الى الاوتوسترادات لا يجوز تطبيق مبدأ الربع المجاني، لأن الاوتوستراد مقفل ولا تستفيد منه الاراضي المحاذية لابل تتضرر.

ويضيف السعد بأن الدولة اعترفت بهذا الطرح وقبلت بمبدأ الدفع عن كامل النسبة المستملكة الا انها رضيت بدفع ما نسبته الثلث حاليا فقط، على ان يسدد الباقي لاحقا.

واكد انه لا يمكن القبول بهذا المبدأ، وان المجلس النيابي على اتم الاستعداد لتعديل القانون بهدف تأمين الحقوق الكاملة للناس.

مطالب النواب

ويؤكد السعد ان الرئيس رفيق الحريري يقول ان الرئيس الياس الهراوي يحرص على انجاز المشروع قبل انهاء ولايته ليفيد منها ابناء البقاع ـ كما ان رئيس مجلس الوزراء ايضا يحرص على توقيع التلزيم في عهده وان الالتزامات ستتم قريبا، والبحث في مشروع بديل يستلزم وقتا.

وهو يقول بأن النواب طرحوا على الرئيس الحريري فكرة وضع دراسة اولية في اقل من شهر لمعرفة هل هناك فائدة او منطق ما في البحث في مشروع بديل، فهناك ٣ مخططات موضوعة، وليصر الى تكليف مكتب هندسة درس المشروع المقترح من النواب والمتعلق بوادي نهر بيروت، فاذا كان قريبا من المنطق والعقل وكلفة تنفيذه اقل، وحسناته تتخطى سيئاته، واذا كان يوفر على الجميع كارثة سكنية واجتماعية، واذا كان يحافظ على منطقة الاصطياف التاريخية (عاليه ـ بحمدون ـ صوفر) ولا يقسمها... عندها تكون الامور تستحق ان يتاخر التنفيذ سنة لدرس المشروع. برمته، والا... يمكن البدء بالعمل.

ونقل عن الرئيس الحريري تأكيده ان لا مانع من ذلك شريطة الا نخسر وقتا، وطلبه بأن يفسح له في المجال للتشاور مع رئيس الجمهورية، ثم يمكن الاتصال مع الرئيس الهراوي للبحث في الموضوع.

كيف جرت المساعي الهادفة الى تسوية المسألة؟

منذ اكثر من شهر، دعيت لجنة الاشغال النيابية الى الاجتماع للبحث في الموضوع في حضور نواب المناطق المعنية بالاوتوستراد ورئيس مجلس المشاريع الانشائية المهندس محمد فواز.

ويذكر رئيس اللجنة ان المهندس فواز موظف رصين ومسؤول وهو دافع عن الخطة فلأنه موظف مسؤول طلب منه التحضير لهذا المشروع. وهو يقوم بواجباته. وهو رجل مثالي لا مأخذ على عمله. واذا طلب من المهندس فواز رسميا تكليف المهندسين ان يدرسوا خطة بديلة فسيفعل ذلك.

وطلبت اللجنة اجراء دراسة اولية للمشروع البديل وفي ضوئه تتخذ القررات.

ونقل السعد عن مسؤولين في الدولة رفض تسميتهم، قولهم ان مشروع نهر بيروت افضل بكثير من المشروع المخطط له حاليا.

وتنتظر اللجنة النيابية حاليا جوابا من الرئيس رفيق الحريري بالنسبة الى مشروع الدراسة الاولية للخطة البديلة وموقف الرئيس الياس الهراوي منها. وستعطى اللجنة هذا الجواب في غضون يومين ويتحدد بعد ذلك موعد للقاء الرئيس الهراوي.

ويقول بعض اعضاء اللجنة ان هناك امكانات بديلة تغني الجميع عن الحاق خسائر كبيرة بمنطقة الكحالة السكنية وذلك من خلال ادخال بعض التعديلات على المخطط المرسوم منذ اكثر من عشرين سنة، بحيث ان المخطط الموضوع للطريق، وبعد وصوله الى منطقة الجمهور يمكن تحريف خط سيره، وبدلا من التوجه نحو جنوب طريق الشام، يمكن ازاحته الى شمال طريق الشام. من الجمهور وصولا الى عاريا وهكذا يتفادى الكحالة وعالية ويتوجه مباشرة نحو المنطقة التي تلي.

مواقف الشركات

ويكشف السعد عن اتصالات جرت مع الشركات الخمس التي ابدت استغرابها عند تفحص طبيعة الارض التي سيشملها التخطيط، ومرد استغراب الشركات ان الخطط يضرب الكثير من المساكن. وانه لم يطلب منها ابداء الرأي في المخطط الموضوع والاكتفاء فقط بوضع دراسة للكلفة.

ويحسب السعد، فإن الشركات المصنفة كان يجب ان يطلب منها ابداء رأي في التخطيط قبل الشروع في درس تنفيذه.

الجانب المالي

كيف سيصار الى احتساب الجانب المالي؟ المعلومات النيابية تعتبر ان كلفة المشروع تتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون دولار في حين ان الشركات تتحدث عن ٥٠٠ مليون دولار. وفائدة هذه الاموال على امتداد فترة التنفيذ تحتسب بـ ٢٠٠ مليون دولار. اي ان المبلغ قارب حدود الـ ٧٠٠ مليون دولار. لا تدخل فيها حسابات المبالغ التي ستدفعها الدولة كثمن استملاكات. وهذا يعني ان الذي سيلتزم مشروع الاوتوستراد بطريقة (B.O.T) يجب ان يكون قادرا على اعادة الـ ٧٠٠ مليون دولار التي سيتكلفها علما بان فائدة هذا المبلغ تبلغ ما نسبته ٧٠٠ مليون دولار سنويا. يضاف اليها حوالى ٣٠ مليون دولار كصيانة. ويجب ان يغطي قسم من رأس المال الدين، فاذا احتسب على اربعين سنة فهذا سيقارب حوالى العشرين مليون دولار سنويا. اي ان المجموع يبلغ ١٢٠ مليونا سنويا. بمعنى ان الاوتوستراد يجب ان يكون ايراده اليومي بما يتراوح بين ٢٠٠ و٢٥٠ الف دولار وبمعنى آخر كم من الشاحنات والسيارات يجب ان تسلك هذا الاوتوستراد يوميا لتامين هذا المبلغ؟

واعتبرت بعض الاوساط ان السكان الذين يقطنون القرى الواقعة تحت المديرج قد لا يسلكون هذا الاوتوستراد لعدة اسباب اهمها:

أ ـ ان الطريق الحالية ستكون مرتاحة وخالية من زحمة السير او الشاحنات التي ستسلك الطريق الجديدة.

ب ـ المواطن الذي يضطر لسلوك الطريق يوميا يفضل الا يتكبد رسوما في كل مرة.

ج: لا يمكن للمواطن ان يخرج من الاوتوستراد إلا في نقاط معينة في الجمهور وعين جديدة وعالية، وقد يكون ذلك بعيداً عن خط سيره.

مشاركة بالتمويل

وكشف النائب فؤاد السعد الذي افصح عن مواجسه هذه ان الدولة تتجه نحو المساهمة جديا بقسم من التمويل المقترح للمشروع بالاضافة الى الـ(B.O.T). بمعنى ان تقوم الشركات بالتنفيذ في مقابل حصة تدفعها الدولة في مقابل ان تستمر بالاستثمار لتوفير الصيانة وتأمين الارباح. الا انه لم يكشف النسبة المئوية التي تنوي الدولة ان تشارك فيها لأن المسؤولين الذين وضعوا في اجواء هذه الخطة لم يطلعوا على هذه النسبة.

ويبدو ان الشركات الخمس التي تقدمت للمشروع تدرس حالياً هذا الموضوع بعد ان تقدمت بمواصفاتها العالمية، وفي ضوء هذه الدراسة سيصار الى تحديد كيفية التنفيذ والفترة الزمنية ونسبة الرسوم التي ستفرض على الآليات التي ستسلك هذه الطريق، وكم يجب ان يكون عدد السيارات العاملة عليها، وما هي المقترحات التي تقدم(!) وهذا يعني ان هذه الشركات لم تلتزم المشروع بعد.

وتكشف اوساط اللجنة النيابية التي التقت رئيس مجلس الوزراء انها سمعت منه انه اذا ظهرت هناك عقبات تحول دون تشجيع الشركات على الاقدام على المشروع بطريقة (B.O.T) فإن الدولة ستجد نفسها ملزمة على الاسهام في التمويل وتحمل اجزاء من الكلفة.

مصادر التمويل

ومن اين ستأتي مصادر التمويل للشركات، خصوصاً وان المشروع مكلف؟

الاوساط النيابية تقول ان الحكومة شجعت هذه الشركات على الاتجاه نحو المصارف الخاصة، وهذا يعني ديوناً بفوائد مرتفعة وبالتالي زيادة الاكلاف على المواطن الذي يستعمل الاوتوستراد.

ولا يبدو ان الشركات تحبذ مثل هذا التوجه، بسبب خشيتها وتخوفها من الفوائد المرتفعة، وينقل عنها انها تفضل بدلاً من المصارف الخاصة البنك الدولي ـ حسب المصادر النيابية ايضا ـ إلا ان البنك الدولي يشترط على المدين تنفيذ شروطه، وشروطه صعبة، وفي مقدمها عدم جواز ان يتسبب اي مشروع، ينفذ باموال البنك الدولي، باي ازمة اجتماعية او سكنية، وعدم خلق مشكلات بيئية(!).

رأي الحكومة

ما هو رأي الحكومة في كل هذا الكلام؟

السؤال اجاب عنه وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى، مشيراً الى ان المرجع الصالح للحديث عن هذا الموضوع هو رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس محمد فواز الذي يحدد رأي الوزارة الصحيح، لان الملف محال اليه وهو موكل به.

ويضيف الوزير مرتضى: ولكن استطيع بصورة عامة ان اقول ان كل مشروع لشق طريق لا بد وان يصيب بيوتاً وعقارات، ولم يخل مشروع من مثل هذه المسألة. وبالتالي فهذا امر مفروغ منه وسيواجه المسؤولين في كل مرة يخططون لانشاء طريق ما، وهذا يعني ان هذه المشكلة ستواجه القيمين على المشروع حتى ولو عمدوا الى نقل المخطط وتعديله ـ كما يطالب النواب.

ويقول الوزير مرتضى ان المخطط لا يمر في صحراء، فلبنان بلد صغير مكتظ بالسكان واين اتجهت فيه تجد اناساً وبلدات وقرى، وهذا يعني بكلمة صغيرة ان تعديل المخطط هو وضع الجميع امام مشكلة جديدة اخرى وليس حل المشكلة القائمة.

ويتشدد الوزير مرتضى على القول بان هناك دراسات موضوعة استغرق درسها سنوات والتعديل في الدراسات يعني بكل بساطة «تطيير» المشروع بانتظار جهوز الدراسات الجديدة.

الا انه نفى بشدة ما تردد من ان المخطط وضع سنة ١٩٦٩، واكد ان الدراسات تم وضعها في سنة ١٩٧٥، ومنذ ذلك الحين حتى الآن لم تتغير طبيعة الارض. الا ان ما تغير هو ان بعض المواطنين عمدوا الى انشاء منازل في منطقة الاستملاك، وازدادت نسبة البناء في خلال الاحداث.

واكد الوزير مرتضى ان التعويضات ستدفع بحسب السعر الرائج وليس بحسب السعر المعمول به في اثناء وضع المخطط، وان لجان التخمين شكلت، ورؤساؤها من القضاة المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة ولا خوف منها البتة.

واعتبر وزير الاشغال ان اي تعديل للمشروع سيعني «قتلا» له، خصوصا واننا باشرنا بمرحلة متقدمة من عروض الشركات، وبدات الدراسات على اساس هذا المشروع».

ورداً على القول بأن الشركات احتجت لعدم الطلب منها ابداء الرأي في المخطط، قال الوزير مرتضى ان الحكومة هي التي تضع المشاريع وليس الشركات التي مهمتها التنفيذ فقط.

اضاف: لسنا ملزمين كحكومة بآراء هذه الشركات، فهي تمثل تجاراً ومتعهدين، وليست هي من يرسم سياسة الحكومة. ومن غير المعقول بالتالي ان تترك للشركات تحديد الطريق وجغرافيتها، لابل ان الحكومة هي التي تخطط وترسم وتضع المطلوب وتقول للشركات: تفضلي وتغذي.

وسأل: كيف يقال ذلك، فمن هي اولا هذه الشركات؟ ان كلمة الشركات مطاطة، فهي تضم مجموعات وشركات اجنبية مختلطة لا تعرف في طبيعة لبنان اكثر من اللبنانيين والمسؤولين انفسهم. فنحن قد نكون وضعنا المخطط ليمر في اراض كلفة اسعارها قليلة، وهي قد تضع مخططاً او تعديل المخطط بحسب نظرتها ليمر في اراض اعلى سعراً بكثير من تلك المطروحة من جانبنا، والموضوع ليس بهذه البساطة، والعملية تتخطى قيام مجموعة من الناخبين بالاحتجاج على مشروع كي نعمد الى قتله هكذا، بكل بساطة.

وعن القول باتجاه الشركات للاقتراض من البنك الدولي قال الوزير مرتضى:

ان البنك الدولي لا يعطي قروضاً بهذا الحجم للشركات، وعدا عن ذلك فان الشركات التي تقدمت للمشروع كانت تعرف مسبقاً بمبدأ التمويل الذاتي، وهذا بند ورد في دفتر الشروط. والشركات المؤهلة في تلك التي ستوفر مصادر تمويلها ومحتسبة لكل هذه الامور. اما اذا لاقت الشركات صعوبة، فهذه ليست مشكلة الحكومة اللبنانية، ويكفي ان تتقدم شركة واحدة بالشروط المقبولة منا حتى نرتبط بها. وليعلم الجميع اننا لا نناشد الشركات التقدم. فهناك شركات ما تزال تتقدم وهناك عروض ترد الينا في كل يوم، ونحن سننتقي الافضل.

عمر المخطط

يبقى اخيراً كلمة حق ـ وهي ان تعديل حدود الاستملاك لقسم طريق الحدث ـ صوفر من اوتوستراد بيروت ـ الحدود السورية، تم تصديقه بموجب المرسوم ٦٩ ٩١ تاريخ ١٩٧٤/١٠/٨.



بعض المنازل التي سيجرفها الاوتوستراد في الكحالة ـ لجهة بسوس (أنور ضو)

إصرار على التنفيذ

قبل نهاية

عهد الهراوي..

وإلا فالمشروع يعود

إلى نقطة الصفر



أبنية في صوفر سيزيلها الاوتوستراد

جنبلاط يطوي ملف المجلس الوطني
برنامج للإخلاءات في الجبل وبيروت

اصدر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط قرارا يقضي باخلاء شاغلي المنازل والمؤسسات والاراضي الزراعية في بلدات: الشويفات، عين دارة، بسهرية، واغميد في قضاء عاليه، بينما تنفذ سرية شؤون المهجرين عملية اخلاء لمنازل مقطونة بشكل غير شرعي في شارع فينيسيا وعين المريسة.

فقد اصدر الوزير وليد جنبلاط قرارا حمل الرقم ٦٠١٠/١/٩٤ وينص على الآتي:

اخلاء شاغلي المنازل والمؤسسات والاراضي الزراعية في بلدات: الشويفات، عين دارة، بسهرية، واغميد في قضاء عاليه وذلك خلال مهملة اقصاها ١٩٩٤/٩/٣٠ وتسليمها الى اصحاب الحقوق فيها.

يعتبر هذا القرار فور صدوره ونشره في وسائل الاعلام بمثابة تبليغ لشاغلي املاك ومنازل ومؤسسات الغير في البلدات المذكورة اعلاه بضرورة اخلائها في المهلة المحددة وعدم زراعة الاراضي التي يستثمرونها تحت طائلة منعهم من استغلال المواسم بعد المهلة المحددة للاخلاء.

تدفع التعويضات لمستحقيها بناء لكشوفات والتحقيقات الميدانية والاجتماعية التي تجريها اجهزة وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين وسرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك.

يكلف الصندوق المركزي للمهجرين دفع هذه التعويضات ويتم تحديد مكان وزمان الدفع بالتنسيق بين الوزارة والصندوق على اساس جداول اسمية بالشاغلين وتعويضات الاخلاء المقرر دفعها لهم.

ومن جهة ثانية تنفذ سرية شؤون المهجرين في بيروت عند الثامنة والنصف صباح اليوم اخلاء المنازل في شارع فينيسيا وعين المريسة بعدما اتم الصندوق المركزي للمهجرين دفع التعويضات اللازمة.

كما اعلن الصندوق المركزي للمهجرين انه سيواصل دفع تعويضات الترميم للمناطق الآتية بحسب التوقيت:

الجمعة في ٥ آب الجاري دفع مساعدات الترميم لمعاصر بيت الدين في مكاتب الوزارة في الدامور. السبت في ٦ آب دفع مساعدات الترميم لمنطقة بحمدون الضيعة ـ المحطة، في مقر الصندوق في عاليه. الاثنين في ٨ الحالي، دفع مساعدات الترميم لمنطقة رشميا في مقر الصندوق في عاليه، ودفع بدل اخلاء كنيسة عميق في مكاتب الوزارة في الدامور. والاربعاء في ١٠ الحالي دفع بدلات الترميم للمتخلفين عن القبض في مناطق: بحمدون، رشميا، كيفون، عيتات، سوق الغرب، الحي الغربي، عين الجديدة، بخشتيه. في مقر الصندوق في عاليه.

ويدفع الصندوق بدلات الترميم نهار الجمعة في ١٢ الحالي لمناطق: بيت الدين، ومتفرقات قرى الحرف في مكاتبه في الدامور. والاربعاء في ١٧ الحالي للكرنتينا والمدور في مقر الوزارة في رأس النبع. والجمعة في ١٩ الحالي لمناطق بطمة، خريبة، وبعدران. في مقر الصندوق في الدامور.

الى ذلك، ادلى مصدر مسؤول في وزارة شؤون المهجرين بتصريح رد فيه على اقوال السيدة تريسي شمعون في احدى الصحف بما يلي: «لن نعلق على الهذيان السياسي الذي اصاب السيدة تريسي شمعون ولكن فقط وبما انها حريصة على اوضاع الفقراء والبؤساء والمهجرين في لبنان والعالم ننصحها بأن تذهب بصحبة السيد خليل خير الله الى رواندا لكي تتفقد اوضاع البؤساء والمهجرين هناك عندئذ يصبح المجلس الوطني للمهجرين مزدوج الاهداف يعنى بأوضاع المهجرين في رواندا ولبنان. وبهذه المناسبة قرر الوزير جنبلاط طي ملف تأليف المجلس الوطني للمهجرين في الوقت الحاضر لتجنب الصراعات وانجاح مسيرة الوفاق والمصالحات وعودة الوفاق.

حالات تيفوئيد في بعلبك
الوزارات المعنية غير مهتمة

بعلبك ـ «السفير»:

ينذر ظهور العديد من حالات التيفوئيد في مدينة بعلبك بالتحول الى حالة يصعب السيطرة عليها اذا لم يتم استدراك اسباب المرض الذي من اخطر نتائجه اصابة صاحبه بالمحايا الدماغية.

ولإلقاء مزيد من الضوء على الموضوع، التقت «السفير» رئيس دائرة الصحة في بعلبك وطبيب القضاء طارق قنواتي الذي اشار الى وجود حالات تيفوئيد تفاقم ازديادها في شهري تموز وآب نتيجة لارتفاع حرارة الطقس، عازيا اسباب المرض الى تلوث المياه وتناول الاطعمة الملوثة وتحديدا الخضار والفاكهة، اضافة الى عدم التخلص من النفايات وعدم رش المبيدات.

واكد قنواتي انه تم لفت نظر المعنيين في وزارتي الموارد والصحة الى ضرورة تعقيم المياه بمادة الكلور ورش المبيدات منعا لانتقال الجراثيم وانتشار الاوبئة بواسطة الحشرات، ولكن الاولى لم تستجب للطلب، بينما تذرعت الثانية بعدم وجود الادوية اللازمة.

ورأى قنواتي ان المسألة الاخطر في الموضوع هي ري البساتين والاراضي الزراعية بمياه مختلطة مع مياه الصرف الصحي على رغم صدور مذكرة مشتركة عن وزارات البيئة والصحة والداخلية تقضي بتلف جميع المزروعات التي تروى من هذه المياه. وقد تبين لدى الكشف ان كل البساتين قد رويت من مياه مختلطة، مشيرا الى صعوبة تنفيذ تلف جميع المحاصيل التي يعتاش منها آلاف الناس. مطالبا بضرورة تحويل مياه الصرف الصحي بعيدا عن مياه الري وتعقيم مياه الشفة بمادة الكلور. وناشد الاهالي مراعاة الشروط الصحية لجهة غلي المياه قبل تناولها وغسل الخضار والفواكه بالصابون وإحكام اكياس النفايات بشكل جيد.

وأكد احد اطباء الاطفال وجود حالات تيفوئيد «لكنها لا تشكل حالة وبائية»، مضيفا ان البعض يتسرع في تشخيصه لمجرد وجود حالة (اسهال، استفراغ وحرارة) مشيرا الى انه لا يمكن التحديد السليم للحالة الا بعد مرور اسبوع كحد ادنى من بداية الحرارة وذلك في مختبر ذي مصداقية.

وفي لقاء اخير مع مسؤول المختبر في المركز الطبي في بعلبك، تأكد ورود اكثر من ٢٥ حالة الى المختبر مصابة بحمى التيفوئيد بنسبة ١٦٠/١ وقد رد اسباب ذلك الى المياه الملوثة والخضار وفقدان الثقافة والتوعية الصحية.

الوفد الفرنسي عند قباني وشمس الدين

واصل الوفد الفرنسي الذي يضم النائب جان مارك نيم والسيناتور كلود هوربيه نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة الصداقة الفرنسية اللبنانية في مجلس الشيوخ، ورئيس الاتحاد الثقافي للمجموعة سمير الضاهر جولاته على القيادات الروحية.

وزار الوفد صباح امس القائم مقام مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني ودار الحديث حول العلاقات اللبنانية الفرنسية وتطورات عملية السلام.

واكد قباني ان الحرب في لبنان لم تكن دينية داعيا الجميع الى الانطلاق في عيشهم من القيم والاخلاق النبيلة التي تعبر عن اصالتهم ونموذجهم المميز القائم على هذه القيم.

والتقى الوفد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين حيث جرت جولة افق في مواضيع ابرزها الحوار الاسلامي المسيحي والمفاوضات في المنطقة.

ونقل عضو الوفد سمير الضاهر عن شمس الدين تأكيده ان لبنان يستعيد كرامته واستقلاله، وان العلاقة اللبنانية الفرنسية يجب ان تكون متينة ونفتخر بها ونأمل ان تستمر بصورة جيدة.

وكان راعي ابرشية بيروت للعوارنة المطران خليل ابي نادر قد اقام مادبة عشاء على شرف الوفد حضرها وزير التربية الوطنية مخايل ضاهر، ووزير الصناعة والنفط اسعد رزق والنائب اوغست باخوس وعدد من الفاعليات السياسية والمدنية.

من جهة ثانية، استقبل الشيخ قباني، امس، سفير لبنان في ليبيا مصطفى المصطفى، وسفير بليز في الامم المتحدة جان تامر، وجرى عرض للاوضاع العامة.

قضية قتل الطبيب الهندي في زحلة
منع المحاكمة عن الزوجة وشقيقها

اصدر قاضي التحقيق الاول في البقاع عاصم صفي الدين قراره الظني في قضية مقتل الطبيب الهندي جيروم كازاويتش في خلال شهر شباط ١٩٩٤ داخل منزله في زحلة برصاصة في اعلى راسه، ومنع بموجبه المحاكمة عن المدعى عليهما زوجة المغدور صباح علي الزعرت وشقيقها محمد علي الزعرت.

وكانت هذه القضية قد بدا النظر بها لدى القضاء العسكري عندما اسندت الشبهات الى الرقيب في الجيش اللبناني احمد الحاج حسين الذي كانت تربطه بالطبيب المذكور قبل حادث قتله علاقة وثيقة ثم اشتبه قاضي التحقيق العسكري بعلاقة ما لزوجة المغدور وشقيقها بقضية القتل فأصدر مذكرتي توقيف وجاهية بحقهما ولدى اصدار القاضي مرتضى قراره الاتهامي منع المحاكمة عن الرقيب لعدم كفاية الدليل واحال المدعى عليهما الى القضاء العدلي المختص نقلت الدعوى الى دائرة التحقيق في البقاع.

وتقدمت وكيلة الدفاع عنهما المحامية ماتيلدا شحادة بمذكرة اكدت فيها عدم وجود اي علاقة للزوجة وشقيقها بمقتل الزوج وعدم فائدتهما من رحيله خصوصا وان كل ما يمتلكه موضوع باسم الزوجة التي هي أم لأولاده.

وعلى اثر صدور القرار الظني، تقدمت صباح بدعوى ضد كل من يظهره التحقيق متدخلا او مشاركا او فاعلا في قضية اتقل زوجها.

وطلب القاضي صفي الدين اصدار استنابات للبحث والتحري عن الفاعلين.

عيد الجيش

استمرت امس الاحتفالات بعيد الجيش اللبناني في المناطق اللبنانية، كما وجه عدد من الشخصيات والفاعليات برقيات تهنئة الى الجيش وقيادته في عيده.

واقام محافظ جبل لبنان امين حمود للمناسبة عينها حفل استقبال في سراي بعبدا، ومثل قائد الجيش العميد الركن مقول حاكمة قائد منطقة جبل لبنان على رأس وفد من ضباط القيادة.

كما اقيم في النادي العسكري المركزي حفل عشاء تكريما للضباط المتخرجين، في حضور ممثل قائد الجيش قائد المدرسة الحربية العميد الركن نزار عبد القادر والضباط المتخرجين.

واقام نادي الصحافة مهرجانا فنيا خاصا بأبناء شهداء الجيش والعسكريين على مسرح «بيبلوراما» في جبيل.

واقامت منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ في بعلبك مادبة غداء تكريمية للجيشين اللبناني والسوري لمناسبة عيد الجيش في لبنان وسوريا، في بلدة شليفا، بحضور ضباط لبنانيين وسوريين.

وابرق نادي حرمون الثقافي الاجتماعي في راشيا الوادي الى العماد اميل لحود مهنئا بعيد الجيش.

وشكر النادي قائد موقع راشيا العقيد غازي غطاس على جهوده لانجاح مهرجانات راشيا هذا الصيف.

ومن جهة ثانية، ابرق رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم الى العماد اميل لحود واعضاء المجلس العسكري مهنئا لمناسبة عيد الجيش.

جولة صحافية على منشآت مدينة البقاع الرياضية
مراد: نسعى لبناء النفوس البشرية والأجيال الجديدة



لقطة شاملة لاستاد جمال عبد الناصر حيث ستقام الدورة الكروية العربية

كتب ربيع ابو شقراء

لبى رجال الصحافة والاعلام الرياضي دعوة رئيس جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية النائب عبد الرحيم مراد للاطلاع عن كثب على المنشآت الرياضية في مركز عمر المختار التربوي في سهل الخيارة ـ البقاع الذي سيستضيف منافسات الدورة العربية خلال الفترة من ١٨ ولغاية ٢٨ الجاري.

انطلق الصحافيون من امام مبنى نقابة الصحافة في الرملة في حافلات اقلتهم مباشرة الى مركز عمر المختار حيث كان في استقبالهم النائب مراد واللجنة المشرفة على الدورة.

وعقد مراد مؤتمرا صحافيا في قاعة ام كلثوم اوضح فيه كافة الامور المتعلقة بهذا المجمع من جميع النواحي.

واستهل مراد المؤتمر بكلمة ترحيبية. وقال «لقد اردنا من خلال هذا اللقاء الموسع ان تتاح الفرصة للاطلاع على المنجزات التي حققتها جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية، وعلى مشاريع اخرى حققتها جمعية الوفاء وجمعية النهضة الاسلامية الخيرية.

وتحدث مراد قبيل تطرقه لموضوع المدينة الرياضية عن بداية الفكرة ودوافعها وانطلاقها واوضح ان الفكرة بدأت في النصف الثاني من السبعينات اي بعد بداية الحرب الاهلية. فكانت الدوافع لهذا التوجه الذي قمنا به وقد كنا مجموعة سياسية تنتمي الى حزب الاتحاد. وكان الرأي باننا لا يجوز ان نستمر برفع الشعارات وانما المطلوب ان نتوجه للممارسة العملية.

وانتقل مراد الى الدافع الثاني واشار الى ان الجمعية لاحظت ان كمية الدمار التي بدأت تزداد مع بداية الحرب الاهلية ستشكل عاملا سلبيا. وطالما ان هناك ارادة شر تعمل على التدمير بات من الواجب ان تواجه بارادة الخير التي تعمل على البناء. واضاف مراد: «وبعد ان لاحظنا ايضا بان نسبة الهجرة في هذه المناطق تحديدا قد ارتفعت مع سنوات الحرب الاولى. وخشينا من ان تفرغ هذه المنطقة من عنصر الشباب فتوجهنا سريعا لنقول للمواطنين البقاعيين واللبنانيين ان هذا البلد مستمر ولا يجوز ان يفرغ من رجاله وشبابه».

كما اضاف مراد عدة دوافع لبناء هذا الصرح التربوي الثقافي والرياضي في مقدمتها غياب الدولة ومؤسساتها مع بداية الحرب الاهلية وبالتالي غياب الخدمات. اضافة الى الحرمان الذي تعاني منه منطقة البقاع بشكل نسبي عن باقي المناطق. ووجوب تعزيز دور المبادرة الفردية والمؤسسات الاهلية.

وتساءل مراد حول اسباب قيام هذه المنشآت وقال: اننا نعتقد بان عملية البناء، ونحن على ابواب مرحلة البناء بعد اتفاق الطائف وبعد ان طويت صفحة الحرب. لا بد من ان نفكر بالبناء الذي لا نقصد به الحجر والعمران وحسب انما المقصود به ايضا بناء النفوس البشرية والاجيال الجديدة التي نعول عليها كثيرا نحو مستقبل زاهر لهذا الوطن.

وبعد ان شرح مراد باسهاب فكرة المشروع وتبلورها فند اقسام هذا المشروع الضخم الذي شيد وعلى مساحة مليون متر مربع ويشمل مركز عمر المختار التربوي حيث تتوفر الامكانيات التي تساعد على رفع المستوى العلمي. وتعتبر اضافة نوعية وليس كمية على مدارس المنطقة. كما يتضمن معهد البقاع المهني والتقني والمركز الثقافي العربي ودار الحنان للايتام الذي يبعد ٣ كلم عن المركز وقسم الخدمات. هذا بالاضافة الى الفروع التربوية والثقافية والاجتماعية في المناطق اللبنانية.

والقسم الذي استحوذ على الاهتمام هو المدينة الرياضية التي تقع على مساحة ١٥٠ الف متر مربع وسيكون موعد افتتاحها يوم ١٩ من الشهر الحالي بالدورة العربية برعاية رئيس الحكومة، كما سيحضر قسما منها وزراء الشباب والرياضة العرب الذين سيعقدون مؤتمرا في لبنان بعد انتهاء الدورة.



النائب مراد والى يمينه مسؤول اللجنة الاعلامية خلال المؤتمر الصحافي في قاعة ام كلثوم

صورة تذكارية للنائب مراد مع رجال الصحافة والاعلام الرياضية في الحديقة الخضراء لمنزله (مصطفى جمال الدين)

وتشمل المدينة الرياضة عدة اقسام اهمها استاد جمال عبد الناصر وهو مصمم وفقا للمقاييس الاولمبية ويتسع لـ ٢٥ الف متفرج وهو محاط بمضمار العاب القوى على اختلاف انواعها واشكالها. وهناك قاعات مقفلة للالعاب الفردية كالكاراتيه والجمباز والمصارعة والسلة والطائرة. وبين الملعب الاولمبي والملاعب الاخرى شيدت قاعة كبيرة (كافتيريا ومركز اعلامي). فضلا عن المسبح الاولمبي الذي يتضمن ايضا مكانا خاصا للغطس ومدرجات للجهة الغربية. وملاعب خارجية لكرة السلة والطائرة، واليد، و٣ ملاعب لكرة المضرب ذو ارض «صلصالية» تحتوي على مادة الفخار، ومرمح للفروسية وحقل للرماية لم يتم انجازهما بعد.

بالاضافة الى ذلك هناك قاعة للاحتفالات الكبرى تتسع لـ ١٠٠٠ شخص حيث سيكون المركز الاعلامي خلال الدورة. ومركز لاقامة الوفود الرياضية يتسع لـ ١٢٠٠ شخص. ومراتب للسيارات شاسعة المساحة وقادرة على استيعاب اعداد كبيرة.

ولمناسبة الدورة الرياضية العربية شكر مراد الفرق التي ستشارك فيها. من مصر وسوريا وقطر ولبنان، وخص بالشكر سفارة دولة قطر التي قدمت جوائز للجمهور وهي عبارة عن بطاقات سفر الى مختلف دول العالم سيحدد عددها فيما بعد. وتحملت ايضا نفقة اقامتها.

وختم مراد المؤتمر معربا عن امله في انجاز المدينة الرياضية المركزية في بيروت لانها ضرورة ملحة لبناء الوطن والاجيال وتعميم المؤسسات التربوية والرياضية على كافة المناطق اللبنانية خاصة على ابواب مرحلة دقيقة قد تواجهنا خلالها أخطار الغزو الثقافي الصهيوني الذي يحتم علينا التضامن لنتمكن من الصمود ومواجهة المرحلة بقوة. قائلا: «انها ساعة العمل والبناء والانجازات نحو غد افضل لهذا البلد».

جال النائب مراد مع رجال الصحافة على المنشآت المشيدة قبل المغادرة الى دار الحنان حيث اقامت الجمعية مأدبة غداء تبعها فترة من الراحة في اجواء مناخية رائعة.

وعرج رجال الصحافة في طريق عودتهم الى بيروت على منزل النائب مراد في شتورة حيث اخذت الصور التذكارية في حديقة المنزل بحضور عضو البعثة المصرية ضياء الدين داود، وارتجل رئيس جمعية المحررين الرياضيين الزميل خليل نحاس كلمة نوه فيها بالمنشآت الرياضية وتمنى ان تكون الملتقى للشباب اللبناني والعربي نحو مستقبل رياضي زاهر.

ورد النائب مراد مؤكدا ان الجمعية على استعداد بان تضع هذه المنشآت تحت تصرف كافة الاندية الرياضية وكافة المؤسسات الرياضية والاجتماعية لكي تأخذ «الدور الكامل الذي تطمح له على المستوى اللبناني والعربي». وتأمل مراد اللقاء القريب في الدورة العربية الكروية ومناسبات رياضية اخرى.

الزمالك يشارك نهائيا بدورة البقاع الرياضية

اكد نادي الزمالك المصري، في اتصال اجراه مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم، مشاركته النهائية في دورة البقاع الرياضية التي تقام بمناسبة افتتاح منشآت المدينة الرياضية.

وجاء التأكيد اثر الاجتماع الذي عقده امس مجلس ادارة نادي الزمالك وقرر فيه المشاركة، بعد ان أزيلت كل العقبات التي اعترضت سبيل اشتراكه، ووافق بموجبها لاتحاد الكرة المصري بالتخلي عن اللاعبين الدوليين الذين يرافقون المنتخب الاولمبي في جولته الاوروبية.

وسيصل لاعبو الزمالك الدوليين يوم ١٩ الى بيروت قادمين من بودابست، للالتحاق بفريقهم الذي سيخوض مباراته الاولى في الدورة امام فريق الأنصار بطل لبنان يوم ٢٠ الحالي.

نقل اختبارات الحكام إلى ملعب بلدية بيروت

تقرر نقل مكان الاختبارات العملية النهائية للمرشحين لمباراة حكام كرة القدم المتدرجين الى ملعب بيروت البلدي، نظرا لخضوع ملعب الصفاء لاشغال تأهيل ارضيته.

وسوف تشتمل الاختبارات العملية على اشتراك الحكام في تبادل قيادة مباراتين ستجريان لهذه الغاية اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة.

دروة نادي مار ضومط بالكرة الطائرة

تتابعت امس دورة نادي مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية، بالكرة الطائرة، باشراف اتحاد اللعبة، واقيمت مباراة واحدة اسفرت عن فوز فريق الرميلة ـ الشوف على الطليعة البترون بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥-١٧، ١٦-١٤، ١٥-١١، ١٥-١١).

اما المباراة الثانية فقد فاز فيها نجمة العهد على البربارة بالانسحاب.

ويلعب الرياضي ـ قاع الريم مع الرياضي برجا الشوف في الثامنة من مساء اليوم ويليها مباراة السفارة الاميركية مع النجمة الصرفند في التاسعة والنصف.

القطاع العام والقطاع الأهلي توأمان

من المؤسف جداً، ان ينكر المرء وجوده، ومن المؤسف ايضا ان يتولى المرء الحكم على من ليس له الحق ان يحاكمه.

فالرياضة البدنية وابطالها، وجدت في لبنان، بل في العالم قبل ان يولد القطاع العام الرسمي للرياضة، الذي اصبح محاكم لمحاكمة الرياضيين والاتحادات والجمعيات.

جميل ان تحزم الدولة امرها لمساعدة الرياضة والاخذ بيدها. فتعين وتشكل وتنظم بالتعاون مع اصحاب العلاقة لما فيه خير هؤلاء العاملين في وسطها تبرعا دون منة او شكور، ودون اجر في نهاية الشهر.

توظف وتعين براتب، لتحكم على الرياضيين الذين نذروا انفسهم لرياضتهم واسعاد لنفسهم في هواياتهم اولا، ومن ثم لرفع اسم بلدهم ثانيا ان تمكنوا بالمجان. وما دام القطاع العام والقطاع الاهلي توأمان لا ينفصلان فلماذا كل هذه الازمات التي تعصف بحركتنا الرياضية. من صنع من؟ اذا كان الاداري يستنكرها واللاعب يتبرم منها، والهاوي يهز لها رأسه اسفا؟.

اذا اردنا الحقيقة، فانها من صنعنا مجتمعين، ونحن المسؤولين عنها مجتمعين، هذه هي الحقيقة العارية التي نحاول حجبها بخيوط العنكبوت. عنكبوت تهديم بعضنا بعضا، واذكاء الفرقة بين زيد وعمرو من العاملين في الحقل الرياضي.

فاذا اردنا حقا ان نزيح كابوس الازمات عن صدر حركتنا الرياضية. وعن معالي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، وعن مدير عام الشباب والرياضة الذي عينته الدولة اخيرا وهي مشكورة. فيجب ان نعترف اولا باننا هذا الكابوس المخيف، وان نقتنع بان انقاذ الرياضة والدورة العربية المقبلة (نأمل ان تقام في لبنان)... في موعدها لا يمكن ان يتم بالاستئثار للدولة. ولا استئثار الدولة للحركة الاهلية، والاسف لا يكون بالاسف، بل بالعمل الصادق المقرون بالتضحية، والترفع عن الحزازات والحزبيات والشخصيات.

هذا هو الطريق القويم لهدف نبيل ما زلنا نؤمن باننا جميعا نشخص اليه بأبصارنا، فهل سلكناه صفا واحدا. وانقذنا انفسنا من حكم التاريخ الذي لن يغفر لاحد منا اللطمات التي كالها باعماله لحركتنا، في وقت كانت فيه بأمس الحاجة الى الايدي المخلصة لتدفعها الى الامام لتلحق بالحركات الرياضية في مختلف بلدان العالم الراقية.

مليح عليوان
نائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية

بطولة لبنان بكرة السلة
«الحكمة» يلقى خسارته الأولى أمام الكهرباء

لقي فريق الحكمة خسارته الاولى هذا الموسم في نطاق بطولة لبنان بكرة السلة وكانت امام الكهرباء وبفارق كبير وصل الى ٣٢ نقطة، وذلك في المباراة التي اجريت مساء أمس على ملعب نادي الكهرباء في الذوق.

وبرغم الخسارة بقي الحكمة متصدرا ترتيب البطولة بـ٢٣ نقطة. وتبقى له مباراة في مرحلة الذهاب مع النادي الرياضي.

تجدر الاشارة الى انه سبق للكهرباء ان فاز على الرياضي ايضا في ملعبه بفارق ٣٢ نقطة (٩٥-٦٣) الشوط الاول (٤٨-٣١).

على صعيد المباراة فقد بدأت بتقاسم الفريقين السيطرة وتبادلا الهجمات والتسجيل لمدة ٥ دقائق نجح بعدها الكهرباء في التقدم بفضل خطته الدفاعية التي اعتمدها بوجه مفاتيح اللعبة في الحكمة بطريقة «رجل لرجل» مع ارتداد سريع في الهجوم والتسجيل من خارج القوس (٣ نقاط) بواسطة الثنائي طوني بارود والنيجيري سيلفستر ايكورو، ووصلت النتيجة بعد ١٠ دقائق الى (٣٢-١٥) للكهرباء.

وقد استفاد فريق الكهرباء كثيراً من ملعبه وارضه حيث كانت تحركات اللاعبين وتسديداتهم في منتهى السهولة كونهم يعرفون تمام المعرفة ماهية ارضهم وسلتيها، فيما تأثر لاعبو الحكمة كثيراً بالارض وتعرضوا كثيراً للانزلاق كما ان تسديداتهم على «الطارة» كانت طائشة في معظمها وكأنه كتب عليها (...).

ولم تكن هذه الاسباب هي الوحيدة التي ادت الى فوز الكهرباء وخسارة الحكمة.

ففي حين استغل لاعبو الكهرباء كل شيء في ملعبهم وتألقوا، تراخى بعض لاعبي الحكمة وخصوصا في الدقائق الخمس الاخيرة من الشوط الثاني واستسلموا للخسارة، مما ادى الى الفارق الكبير بالنقاط.

وكان لعدم جهوزية لاعب الحكمة لارجيس ايمانويل بسبب اصابته، السبب الابرز في الخسارة وهو خطأ كان على المدرب القدير غسان سركيس ان يتداركه عن طريق اشراك لاعب آخر بدلا عنه. علما بأن لارجيس استطاع ان يسجل ١٥ نقطة.

وهناك ايضا عدم قدرة نجم الحكمة وليد دمياطي على التأقلم مع ارض الملعب، حيث لم ينجح في تسجيل سوى ١١ نقطة، وهو اقل معدل تسجيل له خلال المباريات الـ١٢ التي لعبها حتى الآن.

يبقى ان الكهرباء استحق الفوز واثبت انه الفريق الذي لا يقهر على ملعبه.

* مثل الكهرباء: سهيل سفر، روبير عماد، شوقي ابو شبكة، تيلو فيدال، طوني بارود، باتريك سابا، سيلفستر ايكورو، مارك قزح، عماد شويري، سركيس كورجيان، جهاد غانم وشربل عماد.

وكان افضل مسجليه: طوني بارود (٣٢ نقطة) وسيلفستر ايكومو (٢٨ نقطة).

* مثل الحكمة: وليد دمياطي، ادي ابو زخم، حكمة نصار، ايلي نصر، طوني زغبي، مارك عريجي، عادل ملام، كلود فغالي، غازي بستاني، ايلي مشنتف، لارجيس ايمانويل.

وكان افضل مسجليه: ايلي مشنتف (٢٢ نقطة) ووليد دمياطي (١١ نقطة).

قاد المباراة الحكمان الروسيان الكسندر وبوريس.

مباراتا الجمعة

تقام غداً الجمعة مباراتان على ملعب المركزي جونيه كالآتي:

ـ الساعة ٥،٣٠: الرياضي× المركزي.

ـ الساعة ٧،٣٠: الهومنتمان× التضامن.



فريق الكهرباء

دورة برمانا المحلية بكرة المضرب
المصنفون يدخلون التصفيات التمهيدية

استمرت دورة برمانا المحلية في كرة المضرب بنجاح كبير وحضور جمهور من انصار اللعبة استعدادا للدورة الدولية. وبدأ المصنفون يصلون الى الادوار الهامة التي ستقرر مصيرهم للانتقال الى الدور النهائي.

وكان من ابرز لاعبي أمس ريمون بردويل وسعيد كرم وربيع ابو حسون وابراهيم كحيل. وهنا النتائج:

* فردي الرجال: فاز ريمون بردويل على غالب كبابة (٩-٤)، وروجيه كسبار على صلاح سكاف (٩-٧)، وروي جرمانوس على اسعد مظلوم (٩-٣)، وفؤاد زمكحل على هايل حوراني بالتغيب، وشادي صليبا على جوزف شماس (٩-٦)، وريمون بردويل على عامر حسين (٩-٢)، وغسان اشقر على علي توبية (٤-٦، ٦-٢، ١-٠) ثم بالانسحاب، وبديع المنذر على اخيل باز (٦-١، ٦-١)، وادوني نعوم على ماهر يحيى (٦-٠، ٦-٢)، وايلي شويري على عشير العلية بالتغيب، وابراهيم كحيل على فؤاد زمكحل (٦-٢، ٦-٢) وسعيد كرم على فواز آغا (٦-٠، ٦-٣)، وربيع ابو حسون على فادي يوسف (٦-١، ٦-٣) ومحمد محيدلي على شادي صليبا (٦-٧، ٦-١) وادوار نعمة على ميخائيل مكدوسيان (٦-١، ٦-٠) ونقولا بدران على ايف صحناوي (٦-٤، ٧-٦) وجهاد درويش على فادي سعاده (٦-٤، ٦-٢).

* فردي السيدات: فازت ميشلين ديب على كارول قدسي (٩-٠)، وباتريسيا كردجيان على لينا دكتوريان (٩-٥) وكارول سلماني على لارا صليبا (٩-٢) وايفون نصر على جهان سلامة (٩-٠)، وماري برنوت على ريتا لاو بالتغيب، وغيدا فخري على امال ابراهيم (٩-٧)، وميشلين ديب على باتريسيا كردجيان (٩-٢)، وكارول سلماني على غيالا عمار بالتغيب، وايفون نصر على ريا عسيلي بالتغيب.

* زوجي الرجال: فاز كل من ماهر يحيى وغريغوري محسن على رجا اشقر وعبدو كتانة (٩-٥)، وايلي وجوزيف شماس على رمزي رشيد ومحمد مصري (٩-٧) وايلي بشير وابراهيم غالي على جورج قشعمي وفؤاد غبريل (٩-٢)، وباتريك سعاده وزياد خوري على زيوني والزين (٩-٥)، وانيس قبطي وجورج حسون على جان صليبا وروجيه صليبا (٩-٠)، وفادي يوسف وروجيه كسبار على شادي خوري وادوار نعمة (٩-٧).

مباريات اليوم

* فردي السيدات:

ـ الساعة ١٠،٠٠: تمارا عمار× كارول سلمان، وسوزان السيد× ميشلين ديب.

ـ الساعة ١١،٣٠: ايفون نصر× ديا الزين.

ـ الساعة ٥،٠٠: ناهية ابو خليل× غيدا فخري او ماري برنوت.

* فردي الرجال:

ـ الساعة ١،٠٠: سعيد كرم× ادوار نعمة، وغسان اشقر× جهاد درويش.

ـ الساعة ٢،٠٠: ربيع ابو حسون× نقولا بدران، وزكي حسنات او داني طويل× ايلي شويري.

ـ الساعة ٣،٠٠: روجيه كسبار او خضر مرتضى× بديع بركات، جورجيو سيردا او روني جرمانوس× محمد محيدلي.

ـ الساعة ٤،٠٠: ابراهيم كحيل× يوسف الزين او شريف سابا. ادوني ابو نعوم× ريمون بردويل او غسان خيرالله.

* زوجي الرجال:

ـ الساعة ٥،٠٠: زكي حسنات ومحمد محيدلي ضد باتريك سعاده وزياد خوري. فادي يوسف وروجيه كسبار× سالم مظلوم وتوفيق زحلان.

ـ الساعة ٦،٠٠: انيس قبطي وجورج حسون× ريمون بردويل ونقولا بدران، ادوني ابو نعوم وابراهيم كحيل× فادي سعاده وعلي جواد.

نادي الصفاء يكلف مدربين ويستغني عن لاعبين

عقد مجلس ادارة نادي الصفاء الرياضي جلسته العادية مساء الثلاثاء في ٢ آب في مقر النادي برئاسة رئيسه وليد عساف وحضور غالبية الاعضاء باستثناء نائب الرئيس بدري غيث المتغيب بداعي السفر.

ونتيجة المداولة في بنود جدول الاعمال المتبقية من الجلسة الماضية اتخذ المجلس في شأنها القرارات المناسبة، واذاع منها ما يأتي:

١ ـ تجديد تكليف شركة ابو شقرا وشركاهم التدقيق في حسابات النادي.

٢ ـ تشكيل لجنة خاصة برئاسة الرئيس وليد عساف وعضوية سميح حليم زين الدين وامين الصندوق عبد الله الحلبي والمحاسب نجيب العود، لدرس واعداد مشروع الموازنة العامة للنادي لتقديمها في جلسة ١٩٩٤/٨/١٦.

٣ ـ اخذ العلم بتوقيع اللاعب عدنان دهيني كشوف النادي الرسمية، ومتابعة ضم ما تبقى من لاعبين جدد واردة اسماؤهم ضمن مشروع تطعيم فريق الصفاء الاول لكرة القدم.

٤ ـ الموافقة على تأهيل جناح خاص بالاجتماعات والمحاضرات الفنية للاعبي كرة القدم مع الجهاز الفني.

٥ ـ تسمية خضر كمون مدربا لفريق الصفاء للشباب والبدء بمزاولة مسؤولياته فورا.

٦ ـ تسمية محمد رفعت متولي (كابتن عفت) مدربا لمدرسة الكرة في النادي الى جانب مهمته الاساسية في تدريب حراس المرمى.

٧ ـ اجراء عملية جراحية مستعجلة للاعب حبيب قداح بناء لتقرير الطبيب الجراح المختص الدكتور جورج عمار.

٨ ـ الاستغناء عن خدمات بعض اللاعبين بناء لتقرير مدير الالعاب والجهاز الفني.

٩ ـ استكمال مناقشة الملف الفني في الجلسة القادمة بتاريخ ١٩٩٤/٨/١٦.

تعادل «الغولف» و«الهوليداي» بكرة الماء

اقيمت مساء أمس مباراة ودية بكرة الماء في مسبح الغولف. التقى فيها فريق نادي الغولف مع الهوليداي بيتش واسفر عن تعادل الفريقين (١٠-١٠).

وتألق في المباراة سامر عرفات.

وسيلتقي الفريقان في مباراة رد في مسبح الهوليداي بيتش.

قاد المباراة الدكتور نور الدين الكوش وعاونه حكم التوقيت اسامة الكوش.

اللقب الـ ٢٥ لـ «شوانتز»

احرز بطل العالم «كيفن شوانتز» فوزا بطوليا في سباق الجائزة الكبرى البريطاني الاسبوع الماضي متغلبا ليس فقط على عائق رسغه المصاب وانما ايضا على اصابات مؤلمة اخرى لحقت به عند سقوطه في التمارين.

تقدم دراج فريق «لاكي سترايك سوزوكي» على متصدر البطولة «مايكل دوهان» من فريق «هوندا» في اللفة التاسعة عشر من السباق الذي يتألف من ثلاثين لفة وانطلق قدما لإحراز فوزه الرابع على المضمار البريطاني الصعب.

وهذا هو الفوز الثاني الذي يحرزه «شوانتز» هذه السنة والخامس والعشرون خلال احترافه فيما اهله للتقدم، على «واين راينيه» الى المركز الرابع في تعداد الفائزين عبر تاريخ بطولة العالم.

خاض «شوانتز» السباق ورسغه محاط بضمادات مقواة للسباق الرابع على التوالي بعد اصابته بكسور وانزلاقات عظمية نتيجة سقوطه اثناء التمارين لسباق هولندا. وكان المركز الثاني من نصيب «دوهان» واحرز المركز الثالث دراج فريق ياماها «لوكا كادالوراء» بعد سباق تنافسي.

علق دراج فريق «لاكي سترايك سوزوكي» على مجريات السباق بقوله «لو سألني احد حول توقعي لنتيجة السباق قبل البداية لقلت له ليس من الممكن لي الفوز. لقد فوجئت بان اكون في موقع صدارة الانطلاق خلال المراحل الاولى من التمارين وعندما سقطت بعدها فكرت وانا ممدد على الارض ان اصابتي اكبر مما كانت وان مشاركتي في سباقات هذا الموسم قد بلغت نهايتها. والعديد من الدراجين الآخرين لا يحبون هذا المضمار بينما يبدو انني استطيع التأقلم معه اضافة الى ان دراجات سوزوكي تعمل بشكل جيد هنا.. مشكلتي كانت وضعي الشخصي، فإضافة لرسغي المصاب كنت اعاني من الم في كتفي وفي كاحلي الايسر وبعض اصابع قدمي المتورمة.

بعد بداية السباق وجدتني على مقربة من المقدمة ولم يبد ان «دوهان» قادر على المضي قدما. عندما باشرت تقدمي ووجدتني قادر على اقتناص الصدارة، والتوغل بعيدا الى الامام.

اضاف: ما زلت في المركز الثاني في البطولة ولو كانت مراكزنا متبادلة انا ودوهان، لما كنت ربما قد جازفت باختيار اطاراتي التي كان اختيارها نتيجة مراهنة بالحدس ليس الا وذلك بعد ان وجدت صبيحة يوم السباق ان الإطارات التي كنت افضلها لم تعد ملائمة بسبب تغير الظروف المناخية حيث انخفضت الحرارة وارتفعت درجة الرطوبة.

وكان للفائزين الثلاثة التعليقات التالية عن السباق:

● «كيفن شوانتز» دراج فريق «لاكي سترايك سوزوكي»: لم اكن اتوقع الفوز بسبب الاصابات التي اعانيها ولكن دراجات سوزوكي تتوافق وهذا المضمار ويبدو انني استطيع التأقلم معه شخصيا بشكل افضل من الدراجين الآخرين. انه امر جيد ان انتزع بعض النقاط من «مايكل دوهان» وان افوز للمرة الرابعة هنا بعد سقوطي في سباقي العامين المنصرمين نتيجة أخطاء دراجين آخرين.

● «مايكل دوهان» دراج فريق «هوندا»: حاولت مجاراة «كيفن» عندما تجاوزني لكنني اقترفت بعض الاخطاء بحيث استطاع التقدم بعيدا عني. لم يخطر ببالي انه سيكون قادرا على التسابق بتلك الاسلوب، لقد كان أداؤه عظيما وحتى لو لم اواجه بعض المتاعب لا اظن ان النتيجة كانت لتختلف عما آلت اليه.

● «لوكا كادالوراء» دراج فريق «ياماها»: خضت بعض فترات السباق بشكل جيد وبعضها الآخر بشكل اقل جودة. عندما تخلفت عن دراجي الطليعة لاحقا ادركت انه لم يعد ممكنا لي ان افعل شيئا للعودة الى الامام. لكن احراز المركز الثالث هو نتيجة جيدة لنا بعد المشاكل التي تواجهنا هذا الموسم.





شوانتز بعد فوزه بسباق بريطانيا

ترتيب بطولة العالم بعد سباق بريطانيا:

١ ـ مايكل دوهان، ٢٣١ نقطة.
٢ ـ كيفن شوانتز، ١٦٠ نقطة.
٣ ـ جون كوتينسكي، ١٢٠ نقطة.
٤ ـ اليكس بويغ، ١١٢ نقطة.
٥ ـ اليكس كريفيل، ١٠٩ نقاط.
٦ ـ اليكس باروس، ١٠٠ نقطة.
٧ ـ لوكا كادالورا، ٩٨ نقطة.

إفتتاح مهرجان المحبة في اللاذقية
فوز منتخب سلوفاكيا على «تشرين» (٢ - ١)

المنصة الرئيسية خلال حفل الافتتاح

افتتح امس في استاد الشهيد باسل الاسد باللاذقية مهرجان المحبة السادس، برعاية رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ممثلا بوزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار.

وحضر الافتتاح الى جانب العطار، وزير الثقافة والتعليم العالي في لبنان ميشال اده، ووزير السياحة السوري محمد امين ابو الشامات ووزير السياحة اللبناني نقولا فتوش ووزير النقل السوري الدكتور مفيد عبد الكريم بالاضافة الى رؤساء الوفود العربية والاجنبية المشاركة في المهرجان.

وتخلل الافتتاح عرض عام للدول والفرق المشاركة بالمهرجان. ودخل حملة الاعلام الملونة وتموضعوا حول اسوار الملعب الداخلية. وبعد اعلان الافتتاح، ألقت الوزير العطار كلمة تمنت الارتقاء بمهرجان المحبة السنوي، الى المستوى الذي كان يطمح اليه مؤسسه الراحل الرائد الركن باسل الاسد «وان يكون الارتقاء بمهرجاننا هذا، مع تتالي السنين، ارتقاء الى استمرار والى تطوير دائمين».

وبعد مراسم الافتتاح التقى منتخب شباب سوريا مع فريق حطين اللاذقي واسفر اللقاء عن فوز منتخب شباب سوريا (١ - ٠) سجلها عبد القادر الرفاعي في الدقيقة ٨٥.

ثم لعب منتخب سلوفاكيا مع فريق تشرين اللاذقي امس وفاز (٢ - ١)، وسجل المنتخب السلوفاكي اصابتيه في الدقيقتين ١٨ و٨٥ بينما احرز اصابة تشرين هشام خلف في الدقيقة ٩٠.

ويشارك في دورة كرة القدم ٨ فرق هي شباب سوريا وحطين والاتحاد والوحدة (في المجموعة الاولى) وتشرين والحرية وجبلة وسلوفاكيا (في المجموعة الثانية) وهنا برنامج الدورة:

* الخميس ٤ ـ ٨: الوحدة مع الاتحاد، وتشرين مع جبلة.

* الجمعة ٥ ـ ٨: سلوفاكيا مع جبلة، وشباب سوريا مع الاتحاد.

* السبت ٦ ـ ٨: حطين مع الوحدة، وتشرين مع الحرية.

* الاحد ٧ ـ ٨: شباب سوريا مع الوحدة، وسلوفاكيا مع الحرية.

* الاثنين ٨ ـ ٨: الحرية مع جبلة، وحطين مع الاتحاد.

وتقام المباراة النهائية للدورة في ١١ من الشهر الحالي بين بطلي المجموعتين.

وتقام ايضا في المهرجان دورة دولية في الفروسية ايام ٩ و١٠ و١٢ من الشهر الحالي تشارك فيها ١٠ دول هي لبنان والاردن ومصر وقطر وتونس والجزائر وايطاليا وفرنسا وانكلترا اضافة الى سوريا.

كما تقام دورة في القفز المظلي الحر بدأت امس الاول وتستمر حتى السابع من الشهر وتشارك فيها الامارات والمغرب والاردن وايطاليا وروسيا وبلغاريا وسوريا (منتخبان).

وسيتم تنظيم الدورة العربية الثالثة للرجال في كمال الاجسام والاولى للشباب من ٨ الى ١٢ الحالي وتشارك فيها ٩ دول هي لبنان والاردن وفلسطين والكويت والبحرين والسعودية والامارات ومصر وسوريا.

الى ذلك تقام مسابقات في الدراجات والاشرعة ودورة في كرة الشاطئ الطائرة تشارك فيها فرق محلية سورية منها ٨ في فئة الرجال و٧ في فئة السيدات.

حقيبة السفير

مهرجان السور الفينيقي

لمناسبة سنة لبنان السياحية تقيم كشافة لبنان مهرجان السور الفينيقي في البترون برعاية وزير السياحة نقولا فتوش. وسيكون برنامج المهرجان على الشكل الآتي:

الجمعة ١٩ آب: افتتاح المعارض، السبت ٢٠ آب: جوليا بطرس، الاحد ٢١ آب: فرقة مسايا الفنية.

مهرجان الأغنية العربية

يبدأ اليوم مهرجان الاغنية العربية الثالث بعرض برنامجه الاحتفالي في العاشرة والنصف مساء بتوقيت بيروت، في تونس، في حضور ممثلي الدول المشاركة في المهرجان: تونس، الاردن، الامارات العربية المتحدة، البحرين، الجزائر، السودان، سوريا، العراق، عمان، ليبيا، مصر، موريتانيا ولبنان الممثل بسمية البعلبكي. ومن المقرر ان تنقل وسائل الاعلام العربية المرئية وقائع هذا المهرجان.

«عشاء الصيادين»

اختتم «نادي ادونيس» ـ جبيل مهرجانه السنوي الثامن عشر بعشاء الصيادين الذي يقيمه سنويا على رصيف ميناء جبيل الاثري احياء لتقليد قديم يعود ربما الى عهد الامبراطورية البحرية الفينيقية، حضره عدد من الوزراء والشخصيات تجاوز عددهم ٥٠٠ شخص وتخللته كلمة لامين الشؤون الرياضية في النادي توفيق صفير ولرئيس النادي المعمار اميل العكرا.

في جمعية العمل النسوي

زارت كل من هند محمد كبارة، فاطمة اسعد هرموش وزكية عبد صباح امس مركز التأهيل المهني التابع لجمعية العمل النسوي في منطقة القبلة، وكان في استقبالهن رئيسة الجمعية صباح طالب مولود والعضوات واطلعن على سير العمل في المركز وعلى الطالبات وانجازاتهن.

ويشار الى ان الجمعية تنظم دورة في الخياطة والتفصيل والرسم على المرايا والقماش والسيراميك وتنسيق الازهار وتصفيف الشعر والتدبير المنزلي ويشارك فيها حوالى ٤٠ فتاة من مختلف القرى الشمالية.

أحمد شاهين

يحيي فنان الاغنية السياسية في مصر احمد شاهين وبدعوة من دار الندوة امسية غنائية في الصادسة مساء الاثنين المقبل في دار الندوة ـ الحمراء.

مسك الختام بالخيام

تقدم فرقة الخيام الفنية مسرحية عنوانها «مسك الختام بالحزام»، وذلك على امتداد خمسة ايام بدءا من الاربعاء المقبل على مسرح نادي البلدق والنص لمحمد عبد الله والاخراج للدكتور علي ضيا.

العشاء القروي الثاني

تنظم رعية مار جرجس ـ الخارية «عشاءها القروي الثاني» الذي سيحييه المطرب جوليانو حبيب، المطربة دينا سلطان والفنان وائل غالب وبالاشتراك مع فرقة بيار طربيه الاستعراضية وذلك مساء السبت المقبل على مدرج نادي الرعية «المقفل».

نور علي حجازي

رزق رجل الاعمال اللبناني المغترب علي فواز حجازي وزوجته باسمة مولودة اسمياها نور. الوالدة والمولودة بصحة جيدة.

تنويه بقوى الأمن

جاءنا من منير كزما انه يشكر قوى الامن الداخلي على عثورها على محفظة نقوده التي فقدها في مقهى في عين زحلتا، حيث اعيدت له في اليوم التالي، وخص بشكره رئيس وعناصر مخفر عين زحلتا.

مقهى مستشفى الجامعة

افتتح الرئيس المنتخب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير مقدسي مقهى المستشفى بعد اقفال استمر عدة اشهر بسبب الاصلاحات.

حضر الحفل نائب الرئيس جورج طعمة، مدير المستشفى الدكتور رئيف ناصيف وعدد من الاطباء والعاملين في المستشفى والجامعة.

وتشرف على ادارة المقهى جمعية السيدات المساعدات وهي جمعية خيرية يعمل اعضاؤها بشكل تطوعي في المستشفى.

الطقس

نشرة الطقس كما توقعها مصلحة الارصاد الجوية امس:

الحال العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للمتوسط. في لبنان حتى مساء اليوم الخميس جيد الى قليل الغيوم.

ـ الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة.

ـ الانقشاع جيد.

ـ الحرارة على السواحل من ٢٢ الى ٢٩ من الف متر ١٥ الى ٢٣ في البقاع ١٣ ـ ٣٠.

ـ الرطوبة ٦٠ الى ٧٥ في المائة.

ـ حال البحر منخفض الموج الى مائج احيانا.

درجات الحرارة المتوقعة في عدد من المدن والعواصم:

ـ اثينا:	٢٣ ـ ٣٥		
ـ البحرين:	٣١ ـ ٣٧	ـ مدريد:	١٨ ـ ٣٦
برلين:	١٨ ـ ٢٩	ـ موسكو:	١٤ ـ ٢٥
ـ القاهرة:	٢٣ ـ ٣٠	ـ نيويورك:	٢٣ ـ ٣٠
ـ الظهران:	٢٨ ـ ٣٨	ـ نيقوسيا:	١٨ ـ ٣٧
ـ جنيف:	١٨ ـ ٣٣	ـ باريس	٢٤ ـ ٣١
ـ القدس:	١٨ ـ ٢٧	ـ روما:	٢٠ ـ ٣١
ـ لندن:	١٨ ـ ٢٩	ـ سيدني:	٧ ـ ١٧

دورة «النوايا الحسنة» الثالثة
الروسية أمينة زاريبوفا تحرز ٣ ذهبيات في الجمباز


الروسية أمينة زاريبوفا (رويتر)

الروسي اليكسي فوروبايف صاحب ذهبية الجمباز للرجال (آ ف ب)

كانت الروسية أمينة زاريبوفا نجمة المسابقات التي اجريت امس ضمن دورة «النوايا الحسنة» الثالثة التي تستضيفها مدينة بطرسبرغ الروسية، حيث انتزعت ثلاث ميداليات ذهبية في الجمباز الفني، وتوجت بذلك بطلة للمسابقة العامة بعدما جمعت ٣٩,٠٠٠ نقطة. وحلت ثانية الاوكرانية ايكاترينا سيريبيانسكايا برصيد ٣٨,٤٠٠ نقطة، وجاءت البيلاروسية اولغا غوغنتار في المركز الثالث برصيد ٣٨,٣٧٥ نقطة.

وحلت زاريبوفا ايضا اولى في مسابقة الكرة حيث حصلت على ٩,٨ نقاط وحلت بعدها غوغنتار (٩,٧٢٥) وسيريبيانسكايا (٩,٦٢٥). اما ذهبية زاريبوفا الثالثة فاحرزتها في مسابقة الطوق حيث نالت ٩,٧٧٥ نقاط مقابل ٩,٧٥٠ نقاط لغوغنتار و٩,٧٢٥ نقاط لسيريبيانسكايا.

وجاءت سيريبيانسكايا اولى في مسابقة الوشاح (٩,٧٧٥) امام غوغنتار (٩,٦٥٠) وزاريبوفا والبولندية كاتارينا سكوروبينسكا (٩,٤٥٠). واولى في مسابقة الصولجان (٩,٧٥٠) امام زاريبوفا (٩,٧٥٠) وغوغنتار (٩,٧٠٠).

واحرزت روسيا المركز الاول ايضا في مسابقة الجمباز لفرق الرجال (١٧١,٢٠٠ نقطة) امام بيلاروسيا (١٦١,٨٧٥) والولايات المتحدة (١٦٥,٥٢٥).

وفازت الروسية فيرا ايلينا بذهبية الغطس من السلم المتحرك ٣ امتار (٥٢٤,٦٤ نقطة) وحلت بعدها مواطنتها يوليا باخالينا (٤٧١,٨٧) والصينية لي شيا شين (٤٧١,٠٦).

وفي المراكب الشراعية فاز النيوزيلندي كريغ مونك بسباق فئة «فين» امام الاميركي اريك اوتغن والروسي ديميتري اورلوف، في حين فاز الكندي موراي ماكيغ بسباق فئة «ميسترال» امام الفرنسي جان ماكس دو شافيني والبولندي بافيل كوفالسكي.

ولدى السيدات فازت الايرلندية بسباق فئة «اوروبا» امام البيلاروسية باولا ليوين والاميركية تيني موبرغ. وفازت الايسلندية ليزا نوبرغر بسباق فئة «ميسترال» امام الاميركية لاني باتلر والفرنسية جان ميهوس.

وفي التزحلق السريع على الجليد، فاز الايطالي ماوريتسيو كارنينو بسباق ٥٠٠ م (٤٥,٥٦ ث) امام الروسي سيرغي كوبيزيف (٤٥,٨١) والكندي فريدريك بلاكبيرن (٤٦,٩٤). وفازت الكندية ايزابيل شارست بسباق السيدات (٤٩,٢٨ ث) امام مواطنتها ماري لامبرت (٤٩,٣١) والايطالية ماريتيلا كانكليني (٤٩,٤٧).

وفاز الكندي مارك غانيون بسباق ١٠٠٠ م (١,٣٨,٢٢ د) امام مواطنه بلاكبيرن (١,٣٨,٤١) والاميركي اندرو غابيل (١,٣٩,٦٠). اما سباق السيدات ففازت به الايطالية كانكليني (١,٥٥,٥٤) وحلت بعدها الروسية بيلينا تيخانينا (١,٥٥,٩٧) ثم الكندية شارست (١,٥٦,١٤).

وفي مسابقة الكرة الطائرة للسيدات، تأهلت كوبا والمانيا الى الدور النهائي بعد فوز آنسات كوبا على آنسات هولندا ٣ - صفر (١٥ - ١٣، ١٥ - ١١، ١٥ - ٥) وفوز آنسات المانيا على البيرو ٣ - ١ (٧ - ١٥، ١٥ - ١٠، ١٥ - ١١، ١٥ - ١١، ١٥ - ١٢).

وفي مباريات اخرى، فازت روسيا على اليابان ٣ - صفر (١٥ - ١٣، ١٥ - ١٠، ١٥ - ١٠). والولايات المتحدة على الصين ٣ - صفر (١٥ - ٤، ١٥ - ٨، ١٥ - ٣).

وفي مسابقة كرة السلة للسيدات، فازت الصين على كندا (٧٧ - ٥١)، والولايات المتحدة على ايطاليا (٩٢ - ٣٧).

وعلى صعيد مسابقات التزحلق الفني على الجليد، قررت اللجنة المنظمة، للمرة الثانية على التوالي، تأجيل المسابقات التي من المقرر اقامتها لموعد آخر، ريثما تصبح الصالة المعدة لهذه المسابقات جاهزة بالشكل المقبول.

وكان من المقرر ان تقام مسابقات التزحلق الفني على الجليد منذ يومين لكنها تأجلت بسبب اعطال فنية طرأت على ارضية الحلبة التي لم يتم على ما يبدو تجهيزها حتى الآن.

بطولة العالم الـ ١٢ بكرة السلة
٨ مباريات في افتتاح البطولة بتورونتو اليوم

تفتتح اليوم في مدينة تورونتو الكندية بطولة العالم الـ ١٢ بكرة السلة التي يشارك فيها ١٦ دولة بينها مصر الدولة العربية الوحيدة الممثلة في البطولة. ويتوقع النقاد ان عدم دخول اية دولة طرفا في الصراع على الميدالية الذهبية والمحجوزة سلفا لمنتخب الولايات المتحدة «دريم تيم تو» الذي سيخوض البطولة بمجموعة مميزة وبارزة من اللاعبين المحترفين.

وقد سبق للولايات المتحدة ان احرزت اللقب مرتين في ١٩٥٤ و١٩٨٦ بفضل منتخبهم الذي كان جله من نجوم الجامعات ثم عادوا واحرزوا ذهبية كرة السلة في الالعاب الاولمبية ببرشلونة العام ١٩٩٢ بقيادة نجومهم مايكل جوردان وماجيك جونسون ولاري بيرد وسكوتي بيبن وبات يونغ وتشارلز باركلي، واطلق على هذا المنتخب عامذاك لقب «دريم تيم وان».

وفي اولى المباريات التي ستجري اليوم في الساعة ١١ حسب توقيت غرينتش (الثانية صباحا) حسب توقيت بيروت، يلتقي المنتخب الاميركي بقيادة الخماسي المؤلف من شاكيل اونيل وشون كمب وريجي ميلر وكيفن جونسون وجو ديومرز، والخماسي الاحتياطي الذي يضم لاري جونسون ولورزو مورنينغ ودان مايرلي وستيف سميث وديريك كولمان. وهناك ايضا صانع الالعاب مارك برايس والهداف دومينيك ويلكنز. ويدرب المنتخب الجديد دون نيلسون (مدرب غولدن ستايت ووريورز في المواسم الستة الاخيرة).

ويؤكد نيلسون بان فريقه سيحرز الذهبية، وهو يرشح كرواتيا (فضية برشلونة) وكندا لإحراز الفضية والبرونزية على التوالي. وهذا ما يتوقعه ايضا نجم كرواتيا وفريق شيكاغو بولز الاميركي طوني كوكوتش. ويقول مدرب كرواتيا جيوزيبي جيرجيا: «المنافسة على الذهبية امر مستحيل وسنكون مغتبطين اذا ما حصلنا على الفضية».

ويؤكد نيلسون ايضا: «الذهبية موجودة حول اعناقنا ولن نستخف بأحد وسنفوز بأكبر فارق ممكن من النقاط».

وقد وزعت المنتخبات المشاركة على اربع مجموعات، وسيصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني حيث ستخوض المنتخبات الثمانية بطولة دوري على ان تتنافس بعد ذلك المنتخبات الاربعة الاولى في الدور نصف النهائي. وستقام المباراة النهائية في ١٤ آب الحالي.

وعلى صعيد البطولة، علم من مصادر اللجنة المنظمة بأنه لن يطرأ اي تعديل على قانون لعبة كرة السلة، كما رفض الاتحاد الدولي العمل ببعض مواد القانون المطبق في الدوري الاميركي للمحترفين: وهكذا سيحق للفريق ان يحتفظ بالكرة مدة اقصاها ٣٠ ثانية (٢٤ ثانية في الدوري الاميركي)، وسيكون القوس الخاص برمية الثلاث نقاط على بعد ٦,٢٥م امتار من الحلقة (٧,٢٣م امتار في الدوري الاميركي). ومع ان الاتحاد الدولي اجاز اقامة المباراة على اساس ٤ اشواط مدة كل منها ١٢ دقيقة فانه لن يدخل هذا التعديل على البطولة الحالية وستقام المباراة على اساس شوطين مدة كل منهما ٢٠ دقيقة. وعليه فإن اللاعب الذي يرتكب خمسة اخطاء شخصية وفنية سيخرج من المباراة (٦ اخطاء في الدوري الاميركي لان مدة المباراة الواحدة هي ٤٨ دقيقة).

وعلى صعيد آخر اعيد انتخاب الاميركي جورج كيليان رئيسا للاتحاد الدولي لولاية ثانية تمتد اربع سنوات.

برنامج مباريات اليوم

● المجموعة الاولى
- الولايات المتحدة × اسبانيا
- الصين × البرازيل

● المجموعة الثانية
- كرواتيا × كوبا
- استراليا × كوريا الجنوبية

● المجموعة الثالثة
- روسيا × الارجنتين
- كندا × انغولا

● المجموعة الرابعة
- اليونان × المانيا
- مصر × بورتوريكو

اللقاءات الدولية بألعاب القوى
مرسلي يسعى لتحطيم المزيد من الأرقام العالمية



مرسلي امام اللوحة التي تحمل رقمه الجديد (أ ب)

ما زالت اصداء الانجاز الكبير الذي حققه العداء الجزائري نور الدين مرسلي بتحطيمه الرقم القياسي العالمي في الثلاثة الاف متر خلال لقاء موناكو الذي اجري مساء امس الاول تتردد في الاوساط الرياضية العالمية، حيث جاء هذا الانجاز ليثبت علو كعب البطل الجزائري وجدارته في التربع على عرش مسابقات الجري بدءا من سباق ٨٠٠م، وانتهاء بسباق الخمسة الاف متر.

وقد رفع العداء الجزائري الفذ نور الدين مرسلي عدد ارقامه العالمية الى ثلاثة عندما نجح خلال لقاء هركوليس الدولي لالعاب القوى في موناكو في تحطيم الرقم العالمي لسباق ٣ الاف متر مسجلا ٧,٢٥,١١ دقائق، اي بفارق ٣ ثوان و٨٥ في المئة من الثانية عن الرقم الذي بقي مسجلا باسم الكيني موزس كيبتانوي منذ ١٦ آب ١٩٩٢ في مدينة كولن الالمانية.

وهو اكبر فارق بين رقمين قديم وجديد منذ ان تمكن الكيني الشهير كيبشوجي كينو من تسجيل ٧,٣٩,٦ دقائق في ٢٧ - ٨ - ٦٥ محطما رقم الالماني الشرقي زيغفريد هرمان البالغ ٧,٤٦,٠ دقائق.

وكان باستطاعة العداء الجزائري الذي يعتبره النقاد احد اعظم من انجبتهم المضامير في تاريخ المسافات المتوسطة ان يحطم الرقم بفارق اكبر. لكن مشكلته كالعادة تمثلت في انه بقي وحده في الصدارة قبل مسافة كبيرة من خط النهاية. وفي موناكو جرى مرسلي بمفرده منذ المتر ٢٤٠٠، ثم جرى الـ ٦٠٠ م الاخيرة وحيدا، وبلغ الفارق بينه وبين الفائز الثاني في السباق وهو الاثيوبي هايلي جبريسيلاسي حامل الرقم العالمي لسباق ٥ الاف م اكثر من ٧ ثوان ونصف الثانية.

وحتى يحطم مرسلي (٢٤ عاما) الرقم الجديد فان «ارنبي» السباق اديا في كل حال دوريهما بنجاح: فقد جرى معه الكيني جوزيف شيزيري (٣,٤٥,٠٠ د حتى مسافة ١٥٠٠ م) والمغربي محمد الشوماسي (٥,٠٠,٩٧ د حتى مسافة ٢٠٠٠ م).

وصرح مرسلي بالانكليزية وهو الذي يعيش معظم ايام السنة في الولايات المتحدة: «كنت متعطشا للرقم في العام الماضي. وكان لا بد لي ان اثأره. ويذكر ان مرسلي سجل في لقاء موناكو العام الماضي ٧,٢٩,٢٤ دقائق.

وعلى صعيد آخر، تمخض لقاء هركوليس الدولي لالعاب القوى في موناكو مساء امس الاول عن رقم عالمي واحد سجله العداء الجزائري نور الدين مرسلي في سباق ٣ الاف متر. في حين اخفق اكثر من نجم آخر على هذا الصعيد منهم بطل القفز بالزانة الاوكراني سيرغي بوبكا الذي حل ثالثا محققا ٥,٧٠ م فقط وهو الذي سجل رقما عالميا جديدا في الهواء الطلق الاحد الماضي في ستريري (ايطاليا) مقداره ٦,١٤ م.

وتجدر الاشارة الى ان منظم لقاء موناكو جان بيار شوبيل خصص نحو ٤٠ الف دولار لكل من يسجل رقما عالميا خلاله.

وانتزع الاميركي كري تاربينينغ المركز الاول في مسابقة القفز بالزانة مسجلا ٥,٨٠ م. وانتهت المنافسة على سباق ١١٠ ث بين حامل الرقم العالمي الويلزي كولين جاكسون والكندي مارك ماكوي لمصلحة الاول (١٣,٢٦ ث مقابل ١٣,٣٠).

وحقق الزامبي صامويل ماتيتي رقما جيدا في سباق ٤٠٠ م حواجز (٤٧,٩٠ ث). والبوروندي فينوستي نيونغابو رقما جيدا في سباق ١٥٠٠ م (٣,٣٢,٢٥ د). والاميركي مايكل جاكسون رقما ممتازا في سباق ٢٠٠ م (١٩,٩٤ ث). اما سباق ١٠٠ م فكان من نصيب الاميركي جون دراموند (١٠,١٣ ث).

ولدى السيدات، سجلت الالمانية هايكه دريشلر رقما جيدا في الوثب الطويل (٧,١٥ م) وانتزعت الاميركية غوين تورينس مسجلة ١٠,٨٧ ث.

وحصل خلاف بين منظم السباق جان بيار شوبيل وبين الاميركية جاكي جوينر كيرسي (حاملة الرقم العالمي في المسابقة السباعية والرقم العالمي السابق في الوثب الطويل) وزوجها - مدربها بوب كيرسي. فلم تشترك في مسابقة الوثب الطويل ولم يشترك زميلاها في فريق «كيرسي» وهما كوينسي واتس وغريغ فوستر في سباق ٤٠٠ و١١٠ م حواجز على التوالي.

ولقاء موناكو هو الاختبار الاخير للاوروبيين قبل ان يخوضوا بطولة اوروبا اعتبارا من الاحد المقبل وعلى مدى اسبوع كامل في هلسنكي.

إنتقالات نجوم كرة القدم
البرازيلي رونالدو إلى ايندهوفن لقاء ٦ ملايين دولار

حقق نادي ايندهوفن الهولندي، امس، صفقة كروية ناجحة بتعاقده مع النجم البرازيلي الصاعد رونالدو نازاريو دي ليما البالغ من العمر ١٨ عاما، والذي يعتبره النقاد البرازيليون خليفة الملك بيليه نظرا للمواهب الكروية الفذة التي يتمتع بها، والمهارات الرائعة التي تشبه الى حد ما مهارات بيليه واسلوبه الجذاب.

وقالت مصادر نادي ايندهوفن بان الصفقة بلغت قيمتها ٦ ملايين دولار تدفع لنادي كروزيرو بيللو اوريزونتي الذي ينتمي إليه رونالدو، إضافة الى ١٥ بالمائة إضافية للاعب نفسه ونصيبه لم تحدد للاتحاد البرازيلي لكرة القدم.

وكان نادي اجاكس امستردام قد سبق وأجرى محادثات مع نادي كروزيرو لشراء رونالدو، واتفق معه على دفع مبلغ ٦ ملايين دولار أيضا، لكنه رفض دفع أي مبلغ إضافي مما حدا بنادي ايندهوفن لانتهاز فرصة فشل المفاوضات والدخول طرفا في هذه الصفقة حيث نجح في التعاقد مع اللاعب البرازيلي.

وكان رونالدو ضمن المنتخب البرازيلي الذي فاز بكأس العالم الأخيرة في الولايات المتحدة لكنه لم يشارك في أي مباراة. وهو سيلعب مباراة ودية أخيرة مع كروزيرو الأحد المقبل ضد بوتافوغو.

● وفي لندن، قالت مصادر نادي توتنهام الإنكليزي، امس، بأن النجم الالماني يورغن كلينسمان وصل الى لندن حيث سيشارك في أولى مباريات فريقه يوم السبت المقبل ضد فريق واتفورد ضمن استعدادات الفريق للدوري الجديد. ويتوقع أن يلعب كلينسمان القادم من نادي موناكو الفرنسي الى جانب النجم الدولي تيدي شيرينغهام العائد الى صفوف الفريق بعد شفائه من إصابة بالكاحل.

وكان كلينسمان قد نفى الأنباء التي تناقلتها الصحف البريطانية بحصوله على مبلغ ألف جنيه عن كل إصابة يحرزها لفريقه.

وقد استقبل كلينسمان لدى وصوله الى لندن من قبل الآلاف من أنصار النادي اللندني الذين ارتدوا القمصان التي تحمل اسمه وصورته. لكن استقبال الصحف البريطانية له لم يكن لائقا، حيث ذكرت صحيفة «التايمز» بأن كلينسمان يعتبر من أكثر الشخصيات المكروهة في عالم كرة القدم، واعتبرته أول وأهم مخادع في ملاعب الكرة!

● وفي لشبونة، وصل النجم النيجيري ايمانويل امونيكي (٢٢ عاما) الى لشبونة للانضمام الى نادي سبورتنغ البرتغالي بالرغم من توقيعه لنادي دويسبورغ الالماني قبل نهائيات كأس العالم.

وتعهد نادي سبورتنغ بدفع ٩٠٠ الف دولار لنادي الزمالك المصري الذي يرتبط معه أمونيكي رسميا بعقد ينتهي في حزيران عام ١٩٩٥.

وقال جلال إبراهيم رئيس نادي الزمالك: «اتفاقنا مع ديسبورغ لم يتم لأنه تجاهل مطالبنا».

وقال أن الزمالك اشترط الحصول على تعهد مكتوب من أمونيكي يقول فيه بأنه يريد أن يلعب للنادي الألماني ويتنازل عن مستحقاته المالية لدى نادي الزمالك والشرط الثالث هو تحويل ٨٠٠ الف دولار للزمالك.

وأوضح إبراهيم: «تقبل ديسبورغ الشرط الثالث وتعهد بإرسال مبلغ ٨٠٠ الف دولار ولكنه تجاهل الشرطين الآخرين اللذين نعتبرهما حيويين ودونهما نعتبر الاتفاق لاغيا».

وقال: أنه طلب من البنك تجميد اي أموال تصل من النادي الالماني الى ان يتخذ الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قرارا بخصوص الخلاف.

واستطرد: «قبلنا عرض سبورتنغ الأفضل بالنسبة لنا ووقعنا على عقد معهم».

وقال أن رئيس نادي سبورتنغ خوسيه سوسا سينترا وقع على العقد مع الزمالك في حضور أمونيكي، وأضاف بان المشكلة الآن رفعت الى (الفيفا) الذي سيقرر في ٢٥ آب الجاري لأي ناد سيلعب أمونيكي الموسم المقبل.

وقال متحدث باسم الاتحاد المصري لكرة القدم أن الاتحاد أرسل بالفعل بطاقة اللاعب الدولية الى ديسبورغ بناء على تعليمات من (الفيفا) وهي خطوة قد تزيد من تعقيد الخلاف.

وقال ابراهيم: «اتخذ الاتحاد المصري الخطوة دون استشارتنا اولا وقد أخبرني أمونيكي بأن الاتفاق مع ديسبورغ تم تحت ضغط من مدرب المنتخب النيجيري كليمنز فستروف، ووقع في القاهرة لسبورتنغ في حضوري».

وقال أمونيكي أن الاتفاق مع سبورتنغ هو الأفضل لمستقبل.

● وفي فلورنسا، قالت مصادر نادي فيورنتينا امس، بان عدة اندية المانية أعلنت رغبتها في التعاقد مع لاعبها الالماني ستيفان ايفنبرغ، ومنها فيردر بريمن، ومونشن غلادباخ وبايرن ميونيخ، لكن نادي بريمن يبدو الأكثر تصميما على الفوز بهذه الصفقة، حيث أعلنت مصادره أمس بأن مدير الفريق ويلي ليمكه سيسافر خلال الساعات القليلة المقبلة الى فلورنسا للتباحث مع إدارة نادي فيورنتينا بشأن انتقال ايفنبرغ إليه.

«فورمولا وان»: سائق «مارلبورو» غيرهارد بيرغر يضع فيراري على سكة الإنتصارات من جديد

قاد عضو فريق «مارلبورو» للسائقين النمساوي غيرهارد بيرغر سيارة «فيراري» الى المركز الاول على حلقة هوكنهايم الالمانية في الجولة التاسعة من بطولة العالم «فورمولا وان». علما انه انطلق من المركز الاول بعد تسجيله افضل وقت خلال التجارب، ولم يهتز سائق «مارلبورو» على الرغم من الضغط الذي مارسه عليه متصدر الترتيب الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون فورد). امام اكثر من ١٥٠ الف متفرج من عشاقه.

فوز بيرغر اعاد وضع «فيراري» على سكة الانتصارات بعد غياب دام اربعة اعوام تقريبا (فوز الفرنسي آلن بروست على حلقة خيريز الاسبانية في ٣٠/٩/١٩٩٠). وآخر مرة احتلت «فيراري» المركز الاول في التجارب، كان على حلقة ايشتوريل البرتغالية في ٢٣/٩/١٩٩٠، بواسطة البريطاني نايجل مانسيل.

احرز بيرغر فوزه الاول هذا الموسم، وسجل انتصاره التاسع في جولات بطولة العالم (خمسة انتصارات مع «فيراري» وثلاثة من «مارلبورو ماكلارين هوندا»، وواحد مع «بينيتون - ب ام ف»، وكان على حلقة مكسيكو ١٩٨٦).

ومن جديد، عادت «فيراري» لتقاسم فريق «مارلبورو وماكلارين» الرقم القياسي العالمي في عدد الانتصارات في السباقات، والبالغ ١٠٤ انتصارات. وكانت «فيراري» تحمل الرقم ١٠٣، قبل أن يتخطاها فريق «مارلبورو ماكلارين فورد» بواسطة البطل البرازيلي الراحل ايرتون سينا.

وجاء فوز فيراري قبل جولتين هامتين من بطولة العالم في آب الحالي في هنغاريا (١٤ منه) وبلجيكا (٢٨ منه). وقد دفعت الشركة الايطالية العملاقة الغالي والرخيص من أجل العودة الى القمة، خصوصا وأن قاعدتها الجماهيرية الكبيرة بدأ صبرها ينفد. ومن اجل الوصول الى الهدف المنشود، تعاقدت «فيراري» اخيراً مع المهندس البريطاني المعروف جون برنارد، والمدير الجديد الفرنسي جان تود (قاد بيجو الى انتصارات عدة). وبطل العالم السابق النمساوي نيكي لاودا ليشغل منصب المستشار.

وبدأت تباشير العودة الى الاضواء في مطلع الموسم الحالي حيث راح بيرغر وزميله الفرنسي جان اليزي (عضو فريق مارلبورو ايضا) يحققان مراكز متقدمة في الجولات المتتالية. واليوم يحتل بيرغر المركز الثالث في ترتيب السائقين برصيد ٢٧ نقطة خلف شوماخر، والبريطاني دامون هيل (ويليامس رينو)، ويليه زميله اليزي برصيد ١٩ نقطة. كما تحتل فيراري المركز الثاني في ترتيب الصانعين (الماركات).

وعلق اليزي الذي انسحب في اللفة الاولى بسبب عطل في المحرك، على فوز بيرغر بالقول: «ان الجو داخل الفريق ممتاز، ولم آبه لانسحابي لان «فيراري» انتصرت في النهاية». وقال لاودا: «استعملنا محركا جديدا (الاكثر استهلاكا للوقود بين كل المحركات المستخدمة من قبل الفرق الاخرى). واود ان اهنئ بيرغر على قيادته تحت ضغط شوماخر. نشعر بالسعادة بعد هذا النصر». ويشار بالمناسبة الى ان المحرك الجديد ذا ١٢ اسطوانة زاوية انفراجها ٧٥ دولة.

وقدمت «فيراري» مطلع الموسم الحالي السيارة الجديدة (٤١٢ ت ١) وزودت بمحرك من اربعة صمامات و١٢ اسطوانة زاوية انفراجها ٦٥ درجة، وعلبة تروس بوضعية عرضية استخدمت فيها مواد من الفولاذ الحديث الذي يمتاز بخفة الوزن، وهي من تصميم المهندس برنارد الذي صمم ايضا بعض تجهيزاتها الميكانيكية. واستغرق انجاز السيارة اكثر من عام كامل. وحاليا يعمل برنارد على تصميم سيارة موسم ١٩٩٥.

الدورات الدولية بكرة المضرب
غراف إلى الدور الثالث في سان دييغو

واصلت الالمانية شتيفي غراف، المصنفة الرقم واحد في العالم انتصاراتها في دورة سان دييغو الاميركية الدولية بكرة المضرب حيث نجحت في التأهل الى الدور الثالث بعد الفوز الذي حققته امس على الفرنسية اليكسيا دوشوم (٦ - صفر و٦ - ١).

وفي المقابل، فازت الاميركية ليندساي ديفنبورت الرابعة على الهولندية ستيفاني روتير (٦ - ٢ و٦ - ٣) والفرنسية جولي هالار السادسة على الكازاخستانية ايلينا ليخوفتسيفا (٦ - ١ و٦ - ٢ و٦ - صفر) والاميركية ليزا رايموند على التشيكية اندريا ستريتادوفا (٦ - ٣ و٦ - ١) والاميركية جيجي فرنانديز على الايطالية لاورا غولارزا (٦ - ٤ و٦ - ٢) والاميركية تامي وايتلينغر على الاسترالية جيني بيرن (٤ - ٦ و٦ - ٣ و٦ - ١) والاميركية جولين واتانابي على اليابانية هيرومي ناغانو (٤ - ٦ و٦ - ٢ و٦ - ٣).

وفي ختام المرحلة الاولى، فازت الاوكرانية ناتاليا مدفيديفا على الفرنسية ناتالي هرمان (٦ - صفر و٦ - ٢) والكرواتية ايفا مايولي على التشيكية ايفا مارتينكوفا (٧ - ٦ و٦ - ١) والفنزويلية ماريا فنتو على الكندية سونيا جياسيلان (٦ - ٤ و٢ - ٦ و٦ - ٣).

لوس انجيليس

شهدت دورة لوس انجيليس الاميركية الدولية بكرة المضرب امس مفاجأة من العيار الثقيل كان بطلها الإنكليزي مارك بيتشي المصنف الرقم ٨٩ عالميا والذي اطاح بالمصنف الاول في الدورة الاميركي مايكل تشانغ بالفوز عليه (٧ - ٥ و٦ - ٢) على مدى ٧٢ دقيقة.

وبرز بيتشي بقوة ضربات ارساله (٧ آيس) واكتسب ثقة كبيرة بنفسه عندما تقدم (٣ - صفر) في المجموعة الاولى. وهو سيلعب مباراته المقبلة ضد الاسترالي مارك وودفورد الذي هزم الاميركي اليكس اوبراين (٦ - ٢ و٦ - ٤ و٦ - ٤).

واعترف تشانغ بان مستواه يتدهور وهو الذي وصل الى المباراة النهائية للدورة في العام الماضي.

وخرج الاميركي براد غيلبرت المصنف سابعا من المرحلة الاولى ايضا لخسارته امام مواطنه باريد بالمر (٧ - ٦ و٣ - ٦ و٤ - ٦).

وفي المقابل، فاز الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد (٧ - ٥ و٦ - ٣) والاميركي اندريه اغاسي الثالث على السويدي نيكلاس كولتي (٦ - ٢ و٦ - ١) والاسترالي جايسون ستولتنبرغ السادس على السويدي توماس اينكفيست (٧ - ٥ و٦ - ٤).

كيتسبول

تأهل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول الى المرحلة الثالثة من دورة كيتسبول الدولية في كرة المضرب بفوزه على النمسوي هربرت فيلتشينغ (٦ - ٤ و٦ - ٤).

وفي المرحلة الثانية ايضا، فاز الفرنسي فابريس سانتورو على الايطالي اندريا غاودنزي المصنف ثالثا (٢ - ٦ و٦ - ٤ و٦ - ٣) والاسباني خافيير سانشيز الرابع على الالماني باتريك باور (٦ - ٤ و٧ - ٦) والنمسوي جيلبرت شالر الخامس على الاسباني فيديريكو سانشيز (٦ - ٢ و٤ - ٦ و٦ - ١) والاسباني خوردي بوريو على مارسيلو فيليبيني من الاوروغواي (٦ - ٣ و٦ - ٣) والاسباني خوردي اريزي على الايطالي ماسيمو اردينغي (٦ - ٤ و٦ - ٣).

وفي ختام المرحلة الاولى، فاز الاسباني اميليو الفاريز على مواطنه اميليو سانشيز (٧ - ٥ و٦ - ٤) والروسي اندريه اولهوفسكي على السويدي توماس نيدال (٧ - ٥ و٦ - ٣) والاميركي لويس غلوريا على النمسوي جولين كنول (٦ - ٣ و٦ - ٢) والبرازيلي روبرتو جبالي على الاسترالي ديفيد اداماس (٦ - ٢ و٣ - ٦ و٧ - ٦) والبرازيلي فرناندو ميليجيني على التشيلي سرجيو كورتيس (٦ - ١ و٧ - ٥).

براغ

غلقت مباراة الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف اول والتشيكي بيري نوفاك في المرحلة الاولى من دورة براغ الدولية لكرة المضرب عندما كان بروغيرا متقدما ٦ - صفر (صفر - ٧) و٦ - ١ و٣ - ١. اما الاوكراني اندريه مدفيديف المصنف ثانيا ففاز على الاميركي بيتر تراماتشي (٧ - ٦ و٦ - صفر).

وفاز التشيكي كتيسلاف دوسيديل الثالث على الاسباني اليخاندرو مانسيسيدور (٦ - ٣ و٦ - ٢) والروسي اندريه تشسنوكوف الرابع على الاوزبكستاني اوليغ اوغورودوف (٦ - ٤ و٦ - ١) والاسباني اليكس كوريتخا الخامس على مواطنه فيليكس مانيتا (٦ - ٣ و٥ - ٧ و٦ - ٣) والاسباني البرتو كوستا السادس على البرازيلي خايمي اونسينز (٦ - ٣ و٥ - ٧ و٦ - ٣) والتشيكي كاريل نوفاتشيك السابع على السويدي ماتس فيلاندر (٧ - ٥ و٦ - ١).

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢			■						
٣						■			
٤						■		■	
٥				■					
٦		■			■				■
٧						■	■		
٨	■		■						
٩							■		

افقيا:
١ - مغنية لبنانية.
٢ - متشابهان، مصيف سوري.
٣ - بلدة لبنانية، من الثمار.
٤ - دولة آسيوية.
٥ - لين (مبعثرة)، اضواء.
٦ - ناصبة، ظهر السفينة.
٧ - علم مؤنث، سكب.
٨ - انسياق.
٩ - انتفع، قرع.

عموديا:
١ - ممثلة مصرية.
٢ - شركة نفطية، اضع خلسة.
٣ - دولة عربية.
٤ - علم مؤنث، محارم ورق (معكوسة).
٥ - اهلنا (مبعثرة)، ضمير.
٦ - مادة قاتلة، وشى، قامة.
٧ - من آلهة الفينيقيين.
٨ - يتبع، بلدة لبنانية.
٩ - عملة عربية، جسم.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
لا تكن عشوائيا في اختيار الاصدقاء، في مرحلة تحتاج فيها الى مقربين حكماء.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
لماذا التكتم على شخص لا يستحق ذلك وكأنك تشارك في ما يقترفه من مواقف. بوادر ايجابية نهاية الاسبوع.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
ارتباكك امام بعض الاشخاص قد يوحي بضعف تجاههم. كن واثقا من نفسك ولا ينقصك التصميم على ذلك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لقاء عملي يضع النقاط على الحروف في بعض المواضيع الاساسية. لن تذهب جهودك ادراج الرياح.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
لا تكن انانيا في فرض حاجاتك ومتطلباتك على عائلتك. لا تنس ان لكل انسان موقعه وحجمه في الحياة.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
انشغال الحبيب عنك يعود الى اسباب منطقية فحاول تفهم المسألة والوقوف بجانبه. اسع الى تحسين احوالك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١
تطورات جدية عاطفية وعملية تعود اسبابها الى نضج بعض الخطط. لا تغفل صحتك في خضم انشغالك.

العقرب ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢
وحده نجاحك يرفعك الى مكانة اعلى. الشريك يشتاق اليك كعادته دائما فخفف من ظنونك.

القوس ٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١
لماذا الاستهتار بمشاعر الشريك وانت من يعرف عنه رقة القلب ومراعاة الآخرين. انتبه لتصرفاتك.

الجدي ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢
الايام المقبلة تحمل بعض التفاؤل لجهة تحسن اوضاعك المادية. لا تترك لعواطفك فرصة الاسترسال.

الدلو ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط
مرحك وشخصيتك المحبوبة يمهدان لك السبيل للقاءات جميلة وحميمة. فترة راحة من العمل تعزز من قدراتك.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تنظيم وقتك ودراسة كل خطواتك امر ملح في هذه الفترة فلا تهمله. اهتم بعملك وبالعاطفة لكي لا تنسيك اياهم اشغالك.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8	♜		♝				♚	♜
7	♟	♟	♟		♗	♟		♟
6		♝						
5	♞			♙				
4			♟				♛	
3			♕			♘		
2	♙					♙	♙	♙
1	♖				♖		♔	

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ا	ا	ا	ع	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ق	س	س	ج	ص	ق	ق	ق	ل	ل
ح	ت	و	ر	د	ص	ص	ص	ق	ق
و	ع	د	ا	ا	ل	ر	ا	ص	ص
ا	ا	ا	ي	ا	ز	ا	ا	ب	ا
ن	د	ا	م	ح	ج	م	ز	ق	ص
ا	ق	ل	ط	ا	م	ي	ي	هـ	ص
ا	ح	ل	ا	ر	ل	ر	ر	ل	ر
ا	س	م	ن	ا	ر	ي	ج	ل	ا
ا	ر	ق	ا	ل	ا	خ	و	ا	ن

■ كلمة السر بلدة لبنانية من اربعة احرف:

الجيران، احلى، اسم، ارجع، اصد، اطر، اقحوان، ازميل، اسود، اقصى، القصاص، امال، اقصر، اقل، استعد، القصب، الاخوان، ارق، اجير، اقصل، ازهر، اقصى.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - ارتقاء، هن. ٢ - سوريا، كان. ٣ - تزهر، مات. ٤ - عاتيوكم. ٥ - لينا، بلال. ٦ - لباد، رب. ٧ - مساعد. ٨ - من، ناي. ٩ - الجنام، بن.

الكلمات العمودية

١ - استعادت. ٢ - روزاناه، هل. ٣ - ت ر هـ ت ي ب ن. ٤ - البريق، ثم. ٥ - اا، متى. ٦ - مكبوس. ٧ - كامل، ان. ٨ - هات، ارعاب. ٩ - ن ن، البدين.

■ حل كلمة السر: شتورة

■ حل مسألة الشطرنج

1. Bxf6, Qc7; 2. Qh8+! Bxh8; 3. Rxh8 مات.

هكذا من الأصل

مقاتلات تركية تقصف الأكراد في شمالي العراق

قصفت طائرات تركية اهدافا للمقاتلين الاكراد في شمالي العراق امس الاول للمرة الثالثة في خلال ثلاثة ايام، فيما بدأت محكمة امن الدولة التركية محاكمة ستة نواب من اصل كردي أقيلوا من مناصبهم، بتهمة «الانفصالية والمساس بأمن الدولة».

وقال المتحدث العسكري التركي العقيد دوغو صلاحجي اوغلو: «تم القضاء على اكثر من ١٢٠ من رجال العصابات في عملية جوية قامت بها الطائرات الحربية التركية في الثاني من آب على معسكر لتدريب الانفصاليين في منطقة هاكورك».

وتقع هاكورك على بعد ٢٥ كيلومترا جنوبي اقليم هاكاري الحدودي التركي.

وقال صلاحجي اوغلو انه في غارة سابقة يوم ٣١ تموز الماضي (الاحد) قتل ٣٠ مقاتلا على الاقل من حزب العمال الكردستاني في منطقة في شمالي العراق قريبة من بلدة لولوبري التركية الحدودية.

وقال ان عمليات الاستطلاع اظهرت ان المقاتلين يتجمعون في تلك البلدة التي تقع على بعد عشرة كيلومترات من الحدود للاستعداد لتوجيه ضربة الى اهداف تركية.

وجاء الهجومان بعد غارة على شمالي العراق يوم ٢٦ تموز الماضي عندما ضربت طائرات حربية تركية بلدة ميزي القريبة ايضا من الحدود.

وقال صلاحجي اوغلو ان الجيش تأكد من ان الهجوم على ميزي ادى الى مقتل ٧٨ مقاتلا. واضاف ان كميات كبيرة من الذخيرة والمعدات والامدادات دمرت في الهجومين الاخيرين.

من جهة اخرى، قال مسؤولون اتراك ان مقاتلين اكراد قتلوا سبعة خفراء وثلاثة قرويين في جنوبي شرقي تركيا في اليومين الماضيين وفقدوا ١٣ قتيلا في اشتباكات.

وقال مكتب الحاكم الاقليمي في ديار بكر ان قوات الامن قتلت ليل الاثنين ستة مقاتلين في اقليم بيتيليس، كما قتل سابع في كمين في اقليم سيرت يوم الاحد.

وقال مكتب الحاكم في بيان ان مقاتلي حزب العمال الكردستاني قتلوا سبعة خفراء وثلاثة قرويين في كمين في شاحنة بيك اب في سيرت ليل الاحد الماضي.

وقال مكتب الحاكم الاقليمي ان القوات التركية قتلت ستة من اعضاء حزب العمل الكردستاني في اقليمي بينغول وهكاري في اشتباكات منفصلة يومي الاحد والاثنين الماضيين.

في غضون ذلك بدأت امس محاكمة ستة نواب اكراد امام محكمة امن الدولة.

ومن بين المتهمين نائب مستقل واحد، وينتمي الخمسة الاخرون الى حزب الديموقراطية الكردي ومن ضمنهم رئيس الحزب والنائبة الوحيدة فيه.

واعتقلت السلطات النواب في آذار الماضي بعد اسقاط الحصانة البرلمانية عنهم. كما قامت بحظر حزب الديموقراطية في ١٦ حزيران الماضي.

ويواجه المتهمون اتهامات الخيانة التي تنص المادة ١٢٥ من القانون الجنائي على الاعدام كعقوبة لها.

وبدأت المحاكمة بقراءة المدعي العام للائحة المكونة من ٤٥٢ صفحة. ولا يتطلب القانون التركي ان يقدم المتهمون دفوعا. والنواب متهمون بالتعاون مع حزب العمال الكردستاني الذي يطالب بدولة مستقلة في جنوبي شرقي تركيا للاكراد.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

زلزال خفيف يضرب تركيا من دون أضرار

أنقرة - أ ب - ضرب زلزال خفيف، امس، منطقة في شمالي غربي تركيا، ولم يؤد الى وقوع اضرار.

وقالت وكالة انباء الأناضول، أن مركز الزلزال الذي بلغت قوته ٣.٧ درجات على مقياس ريختر وضرب اقليم كوكيلي، كان على بعد ٨٥ كيلومترا شرقي اسطنبول.

وتقع تركيا على رأس حزام معرض للزلازل يعرف بصدع الأناضول.

النواب الاكراد أمام المحكمة أمس (رويتر)

بدء محاكمة نواب اكراد بتهمة الخيانة


رجال شرطة يحيطون بمقر المحكمة أمس (آ ب)

إرجاء المشاورات التركية - السورية - الإيرانية حول العراق
كلينتون: لم يتغير إلاّ القليل منذ غزو الكويت

أعلنت وزارة الخارجية التركية امس ان المحادثات الثلاثية المقرر ان تعقد في الاسبوع المقبل بين وزراء خارجية تركيا وايران وسوريا لمراجعة الموقف في العراق، قد ارجئت الى اجل غير مسمى. فيما كرر العراق نفيه احتجاز اسرى كويتيين متهما الحكومة الكويتية بتضليل الرأي العام العربي والعالمي ازاء هذه المسألة.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية التركية ان المحادثات التي كان من المقرر ان تعقد الاسبوع المقبل في دمشق ارجئت بسبب جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى الشرق الاوسط يوم السبت.

وانتقد العراق الاجتماعات السابقة للدول الثلاث ووصفها بأنها تدخل صارخ في شؤونه الداخلية.

ولم يحدد على الفور موعد جديد للمحادثات التي تعقد بشكل دوري منذ العام ١٩٩٣.

وفي القاهرة، اعلن بيان لبعثة العراق الدائمة في الجامعة العربية ان السلطات الكويتية لم تسمح لـ٧٠٧ مواطنين كويتيين بالعودة الى وطنهم من اجمالي ٤٣١٤ كويتيا أبدوا رغبتهم في العودة الى الكويت من العراق، مشيرا الى انهم مسجلون لدى الصليب الاحمر منذ العام ١٩٩١.

وساقت البعثة عدة امثلة على رفض الكويت اقتراحات دول عربية لتقصي وضع السجناء والمفقودين في العراق.

وقال البيان ان العراق تعامل مع المنظمات الدولية ومختلف الاطراف التي تنوي حل هذه القضية من دون استغلالها لأسباب سياسية.

وقال البيان ان ٦٥٢٨ اجنبيا وكويتيا تم الافراج عنهم تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر. ولم يذكر البيان ارقاما للباقين.

وتقول الكويت ان العراق لا يزال يحتجز ٦٠٠ كويتي تم اعتقالهم اثناء الغزو.

وينفي العراق احتجازه كويتيين، الا انه تعهد في اول تموز الماضي بالتحقيق في مصير الكويتيين المفقودين في موعد اقصاه نهاية الشهر الحالي.

من جهة اخرى، تفاخرت وكالة الانباء العراقية في تعليق نشرته امس لمناسبة الذكرى الرابعة لاجتياح الكويت «بالانجازات العملاقة» التي حققها العاملون في التصنيع العسكري ولا سيما «الضربات الماحقة الموجهة الى الكيان الصهيوني» بواسطة ٣٩ من صواريخ «الحسين».

وكان العراق قد استخدم هذه الصواريخ التي يصل مداها الى ٧٠٠ كيلومتر لقصف اهداف اسرائيلية خلال حرب الخليج.

وقال التعليق «لقد جن جنون اعداء العراق والامة العربية لما حققه المجاهدون العراقيون من تقدم وتطور في المجالات كافة ومنها الصناعات العسكرية وبذلوا محاولات دنيئة لوقف عجلة تقدمه والنيل من مكتسباته الجبارة».

● في واشنطن، قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه بعد مرور اربع سنوات على غزو العراق للكويت، فإن بغداد ما زالت تتجاهل شروط انهاء حرب الخليج مما يتطلب استمرار فرض العقوبات عليها.

وقال كلينتون في تقرير الى الكونغرس انه لم يتغير الا القليل منذ ارسل الرئيس العراقي صدام حسين قواته الى الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠.

أضاف كلينتون «الولايات المتحدة مع المجتمع الدولي ابقت العقوبات على العراق لأن النظام العراقي لم يلتزم التزاما كاملا بقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة، التي انهت الحرب».

وخلص كلينتون الى انه «بعد مرور اربع سنين على الغزو استمر نمط التحدي»، وقال ان بغداد لم تعترف بعد بالحدود بينها وبين الكويت.

وقال ان ذلك النظام مذنب «برعاية الاغتيالات في لبنان وشمالي العراق وبتقديم اعلانات غير تامة الى مفتشي الاسلحة، والاستمرار في انتهاكات واسعة لحقوق الانسان».

وأبلغ كلينتون الكونغرس انه «نتيجة لذلك فإن عقوبات الامم المتحدة باقية وان الولايات المتحدة ستستمر في تطبيق هذه العقوبات التي فرضت بعد قليل من الغزو». (رويتر، اب، ا.ف.ب، ي.ب)

سعد العبدالله يزور إيطاليا
أزمة ثقة في تسوية الديون المعدومة

بدأ ولي عهد الكويت، رئيس الوزراء، الشيخ سعد العبد الله الصباح امس، زيارة رسمية الى ايطاليا تستمر ثلاثة ايام، فيما تعرضت السلطات المالية الكويتية لانتقادات لتفرقتها بين المؤسسات في خطة تسوية ديون معدومة قدرها ١٩ مليار دولار.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ سعد سيجري خلال زيارته الى روما محادثات مع رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني تتناول مسألة «اعتراف العراق بترسيم حدوده مع الكويت وقضية اسرى الحرب الكويتيين المحتجزين حتى الآن في العراق» الى جانب القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكانت الكويت وايطاليا قد وقعتا اتفاقا للتعاون في مجال الدفاع في شباط ١٩٩٣، واجرتا في الفترة ذاتها تدريبات عسكرية مشتركة في شمالي الخليج.

من جهة اخرى، نفى محافظ المصرف المركزي الكويتي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح امس، اتهام الشركة الدولية الكويتية للاستثمار للمصرف بابتعاده عن الحياد باستبعادها عن خطة تسوية الديون المعدومة.

وقال الشيخ سالم في بيان «لم يفرق المصرف المركزي بين شركات الاستثمار عند النظر في شراء المديونيات التي لدى هذه الشركات».

أضاف «لا يجوز لمن يفشل او يمتنع عن تطبيق متطلبات الرقابة ان يلجأ الى اتهام المصرف المركزي بعدم الحيادية في تصرفاته».

وكان رئيس الشركة الدولية الكويتية للاستثمار جاسم البحر قد اتهم المصرف المركزي، في الاسبوع الماضي، بالابتعاد عن الحياد عندما استبعد الشركة من عملية التسوية، قائلا ان اصل دين الشركة واصول ديون دائنين آخرين متساوية.

ولم يكشف النقاب عن حجم الديون الصعبة التي تعاني منها الشركة الدولية للاستثمار. وفي العام ١٩٩٢ استبدل المصرف المركزي ديونا صعبة قدرها ٥.٧ مليارات دينار (١٩ مليار دولار) لدى المصارف وشركات الاستثمار بسندات حكومية بموجب قانون يهدف الى حل المشكلة التي تلقي بظلالها على الاقتصاد منذ العام ١٩٨٢.

ويقول اقتصاديون ان نجاح البرنامج سيساعد في احياء القطاع المصرفي والاستثماري الراكد.

وقد ساعدت الشركة الدولية الكويتية للاستثمار ذات مرة في ادارة جانب من الاستثمارات الحكومية التي يبلغ حجمها مليارات الدولارات. لكن مسؤولين قالوا ان تقلص دخل اصولها والخسائر الناجمة عن الغزو العراقي للكويت في العامين ١٩٩٠ و١٩٩١ تركت الشركة من دون رأسمال.

وقال الشيخ سالم «طلب المصرف المركزي من الشركة زيادة رأسمالها باعتبار ان ذلك هو الحل الوحيد لتصحيح اوضاعها المالية... وحتى الآن لم تقم الشركة بزيادة رأسمالها».

واقامت الشركة الدولية للاستثمار دعوى على المصرف في محاولة لإرغامه على ادخالها في البرنامج. وقال الشيخ سالم ان الدعوى رفضت.

وللحكومة حصة نسبتها ٣٠ في المائة في الشركة الدولية معظمها من خلال الهيئة العامة للاستثمار. اما الحصة الباقية فتملكها اسر كويتية معروفة.

وتستعد مصارف كويتية لاتخاذ اجراءات قانونية لاسترداد مئات الملايين من الدولارات من مدينين فشلوا في ترتيب تسوية للديون.

وقال مصرفيون ان المصارف ارسلت التفاصيل هذا الاسبوع الى اللجنة المصرفية الكويتية، التي تنسق النشاط بين المصارف، والتي ستحيل المسألة الى النائب العام للنظر في امر اتخاذ الاجراءات القانونية.

وكان المصرف المركزي قد اعلن ان ٣٣٥٩ دائنا فشلوا في الالتزام بالمهلة التي انتهت في ٣١ آذار الماضي للاتفاق على جدول زمني لسداد ما عليهم بموجب خطة لتسوية الديون المعدومة.

ويعني عدم الالتزام بالمهلة الاستحقاق الفوري لكامل الديون على المدين. وللدولة ان تطلب من القضاء اشهار افلاسه في هذه الحالة.

(رويتر، ا.ف.ب)

الكويت: ٢٥٪ من البالغين و١٦٪ من الأطفال يعانون اضطرابات نفسية

ذكر اختصاصيون كويتيون ان ٢٥ في المائة من مواطني الكويت البالغين و١٦ في المائة من اطفالها يعانون من اضطرابات نفسية ناجمة عن الغزو العراقي للبلاد في آب ١٩٩٠.

وقال الطبيب النفسي جعفر بهبهاني في تصريح الى وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان دراسة شملت ٢٨٥٦ بالغا و٨٨١ طفلا كويتيين اثبتت ان ٢٥ في المائة من البالغين و١٦ في المائة من الاطفال تظهر عليهم اعراض مثل عدم القدرة على التركيز وقلة النشاط اليومي والكوابيس الليلية وازدياد السلوك العدواني.

واجرى الدراسة مركز الرقعي التخصصي لعلاج الحالات النفسية الذي افتتح في كانون الاول ١٩٩١ بالتعاون مع مركز علاج ضحايا التعذيب في الدنمارك. ويعد المركز الوحيد من نوعه في الشرق الاوسط لعلاج حالات الاضطراب الناجمة عن الحروب.

واوضح بهبهاني ان السلوك العدواني لهؤلاء يظهر واضحا في نوعية وكمية الجرائم التي ظهرت في سنوات ما بعد طرد القوات العراقية (شباط ١٩٩١) مقارنة بتلك التي سجلت قبل ١٩٩٠.

وكانت الكويت قد شهدت موجة من الجرائم اثارت مخاوف اجتماعية ودفعت بعض نواب مجلس الامة الى المطالبة بتشديد قانون العقوبات. (ا ف ب)

مبارك يعيّن وزيراً للتموين
اغتيال فلاح متهم بالتعاون مع الشرطة

اعلنت مصادر مقربة من الشرطة المصرية امس ان فلاحا متهما من جانب الاسلاميين بالتعاون مع الشرطة قتل ليل امس الاول وجرح آخر في الصعيد. فيما عين الرئيس المصري حسني مبارك امس احمد الجويلي وزيرا للتموين والتجارة وهو منصب ظل شاغرا لمدة ستة اشهر.

وقالت المصادر المقربة من الشرطة ان مسلحين مجهولين هاجموا منزل الفلاح حسونة عمر حسن في منطقة البداري في محافظة اسيوط (٤٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة) واصابوه بجروح قاتلة.

اضافت ان كمال مكرم الله احد المارة من الاقباط اصيب في فخذه برصاصة طائشة بينما كان يمر قرب مكان الحادث.

واتهمت عائلة القتيل اعضاء في «الجماعة الاسلامية» بالوقوف وراء العملية، ولم تحدد الاجهزة الامنية من جهتها منفذي الاعتداء.

وكان الفلاح القتيل قد اعطى الشرطة معلومات حول المكان الذي يختبئ فيه عنصر من الجماعة متهم بقتل شرطي في اسيوط هذا العام.

من جهة ثانية، عين مبارك الجويلي وزيرا للتموين والتجارة الداخلية وهو منصب ظل شاغرا لمدة نحو ستة اشهر.

وذكر مرسوم رئاسي ان مبارك عين الجويلي ليحل محل جلال ابو الدهب الذي يعاني من مشاكل في القلب منذ شباط الماضي.

وكان الجويلي محافظا للاسماعيلية وقد خلفه وكيل جهاز الاستخبارات العامة محمد عبد السلام محجوب في منصب محافظ الاسماعيلية.

على صعيد آخر، قال الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والاحصاء ان اسعار المستهلكين في مصر زادت بنسبة ٦.٤ في المائة في السنة المنتهية في حزيران الماضي مقارنة مع زيادة نسبتها ٦.٣ في المائة في السنة المنتهية في ايار الماضي.

الا ان الاسعار انخفضت عما كانت عليه قبل عام عندما بلغت نسبة الزيادة ١٥ في المائة.

وعلى الرغم من هذه الزيادة السنوية سجل مؤشر اسعار المستهلكين في المناطق الحضرية وهو المؤشر الرئيسي للتضخم انخفاضا بنسبة ٠.٩ في المائة في حزيران مقارنة مع ما كان عليه في ايار. (ا.ف.ب، رويتر)

قزوين تحتج على عدم تحويلها إلى إقليم:
أعمال شغب ومهاجمة مؤسسات حكومية

ذكرت مصادر ان سكان مدينة قزوين الايرانية القريبة من طهران قاموا باعمال شغب في الشوارع امس احتجاجا على رفض البرلمان مشروع قانون لتحويل المدينة الى اقليم.

وفي اتصال هاتفي اجرته وكالة «رويتر» مع نزيل باحد فنادق قزوين قال «اشعل الناس النار في اطارات السيارات في الشوارع وهشموا زجاج نوافذ بعض المصارف والمباني الحكومية».

وقال النزيل «يمكنني سماع اصوات طلقات نارية. الموقف تسوده الفوضى. احتشد الناس في الشوارع والشرطة لا تستطيع ان تفعل شيئا».

واعلنت الشرطة اغلاق الطرق المؤدية الى مدينة قزوين الصناعية الواقعة على مسافة ١٥٠ كيلومترا شمالي غربي طهران، والتي تمر بها يوميا مئات الشاحنات حاملة السلع من تركيا واوروبا الى العاصمة الايرانية ومناطق اخرى.

وتفجرت اعمال الشغب في الصباح بعد ان صوت البرلمان بأغلبية ١٠٥ اصوات مقابل ١٠٣ اصوات ضد مشروع قانون لفصل قزوين عن اقليم زانجان بما كان سيسمح لها بالحصول على المخصصات المالية مباشرة من ميزانية الحكومة المركزية في طهران.

وقال رجل آخر من قزوين ان مثيري الشغب احرقوا مبنى وزارة المالية في المدينة.

ولم ترد اشارة الى هذه الاضطرابات في نشرات الاخبار المسائية في اذاعة وتلفزيون طهران.

غير ان وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الرسمية ذكرت ان المواطنين تجمعوا امام منزل امام صلاة الجمعة في المدينة الهادي باريكبين مطالبين البرلمان بالتراجع عن قراره.

اضافت الوكالة ان وزارة الداخلية اعلنت في محاولة لنزع فتيل الموقف انها ستوفد مبعوثا الى قزوين للاستماع الى شكوى المواطنين.

وقالت الوكالة الايرانية في وقت لاحق ان المحتجين انهوا ما وصفته باعتصامهم بعد ان قام احد ممثليهم بنقل مطالبهم الى المبعوث الخاص لوزارة الداخلية غلام حسين بولانديان الذي قال انه سيرفع تقريرا بمطالبهم الى المسؤولين المعنيين في طهران.

غير ان منظمة «مجاهدي الشعب» المعارضة اعتبرت ان اعمال الشغب اندلعت تعبيرا عن الاستياء من الاوضاع الاقتصادية المتدهورة والسياسات القمعية للحكومة.

وقال متحدث باسم المنظمة ان قوات الامن حاولت تفريق المتظاهرين باستعمال «الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه» ثم لجأت الى إطلاق النار عشوائيا.

وفي وقت لاحق، اصدرت المنظمة بيانا ذكرت فيه ان مشروع القرار المقدم الى البرلمان هو الذي أشعل اعمال الشغب مشيرة في الوقت ذاته الى ان الناس كانوا ينتظرون «فرصة للتعبير» عن غضبهم من سياسات الحكومة.

في هذه الاثناء، شنت ايران هجوما عنيفا على بريطانيا متهمة اياها بدعم الارهاب والانقياد الاعمى للسياسات الاميركية المعادية للجمهورية الاسلامية.

وقالت اذاعة طهران الرسمية في تعليق امس الاول ان السياسة المعادية لايران التي تتبعها الحكومة البريطانية ليست جديدة، مشيرة الى ان مثل هذه السياسة من الاسباب التي جعلت بريطانيا قوة من الدرجة الثانية.

واضافت «الافتقار الى مواقف مستقلة والاتباع الاعمى للنزوات الاميركية والصهيونية وعدم القدرة على تمييز الحقيقة حولت بريطانيا على وجه الاجمال الى دولة تابعة من الدرجة الثانية في اوروبا والشرق الاوسط».

كما اتهمتها بدعم العراق خلال الحرب الايرانية - العراقية التي انتهت في العام ١٩٨٨، وبتأييد منظمة «مجاهدي الشعب الارهابية»، والتنسيق معها اعلاميا من خلال شبكة «بي. بي. سي» البريطانية.

الى ذلك، قالت منظمة «مجاهدي الشعب» في بيان ارسل الى «رويتر» في باريس ان ايران تخطط لمهاجمة قواعدها في العراق ومهاجمة موالين لها في دول اخرى.

وفي اشارة الى التأكيدات الايرانية حول اعتقال مهدي نجوي الذي زرع قنبلة في مزار الامام الرضا في حزيران الماضي، قالت «مجاهدي الشعب» «تعد الساحة لشن هجمات عسكرية على قواعد المقاومة الايرانية في العراق وهجمات ارهابية ضد اعضائها في الخارج».

وتوفي نحوي امس الاول متأثرا بجروح أعيرة نارية اطلقت عليه اثناء محاولة اعتقاله، وبعد ان عرض التلفزيون الايراني لقطات له في أحد المستشفيات اعترف خلالها بزرع القنبلة التي قتلت ٢٦ شخصا بطلب من «مجاهدي الشعب».

● في فرانكفورت، اعترف المهندس الالماني هلموت شيمكوس الذي حكمت عليه طهران بالاعدام ثم عفت عنه، بأنه قام بالتجسس لسنوات لحساب بغداد وواشنطن منذ العام ١٩٨٠.

وقال ناطق باسم المستشارية الالمانية ان تصريحات شيمكوس (٥٩ عاما) لصحيفة «فرانكفورتر الغيماينه زايتونغ» والتي نشرت امس، «شكلت مفاجأة»، كونه اكد قبل الافراج عنه انه لم يتجسس لأي طرف.

وروى شيمكوس انه عمل منذ العام ١٩٨٠ لصالح الاميركيين. وقال «لقد وجدت نفسي في هذه القصة بعد احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران».

وذكرت الصحيفة ان الاميركيين كلفوه بمهمات اخرى اثناء الحرب العراقية - الايرانية حيث اطلعهم باستمرار على شحنات الاسلحة السوفياتية الى ايران قبل ان تتصل الحكومة العراقية به في العام ١٩٨٥ الى حين اعتقاله في العام ١٩٨٩.

(رويتر، أ.ف.ب)

طهران تشجب إمداد إسرائيل بطائرات «إف - ١٦» أميركية
مسعى لفرض نظام إقليمي جديد تقوده تل أبيب

أدانت ايران بشدة امس تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بطائرات «اف - ١٦» واعتبرته خطوة تهدد السلام والاستقرار في المنطقة وتنسجم مع النية الاميركية بإقامة نظام اقليمي جديد تكون اسرائيل «الشرطي» فيه.

وقالت اذاعة طهران في تعليق على تسلم اسرائيل، الاثنين الماضي، الدفعة الاولى من طائرات الـ «اف - ١٦»، ان «تأمين اسلحة متطورة للنظام الصهيوني يصعد سباق التسلح في المنطقة ويهدد امنها واستقرارها».

أضافت الاذاعة ان تزويد اسرائيل بالطائرات المتطورة ينسجم مع التصور الاميركي لنظام اقليمي جديد «يميل فيه توازن القوى لصلحة اسرائيل بالكامل فيما تفقد الدول العربية استقلالها السياسي وتصبح تابعة كليا لتل ابيب وسياساتها العدوانية».

وكانت اسرائيل قد تسلمت الاثنين الماضي ست طائرات هي الدفعة الاولى من ٥٠ طائرة من طراز «اف - ١٦» كان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد وعد بتقديمها تعبيرا عن التزام ادارته ضمان التفوق العسكري الاسرائيلي على جيرانها العرب.

وستقدم واشنطن لإسرائيل ايضا ٢١ طائرة متطورة بعيدة المدى من طراز «اف - ١٥ اي» في اطار صفقة تبلغ قيمتها الاجمالية ٢.٧ مليار دولار.

وستمنح هذه الطائرات، الاكثر تطورا بين الطائرات التي تبيعها الولايات المتحدة لدولة اخرى، اسرائيل القدرة على ضرب اهداف بعيدة، مثل ايران والعراق وليبيا.

ورأت اذاعة طهران ان امداد اسرائيل بالاسلحة «يتناقض مع مزاعم قادة الولايات المتحدة بانهم يريدون السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

وفي اشارة الى الدعوات الاميركية المتكررة لروسيا لوقف بيع اسلحة الى ايران، قالت الاذاعة ان واشنطن تزيد امدادات الاسلحة الى اسرائيل فيما تحث دولا اخرى موردة للاسلحة على وقف مبيعاتها الى دول اخرى في الشرق الاوسط.

إيران - الأرجنتين

قالت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية في مقالها الافتتاحي امس، ان على الارجنتين الاعتذار لإيران عن المزاعم بتورط ايران في الانفجار الذي استهدف مبنى يهوديا في بوينس ايرس، في ١٨ تموز الماضي واسفر عن مقتل نحو مائة شخص.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المقال الافتتاحي للصحيفة «ان الموقف المتسرع وغير المبدئي للحكومة الارجنتينية وضع علاقات طهران وبوينس ايرس موضع التساؤل» وان على الارجنتين «ان تسحب صراحة التصريحات غير القائمة على اي اساس وان تعتذر لإيران رسميا».

وكان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قد أعلن الاثنين الماضي ان المحققين يعتقدون ان السفارة الايرانية ربما تكون قد لعبت دورا في التفجير وان الارجنتين لا تزال تدرس قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران.

وقد نفت ايران اي دور لها في انفجار الارجنتين.

من جهة اخرى، اعلنت الشرطة الارجنتينية انها عثرت على قنبلة صغيرة وفجرتها في مطار العاصمة بوينس ايرس امس الاول.

وقال مسؤولون ان القنبلة استهدفت على ما يبدو احداث ضجة وليس دمارا وانه عثر عليها اثناء اضراب لمدة يوم واحد نظمه عمال النقل وآخرون من نقابات عمال المعارضة.

ولم يعلن احد مسؤوليته بعد عن زرع القنبلة.

واغلق المطار الذي يخدم اساسا الرحلات الداخلية لمدة ٤٥ دقيقة ثم استؤنفت الرحلات الجوية.

ولم تذكر الشرطة شيئا عن المشتبه فيهم. (ا.ب، رويتر، أ.ف.ب)

المنتصر: اتصالات مع المنظمات الدولية لتأمين رفع العقوبات عن ليبيا

القاهرة - عمرو ناصف

اكد أمين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي في الجماهيرية الليبية عمر المنتصر ان بلاده قد بدأت منذ ايام اتصالات مكثفة مع الامم المتحدة وجميع المنظمات الاقليمية للبحث عن مخرج من ازمة لوكربي التي سببت العقوبات المفروضة على ليبيا بسببها خسائر فادحة.

وستشمل الاتصالات الليبية منظمة الوحدة الافريقية والمؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية ومجموعة دول عدم الانحياز.

واشار المنتصر الى ضرورة ان يكون الحل سريعا خاصة وان مجلس الامن سوف ينظر في منتصف الشهر الحالي في العقوبات المفروضة على ليبيا.

وتأمل الجماهيرية في ان يأتي موعد الاجتماع وقد تحقق بعض الانفراج في الازمة في ضوء المقترحات والمساعي التي تبذلها ليبيا في ضوء التزامها بقرارات مجلس الامن على الرغم من انها قرارات لا تراعي مصلحة الشعب الليبي ولا ظروفه.

وقال المنتصر في تصريحات لـ «السفير» انه ناقش مع وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس التحرك الدولي لايجاد مخرج من الازمة، واضاف بأن دولا كثيرة تتعاطف مع ليبيا التي لم تتورط في اية احداث من نوعية لوكربي، وان هذه الدول تسعى الى جانب ليبيا، ولكن الاطراف الغربية للازمة تتخذ مواقف متشددة لاغراض «معينة».

واضاف ان ليبيا قدمت العديد من المقترحات الايجابية كان آخرها البدائل الثلاثة التي ارسلت مؤخرا الى امين عام الامم المتحدة. ومن قبل كانت مبادرة الجامعة العربية بشأن محاكمة المشتبه فيهما امام محكمة العدل الدولية لضمان الحياد والنزاهة - ولكن الاطراف الغربية لا تزال تغض البصر عن كل هذه الاقتراحات وترفض اي مبادرة جديدة تتقدم بها ليبيا او غيرها، وتتمسك فقط بسياسة ابقاء العقوبات واضعاف ليبيا.

وحول المقترحات او البدائل الثلاثة الاخيرة التي اقترحتها ليبيا على الامم المتحدة مؤخرا قال المنتصر ان الاقتراح الاول يقضي بتقديم المشتبه فيهما للمحاكمة فورا في ليبيا علانية مع توفير كافة الضمانات التي تكفل عدالة ونزاهة المحاكمة بما في ذلك قبول مراقبين دوليين.

وان الاقتراح الثاني يقضي باجراء المحاكمة في اي دولة عربية يتم الاتفاق عليها وان تتم المحاكمة امام واحدة من المحاكم القائمة او امام محكمة خاصة يتم تشكيلها لهذا الغرض.

اما الاقتراح الثالث فيقضي باجراء المحاكمة في لاهاي امام محكمة العدل الدولية او في اي مبنى تابع للامم المتحدة في اوروبا.

واضاف المنتصر ان ليبيا ابلغت بطرس غالي رغبتها في تقديم العون والمساعدة بشرط تعامل الاطراف الغربية مع الاقتراحات بصدق.

واوضح المنتصر ان ليبيا طلبت من غالي اخطار رئيس مجلس الامن بمقترحاتها، وان يقوم سكرتير عام الامم المتحدة باجراء الاتصالات اللازمة للوصول الى احد تلك البدائل.

وحول جهود ليبيا للوساطة بين مصر والسودان قال المنتصر ان ليبيا قامت منذ اندلاع الخلاف بجهود حثيثة ومكثفة لاحتواء الازمة واقناع القاهرة والخرطوم بضرورة رأب الصدع ووقف الحملات المتبادلة فيما بينها، وان الوساطة الليبية كانت تحقق بعض التقدم الذي سرعان ما يتلاشى ويعود التوتر من جديد.

واضاف ان بلاده تواصل جهودها وتتمنى ان يستجيب الطرفان لما فيه مصلحة وخير الشعب هنا وهناك معتبرا ان العلاقات المصرية - السودانية تاريخية ولها جذور ممتدة يجب ان تحول دون تفاقم المشكلات او الازمات التي تطرأ على هذه العلاقة.

وتابع ان المهم الآن ليس البحث عن تسبب في هذه الازمة، ولكن تداركها واعادة لجنة حلايب للاجتماع من جديد بشرط توافر الضمانات المطلوبة لانجاح مهمتها، وان يتخلى كل من الطرفين عن سياسة التحفز للآخر.

واكد المنتصر ان الحوار الثنائي هو افضل واسرع الطرق لرأب الصدع فيما بين القاهرة والخرطوم وطالب بسرعة تنقية الاجواء العربية واعطاء الفرصة لانجاح مبادرة امين عام جامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد للمصالحة - حيث ان استمرار الشقاق من شأنه ان يحمل الوطن العربي المزيد من التبعات ويلحق به اكبر الضرر.

عرفات «يائس» و«محبَطٌ» بسبب الإذلال الإسرائيلي المتواصل
المنظمة تكرّر طلب انعقاد مجلس الجامعة لبحث قضية القدس

اعلن رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات انه اصيب باليأس بسبب تأخر المعونات والخلافات مع اسرائيل والاردن، وقال انه يشعر بالاحباط بسبب تعرضه للاذلال من الإسرائيليين، مشيرا الى ان استمرار مفاوضات القاهرة حول نقل السلطات الى الفلسطينيين هو مضيعة للوقت.

في غضون ذلك، كررت منظمة التحرير الفلسطينية الطلب بعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية لبحث موضوع القدس، وهو ما لقي معارضة القاهرة التي قالت ان القضية ستطرح على الاجتماع العادي للمجلس الوزاري العربي في ايلول المقبل.

وقال عرفات في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» بعد مضي شهر على انتقاله الى غزة «اشعر بالاحباط، والاستمرار بالنسبة الي يزداد صعوبة. ان انفجارا قد يحدث في اي لحظة».

اضاف عرفات «في كل يوم نتعرض للاهانة من قبل الاسرائيليين وهي اهانات تزداد قسوة في كل مرة».

وقال «هناك حدود للصبر.. لقد فقدت تفاؤلي، واستمرار مفاوضات القاهرة ليس سوى مضيعة للوقت. اين هي هذه السلطات، اين هي الممرات الآمنة المنصوص عليها في الاتفاق» لتأمين انتقال الفلسطينيين بين منطقتي الحكم الذاتي في غزة واريحا.

واتهم عرفات اسرائيل بدق اسفين بين الاردن والفلسطينيين. وقال ان الشرطة السرية (الشين بيت) تتآمر لاحباط اتفاق اسرائيل ومنظمة التحرير لتنفيذ الحكم الذاتي.

وقال مستنكرا الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين الى الملك حسين لزيارة القدس «ان رابين يعرف حق المعرفة ان توجيه دعوة كهذه هو من اختصاصي انا وحدي، ولذا قام الملك حسين بزيارة الى القدس بناء على دعوته فسيشكل ذلك خرقا للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي».

واعرب عن اعتقاده بان اقحام الاردن في المفاوضات بشأن القدس يشكل هو ايضا خرقا لهذا الاتفاق لانه تم الاتفاق على مناقشة الوضع القانوني النهائي للمدينة بعد مضي سنتين على الاقل من البدء بتطبيق نظام الحكم الذاتي في غزة واريحا.

يذكر ان رابين رفض امس الاول طلب عرفات البدء فورا بالمفاوضات حول الوضع النهائي للقدس بعد ان اعترفت اسرائيل بان للاردن دورا خاصا في ادارة الاماكن المقدسة الإسلامية في القدس في الاعلان الذي وقعاه بواشنطن في ٢٥ تموز الماضي.

وانتقد عرفات الدول الغربية التي لم تف بوعودها لمساعدة السلطة الفلسطينية.

وشجب القيود المفروضة على حرية الحركة بين منطقتي الحكم الذاتي وقال «تصوروا انني شخصيا رئيس هذه الدولة لا استطيع الذهاب الى اريحا. في المرة الاخيرة توجهت اليها على طائرة الرئيس المصري حسني مبارك. انني رئيس وربما تعتقدون انني ساطلب اذنا من الاسرائيليين في كل مرة اريد زيارة اريحا».

يذكر ان مروحيتين مخصصتين لتنقلات عرفات تقبعان في مدينة العريش المصرية حيث ترفض اسرائيل الترخيص لهما بالتحليق.

وحول اغلاق صحيفة «النهار» المقدسية قال عرفات ان الاجراءات المتخذة ضد هذه الصحيفة «مبررة» لانها «لا تعترف بالسلطة الوطنية الفلسطينية ولم توجه لنا حتى طلب ترخيص بالصدور كما فعلت كل الصحف الفلسطينية».

قضية القدس

قال مصدر مسؤول في الجامعة العربية ان منظمة التحرير قدمت يوم الاثنين طلبا جديدا الى الجامعة لعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة لبحث موضوع القدس.

اضاف ان القيادة الفلسطينية تسعى الى تأكيد التزام الدول العربية بدعم موقفها بشأن القدس بعد اعلان واشنطن الموقع بين الاردن واسرائيل.

ويتضمن الاعلان فقرة تعترف بحقوق خاصة للاردن في ادارة الاماكن المقدسة في القدس في المرحلة النهائية من المفاوضات حول الوضع النهائي للمدينة.

ولم يعقد الاجتماع الذي طلبت المنظمة الاربعاء الماضي عقده على مستوى المندوبين الدائمين لدى الجامعة بعد التوضيحات التي قدمها مندوب الاردن لدى الجامعة والتي اكد فيها ان بلاده لا تعترض على حق المنظمة في التفاوض بشأن الوضع السياسي النهائي للقدس.

وقدم الفلسطينيون طلبا جديدا لعقد اجتماع لمجلس الجامعة بعد تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الاخيرة حول الوضع النهائي للقدس.

وقال الامين العام المساعد للجامعة سعيد كمال ان مصر اعترضت على عقد الجلسة.

اضاف ان الاعتراض المصري جاء في رسالة وجهها وزير خارجية مصر عمرو موسى الى الامانة العامة للجامعة.

وقال ان مصر ترى ان موضوع القدس سيبحث خلال الاجتماع الوزاري العادي لمجلس الجامعة في ١٤ ايلول المقبل.

من جهة اخرى قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكي الذي يقوم بزيارة لصنعاء ان اسرائيل تحاول اثارة معركة بين العرب بشأن القدس وانهم لن يستدرجوا اليها.

وقال ان وفدا من منظمة التحرير سيزور عمان قريبا لاجراء مزيد من التنسيق مع الاخوة الاردنيين لضمان الا تشوب الاداء العربي الخلافات التي يمكن ان تفيد العدو الاسرائيلي.

وقال زكي ان ما فهمه الفلسطينيون (حول الدور الاردني في القدس) هو ان هذا الدور يتعلق بالولاية الدينية ولا يوجد شيء جديد في هذا الصدد لان الاردن هو المسؤول عن الاوقاف والاماكن المقدسة.

اضاف ان الاردن اوضح ان الولاية الدينية لا تتعارض مع السيادة السياسية الفلسطينية على القدس بمجرد ان يتم تحريرها.

مفاوضات القاهرة

قال كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث ان المفاوضات مع اسرائيل حول نقل السلطات الى الفلسطينيين ارجئت الى الاسبوع المقبل من دون التوصل الى اتفاق ازاء نقل السلطات حول الميزانية والسياحة.

اضاف ان الجولة الحالية لنتهت تقريبا من العمل بشأن كيفية منح الفلسطينيين في الضفة السيطرة على بعض جوانب الحكم المحلي كالصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية والميزانية.

وقال ان لجنة الاتصال الفلسطينية الاسرائيلية برئاسة وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) قد تجتمع يوم الخميس المقبل في القاهرة.

اضاف انه سيتم غدا اطلاق سراح عشر معتقلات فلسطينيات اضافة الى ١٥٠ من المعتقلين المرضى. (ا ب، ي ب، رويتر، ا ف ب)



عرفات يطلع على رسم هندسي لمستشفى (٢٦٠ سريرا) بني في خان يونس والى يمينه المفوض العام للأونروا ايلتر تورمن. أمس (أ.ف.ب)

أريحا: إضراب احتجاجا على عزل ضابط

اريحا ـ رويتر ـ قالت مصادر فلسطينية ان منطقة الحكم الذاتي في اريحا نظمت اضرابا أمس الأول للاحتجاج على عزل ضابط شرطة من عمله في ادارة البلدية.

واغلقت المتاجر في هذا اليوم. وقال الضابط وهو منذر ارشيد انه تلقى امرا منذ يومين من القيادة الفلسطينية بالتنحي عن مسؤوليته المتعلقة بالمساعدة في ادارة البلدية.

وقال انه يعتقد انه عزل لانه حول قناة مياه من ارض يمتلكها فلسطيني تجاوز حصته من المياه.

وقال قائد شرطة اريحا الحاج اسماعيل ان الامر صدر لان السلطة الفلسطينية تحاول تقليل دور ضباط الأمن في ادارة الشؤون المدنية.

أنور هدام ينفي فصله من الجبهة الإسلامية للإنقاذ
ويؤكد خلافه مع رابح كبير حول «المرجعية القيادية»

واشنطن ـ هشام ملحم:

نفى عضو البعثة الخارجية للجبهة الإسلامية للانقاذ الجزائرية أنور هدام أن يكون قد أقيل مع ممثل الجبهة في بلجيكا أحمد الزاوي من الجبهة، كما جاء في بيان بهذا الشأن صدر في باريس يوم امس الأول.

وأكد هدام «انا لا أزال في الجبهة كعضو في البعثة الخارجية للجبهة الاسلامية وكرئيس للبعثة البرلمانية».

وكان هدام قد مثل الجبهة في الاتصالات الرسمية التي جرت بين الجبهة وممثل عن الحكومة الأميركية في واشنطن.

ولكن هدام أشار إلى أن الخلافات «حول المرجعية القيادية» في الجزائر هي السبب الذي أدى إلى قيام رابح كبير الذي يرأس الهيئة التنفيذية للجبهة في الخارج من مقره في المانيا، بالدفع لاصدار البيان الذي تحدث عن فصله وأحمد الزاوي من الجبهة. ومع أن رابح كبير لم يوقع البيان، إلا أن هدام أكد أن كبير يقف وراء البيان. وأضاف هدام أنه مع الزاوي لا يزالان يعتبران أن الشيخ عباسي مدني هو رئيس للجبهة والشيخ علي بلحاج هو نائبه، «ولكن نظرا لوجودهما في السجن فإن القيادة الفعلية تعود إلى المكتب التنفيذي الوطني المؤقت، الذي هو داخل الجزائر وكل أعضائه داخل الجزائر وخارج السجن، ولهم الحق في صنع القرار السياسي للجبهة الاسلامية».

وأشار إلى وجود مشكلات بين القيادة في الداخل ورابح كبير في المانيا. وأضاف «بالنسبة إلى المكتب التنفيذي في الداخل فإننا لا نزال في الجبهة ولا نزال في مناصبنا». وتوقع صدور بيان بهذا الشان من القيادة في الداخل.

وفي هذا السياق قالت مصادر إسلامية غير جزائرية ومصادر أميركية أكاديمية تتابع الوضع عن كثب في الجزائر، ان هناك صراعا على القوة بين رابح كبير وهدام من جهة، وبين رابح كبير وبعض القياديين في الجزائر، وان هذه الخلافات تتمحور حول مسألة توحيد القوى الإسلامية، ووضع جبهة الانقاذ في الخارج بعد هذه الوحدة، وبنية الهرم القيادي بين الداخل والخارج.

واشار هدام إلى أن الخلاف بينه وبين رابح كبير يشمل مفهوم كل منهما للمرجعية القيادية، وأضاف «نحن من الذين يؤيدون قيادة المكتب التنفيذي الوطني التي ينبغي أن يكون كل أعضائها داخل الجزائر، وعلى أن نكون نحن في الخارج الطرف الذي يعبّر عن القرارات السياسية التي يتخذها المكتب الوطني». وأشار إلى أن كبير ينظر إلى هذا الأمر بشكل مختلف «وهو يرى نفسه جزءاً من القيادة».

ومع ذلك رأى هدام أن هذا الخلاف «هو زوبعة في فنجان.. ونحن نؤمن بأن القيادة السياسية هي التي يجب أن تقود ...

الداخل هي التي تقود التنظيم في الخارج». واعترف بأن الخلاف حول المرجعية القيادية «موجود منذ ستة أشهر ولكننا كنا نريد أن نعالجه بهدوء»، وأشار إلى أن كبير قد تسرع في موقفه.

وكانت بعض القوى الإسلامية، ومن ابرزها القوى التي كانت تعمل في إطار الجبهة الإسلامية للانقاذ قد وحدت صفوفها العسكرية في ١٣ أيار السابق. ولكن وفقا لما تقوله هذه المصادر الاسلامية غير الجزائرية ومصادر أكاديمية أميركية، يبدو أن «الجماعات الإسلامية المسلحة» التي يعتقد أنها وراء الهجمات على الأجانب، ومن بينها الهجوم الأخير الذي أدى الى مقتل خمسة فرنسيين في الجزائر امس، لا تزال خارج هذه الوحدة العسكرية.

وقد شدد هدام على «تاكيد وتأييد وحدة المجاهدين... ونرجو أن يفتح المجال لباقي الفصائل التي لم تلتحق بها بعد لأن تفعل ذلك». وقال في إشارة ضمنية إلى أحد أسباب الخلاف، «نحن نرى أن من حق الجبهة الاسلامية أن تسعى لوحدة المجاهدين، ولكن هذه الوحدة لا تعني أبدا ذوبان الجبهة فيها بل أن تبقى كحزب سياسي».

وحول الوحدة العسكرية للفصائل المعارضة، قال هدام إنها شملت «كبرى الفصائل مثل المجاهدين الذين كانوا يعملون في إطار الجبهة الإسلامية، والمجاهدين التابعين لحركة الدولة الإسلامية، والمجاهدين التابعين للجماعة الاسلامية المسلحة، الذين توحدوا في إطار واحد وقيادة واحدة، والاسم الذي اختاروه هو الجماعة الاسلامية المسلحة لأنها كانت الجماعة الأولى التي بدأت الجهاد في الجزائر بعد الانقلاب العسكري». ولكنه أشار الى وجود معارضة لهذه الصيغة.

وحول الهجوم الأخير على الفرنسيين قال هدام ان القوى الإسلامية المعارضة كانت قد حثت الأجانب على مغادرة البلاد، «لأن الجزائر في حالة حرب، وكنا قد طلبنا من فرنسا بالتحديد التوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، ولكنها لا تزال تتصرف على أن الجزائر لا تزال مستعمرة لها».

وحول وضع الاتصالات بين الجبهة وواشنطن، قال هدام إنه لم يحدث أي شيء جديد في هذا الشأن. مع أنه أشار إلى أن العلاقة مع واشنطن أفضل من العلاقة مع بعض الدول الأوروبية. ورأى أن واشنطن التي لا يوجد لها تراث استعماري في افريقيا مثل فرنسا، هي في وضع أفضل بكثير من الأوروبيين لإقامة علاقات جيدة مع دول افريقية مثل الجزائر. وأشار الى وجود قوى وأفراد داخل الحكومة الأميركية ترفض رفع مستوى الاتصال بجبهة الانقاذ الاسلامية لأنها لا تريد إغضاب فرنسا ولأنها لا تزال تعتقد أن النظام في الجزائر قابل للحياة.

وكانت مصادر أميركية رسمية قد ذكرت أن الجبهة كانت قد طلبت رفع مستوى الاتصال من منصب المسؤول عن الشؤون الجزائرية في وزارة الخارجية، ستيفن كاشكيت، الذي التقى هدام مرتين على الأقل، إلى مستوى أعلى، ولكن الخارجية رفضت ذلك.

الخرطوم: الحكم بإعدام رجلين أدينا في حادث مسجد أم درمان

صدر امس حكم بالاعدام على رجلين ادينا بالاشتراك في الهجوم على مسجد ام درمان، المدينة التوأم للعاصمة السودانية الخرطوم، الذي اوقع ١٦ قتيلا في شباط الماضي.

واصدر الحكم في الخرطوم القاضي الوحيد الذي تولى القضية عبد الرحمن شرفي بعد جلسة استغرقت ست ساعات.

وادين المتهم الرئيسي، المواطن الليبي السعودي الاصل، عبد الرحمن الخليفي بالقتل عن سابق تصور وبحيازة اسلحة بشكل غير مشروع وبالسرقة تحت التهديد بالسلاح وتشكيل منظمة محظورة.

اما المتهم الثاني وهو مواطن سوداني لم يشارك مباشرة في الاعتداء، فقد ادين بالقتل عن سابق تصور وبالتواطؤ في تهم ادين بها الخليفي.

وسيرفع الحكم الى رئيس الدولة الفريق عمر البشير للتصديق عليه.

واستمع الخليفي الى تلاوة الحكم بهدوء ثم تساءل اذا كانت «المهزلة قد انتهت». ومنذ بدء المحاكمة في حزيران الماضي رفض الخليفي توكيل محام في حين قبل ذلك المتهم الاخر.

وكان مواطنان سودانيان آخران هما ياسر محمد علي وعبد الباقي يوسف قد ...

وقع بعد صلاة الجمعة وقد قتلا في اليوم التالي في تبادل لاطلاق النار بقيت ظروفه غامضة امام منزل المعارض السعودي في الخرطوم اسامة بن لادن.

الى ذلك قال تقرير لوكالة «فرانس برس» ان مثقفين من جنوبي السودان يقيمون في الخرطوم يتهمون الحكومة السودانية بالسعي الى اضفاء الطابع الاسلامي على المجتمع السوداني لا في الشمال فحسب بل في الجنوب ايضا حيث تعيش اكثرية من الوثنيين والمسيحيين.

وقد اعرب القس الوزي موغا عن اسفه لطبع «جميع جوانب الحياة في الخرطوم بالطابع الاسلامي من التلفزيون الى التربية والنظام المصرفي وحتى النظام الاقتصادي».

واوضح موغا ان «المسيحيين المتمسكين بثقافتهم الخاصة لا يملكون في الخرطوم حرية ممارسة هذه الثقافة» وقال ان مئات آلاف المسيحيين المقيمين في المناطق الشمالية اضحوا «مواطنين من الدرجة الثانية».

وقالت مصادر ان انتاج الكحول الذي يشكل احد مظاهر الحياة الاجتماعية في الجنوب اضحى الآن محظورا في مدن الجنوب الرئيسية في واو وجوبا وملكال ولم يؤكد اي مصدر رسمي هذا ...

صالح في عدن يعلنها عاصمة شتوية:
«الحزب الاشتراكي غادرٌ دخل الوحدة ليتآمر عليها»

حمل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بعنف امس على الحزب الاشتراكي، فوصفه بانه «ماكر وغادر لا يؤمن له، دخل الوحدة ليتآمر عليها» ودعا الى «تحمل النقد والرأي الاخر». واعلن مدينة عدن العاصمة الشتوية للبلاد.

وقام صالح امس باول زيارة له منذ عام ونصف عام الى عدن، معقل الحزب الاشتراكي وعاصمة الشطر الجنوبي قبل الوحدة التي دخلتها القوات الحكومية في السابع من حزيران الماضي.

وقال صالح في خطاب القاه في مبنى وزارة التجارة والتموين في عدن، التي وصل اليها صباحا، ان «المشروع الحضاري الذي كان يتحدث عنه الحزب الاشتراكي تبين انه الانفصال» ووصف الحزب بانه «ماكر وغادر لا يؤمن له، دخل الوحدة ليتآمر عليها».

ويأتي هذا الهجوم على الحزب الاشتراكي فيما يستعد عدد من القياديين الاشتراكيين لعقد اجتماع في دمشق لبحث «التحرك السياسي المقبل للحزب».

وكان صالح قد وصل الاثنين الماضي الى منطقة عدن حيث تفقد الوحدات المتمركزة في قاعدة العند شمالي غربي المدينة، قبل ان ينتقل الى ابين (شرق) حيث تفقد مواقع لواء العمالقة.

ووصف الرئيس اليمني قادة الحزب الاشتراكي بانهم «كاذبون وعملاء» واكد انهم «تلقوا اموالا من الخارج» مشيرا الى ان «ايا من قادته لم يدن الانفصال».

لكنه اضاف «لسنا ضد الاشتراكي كحزب، وعلى كل اشتراكي ان يعمل كمواطن شريف ولكن لن نقبل به متآمرا».

وكان قياديون اشتراكيون موجودون في صنعاء قد اعلنوا امس الاول عزمهم على اعادة ترتيب اوضاع الحزب «في ضوء التطورات الجديدة» في اليمن وادانتهم قرار الانفصال الذي اعلن في ٢١ ايار معتبرين انه «اتخذ بصفة شخصية» في اشارة الى الامين العام للحزب علي سالم البيض اللاجئ حاليا في مسقط.

واتهم صالح الحزب الاشتراكي بفرض وصايته على عدن. وقال «ليس من حق احد بعد اليوم فرض الوصاية او التحدث باسم عدن البطلة، فهي مدينة كل اليمنيين من صعدة الى المهرة. وستكون عاصمة شتوية للجمهورية اليمنية والعاصمة الثانية للبلاد ومنطقة تجارية حرة».

واستنكر صالح اعمال النهب التي تعرضت لها المدينة «والتي شارك فيها ابناء عدن انفسهم» وقال «لدينا تسجيلات باصوات قادة الاشتراكي الانفصاليين يدعون الشعب الى تدمير ونهب عدن وسلبها».

واكد صالح «ان الجيش لم يدخل عدن للغنيمة وقوات الشرعية لم تقم باية اعمال انتقامية او سفك دماء» شاجبا «الضجيج الاعلامي المعادي للوطن». وقال ان «حكومة دولة الوحدة بصدد تشكيل مجلس اعمار لاعادة بناء كل ما تم تخريبه».

وتوجه صالح بعد انتهاء خطابه مع الجمهور الذي استمع اليه الى مدينة التواهي (شمالي عدن) حيث اعتلى جرافة وسط صيحات «الله اكبر» و«انتصر الحق وزهق الباطل» وقام بتدمير جزء من سجن «الفتح» الذي كان تابعا للحزب الاشتراكي والذي وصفه بانه «باستيل اليمن».

وقال مخاطبا المحتشدين «لن يكون هناك في اليمن سجن استثنائي مخالف للدستور والقانون فنحن في عهد الديموقراطية والتعددية.. الاشتراكي لم يحتمل النقد فبنى هذا السجن، اما نحن فعلينا ان نحتمل النقد والرأي الاخر» معلنا انه سيحول السجن الى حديقة للاطفال.

الى ذلك، قال صالح لسياسيين ومسؤولين ورجال اعمال كانوا في استقباله في عدن، ان الحرب التي استمرت شهرين كلفت البلاد لاربعة مليارات دولار، اضافة الى ٣.٥ مليارات دولار من الاضرار التي لحقت بالبنية الاساسية والخدمات.

واكد انه يريد عودة الحياة الطبيعية الى عدن وجعلها «نموذجا لكل اليمن».

من جهة اخرى، اكد مجلس الوزراء امس ان قرار العفو العام الذي اصدره صالح في ٢٤ ايار الماضي لا يشمل ١٦ شخصا من كبار مسؤولي الحركة الانفصالية، مدرجة اسماؤهم في لائحة المطلوبين للعدالة، وان صنعاء ستطالب الدول التي لجأوا اليها بتسليمهم لمحاكمتهم.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان مجلس الوزراء الذي انعقد في صنعاء «يود ان يوضح ان قرار العفو العام لا يسري مطلقا على من صدر في حقهم امر القبض القهري من النائب العام وان على الجهات المختصة اجراء الاتصالات اللازمة مع الدول التي لجأوا اليها من اجل تسليمهم الينا لمحاكمتهم».

وقالت مصادر سياسية ان القصد من هذا البيان توضيح غموض نشأ بعد خطاب القاه صالح يوم الاحد الماضي لم يذكر فيه الا اسماء لاربعة زعماء جنوبيين قال انه سيطلب من الدول التي تأويهم ان تسلمهم للمحاكمة في اليمن.

والاربعة الذين ذكرهم صالح هم البيض وحيدر ابو بكر العطاس وعبد الله الجفري وهيثم قاسم طاهر.

وحث بيان لمجلس الوزراء، الجنوبيين في الخارج على العودة بسرعة الى اليمن قبل الموعد النهائي للعفو المحدد بالخامس عشر من الشهر الحالي، والا واجهوا اجراءات قضائية.

الى ذلك، وجهت وزارة الدفاع نداء الى رجال القبائل والاعيان والمواطنين في انحاء المحافظات الذين حصلوا على اسلحة وذخائر ومعدات عسكرية من الحزب الاشتراكي، لتسليم اسلحتهم في غضون اسبوع والا واجهوا عواقب واجراءات قضائية.

اجتماعات دمشق

من جهة اخرى، ذكر مصدر يمني جنوبي في دمشق امس ان بعض قادة الحزب الاشتراكي اليمني سيجتمعون اليوم الخميس في دمشق لاجراء تقويم عام للوضع في اليمن.

وقال المصدر ان ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي وهم فضل محسن عبد الله وجار الله عمر (وزيرا الثروة السمكية والثقافة في حكومة صنعاء) وابو بكر باذيب وصلوا خلال الايام الماضية لهذه الغاية الى دمشق حيث يوجد العديد من اعضاء اللجنة المركزية للحزب.

اضاف ان ثلاثة اعضاء اخرين في المكتب السياسي هم احمد علي سلامي ومحمد باسم النور وسالم جبران سيصلون اليوم الى سوريا للغرض ذاته آتين من القاهرة. كما سيصل الى العاصمة السورية مسؤولون من قادة الحزب موجودون حاليا في الامارات العربية ودول خليجية اخرى. واكد ان الدعوة لم توجه لعلي سالم البيض للمشاركة في الاجتماع.

واشار الى ان المحادثات ستتناول بشكل خاص الوضع في اليمن «بعد الحسم العسكري» و«اتخاذ موقف من الوحدة في اليمن والمشاركة في السلطة وامكانية عقد المؤتمر الرابع للحزب لانه المخول بالبت في كل هذه المسائل».

الى ذلك، اكد الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد مجددا امس «ان الانتصار العسكري (الشمالي) لن يحل المشكلة السياسية». ودعا الى «اجراء حوار ومصالحة شاملة في ...

حربة يؤكد على ضمان سير الانتخابات
توقعات بتنافس نموذجي في دمشق وحلب

دمشق ـ علي جمالو

بدأت امس التحضيرات الفعلية لانجاز الانتخابات العامة لمجلس الشعب السوري يومي الرابع والعشرين والخامس والعشرين من آب الحالي.

وكانت عمليات الترشيح قد اقفلت امس على ٧٤٣٤ مرشحا في جميع الدوائر الانتخابية الـ ١٥.

وتعكف اللجان المركزية للترشيح على دراسة طلبات الترشيح جميعا للبت النهائي فيها وابلاغ المرشحين قرارها بشأن قبول او رفض الترشيح، خاصة في ما يتعلق بالاوراق المطلوبة وبالقطاع الذي تقدم المرشح لتمثيله.

في هذا الوقت، بدأت وزارة الداخلية السورية وضع الترتيبات النهائية لانجاز هذه العملية في وقتها المحدد. وقد ترأس امس وزير الداخلية محمد حربة اجتماعا ضم المحافظين واعضاء اللجنة المركزية للانتخابات وقادة مديريات الشرطة في المحافظات لاطلاعهم على الترتيبات والاجراءات التي اتخذتها الوزارة استعدادا لانتخابات الدور التشريعي السادس لمجلس الشعب.

وقد اكد حربة في مستهل الاجتماعات ان الانتخابات تكتسب اهمية خاصة كونها تجسيدا «للجو الديموقراطي والوحدة الوطنية والاستقرار السياسي الذي تعيشه سوريا في ظل القيادة التاريخية الشجاعة للرئيس حافظ الاسد باني سوريا الحديثة».

واكد اهمية توفير المناخ الانتخابي الامثل سواء ما يتعلق بالمرشحين او الناخبين لاختيار مرشحهم او ما يتعلق بسير العمليات الانتخابية في المحافظات. مشيرا الى اهمية دور المحافظين في انجاح وتوفير الجو الانتخابي الديموقراطي السليم من خلال متابعة ومراقبة سير آلية العمليات الانتخابية وتذليل الصعوبات التي قد تعتريها ليتمكن الناخبون من ممارسة حقهم الانتخابي بالشكل الامثل. وبما يكرس حرصهم على مصلحة الوطن والمواطن.

وشدد الدكتور حربة على حرية المرشحين في ممارسة حقهم في الدعاية والنشاط الانتخابي النابع من الالتزام والوعي والحرص على قضايا الوطن والمواطن بما يخدم مسيرة البناء والتطور التي تشهدها سوريا.

ولوحظ ان عمليات الترشيح لهذا الدور سجلت اقبالا واسعا ومن جميع فئات وشرائح المجتمع. فهناك عدد كبير من اساتذة الجامعات والكتاب والصحافيين والاطباء والمهندسين والوزراء وفي المقدمة رئيس الحكومة محمود الزعبي (درعا) ورئيس مجلس الشعب السابق عبد القادر قدورة (دمشق) ونائب رئيس مجلس الوزراء رشيد اختريني (حلب) وعضو القيادة القطرية للحزب وليد حمدون (حماه).

الى ذلك، بدأت احزاب «الجبهة الوطنية التقدمية» عملية اختيار مرشحيها لتشكيل القوائم في مدة يتوقع المراقبون ان تمتد الى اسبوع.

وفي هذا الصدد يتقدم كل حزب بمرشحيه وفق حضوره السياسي في كل دائرة وتتم دراسة النسب النهائية لكل حزب داخل قيادة الجبهة الوطنية. وبعد تشكيل هذه القوائم ينسحب المرشحون الحزبيون الذين لم يدخلوا قوائم الجبهة. ولم يسجل في الدورة السابقة ان سقط احد ممن تضميهم هذه القوائم.

وحول النواب المستقلين، تتوقع مصادر ان تشهد دمشق وحلب معركتين انتخابيتين نموذجيتين ولا سيما ان عددا من الاثرياء الجدد الذين يبحثون لانفسهم عن رتب فخرية قد زجوا بثقلهم «المالي» في هذه الانتخابات. في حين يراهن عدد كبير من المستقلين على المزاج السياسي المركب للناخب السوري الذي اوصل الى الدورة البرلمانية في الدورات السابقة عددا كبيرا من المثقفين والشخصيات الاجتماعية المتوازنة.

على صعيد رئاسة المجلس. وكما ...

لكن بعض المراقبين يعتقد ان الزعبي الذي يرأس الحكومة الحالية لن يكون بين المرشحين لمنصب رئيس مجلس الشعب لانه لا يمكن الجمع بين رئاسة الحكومة ورئاسة المجلس.

ولا يستبعد المراقبون ان يشكل الزعبي حكومة جديدة بعد انتخابات المجلس خاصة وان حكومته سجلت نجاحات لافتة في اكثر من مجال وبالاخص في ما يتعلق بالاقتصاد. ويوصف الزعبي بانه «الرجل الهادئ الذي يعمل باستمرار».

ومع التقدير الذي يحظى به كل من عبد القادر قدورة ووليد حمدون ورشيد اختريني (في الاوساط الحزبية والسياسية) الا ان الارجح ان يعود قدورة الى رئاسة المجلس الجديد لانه صاحب تجربة في ادارة الندوة البرلمانية.

تصادف غداً الجمعة الواقع في ٥ آب ١٩٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

عبدة الزهراء حسن عليان

حرم: علي عيسى كلش.

أولادها: الشهيد عبد الحسن، عبد المحسن، عدنان، عبد المنعم، عبد الكريم، عبد اللطيف، عبد الرزاق وابنتها ست الاخوة.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في روضة الشهيدين في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال والنساء.

الآسفون: آل كلش وعليان وروماني وعموم اهالي الخيام

تصادف الأحد ٧ آب ١٩٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة مريم درويش جرادي

ارملة: المرحوم محمد مرشد صالح جرادي.

أولادها: المعاون أول علي، الدكتور حسن، يوسف والمرحوم غسان.

أولاد عمها: الأستاذ علي، إبراهيم والمرحوم عبد الله جرادي.

تتلى آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء على روحها الساعة الثالثة في حسينية الشرقية ـ النبطية.

تقبل التعازي في منزلها، الشياح ـ شارع أسعد الأسعد، قرب بلدية الغبيري، ملك حمود، ايام الخميس والجمعة والسبت ٤ و٥ و٦ آب ١٩٩٤.

الآسفون: آل جرادي وعموم اهالي الشرقية.

تصادف نهار الأحد ٧/٨/١٩٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج يوسف مخيبر كنعان

أولاده: فوزات، فخري وعلي.

نوال زوجة فايز سليمان شمص، سلوى زوجة فايز كنعان ورجاء زوجة فاروق كنعان.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزله، بلدة بوادي، الساعة ١١ قبل الظهر.

ذكرى أربعين

يصادف غداً الجمعة ٥ آب مرور أربعين يوماً على وفاة المرحومة:

الحاجة صديقة فضل الله

ارملة: المرحوم الشيخ محمد عز الدين.

ولدها: عبد الله عز الدين.

...

ذكرى أربعين

يصادف غداً الجمعة الموافق ٥ آب ١٩٩٤ مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف عليه:

رضا وطفا

(ابو أسعد)

أولاده: أسعد، أنور، رياض، ناصر، علي وروبينه.

إخوته: المرحوم يوسف، الدكتور محمد، خليل وسالم.

تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم الساعة الخامسة بعد الظهر في حسينية عين بعال ـ صور.

الآسفون: آل وطفا وبسما.

ذكرى أربعين

تصادف نهار الأحد الواقع في ٧ آب ١٩٩٤م، الموافق في ٢٩ صفر ١٤١٥هـ ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الفقيد والعزيز الكبير المرحوم:

الحاج محمود أسعد منصور

اولاده: الدكتور كمال، المهندسان منذر وغسان والصيدلي جهاد.

شقيقه: المرحوم الحاج احمد أسعد منصور.

اصهرته: الحاج فايز سعد، الحاج وفيق سعد، المهندس احمد ناصر، الأستاذ رشاد رحال، العقيد نديم حمدان، الأستاذ فيصل حيدر، السيد هاشم السيد والمهندس جمال منصور.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة، للرجال: في حسينية برج البراجنة مبنى البلدية من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر. وللنساء في منزل الفقيد برج البراجنة ـ الرويس من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحا.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الآسفون: آل منصور، عثمان، سعد، ناصر، رحال، حمدان، حيدر، السيد وعموم اهالي برج البراجنة

شكر على تعزية

عائلة كنعان في بلاد جبيل.

الدكتور عدنان وإخوته وانسباؤهم يتقدمون بالشكر العميق من جميع الذين واسوهم بمصابهم الأليم في وفاة فقيدهم المرحوم:

خليل محمد ديب كنعان

(ابو عدنان)

...

هكذا من الأصل

من يلعب ورقة التمديد سنتين للهراوي .. ولماذا؟

(تتمة المنشور ص ١)

فرصته في احتمال البحث بالتجديد بتوقيعه اتفاق القاهرة مع القيادة الفلسطينية، وترك البلاد متقسمة. وكان أبرز دليل مجيء الرئيس سليمان فرنجية بأكثرية صوت واحد. وإذا كانت الحرب قد فرضت تعديل الدستور لانتخاب رئيس جديد قبل الموعد المحدد بستة شهور، فإن الخلف أي الرئيس الياس سركيس قد رفض كل العروض الدولية والعربية ليس فقط للتجديد، بل حتى للتمديد لسنتين أو سنة واحدة.

كان يريد أن «يخلص» ويسلّم الأمانة لغيره، في الموعد، وبأي ثمن. ولعل ذلك قد جعله يتغاضى عن كثير من الأمور التي أدت إلى تحديد خلفه.

يبقى أمين الجميل وكلنا ما زال يذكر كيف أن محاولاته التمديد لنفسه قد أدت بالبلاد إلى كارثة وطنية تدفع ضريبتها حتى اليوم. يكفي أنه سلّم لبنان لذلك الجنرال المهووس ميشال عون والذي جدد الحرب بل وعدد جبهاتها حتى كادت تلتهم كل لبنان واللبنانيين».

وختم الرئيس الهراوي بالقول: «ما أتمناه حقاً أن أخرج من هذا الموقع وأنا مرتاح الضمير. أي أنني أدّيت واجبي... ويهمني، بشكل خاص، أن يذكرني الناس بالخير، بعد تسليم الأمانة. وأن أستنقذ بعض صداقاتي الشخصية التي كاد يذهب بها الحكم ضمن ظروفه الصعبة وفي ظل القرارات الخطيرة التي كان علينا أن نتخذها، والتي كلّفتني لتخاذها الكثير من المصادمات والخلافات وخسارة الأصدقاء، حتى كدت أصوّر وكأنني ضد طائفتي بل وضد المسيحيين عمومهم ومضيع حقوقهم في الموقع الممتاز.

قال الحريري: ـ لكنك لم تنعم بمزايا الرئاسة، ومن حق مَن اتخذ تلك القرارات الشجاعة أن يقطف ثمارها. لقد ذهبت السنة الأولى من عهدك في محاولة الخلاص من عون، وذهبت السنوات الماضية في محاولة ترميم الدولة، ومن غير الإنصاف أن يجيء خلفك فيحصد ثمار ما زرعت فيكون له الغنم وعليك الغرم.

رد الهراوي: ـ الله يرضى عليك يا أخ رفيق. دعنا نستفيد من وجود الإخوان معنا لنناقش أموراً أكثر إلحاحاً وأكثر أهمية.

وتدخل العماد حكمت الشهابي، لأول مرة، في النقاش فقال ما مفاده: ـ أن الموضوع سابق لأوانه، وإذا أراد البعض أن يطرحه أو يناقش فيه فمن الأفضل اختيار توقيت ملائم.

وانتهى النقاش عند هذا الحد، لكن تفاعلاته لم تنته،

بل جاء زمن الأسئلة:

● لماذا فتح الموضوع الآن، وقبل سنة وأربعة شهور من موعد انتخابات الرئاسة؟

● لماذا فكرة التمديد لمدة سنتين؟

● لماذا يتولى رفيق الحريري شخصياً إطلاق الاقتراح، ولماذا في تلك المناسبة، ولماذا في حضور الوفد الرسمي السوري رفيع المستوى؟

ثم:

● هل أطلق الحريري اقتراحه فجأة أم أن ثمة تشاوراً أو استئناساً قد سبقه، مع الرئيس الهراوي، أو مع بعض القيادة السورية؟

● وهل لتقلبات الجفوة التي سادت العلاقة لفترة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة إلى تحالف، وعلى حساب مَن؟

● وأين موقع رئيس المجلس النيابي ليس فقط من الاقتراح، بل من استهدافاته، لا سيما إذا كان قد جاء نتيجة تفاهم، حتى لا يقال «تواطؤ» بين الهراوي والحريري؟

في الأجوبة ما يفيد: أن الحريري يطلبها لنفسه وإن كان عنوانها رئيس الجمهورية. فهو إنما يعتبر نفسه مستمراً ما استمر الرئيسان الآخران، ويرى في استمرار الوضع القائم ضماناً لاستمراره شخصياً كثالث في الترويكا، سواء على رئيس حكومته القائمة أم أية حكومة جديدة.

وفي الأجوبة ما يشير إلى أهداف أعظم وربما أخبث: فإذا تم التمديد سنتين للرئيس الهراوي فإن ولاية مجلس النواب ستنتهي قبل موعد انتهاء ولايته المجددة. وبالتالي فإن الحريري (ومعه الهراوي) سيكون سيد الموقف في ميدان معركة الانتخابات النيابية التي يفترض أن تجري أواخر الربيع من العام ١٩٩٦. إذ أن الهراوي سيكون معطلاً، باعتباره «الذاهب»، وبري سيكون معطلاً ومشغولاً بانتخاباته، وهكذا فإن الحريري سيكون الأقدر على إدارة اللعبة الانتخابية النيابية... ثم إنه سيكون الأقدر على إدارة الانتخابات الرئاسية.

وفي الطريق إلى تحقيق هذه الغاية يتمكن رفيق الحريري من إبعاد الشبح المخيف، قائد الجيش العماد إميل لحود، عن طريقه... إذ أنه إذا ما تم التمديد للرئيس الهراوي سنتين، فإن العماد لحود سيكون قد أحيل إلى التقاعد وعاد إلى بيته، إذ تنتهي مدة التمديد له في قيادة الجيش قبل بضعة شهور من انتهاء ولاية الرئيس المحددة.

وبالتالي سيكون الحريري قد تخلّص من هذا المجلس القائم والذي لا يستطيع أن يملي عليه إرادته، لاسيما في شأن مصيري كانتخابات رئيس الجمهورية.

ثم أنه سيتخلّص، على الطريق، من المرشح الاقوى (حتى إشعار آخر) لخلافة الرئيس الهراوي، والذي يحظى بدعم دولي وعربي لاسيما ثقة القيادة السورية، مما يبطل فعل السحر الحريري ويحجم دور المال في المعركة العتيدة.

فطموح الحريري المعلن والمضمر على السواء أن يكون «الصوت الأول»، أقله المحلي، في انتخابات رئيس الجمهورية الجديد.

فإذا ما لحظت التبدلات المحتملة في لبنان والمنطقة، لا سيما في ظل الوصول إلى صيغة لاعلان مبادئ أو اتفاق ما في إطار العملية السلمية بين سوريا ولبنان وبين العدو الإسرائيلي، فإن الحريري سيتحوّل إلى «ملك غير متوّج» في بيروت.

ذلك أن حريري ١٩٩٦ سيكون سيد المؤسسات والرئاسات جميعاً: سيكون صاحب دور وربما رأس أكبر كتلة نيابية في المجلس العتيد، وبالتالي فهو سيكون صوتاً مرجحاً لأي مرشح لرئاسة المجلس الجديد. كما أنه سيكون الصوت المرجح لرئيس الجمهورية الجديد.

هذا إضافة إلى سيطرته شبه المطلقة على القرار الاقتصادي والمالي.

ويمكن أن يقال «والقرار العسكري والأمني» إذا ما ترك أميل لحود ومعاونوه مناصبهم الحالية في الجيش والأجهزة الأمنية.

أي أن التمديد سنتين للهراوي هو الوجه الظاهر من تتويج رفيق الحريري ملكاً على لبنان، طالما استمرت الظروف تخدمه.

وفي الأجوبة ما يطرح تساؤلاً جدياً يقول:

ـ ولكن مَن هو بالضبط رفيق الحريري في مثل هذه اللعبة، ولحساب مَن يتحرك ويتعجل الأمور إلى هذا الحد؟ فمطامح الرجل لا تكفي وحدها لتفسير هذا التصرف، ثم إن الحسابات جميعاً في هذه المنطقة، وفي كل الظروف، لا يمكن أن تكون بحث شخصية أو بحث محلية بل لا بد من البحث دائماً عن المستفيدين الكبار من الصح كما من الغلط، من التصرفات الهوجاء والمرتجلة كما من الاقتراحات المدروسة.

والسؤال: مَن هي الجهة أو الجهات التي تحرّك الحريري أو تستغل استعجاله وهوسه بالسلطة فتستخدمه في الاستكشاف الأولي لتحديد مكامن الألغام ومخاطر الطريق؟

ومغامرة التمديد ما تزال في بدايتها، وحديثها مفتوح...

وظائف

يلزمنا مربية أطفال للعمل في الإمارات العربية هاتف: ٨٣٨٩٠٤.

مدرسة السلام (المنارة) تعلن عن حاجتها لاساتذة. الاجازة والخبرة ضروريتان.

مطلوب لمطعم درجة اولى في صيدا شيف مطبخ وكومي مطبخ وشيف دو ران، الاتصال بمطعم Al dente ١/٠٢٤٤٠-٠١)٢٠) او بالسيد ريمون زيلع ٧٢٢٤٦٩ (٠٧).

مطلوب للعمل في الكويت مهندس كهرباء خبرة لا تقل عن سنتين للاتصال: ٣٣٠٠٨٦.

مدرسة لإمارتين تطلب معلمات لمادة العلوم بالفرنسية للرابع متوسط، ومعلمة لغة فرنسية للمرحلة الابتدائية، وحاضنات اطفال (فالنكا). هـ: ٦٤١٩٢٦.

آليات

للبيع ونش ثابت Comanza شبيه Potain ٤٢٧ حاضور ٣٠م، ارتفاع ٣٠م، حالة جيدة جداً سعر ٢٦ ألف دولار.
جبالة باطون انكليزية ٣ اكياس السعر ٤٥٠٠ دولار هـ: ٨٨٥١٠١-٢٦٧٩٤٤.

عقارات

للبيع ارض طريق المطار ٨٠٠م.م حارة حريك ١٣٠٠م.م. هـ: ٠٩/٩٣٨٣٧٦.

للبيع ارض في الدبية ٢٠٠٠م.م + شملان ٢١٠٠ م.م هـ: ٠٩/٩٣٨٣٧٦.

للبيع شقة ٢٢٥م٢ منطقة منظر مشرف بشامون هـ: ٨٦٠١٢٨ مقسم ٣٥٤ او ٢٩٠.

بداعي السفر شقة ٥ غرف حمامان وستور، بئر العبد، خلف بنك بيروت والبلاد العربية ٣٨٠٠٠$ ٨٢٥١٤٩- /٨٣٧٧٥٥ ١١٥١ سرحان.

فيلا Triplex حديثة الرابية مع ارض ١٠٠٠م٢ هـ: ٢٦٨٤٨٥-٥٨٤٦٠٠ مقسم ١٧٠ من ١٠ ق.ظ. حتى ٤ ب.ظ. ٨٩٥٨٥٦ ليلا.

للبيع في مشروع قيد الانشاء قرب كلية العلوم «الحدث - الليلكي» شقتان ٤ غرف «١٠٣ متر٢» دفعة اولى «٦٠٠٠ دولار».
للمراجعة: شركة آرك للهندسة والاستثمار بوليفار الغبيري - بناية بنك بيروت الرياض - ط٦.
هاتف: ٨٢٢٩٢١-٨٢١٤٧٤-٨٣٥٧٨٧.

مطلوب ارض في عاليه وبحمدون+ بعلشميه العبادية هـ: ٠٩/٩٣٨٤٣٤.

التطبيع الأردني - الإسرائيلي يحلّق عالياً

(تتمة المنشور ص ١)

القدس واريحا ونهر الاردن.

وكان رابين ابلغ الكنيست مسبقا امس ان طائرة الملك حسين ستحلق في الاجواء الاسرائيلية مشيرا الى انه تم الاتفاق على هذا التحليق خلال اجتماعهما في واشنطن في تموز الماضي.

وقال رابين «لقد اعرب الملك عن رغبته في تجسيد احدى نقاط الاتفاق (تقصير المسافات الجوية). وبدل القيام بدورة فان طائرة الملك حسين ستسلك خطا جويا مباشرة وستحلق ترافقها طائرات مقاتلة اسرائيلية من طراز اف ١٥ فوق الاراضي الاسرائيلية لتتوجه الى عمان لدى عودتها من بريطانيا».

واوضح رابين ان الملك الاردني الذي توجه الى لندن بعد قمة واشنطن سيقود طائرته بنفسه «وسيحلق على علو منخفض لكي يرى بلادنا عن قرب».

واعتبر ان «هذا الحدث يخلق سابقة في ايجاد ممر جوي للطائرات الاردنية فوق اسرائيل».

وقال الملك حسين للصحافيين لدى وصوله الى عمان انها «تجربة عاطفية جدا ان تحلق فوق القدس للمرة الاولى منذ احتلالها».

وقال انه يامل ان تؤدي الى اتفاق حول الرحلات التجارية وانتقد منظمة التحرير الفلسطينية لتغذيتها الجدل حول مسألة الدور الاردني المميز في رعاية المقدسات الإسلامية.

وكرر انه سيزور القدس عندما يقرر ذلك من دون استشارة احد.

ولدى سؤاله حول ما اذا كان سيوقع على اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل قال الملك حسين «توقيع معاهدة سلام ليس هدف المفاوضات الجارية الآن».

المصادقة على اعلان واشنطن

صادق الكنيست امس على اعلان واشنطن الذي وقعه رابين وحسين في ٢٥ تموز الماضي.

وجاء التصويت باغلبية ٩١ صوتا مقابل ثلاثة اصوات (اصوات حزب موليديت اليميني الذي يتزعمه رحبعام زئيفي) وامتناع اثنين عن التصويت.

كما اقر البرلمان قرارا يؤكد ان القدس الموحدة هي «العاصمة الابدية لاسرائيل».

وقال رابين قبل التصويت «اشدد على انه لا يوجد في هذا الاعلان اي تنازل حول القدس التي لا يمكن ان تكون موضوع اي صفقة» مضيفا ان عمليات البناء في القدس الكبرى ستتواصل في السنوات المقبلة».

ودافع رابين عن الفقرة الواردة في «اعلان واشنطن» حول القدس وقال «ان هذه الفقرة احدثت ضجة من دون سبب لانها لا تعكس سوى الواقع ان الاردنيين يلعبون دورا في ادارة الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس منذ ٢٧ عاما».

وتتعهد اسرائيل في الاعلان اعطاء دور خاص للاردن في رعاية الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس. والمعلوم ان هيئة الاوقاف التي تعنى بشؤون الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس تعمل بتمويل اردني.

وشدد رابين على ان اسرائيل ستحتفظ بسيطرتها على الاماكن المقدسة اليهودية وخاصة حائط المبكى. وقال «خلال المفاوضات حول الوضع النهائي سنتشاور مع جميع المؤسسات اليهودية الدينية ووزارة الشؤون الدينية والحاخامية الكبرى».

واكد على ان الملك حسين ما كان ليوقع اعلان واشنطن لو لم يوقع الفلسطينيون اتفاق اعلان المبادئ في ١٣ ايلول الماضي. واضاف انه لا يوجد اي بروتوكول سري في الاعلان.

واعتبر ان «انهاء حالة العداء الذي ورد في هذا الاعلان هو مرحلة انتقالية نحو التوقيع على معاهدة سلام شاملة. من الواضح ان حالة الحرب مع الاردن انتهت».

وكان زعيم تكتل الليكود بنيامين نتنياهو قد اعلن دعمه لاعلان واشنطن وترك الحرية لنواب التكتل في التصويت.

وقال نتنياهو «نعيش مرحلة توحد استثنائية لدى الشعب والبرلمان. وعندما يكون هناك اتفاق يضمن السلام الثابت ولا يهدد مصالحنا الحيوية فلن الشعب يتوحد. نحن ندعم العملية مع الاردن لانها ايجابية بينما نعارض العملية مع منظمة التحرير الفلسطينية لانها سيئة».

وخلال مناقشة الكنيست لاعلان واشنطن، كانت جرارات اردنية واسرائيلية تقوم بهدم جزء من سياج على الحدود الاردنية الاسرائيلية.

وسيتم شق طريق عند هذه النقطة التي تقع على بعد حوالي ٣.٥ كيلومترات شمالي العقبة على البحر الاحمر في الاردن وايلات في اسرائيل.

ومن المتوقع ان يفتتح المعبر الجديد يوم الاثنين ويتوقع ان يكون كريستوفر اول من يعبر هذا المعبر من ايلات الى العقبة.

وكان خبراء اردنيون واسرائيليون قد اتفقوا خلال اجتماع عقدوه امس الاول على مكان المعبر الذي سيحمل اسم معبر العربة».

من جهة اخرى، قال المتحدث باسم وزارة الاتصالات الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر سيجري اول مكالمة هاتفية مباشرة بين اسرائيل والاردن الاسبوع المقبل وسيصل كريستوفر الى المنطقة يوم الجمعة.

وسئل المتحدث غوستافو ترييو عن صدق تقرير لاذاعة اسرائيل ذكر ان كريستوفر سيجري المكالمة الاولى فقال «نعم».

وقال تريبو ان خط الهاتف بصرية سيمد في النهاية من عمان عبر جسر الملك حسين (اللنبي) فوق نهر الاردن.

(أ ب، ي ب، رويتر، أ ف ب)

مبادلة إيرانية سرية في مطار فيينا

(تتمة المنشور ص ١)

دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

وكانت عائلة ارثر هوتون قد كتبت الى الحكومة الايرانية في العام ١٩٩٢ رسالة تقترح عليها شراء الكتاب. وقال حبيبي ان السلطات الايرانية رفضت في ذلك الوقت شراء كتاب الملوك ولكنها «اقترحت مبادلته».

اضاف «بعد سلسلة من المفاوضات اتفقنا على مبادلة الكتاب بلوحة لدوكونينيغ»، مشيرا الى ان هذا القرار اتخذ على اعلى المستويات في الدولة الايرانية نظرا الى «الطابع غير اللائق» للوحة.

وكان النظام الايراني السابق قد اشترى اللوحة بمبادرة من زوجة شاه ايران الراحل فرح ديبا، وعرضت قبل الثورة الاسلامية في متحف الفن الحديث في طهران.

ويعتبر كتاب الملوك الذي عرض امام الصحافيين امس في طهران اثرا فريدا في تاريخ ايران وهو مزين برسوم لسلطان محمد التبريزي، الذي يعد من اعظم رسامي الفرس بعد بهزاد، وهو من تلامذة المدرسة الفنية الصفوية.

وقال حبيبي ان الكتاب «سيكشف لنا معلومات في غاية الاهمية عن الفن في ظل الدولة الصفوية».

وتتألف مخطوطة «كتاب الملوك» التي تقدر قيمتها باكثر من ٢٠ مليون دولار من ١١٨ صفحة مزينة برسوم ملونة نادرة ودقيقة مرفقة بخمسمائة صفحة من الشعر في الملحمة التي يسرد فيها الفردوسي تاريخ الفرس القديم حتى الاجتياح العربي في القرن السابع.

ولشهنامة الفردوسي اهمية كبرى في الادب والتاريخ الفارسيين كونها اهم الملاحم الفارسية وايضا كونها حفظت الغالبية العظمى من المرادفات والكلمات الفارسية التي انحسر استعمالها نتيجة التفاعل مع اللغات الاخرى، وبالاخص العربية.

وللدلالة على اهمية الفردوسي، فقد نصب له تمثال ضخم منذ سنوات عديدة في وسط طهران في ساحة سميت باسمه.

واشار حبيبي الى ان «ارثر هوتون وهب منذ سنوات عدة ٧٨ صفحة من مخطوطة كتاب الملوك الى متحف متروبوليتان في نيويورك»، موضحا ان ايران «ستبذل قصارى جهدها لجمع المعلومات عن الصفحات الناقصة واستعادتها او مبادلتها باعمال فنية اخرى».

وستعرض مخطوطة كتاب الملوك قريبا في طهران في متحف الفن المعاصر.

(أ.ف.ب)

تحوّلات متسارعة داخل الأزمة الجزائرية

(تتمة المنشور ص ١)

لها بعناية لاستهداف هذا الحي الذي «يسكنه نحو ٧٠ فرنسيا هم محميون بالطبع».

وسارع وزير الداخلية الجزائرية عبد الرحمن مزيان الشريف إلى إصدار بيان أعلن فيه «هذا الهجوم البغيض» وتعهد ببذل كل الجهود للقضاء على الارهاب.

وبهذا الحادث ارتفع عدد القتلى الفرنسيين في الجزائر منذ بدء استهداف الأجانب في أيلول الماضي الى ١٥، وارتفع إجمالي الأجانب القتلى الى ٥٦.

وفور تلقي باريس النبأ، عقد رئيس الوزراء الفرنسي اجتماعا طارئا ضم ليوتار ووزير الخارجية الآن جوبيه ووزير الداخلية شارل باسكوا، كلف خلاله ليوتار وجوبيه بالتوجه الى الجزائر.

وذكرت رئاسة الوزراء الفرنسية أن أسماء الدركيين الثلاثة القتلى هي: فلبريس ديكلن وستيفان سالومون وجان ميشال سيرليه، أما الموظفان في القنصلية القتيلان فهما جيرار توراي، من وزارة الخارجية، ولرمان يلز من وزارة الخزينة.

وصدرت ردود فعل عديدة، أبرزها للرئيس فرنسوا ميتران.

وفي تصريح شبه صامت على غير عادة، اكتفى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بتقديم تعازيه الحارة لعائلات الضحايا، وقال: «إن اغتيال خمسة من مواطنينا الذين كانت مهمتهم تندرج في إطار سياسة التعاون والتضامن بين فرنسا والجزائر، تبعث لدى الفرنسيين كافة شعورا بالتأثر والمواساة».

وفيما كررت وزارة الخارجية دعوتها الرعايا الفرنسيين الذين وجودهم غير ضروري لمغادرة الجزائر، فإن ليوتار أوضح أن اجراءات الحماية ستعزز، وأضاف «ينبغي أن نقول بكثير من الحزم للجزائريين وخاصة للذين يقومون بمثل هذه الأعمال، انهم لن يبنوا الجزائر على كره الأجانب، وينبغي على فرنسا ألا تصمت على حقيقة ما يقال وما يتم عمله من قبل هؤلاء الأشخاص، لكن يجب أيضا مد اليد للشعب الجزائري الذي يعاني والذي يعتبر الضحية الأولى للعنف وللموت الجنوني».

واشار الى دعم بلاده لـ«الشعب الجزائري» وذلك في إشارة واضحة الى عدم رغبة باريس في التركيز على «الحكومات» بل على الشعب، وهي عبارة لجأت إلى استخدامها منذ فترة غير طويلة.

وتوجه وزيرا الخارجية والدفاع الى العاصمة الجزائرية فورا بعد انتهاء الاجتماع الطارئ مع بالادور.

وأعلن جوبيه لدى وصوله وليوتار الى الجزائر، بعد ظهر أمس، أنه ينتظر من السلطات الجزائرية اتخاذ «اجراءات اضافية» لضمان أمن الرعايا الفرنسيين.

وقال ليوتار إن «فرنسا تؤكد دوما تضامنها مع الشعب الجزائري ورغبتها في أن يستعيد في أقرب فرصة الاستقرار والأمن». وأشار الى أن «فرنسا حشدت المساعدات الدولية لترافق الانتعاش الاقتصادي في الجزائر. وأملنا أيضا أن تسمح عودة الاستقرار بحرية التعبير الديموقراطي».

في وقت لاحق، ذكر مصدر مقرب من أجهزة الأمن الجزائرية أن المهاجمين تخفوا في زي قوات كوماندوس «النينجا» وقادوا سيارة دورية عسكرية أمام السيارة المفخخة.

وفي تطور مهم (رويتر) وقد يشكل تحولا جديدا في مسار الأزمة الجزائرية، قالت وكالة الأنباء الجزائرية ان قرويين من البربر اشتبكوا مع إسلاميين مسلحين وأصابوا العشرات منهم.

وقالت وكالة الأنباء نقلا عن بيان رسمي ان قرويين من البربر اشتبكوا مع إسلاميين اجتاحوا قرية ليجوجال البربرية محاولين الاستيلاء على بنادق الخرطوش التي يمتلكها الأهالي.

وقالت بلا إسهاب إن سكان القرية طاردوا المهاجمين وأصابوا العديد منهم.

وقالت صحيفة «الوطن» أمس، إن القرويين قتلوا ستة متشددين مشيرة الى أن عمليات الدفاع عن النفس هذه تحدث يوميا في جميع أنحاء البلاد.

وقالت صحيفة «لو ماتان» ان رئيس جماعة المسلحين الإسلاميين قتل وان قوات الدرك انضمت الى القرويين خلال المعركة.

واشنطن لا تتوقع اختراقات في جولة كريستوفر

واشنطن - «السفير»

أكدت الحكومة الأميركية أن جولة وزير الخارجية وارن كريستوفر التي ستبدأ يوم السبت المقبل في الشرق الأوسط، والتي ستتركز على التنقل بين سوريا وإسرائيل لن تحقق الاختراقات ولن تتطرق حتى الى قضايا جوهرية محددة، بل أنها تهدف الى مراجعة التطورات الأخيرة في المنطقة وأبعاد الاتفاق الأردني - الاسرائيلي واحتمالات المستقبل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية مايكل ماكوري أن جولة كريستوفر ستكون «قصيرة»، وأن كريستوفر سيعود في مطلع الأسبوع المقبل.

وقالت مصادر أخرى أن الجولة التي ستبدأ في السادس من الشهر الحالي سوف تنتهي في العاشر منه.

أضاف ماكوري أن كريستوفر سيبحث سبل دفع المسار السوري - الاسرائيلي «ولكنها ليست جولة نتوقع منها اختراقات درامية بأي شكل من الأشكال».

ومن المتوقع تجميد مساعي السلام على المسارين السوري واللبناني خلال العطلة الصيفية في ما تبقى من شهر آب حيث يأخذ معظم موظفي وزارة الخارجية إجازاتهم السنوية. ولكن المصادر أضافت أنه مع حلول شهر أيلول ستعود واشنطن للتركيز على تحريك المسارين السوري واللبناني.

جرح جنديين إسرائيليين في عمليتين فدائيتين في الضفة الغربية

القدس المحتلة - أ ف ب - ذكر مصدر عسكري إسرائيلي أن جنديا إسرائيليا أصيب بجروح خطيرة مساء أمس، برصاص أطلق على دورية إسرائيلية قرب مستوطنة ميحولا في الضفة الغربية المحتلة.

كما أعلن مصدر عسكري أن جنديا آخر أصيب بجروح طفيفة في ساقه في هجوم تعرضت له سيارة جيب في منطقة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة.

وقد فر منفذو الهجومين بسيارة وبدأ الجيش الإسرائيلي عمليات بحث.

الملك لرابين: شالوم أشكركم

(تتمة المنشور ص ١)

حالة الحرب التي استمرت ٤٦ عاما بين الاردن واسرائيل.

وفيما يأتي ترجمة لنص المحادثة:

الجنرال الإسرائيلي داني ياتوم: «صاحب الجلالة.. هنا الجنرال ياتوم.. هل تسمعني.. حول».

الملك حسين: «بالتأكيد.. اسعدت مساء يا صديقي».

رابين: «صاحب الجلالة.. مرحبا بكم في اسرائيل حتى وان كان ذلك في الجو. انني واثق من ان شعب اسرائيل سعيد باعلان واشنطن. اليوم وافق عليه في الكنيست باغلبية ٩١ صوتا من بين ٩٦ عضوا بالكنيست ولا شك انها فاتحة جديدة في علاقاتنا. اشكركم كثيرا يا صاحب الجلالة.. حول».

الملك حسين: «رئيس الوزراء.. يسرني سماع صوتكم ويسعدني جدا جدا في الحقيقة ان اعلم منكم بالترحيب الذي ناله اعلان واشنطن في الكنيست. واشكركم كثيرا على ترحيبكم الكريم والحار. ويسرني ان امر فوق بلادكم لاول مرة في طائرة مدنية.. بطائرة اردنية... (انقطاع). وأمل يا سيدي ان نلتقي قريبا والى شعب اسرائيل والى شخصكم الكريم كل امنياتنا الطيبة وكل صلواتنا من اجل السلام.. شالوم».

رابين: «صاحب الجلالة انني اراكم الآن.. طائرتكم (تمر) فوقي ويسعدني حقا ان تنظروا ويتاح لكم الفرصة لرؤية تل ابيب من الجو. ما هو انطباعكم عن تل ابيب يا صاحب الجلالة».

الملك حسين: «انها مدينة جميلة يا سيدي».

رابين: «صاحب الجلالة.. اشكركم كثيرا. وآمل ان تشاهدوا اثناء تحليقكم فوق القدس التطور الهائل لهذه المدينة المقدسة والكثير من العمل الذي بذل هناك. ودعنا نأمل ان تكون هذه المدينة مدينة السلام لمستقبل كل شعوب المنطقة».

الملك حسين: «هذا بالتأكيد هو املنا الملح وسوف نبذل كل ما نستطيع لكي نرى السلام في منطقتنا... (انقطاع)».

رابين: «صاحب الجلالة.. آمل ان يستمر ما بدأناه وان نرى النتائج او على الاقل بدايات النتائج في المستقبل القريب.. حول».

الملك حسين: «هذا هو أغلى امانينا رئيس الوزراء.. واشكركم كثيرا».

رابين: «صاحب الجلالة.. اشكركم كثيرا واتمنى لكم هبوطا طيبا في عمان.. حول».

الملك حسين: «لكم يحق جزيل الشكر رئيس الوزراء. وارجوكم ان تنقلوا عميق تقديرنا للترحيب الرائع والحراسة الرائعة جدا جدا التي لقيناها وانه لجميل ان نحلق فوق هذه المدينة.

امل ان نلتقي مرة اخرى قريبا جدا جدا. اشكركم على تمنياتكم. الى اللقاء».

(رويتر)

استياء أميركي من إفراج لبنان عن ياسر شريدي

واشنطن - «السفير»

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مايكل ماكوري أن حكومته لا تستطيع «فهم أو تبرير» قرار السلطات اللبنانية الإفراج عن الفلسطيني ياسر شريدي المتهم بتفجير ملهى «لابيل» في ألمانيا في العام ١٩٨٥ والذي استخدمته واشنطن لتبرير الهجوم الذي قامت به ضد ليبيا في ذلك الوقت.

وكانت السلطات الألمانية قد انتقدت تأخر واشنطن في توفير المعلومات اللازمة لها عن الحادث لكي تستخدم ذلك في دعم طلبها معاقبة شريدة أو استرداده من لبنان.

وقال ماكوري أن واشنطن أبلغت لبنان أن مصلحته تقضي بإبقاء شريدي تحت الرقابة.

تبليغ
من عصام ملحم نصر المقيم في العقار رقم ٥٢٦ عبيه الى ورثة نجيب حداد

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب ايوب ابو مجاهد لموكليه سلمان

٩٤/١٨٣
اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة سندا لاحكام المرسوم

لمضمونها.
بيروت في ٢/٨/١٩٩٤
مامور تنفيذ بيروت

الصرب يجدّدون رفضهم لخطة تقسيم البوسنة
كارادزيتش يقترح التفاوض مباشرة مع بيغوفيتش

واصل صرب البوسنة سعيهم للإلتفاف على خطة سلام دولية لتقسيم البوسنة، واقترح زعيمهم رضوان كارادزيتش على الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش اجراء مفاوضات مباشرة من دون وسطاء، وذلك في وقت هددت الامم المتحدة باستخدام القوة لمنع الصرب من استرداد اسلحة ثقيلة من مواقع خاضعة لحراسة دولية.

واتفقت الحكومة البوسنية والصرب مبدئيا على انهاء اعمال القنص في سراييفو التي سقط فيها مئات من القتلى والجرحى اغلبهم مدنيون خلال ٢٨ شهرا من الحرب.

لكن الجانبين فشلا في المحادثات التي جرت امس الاول في التغلب على خلافات تعوق تبادل الاسرى واعادة فتح ممر امدادات حيوي الى سراييفو.

وجرت المفاوضات في مطار سراييفو بين رئيس «برلمان» صرب البوسنة مومسيلو كرايسنيك والوزير البوسني المسؤول عن العلاقات مع الامم المتحدة حسن مرادوفيتش.

وخلال المفاوضات عرض كرايسنيك على الجانب البوسني اقتراحا من كارادزيتش لعقد لقاء مباشر مع بيغوفيتش من دون وسطاء.

وذكرت اذاعة «بوليتيكا» في بلغراد امس ان كارادزيتش عرض على بيغوفيتش مناقشة العلاقات المستقبلية بين الاتحاد الكرواتي - المسلم و«الجمهورية الصربية» المعلنة من جانب واحد، وبشكل خاص تقسيم البلاد جغرافيا.

ورفض «برلمان» صرب البوسنة الذي اجتمع في بالي امس للمرة الثالثة في غضون ١٥ يوماً، خطة تقسيم البوسنة متحديا بذلك المجتمع الدولي مجددا ومفصحا في المجال امام تشديد العقوبات الدولية المفروضة على صربيا والجبل الاسود.

واصدر اعضاء البرلمان الـ ٨١ بيانا اوضحوا فيه ان خطة التقسيم التي تعطي صرب البوسنة ٤٩ في المئة من الاراضي مقابل ٥١ في المئة للفدرالية الكرواتية - المسلمة اعدت «بشكل متعمد لكي تكون غير مقبولة للطرف الصربي».

وابلغ صرب البوسنة القوات التابعة للامم المتحدة عزمهم على الاستيلاء على ٢٠٠ قطعة من الاسلحة الثقيلة من نقاط التجميع في ايليدزا وفوجوسكا وهادزيتشي، بحجة استخدامها لصد هجمات للجيش البوسني المسلم.

وقالت المتحدثة باسم الامم المتحدة كلير غريمز ان قائد قوة الحماية الدولية الجنرال البريطاني مايكل روز تسلم رسالة صرب البوسنة واجرى مشاورات مع بيغوفيتش ثم هدد الصرب بانه سيلجأ الى القوة لمنعهم من القيام بذلك من دون ان يستبعد خيار اللجوء الى طلب ضربات جوية من حلف شمالي الاطلسي.

وذكرت الاذاعة البوسنية امس الاول ان بيغوفيتش طلب في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي منع وقوع هجمات صربية على جيب غورازدي المسلم في شرقي البوسنة بعد ان ادخلوا الى منطقة الحظر المحيطة بالمدينة مجددا مدفعيتهم الثقيلة.

واعلنت مصادر الامم المتحدة ان انفجارات عنيفة هزت الخط الفاصل بين الصرب والجيش البوسني في سراييفو بعد يوم شهد عددا قياسيا من الانتهاكات بلغت ٦ بم٧ بعد ان كان معدل الانتهاكات اليومية ٢٠٠ حادث خلال تموز الماضي. (رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب)



بوسنيون يحتمون وراء حافلة ترام بعد تعرضهم لرصاص قناص أصاب ثلاثة بجروح طفيفة، في «زقاق القناص» الشهير في سراييفو، أمس (ا.ب)

دوداييف يحذر موسكو من مغبة غزو الشيشان
روسيا وروسيا البيضاء تتفقان على تسريع الاتحاد النقدي

حذر رئيس جمهورية الشيشان جوهر دوداييف روسيا من مغبة الاقدام على غزو جمهوريته لإنهاء الاستقلال الذي اعلنته من طرف واحد.

وعقد رئيس روسيا بوريس يلتسين ورئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو قمة في موسكو امس، اتفقا خلالها على تسريع الجهود لتوحيد النظامين الماليين لجمهوريتيهما ولتقوية الروابط السياسية.

واعلن دوداييف مساء امس الاول، بعد ساعات من اعلان المعارضة المدعومة من موسكو عن ازاحته، ان روسيا مصممة «على اجتياح الشيشان بحلول السادس من ايلول المقبل موعد الذكرى الثالثة للاستقلال».

وكان دوداييف قد قاد الجمهورية الواقعة في جبل القوقاز الى الاستقلال عن روسيا، وهو ما لم تقبل به موسكو بعد.

واعلن نائب الرئيس الشيشاني سليم خان ايلندربييف مساء امس الاول انه «لذا كان لا بد من الحرب فسنخوضها»، مشددا على ان الاراضي الجبلية للجمهورية هي المكان المثالي لقيام حركة مقاومة ضد الجيش الروسي.

ويضمر الشيشانيون عداء تقليديا لموسكو، وهم شكلوا في القرنين ١٨ و١٩ حركة مقاومة شديدة في وجه التقدم الروسي في القوقاز.

وفي العام ١٩٤٤، قام الزعيم السوفياتي الراحل جوزف ستالين بإبعاد الشيشان عن اراضيهم وتوزيعهم في انحاء الاتحاد السوفياتي بحجة تعاونهم مع الالمان النازيين.

وتعهد دوداييف، وهو اول شيشاني يصل الى رتبة جنرال في الجيش السوفياتي، بـ «الانتقام» من روسيا. واعتبر ان هدفه الاساسي هو تحقيق الاستقلال.

وفاز دوداييف بأغلبية ٨٥ في المئة من الناخبين في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢٧ تشرين الاول ١٩٩١. وهو كرس ولايته لمواجهة المحاولات المتكررة من موسكو لإنهاء استقلال الشيشان.

واعلن دوداييف قبل عام ان بإمكانه «تجنيد ٦٠٠ الف رجل لإعلان الجهاد» ضد روسيا. ويبلغ سكان الشيشان المسلمة ١.٢ مليون نسمة معظمهم مسلح.

وبدأت مع تردي الوضع الاقتصادي تظهر حركة معارضة لدوداييف على الرغم من الانقسامات التي شهدتها، مما دفع دوداييف تدريجيا الى اتباع مواقف اكثر تشددا. فقام بحل البرلمان بعد ان اعتبر انه لا يمتثل لأوامره وامر باعتقال منافسيه السياسيين في حين تكررت منذ عام المواجهات المسلحة بين انصاره وخصومه.

في موسكو اتفق رئيسا روسيا وروسيا البيضاء على تسريع الجهود لتوحيد النظامين الماليين وتقوية الروابط السياسية.

واستغل الكسندر لوكاشينكو، الذي حقق فوزاً ساحقاً في اول انتخابات رئاسية في روسيا البيضاء في الشهر الماضي، زيارته الاولى الى موسكو للدفع باتجاه اقامة علاقات اوثق.

وقال المكتب الصحافي للكرملين ان «اهتماما خاصا اعطي لخطوات مشتركة تهدف الى تحقيق الاستقرار لاقتصادي روسيا وروسيا البيضاء».

وتركزت محادثات يلتسين ولوكاشينكو على الاتحاد النقدي الذي من شأنه مساعدة روسيا البيضاء على تجاوز متاعبها الاقتصادية عبر منحها عملة روسية اقوى ومنفذا الى امدادات الطاقة الروسية الرخيصة.

ويبلغ عدد سكان روسيا البيضاء عشرة ملايين نسمة، وهي تقع بين روسيا وبولندا.

وكان رئيس وزراء روسيا البيضاء السابق فايتشيسلاف كيبيتش، الذي خسر الانتخابات امام لوكاشينكو، قد وقع في نيسان الماضي اتفاقاً لإقامة اتحاد نقدي مع روسيا. بدأت بموجبه الجمهوريتان السوفياتيتان السابقتان ازالة الحواجز الجمركية بينهما. لكن الاتحاد النقدي الفعلي تم تأجيله الى اجل غير محدد نتيجة خلافات حول بعض الشروط الاساسية.

على صعيد آخر وقعت موسكو امس على اتفاق يحصل بموجبه اقليم باشكورتوستان، ذي الحكم الذاتي، على المزيد من الاشراف على الشؤون السياسية والاقتصادية، الخاصة به. وذلك لنزع فتيل ما كان يمكن ان يصبح نضالا استقلاليا من قبل سكان هذا الاقليم.

وبذا اصبح باشكورتوستان ثاني اقليم روسي يبرم اتفاقاً كهذا لتقاسم الصلاحيات مع الحكومة الفدرالية الروسية. وجاء الاتفاق على غرار الاتفاق الذي وقعته موسكو مع اقليم تتارستان.

ويتمتع اقليما تتارستان وباشكورتوستان المسلمان بثروة نفطية. وبموجب اتفاقهما مع موسكو سيحصلان على استقلال اقتصادي اوسع بما في ذلك حق الاحتفاظ بالحصة الاكبر من عائدات نفطهما بدلاً من ارسالها الى الخزانة الفدرالية. (ا.ف.ب، ا.ب، ي.ب)



رسلان لابازانوف أحد القادة الرئيسيين للمعارضة في الشيشان محاطا ببعض رجاله المسلحين في بلدة تبعد ٣٠ كيلومترا عن العاصمة غروزني، الأحد الماضي، ويرفض لابازانوف الانضمام الى القيادات الأخرى للمعارضة بسبب ولائها لموسكو (ا.ب)

رئيس رواندا يتعهّد بمحاكمة القتلة
كلينتون: القوات الأميركية ستبقى الوقت اللازم

أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون، أمس الأول، أن الجنود الأميركيين في رواندا مجهزون ومستعدون للدفاع عن أنفسهم، وقال انه يفترض ألا يمكثوا طويلا في هذا البلد، فيما تعهد رئيس رواندا باستور بيزيمينغو، أمس الأول، بمحاكمة مرتكبي المذابح، وقال إن ذلك هو الطريق الصحيح لتعزيز المصالحة بين أبناء شعبه.

وقال كلينتون في وثيقة نشرها البيت الأبيض إن القوات الأميركية ستبقى فقط «الوقت اللازم لانجاز عملها الانساني الذي يفترض ألا يتطلب عمليات طويلة الأمد».

أضاف ان الولايات المتحدة لا تنوي أن ترى قواتها «متورطة في معارك. لكن الجنود الأميركيين المكلفين حماية مطار كيغالي مجهزون ومستعدون لاتخاذ كل الاجراءات اللازمة لعملهم وللدفاع عن أنفسهم».

وفي رسالة الى الكونغرس الأميركي قال كلينتون إن القوات الأميركية المشاركة حاليا في المساعدة الإنسانية للاجئين الروانديين لم تواجه حتى الآن أي مقاومة منظمة.

أضاف ان الجنود الأميركيين «سيبقون في رواندا الوقت اللازم لمساعدة المفوضية العليا للاجئين من أجل وضع آلية فعالة لتوزيع المساعدات الإنسانية على الشعب الرواندي». إلا أنه أشار في الوقت نفسه إلى أن «من غير الممكن تحديد الفترة اللازمة لتحقيق هذا الهدف».

من جهة ثانية تعهد بيزيمينغو بمعاقبة مرتكبي المذابح في محاولة لحث اللاجئين على العودة إلى ديارهم، وقال إن معاقبة من ارتكبوا المذابح هي الطريق الوحيد لتعزيز المصالحة بين أبناء شعبه.

اضاف قوله للصحافيين ان «المصالحة لا تبنى على الإفلات من العقوبة. فالعدل يجب أن يكون عماد المصالحة الوطنية».

وقال الرئيس الرواندي «إذا قلتم ان هناك انقساما فهذا صحيح، يوجد انقسام ونشعر بخيبة الأمل لعدم عودة المزيد من اللاجئين».

أضاف «إن الحكومة ستحاول تشجيعهم على العودة بحسن سلوكها ليس إلا».

وبينما تنتمي غالبية اللاجئين الجدد وعددهم ٢.٧ مليونا نسمة الى الهوتو، عاد آلاف من أبناء التوتسي إلى رواندا بعد أن عاشوا عشرات السنين في المنفى في دول مجاورة مثل بوروندي وأوغندا. وباشر هؤلاء الذين فروا من ثورات الهوتو في الخمسينيات والستينيات، السكن في المنازل المهجورة في العاصمة الرواندية.

على صعيد آخر، قال الناطق باسم الحكومة الفرنسية نيكولا ساركوزي، أمس، بعد اجتماع مجلس الوزراء إن عملية استبدال الجنود الفرنسيين في رواندا بقوات للأمم المتحدة جارية.

وقال ساركوزي ان «عدد الجنود الفرنسيين سينخفض عدة مئات (بعد وصول الجنود الغانيين الى المنطقة الآمنة الفرنسية في جنوبي غربي رواندا). العملية جارية ولا أحد يشكك فيها».

الى ذلك، أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، أمس، انها أصيبت بخيبة أمل نتيجة تخاذل بعض الدول الغنية عن المساهمة في توفير الأموال اللازمة لانقاذ رواندا من مأساتها.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية سيلفانا فوا ان كثيرا من الدول التي كان متوقعا أن تقدم مساهمات ضخمة لم تقدم شيئا.

أضافت: «لقد شاهدنا المساهمين المعتادين.. كالولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وهولندا والسويد وكندا واستراليا.. والذين شاركوا وقدموا مساعدات حقيقية. ودول مثل ناميبيا وتونس شاركت في تقديم المساعدات ولكن دولا أخرى غنية جدا لم تفعل شيئا». (ا ف ب، رويتر، ي ب)



لاجئون روانديون يمرون بجانب امرأة أوقعها الجوع والمرض على الأرض في الطريق المؤدية الى مخيم كيبوميا للاجئين داخل زائير، أمس (ا ب)

حول العالم

عيد ميلاد مبكر

تجمع حشد من الف شخص معظمهم من المدعوين السود المؤيدين للحزب الديموقراطي الاميركي أمس الأول واحتفلوا بعيد ميلاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الـ ٤٨ قبل اسبوعين من موعده.

وفي الصورة، كلينتون يعبر عن فرحته بعد ان بدأت المغنية باتي لابيلي تنشد «عيد ميلاد سعيد كلينتون» أمس الأول في خيمة في اوكسن هيل، احدى ضواحي واشنطن. (رويتر)

حسرة ملايين السياح

بعيدا عن ضغوط عملها الذي تشتهيه الكثيرات، تقضي عارضة الازياء العالمية كلوديا شيفر (الصورة) اجازة في اسبانيا وعلى شواطئها الخلابة.

وربما لو كانت شيفر اعلنت مسبقا عزمها على تمضية اجازتها على شواطئ بالما دي مايوركا لكانت المتجمعات هناك شهدت اقبالا لا مثيل له.

الصورة لكلوديا على متن يخت تنتعل صندلها بخفة تضاهي تألقها في عرض الازياء. (ا ب)

حب فوق الشجرة!

خرج عاشقان عن المألوف في بريطانيا، وقررا ممارسة الحب أمس الأول في الهواء الطلق على احد اغصان شجرة سنديان عالية، انتهت بسقوط الشابة وكسر ساقها.

وانقذ المسعفون في متنزه ويندسور القريب من القصر المفضل للملكة اليزابيث الشابة العارية تماما بعد ان بلغت النشوة وسقطت على الارض وسارع الشاب الى ارتداء ملابسه والاتصال هاتفيا لطلب المساعدة. (ا ف ب)

العنكبوت المستكشف

نجح العنكبوت الآلي (الصورة) في ارسال معلومات علمية قيمة من داخل بركان ثائر في الاسكا على الرغم من اصطدام احدى الصخور البركانية به.

وقالت مجموعة من العلماء أمس الأول ان العنكبوت «دانتي - ٢» ارسل الى اماكن لم تطأها قدم بشر داخل بركان جبل سبور، على بعد ١٤٥ كيلومترا غربي انكوريج، الدائم الثورة.

ويخضع العنكبوت لمراقبة علماء مركز الابحاث في ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) في سان فرانسيسكو من خلال الاقمار الصناعية فيما يتحكم علماء آخرون في حركته من مركز قيادة في انكوريج.

ويسعى العلماء الى تحديد الخصائص الكيميائية ودرجة حرارة فوهة البركان والتقاط صور دقيقة لقلب البركان الهائج الذي ثار في العام ١٩٩٢ ثم جدد ثورته مرتين في العام الماضي. (رويتر)

اللحوم والسرطان

كشفت دراسة حديثة نشرت أمس في مجلة معهد السرطان الدولي ان الاسراف في اكل اللحوم قد يسبب سرطان الكلي او يصيبها بامراض مزمنة تجعل المريض عرضة للاصابة بالسرطان.

واجرى الباحثون دراسات على ٦٩٠ مريضا بسرطان خلايا الكلى تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٧٩ عاما. كما اجروا دراسة مقارنة بينهم وبين ٧٠٧ اشخاص من سكان ولاية مينيسوتا الاميركية الاصحاء.

ووجد الباحثون ان خطر الاصابة بالسرطان يزيد بشكل ملحوظ حسب نسبة البروتين الذي يتناوله الفرد. وان امكانية الاصابة بسرطان الكلى ترتفع بنسبة ٩٠ في المائة بين من يسرفون في تناول اللحوم.

ولم توضح الدراسة تحديدا ما يعتبر اسرافا في تناول البروتين. لكنها اشارت ايضا الى ان ارتفاع السعرات الحرارية في الوجبات يزيد ايضا من مخاطر الاصابة بسرطان الكلى. (رويتر)

محطات

□ لوس انجليس - اظهرت احصائية نشرها معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا أمس الأول ان جنوبي كاليفورنيا تعرض لاكثر من ١٢١ الف هزة منذ بداية العام ١٩٨٧، من بينها حوالى ٢٧٠٠ هزة بلغت قوتها ثلاث درجات او اكثر على مقياس ريختر المفتوح. (رويتر)

□ لندن - تحتفل بريطانيا اليوم بعيد ميلاد الملكة الام الرابع والتسعين بـ ١٠٣ طلقات مدفعية تطلق من حديقة هايد بارك وبرج لندن فيما لزم الناطقون باسمها الصمت بشأن برنامج الحفل الذي قد يتضمن في اقصى حدوده حفل «غداء بسيط مع الاسرة» لم تعلن قائمة المدعوين إليه. (ا ف ب)

□ نيويورك - وجهت السلطات الاميركية تهم تعريض طفل للخطر ومحاولة التخلي عنه وانتهاك قانون الخدمات الاجتماعية للولاية الى فنسنت سلايت (٣٧ عاما) بعد ان تجول في شوارع حي كوينز الاثنين الماضي عارضا ابنه (٤ اشهر) للبيع على المارة مقابل الف دولار، وهو ما يعد جنحة فقط في المدينة. (رويتر)

إرتطام مذنّب «شوميكر - ليفي» بالمشتري
واشنطن تستنفر لمواجهة «العنف الفضائي»

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» أمس الأول، تحقيقا لصحيفة «نيويورك تايمز»، كشف ان ارتطام مذنب «شوميكر - ليفي ٩» الشهر الماضي بكوكب المشتري دفع ببعض الجهات الاميركية الرسمية للعمل على تطوير نظام انذار مبكر يرصد احتمال اقتراب اجسام غريبة من الارض حتى يمكن تدميرها او تغيير مسارها قبل ارتطامها.

وفي الآتي نص التحقيق:

بدأت المجموعة الصغيرة من العلماء الذين كانوا يلقون السخرية عندما كانوا يحذرون من احتمال سقوط مذنبات على الارض، تعامل فجأة بجدية اكبر بعدما ارتطم مذنب بكوكب المشتري، ضاربا بذلك رقما قياسيا في تاريخ «العنف الفضائي».

وما زالت الذيول السياسية الناتجة عن «الالعاب النارية» الفضائية قيد التطور. ولن يكون من الواضح قبل عام او عامين ما اذا كانت ستترجم الى برنامج اميركي فدرالي. ولكن البرامج الاولية الاميركية تبنى على اساس انشاء شبكة من المراصد كلفتها خمسين مليون دولار، ومهمتها الانذار المبكر لاي ارتطام محتمل لجسم منطلق بالارض في يوم من الايام.

وقال النائب الديموقراطي عن ولاية كاليفورنيا جورج براون، الذي يرأس اللجنة العلمية التابعة لمجلس النواب ان المشروع «سينطلق كما الصاروخ وسيكون من السهل تمريره في الكونغرس».

ففي العشرين من تموز الماضي، وفيما كان مذنب «شوميكر - ليفي ٩» يتفتت ليرتطم بكوكب المشتري محدثا شهبا تفوق بحجمها حجم الارض، صوتت لجنة براون على مشروع قرار يطلب من لجنة الفضاء رصد اي مذنبات او كواكب سيارة تهدد بضرب الارض.

وحتى الآن، يدرك علماء الفضاء بانه يوجد اكثر من مائة مذنب وكوكب سيار قد تخترق في مسارها مدار الارض، ويقدرون ان اكثر من الفين منها ربما تتحرك في الفضاء بسرعة في اتجاه المسار عينه.

وجاء رد فعل «وكالة الفضاء الاميركية» (ناسا) سريعا بعد تصويت اللجنة على مشروع القرار، فبدأت تعد دراسة جدوى لمشروع الانذار المبكر. ويرأس اللجنة التي ستعد الدراسة والمؤلفة من ستة اشخاص، يوجين شوميكر، احد مكتشفي شظايا المذنب التي ارتطمت بكوكب المشتري ما بين السادس عشر والثالث والعشرين من تموز الماضي، محدثة وميضا يفوق بريق الكوكب نفسه.

ومن المقرر ان يتم انجاز تقرير «الناسا» بحلول شباط المقبل، على ان يقوم براون وحلفاؤه بالضغط لانشاء نظام انذار مبكر فدرالي، يبدأ تنفيذه في خلال العام المالي ١٩٩٦.

ويقول روبرت بارك، الدكتور في علم الفيزياء في جامعة ماريلاند والمتحدث باسم «التجمع الفيزيائي الاميركي» ان «احدا لن يستخف بهذا المشروع».

ونظريا، وفي حال كان الانذار مبكراً بما فيه الكفاية، يمكن تغيير مسار مذنب او كوكب سيار يتجه نحو الارض باستخدام صاروخ ذي رأس نووي.

والمذنبات والكواكب السيارة هي عبارة عن مواد صلبة خلفها نشوء النظام الشمسي. والمذنبات مكونة من الجليد، وربما تكون ذات رؤوس صخرية اما الكواكب السيارة، فتتألف من صخور ومعادن. وغالبا ما يبلغ قطرها اميالا عدة. وهي تندفع بعنف داخل النظام الشمسي بسرعة تفوق احيانا عشرات الاميال في الثانية.

وتحلق الكواكب السيارة بشكل دائم داخل مدار النظام الشمسي وتميل تلك التي تمر بالقرب من الارض الى الدوران حول الشمس كل عامين. ويمكن انجاز نظام انذار مبكر لانه من الممكن مراقبتها باستمرار، كما يمكن التكهن بمسارها لقرون مقبلة.

في المقابل، تقبل المذنبات من اطراف المدار الشمسي البعيدة ومدة تحليقها تستمر ملايين الاعوام، ولذلك، يصبح الانذار ممكنا قبل عام فقط من ارتطامها المحتمل بالارض.

واليوم، تكاد عملية رصد السماء للبحث عن دخلاء تكون محصورة بالهواة الذين غالبا ما يستعملون مراصد مستعارة. وقد تم اكتشاف مذنب «شوميكر - ليفي ٩» العام الماضي عندما كان شوميكر، العالم المتقاعد، وزوجته كارولين، وديفيد ليفي، الهاوي في رصد الفضاء، يبحثون عن مذنبات وكواكب سيارة مستخدمين مرصدا صغيرا، قطره ١٨ انشا، من أعلى جبل بالومار جنوبي كاليفورنيا، وبدا المذنب الذي اكتشفوه كسلك مؤلف من ٢١ لؤلؤة.

وكان الاكتشاف محض صدفة. فقد كانت غيوم خفيفة تخفي بعض السماء ليلاً، مما دفع بالفريق الى التساؤل حول ما اذا كان قادراً على التكلف عناء تصوير السماء في تلك الظروف غير المؤاتية فيما ميزانيته المخصصة للافلام كانت محدودة. وفي النهاية، لجأ الفريق الى فيلم قديم، تم استخدام نصفه، وتمكن مع ذلك من اعطاء صور واضحة للمذنب.

ويقول ليفي انه كان من الممكن الا يتم اكتشاف المذنب ابداً لو كان الفريق قرر مثلاً التخلص من الملاحظات التي دونها في تلك الليلة.

حالة طبيعية في هايتي برغم الطوارئ
مجلس الشيوخ الأميركي قد يؤخر الغزو

شهدت هايتي امس حركة تجارية عادية على الرغم من حالة الطوارئ المعلنة من قبل الحكومة استعدادا لاحتمال قيام الولايات المتحدة بغزوها، فيما اعلن مجلس الشيوخ الاميركي امس ان الكونغرس، وليس الامم المتحدة، هو من يملك سلطة الموافقة على غزو هايتي، في خطوة تشير الى انه قد يؤخر التدخل العسكري في هذا البلد.

وافادت تقارير اذاعية من العاصمة الهايتية بور او برنس ان الحكومة جددت تصميمها على المضي قدما في تنظيم انتخابات في تشرين الثاني المقبل على الرغم من الضغوط الدولية لإقالة الرئيس اميل جوناسان وحكومته التي يدعمها العسكريون.

وقد اعلنت حالة الطوارئ الاثنين الماضي ردا على قرار مجلس الامن الرقم ٩٤٠ الذي رعته واشنطن والذي يجيز تدخلا عسكريا متعدد الجنسيات لتنحية الحكومة الهايتية واعادة الرئيس المنفي جان برتراند اريستيد.

وحذرت الحكومة الهايتية وسائل الاعلام المحلية من نشر او بث اي تقارير «مثيرة او منحازة» وقالت ان اي مؤسسة لا تلتزم بذلك ستقفل.

وتواصلت الحركة التجارية وحركة النقل بشكل طبيعي امس، بعد يومين من اعلان حالة الطوارئ.

ووافق مجلس النواب الهايتي في جلسة عقدها امس الاول على قرار يعلن البرلمان (المؤلف من مجلس نواب ومجلس شيوخ) «الخط الامامي في مقاومة اي تدخل عسكري».

وقال رئيس مجلس النواب فرانتز روبرت موندي، وهو شخصية يمينية معارضة لعودة اريستيد انه «عندما تصبح مصالح الاميركيين في خطر فانهم يستخدمون اي حجة - الديموقراطية، المخدرات، حقوق الانسان او اي شيء اخر - للتدخل».

ومن المتوقع ان يصل وفد من خمس دول اميركية لاتينية الى هايتي اذا وافقت الحكومة على زيارته.

وسيقوم الوفد المؤلف من ممثلين عن فنزويلا والارجنتين وكولومبيا والمكسيك والبرازيل بمحاولة اقناع العسكريين في هايتي بالتنحي لتجنب غزو عسكري محتمل.

واكد موندي ان مجلس النواب سيلتقي الوفد اذا وصل الى هايتي.

على صعيد اخر، اعلن مجلس الشيوخ الاميركي ان الكونغرس وليس الامم المتحدة، هو من يملك سلطة الموافقة على غزو هايتي.

وفي تصويت على قرار غير ملزم تقدم به زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبرت دول والسناتور جود غريغ، وافق المجلس بالاجماع على ان موافقة الامم المتحدة ليست كافية للسماح للرئيس الاميركي بيل كلينتون بإصدار الامر بغزو هايتي.

ويمنح الدستور الاميركي الكونغرس سلطة اعلان الحرب. ويحدد قانون صلاحيات الحرب الشروط لتشاور الرئيس مع الكونغرس في الاعمال العسكرية الطارئة.

وقال دول «انا فقط اقول انه لدينا وقت. ليس هناك شيء طارئ الان. واذا اراد الرئيس الموافقة على الغزو فعليه ان يأتي الان الى الكونغرس ويطلبها».

وقال غريغ ان «الشعب الاميركي ما زال يجهل كيف ان غزو هايتي في مصلحتنا الوطنية. ومع ذلك فان ادارة كلينتون تواصل التقدم الى الامام بقوتها الكاملة». (ا ب، ي ب)

برلوسكوني مطمئن إلى بقاء حكومته
عودة الهدوء إلى الأسواق الإيطالية



برلوسكوني يتلقى التهاني من بعض وزرائه بعد خطابه في البرلمان أمس الأول (رويتر)

هدأت الاسواق الايطالية امس بعد ان اصبح من شبه المؤكد ان حكومة رئيس الوزراء سيلفيو برلوسكوني باقية، واعترف معارضوه بمهارته في ايصال رسالته الى الشعب عبر التلفزيون.

وبعد يوم من إلقاء برلوسكوني كلمته امام البرلمان امس الاول والتي بثها التلفزيون، هدأ الموقف السياسي وارتفعت قيمة سندات الحكومة وارتفعت اسعار الاسهم وسعر الليرة قليلا.

واعترف متحدث باسم الحكومة على رغم ذلك انه كان «خطأ سياسيا» ان لا يتحرك برلوسكوني بسرعة لينأى بنفسه عن امبراطوريته الاعلامية «فين انفست» كما طالبت المعارضة واعضاء في حكومته الائتلافية.

وقال احد المتعاملين معلقا على خطاب برلوسكوني الواثق من نفسه خلال جلسة عاصفة للبرلمان «لم يقل برلوسكوني جديدا الليلة الماضية لكن من الواضح ان شركاءه في التحالف ايدوه ولم تحقق المعارضة الكثير».

وخرج برلوسكوني من الجلسة البرلمانية، التي اذيعت على الهواء، وقبضته قوية على السلطة بعد ان سانده زعيم الرابطة الشمالية اومبرتو بوسي وزعيم حزب الفاشيين الجدد جان فرانكو فيني ووحدوا صفوف الائتلاف.

وقال برلوسكوني امام عدسات التلفزيون ان شرعية حكومته الجديدة ليست موضع شك وانها لن تستقيل الا اذا خسرت في انتخابات جديدة.

واكد رئيس الوزراء الايطالي انه لا ينوي الاستقالة على اثر خلافه مع القضاة حول قانون الحجز الاحتياطي على ذمة التحقيق او احتجاز شقيقه باولو في قضية فساد، او الجدل الدائر حول ضرورة ابعاد نفسه عن امبراطوريته الاعلامية. (رويتر، ا ب)

محطة أخيرة

من الجو، اطل الملك على الارض الحرام. مال بطائرته، ذات اليمين وذات اليسار، ارتفع قليلا حتى لا يصطدم باسطح المباني الحديثة العهد، ثم مضى مسرعا الى عمان.

دامت الرحلة ٢٥ دقيقة، كانت كافية لخرق حاجز اخر، من الحواجز النفسية الطيبة الذكر.

خرج اسحق رابين مسرعا من القاعة، صعد الى السطح، شاهد الطائرة الملكية، والمقاتلات الحربية المواكبة التي انهت للتو مهمة عسكرية فوق الاجواء اللبنانية...

لوح باحدى يديه للطائرة، مرحبا بقائدها، العائد الى عرشه. ولوح باليد الاخرى لذاك المقيم في غزة، الذي فقد عرشه...

ثم عاد مسرعا الى القاعة، ليخاطب النواب: من لم يصدق انه جاءنا ملك، فلينظر من النافذة. انها طائرته في الاجواء وها هو يقودها بنفسه.

فرح النواب بالزائر الجديد، لكن الدهشة لم تأخذهم، فظلوا في مقاعدهم، ثم رفعوا ايديهم بالسلام على الاردن، وعلى ملكه الطائر فوق الارض الحرام.

ساطع نور الدين

الكاتبة البنغالية نسرين تسلم نفسها للقضاء فيفرج عنها بكفالة

تسليمة نسرين تغادر قاعة المحكمة أمس في دكا (ا ب)

سلمت الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين المتهمة بالإساءة الى القرآن الكريم نفسها الى السلطات أمس بعد ان امضت شهرين مختبئة. الا ان المحكمة العليا في دكا افرجت عنها فورا بكفالة.

وكانت سلطات بنغلادش قد اصدرت مذكرة توقيف بحق تسليمة نسرين الطبيبة والكاتبة البالغة من العمر ٣٢ عاما بعد ان اتهمت بالتجديف في كتاباتها، وطالب مسلمون أصوليون بإعدامها.

واتهم القضاء البنغالي نسرين بالإساءة الى مشاعر المسلمين الدينية بتعليقاتها حول القرآن.

● في اسطنبول، عينت رابطة الكتاب الاتراك «بن كلوب» امس نسرين «عضو شرف» تضامنا معها. (ا ف ب)

يوميات

الأربعاء ٣/٨/١٩٩٤

لبنان

□ لجنة الشؤون الخارجية النيابية توصي الحكومة برفع شكوى إلى مجلس الأمن الدولي والتحرك الدبلوماسي لفك الحصار الإسرائيلي عن بلدة يحمر ورئيس المجلس نبيه بري يثير الموضوع مع السفير الأميركي.

□ مصرف لبنان يضع في التداول ورقة نقدية من فئة مائة ألف ليرة.

الوطن العربي

□ عرفات «يائس» و«محبط» بسبب الإذلال الإسرائيلي والمنظمة تكرر طلب انعقاد مجلس الجامعة لبحث قضية القدس.

□ الحكم بإعدام رجلين في السودان أدينا في حادث مسجد أم درمان.

العالم

□ الصرب يجددون رفضهم لخطة تقسيم البوسنة وكارادزيتش يقترح التفاوض مباشرة مع بيغوفيتش.

□ ارتطام «شوميكر - ليفي» بالمشتري وواشنطن تستنفر لمواجهة «العنف الفضائي».

حوار

جبرا إبراهيم جبرا عن الخيبة والرواية ومجلة «شعر»: الرواية هي البديل الحقيقي من الشعر القديم ولعلها تفلح حيث أخفق

شارك الروائي والمترجم العراقي جبرا ابراهيم جبرا في فاعليات مهرجان جرش الذي لا تزال فاعلياته قائمة حتى الان، وحتى السادس من الشهر الجاري. «السفير» التقته هناك في المناسبة، وبمناسبة صدور كتابه الاخير «شارع الاميرات: فصول من سيرة ذاتية» الذي يعتبره الاقرب الى نفسه.

هنا نص الحوار، الذي اجرته الزميلة عناية جابر.

جبرا ابراهيم جبرا — بدر شاكر السياب



يوسف الخال

■ كنت اول من ترجم «الغصن الذهبي» وبالتحديد الفصل المتعلق باسطورة تموز، كتاب جيمس فريزر، مفتتحا به الحركة التموزية في الشعر العربي الحديث. كيف تسترجع اليوم تلك الحركة بعدما ثبت أنها كانت نقيضا للواقع؟

□ ربما كان الفارق في اعمار الشعراء الذين ساهموا في تلك الحركة الطوباوية كما يبدو لي الان، دليلا على ان ما يتحقق في اواخر العمر، ليس بالضرورة هو الحلم الذي يلح على المرء في اوائل العمر. بعد حوالى اربعين سنة من استصراخ قوى النماء والخصب في الزرع والضرع وتوقع انبعاث الامة في تفجر يجعلها في الطليعة من المسيرة الانسانية، اجد ان اصواتنا بحت وما عادت تسمع، وان القوى التي تعلقنا بندائها انصرفت في كل اتجاه، ما عدا اتجاهنا.

لا اكتمك انني اشعر بخيبة عميقة، ذلك النوع من الخيبة الذي يجعلني اتساءل تقريبا كل صبح وكل عشية، ألهذا الذي نراه اليوم، رأينا الرؤى وحلمنا الاحلام، وبكينا فرحا بالذي سياتي، واذا الذي يأتي هو بالضبط ما كنا نتصور اننا برموزنا التموزية قد انتهينا منه، ولكن عودته تذكرنا باننا يجب ان نبدأ من جديد، الرؤى والاحلام والبكاء على مجيء تلك الروعة المستحيلة.

يبدو ان تموز يريد ان يطيل نومته تحت الارض الى ان تعود الانسانية كلها الى البكاء عليه مجددا لعله ينبعث ويعيد النضارة الى وجوهنا، والحيوية والخصب الى قرانا ومدننا. من المؤسف انني كبرت كثيرا على حلم من هذا النوع. وارجو ان الشباب الذين كنا مثلهم في يوم ما، سيعيدون الكرة بأمل اكبر، وتصميم اقوى، ويرفضون ان يجعلوا لليأس الهيمنة التي تهددنا.

■ الى أي حد يلتقي الشعري بالسياسي، وهل استطعتم فعلا رفع السياسي الى مستوى الشعري؟

□ لزمن ما، كنت اتصور ان الشعري هو جزء اساسي من الخطاب الثقافي العربي، وان هذا الخطاب الثقافي الذي بدأ منذ اواخر القرن الماضي استمر متصاعدا بقوته وفاعليته في الحياة العربية، بحيث كان الخطاب السياسي يكاد لا يهتدي الا به، وبذلك كان الشعر نفسه دليلا ليس للنفس فقط، وانما للعقل ايضا في توجيه الحياة الاجتماعية نحو ما يجعل التركيبة السياسية رمزا لنهوض مستمر. غير ان ما تحقق منذ اواسط القرن رغم كل تموزياتنا ورغم ظهور عدد من اقوى واروع الشعراء في اكثر من سبعة قرون من الزمن، هو بالضبط انقلاب السحر على الساحر، وانقلاب الخطاب السياسي على الخطاب الثقافي، وبدلا من ان يكون المثقف هو الذي يعطي الامة بعضا من هدايتها في تنظيم حياتها اضحى السياسي هو الذي يسير المثقف في ايما اتجاه لم يكن ليفكر فيه. ولذلك تضاءلت قيمة الشعر والشعراء، وتضاءل اثر القول النابع من اعماق المخيلة العربية وزواياها النفسية التاريخية. بحيث كان لمن يريد ان يبقى على صلة بالكلمة التي تحمل قوة التغيير في ثناياها ان يتوجه نحو فن لفظي آخر، لعله يستطيع به ان يعمم حلمه، وان يبلغ به اقاصي الذات المهددة طلبا لما كان يحلم به هؤلاء المثقفون لاكثر من مئة سنة. ولعل الرواية التي يكتبها العرب اليوم هي البديل الحقيقي من الفيض الشعري القديم، ولعلها تفلح حيث اخفق الشعر.

■ هل الشعر برأيك اخفاق مطلق؟

□ لا، ارجو الا يكون كذلك، انما هو اخفاق اكثر من محتمل، وصيغ القول الاخرى، كالرواية مثلا، قد تعيد الى الشعر نفسه، قوة فعله وخطورة مكانه.

■ لاية غاية اقترفت الشعر اذن؟

□ كان شعري جزءا من الحلم الذي تحدثت عنه قبل قليل، وما زلت راكبا رأسي رغم كل ما تراه عيني من واقع، مصرا على ان هذا الشعر لا يمكن ان يذهب عبثا. وان في كلماته تكمن قوى لا يمكن ان تضيع هدرا، ولو جعلنا الزمن الرديء نتصور ذلك (وبيني وبينك) بت ارى الان ما كنت اراه في شبابي ولكن من دون الاصرار عليه من ان اكتشاف الجمال والروعة والنضارة في الانسان، كما في الطبيعة (واكثر ذلك يتم عن طريق الشعر) هو السبيل الذي لا يمكن الان يبلغ بالمرء تلك العافية التي تطهره من اذى الكآبة والحزن المتواصلين، اي ان للجمال كما اراه عن طريق الفن والشعر تلك القوة السحرية التي تبدد ظلمات التجربة الواقعية ولو الى حين فيخرج المرء من حيث يهدد الشر والقتل والجوع، الى منطقة نورانية تمكنه من الغلبة على هذا الظلام كله فيبقى للانسان تلك القصبية التي تجعل الحياة امرا يستحق ان يعاني الانسان من اجله، ويتشبث به ويبلغ غاية لا تستطيع ان تحددها الكلمات.

الرواية والشعر

■ انتهيت الى ان الشعر هو النور المخلص بعدما سبق وقلت بعدميته؟

□ اعتقد انك وضعت اصبعك على سر هو من التناقض بحيث يصبح خلاقا في ما يفكر الانسان او يكتب. انما اكتب رواية فانني رغم كل الاشخاص الذين اراهم يمثلون التجارب المتفاوتة المتداخلة والمتباعدة التي هي نسيج هذه الرواية، فانني ارى ان التأمل الشعري او الفيض الدافق من اعماق اللاوعي وهو الذي يمثل الطاقة الشعرية كما افهمها يتمثل في هؤلاء الاشخاص بحيث يعطيهم المعنى الذي اريد.

فالشعر يبقى حيلتي العزيزة الاولى في تحقيق الاثر الذي ابغيه من اية كتابة نثرية على ان تكون هذه الكتابة بعيدة عن الصياغة الشعرية الظاهرة، فتبقى فتنة الحلم الشعري متحركة خلال اضواء وظلال يجب ان يعرف الكاتب كيف يتصرف بها.

■ بموجب هذا الكلام، انت اقمت العلاقة الغامضة التي يبحث عنها الناقد احيانا، بين ابداع وآخر، كيف تفسر ماهية النقلة الى الرواية وسواها؟

□ لا اكتمك انني لا استطيع ان اجد تفسيرا عقلانيا لهذه النقلة التي تجعلني اراوح بين فن وآخر، بين صيغة واخرى، لانني ان كنت بدأت في الشعر في اول شبابي في الاربعينات ايام كنت اكتب شعرا كثيرا بالانكليزية فان الفن القصصي كان هاجسا يشغلني باستمرار منذ ان بلغت السابعة عشرة من عمري، وكانت اولى محاولاتي الجادة في الكتابة، القصص القصيرة وبعضها لم يكن قصيرا جدا، غير ان الشعر اختطفني الى عالمه، ولحسن حظي كانت لي العودة الى القصة مرة اخرى وبقيت اسيرا للقصيدة والرواية لا اكاد افرق بين الاثنتين، واكتشفت في ما بعد ان اعظم الروائيين في الآداب الغربية بدأوا كشعراء ثم انتقلوا الى الرواية، غير انهم بقوا حاملين الشحنة الشعرية في ما يكتبون من رواية. وبعضهم استمر بكتابة الشعر الى جانب فنه القصصي، وقد منحني ذلك شعورا بالاطمئنان انني اذ اكون اسير الريبتين فانني لست آتي امرا شاذا في الحياة الادبية.

... والصبا

■ ما علاقة الصبا بكتابة الشعر من وجهة نظرك؟

□ الصبي عجول، ويريد ان يدفق بما لديه من عاطفة في شكل يحققه بسرعة، والشعر يخدمه في ذلك اذ يهيئ له الصيغ التي ميزتها هي الايجاز، والقرب ما بين البداية والنهاية. غير ان الصبي اذ يتكامل فهمه للحياة ويشتد وعيه لتداخل الوشائج بين الناس، بين الرجل والمرأة، بين الذات والمكان بين الزمن الحاضر والازمان الماضية كلها، يدرك ان ثمة طريقة اخرى للقول لعله يستطيع من خلالها بعض هذه التجربة. ولذا نجد أن كتابة الرواية تحتاج الى نضج من الانسان لا يتحقق الا بتقدم العمر وتراكم المعرفة.

■ حدثنا عن دورك في مجلة «شعر» اذ ثمة اتهام وجهه اليك الشاعر الراحل يوسف الخال بانك حذفت مقالة عنه في احد كتبك بعدما اعدت طباعتها، هل من رد على تهمة الشاعر الراحل؟

□ انا مع مجلة «شعر» منذ سنة ٥٦ ومنذ اول لحظة خطر ليوسف الخال فيها ان يؤسس هذه المجلة، ولا انسى يوم فاتحني بشأنها وانا جالس في «الاتكل سام» في بيروت، وقلت له انني اتابع شعره وانني ارى ان تمسكه بالكلاسيكية لا يزال قويا، في حين انني احاول ضربا جديدا من الشعر قد لا يتفق مع مزاجه. فاصر يوسف على ان الشعر الذي اكتبه هو الشعر الذي يريده للمجلة، وان التجديد الانقلابي في الاساليب هو الغرض الاساسي في انشاء هذه المجلة، وكانت تلك بداية جميلة لصداقة دامت بيننا طول العمر، وقد جاء الى بغداد في تلك الايام وعرفته الى صديقي العزيز بدر شاكر السياب في جلسة لا يمكن ان تنسى في حدائق «فندق السندباد» على ضفة دجلة. ويقينا انا وبدر نكتب لـ «شعر» ونراسل يوسف الخال وادونيس ما دامت المجلة باقية. من اجمل ما كتبت مقال نقدي عن «البئر المهجورة» ديوان يوسف الخال الذي اصدره في بدايات ظهور مجلة «شعر». وكان عنوان المقال «الله والبئر والمفازة» وقد ادرجت هذا المقال في كتابي «الحرية والطوفان» الذي نشره الخال عام ١٩٦٠ في طبعة انيقة جدا لا ازال اعتز بها وان لم يبق عندي منها سوى نسخة واحدة.

في عام ١٩٧٥ اصدرت احد كتبي النقدية المهمة وهو «النار والجوهر» تحدثت فيه عن ٦ شعراء كبار يمثلون في نظري اهم شعراء العرب في تلك الفترة وكان يوسف الخال بالطبع واحدا منهم. وكان مقالي عنه «الله والبئر والمفازة» من اهم ما في هذه المجموعة النقدية. وقد تكرر طبع «النار والجوهر» اكثر من مرة. في عام ١٩٨٠ تولى صديقي المرحوم الدكتور عبد الوهاب الكيالي صاحب المؤسسة العربية للدراسات والنشر، اعادة طبع العديد من كتبي.

وكان كتاب «الحرية والطوفان» احد هذه الكتب بعد مضي حوالى عشرين سنة بقي فيها في طيات الغيب. فلما هيأنا «الحرية والطوفان» لاعادة الطبع وجدت ان تكرار مقالي عن يوسف الخال، وقد نشر للتو في الطبعة الجديدة من «النار والجوهر» قد يعتبر امرا ناشزا، فكان الاقتراح ان يرفع المقال من كتاب «الحرية والطوفان» لانه موجود الان في سياق مهم هو سياق «النار والجوهر». فلما رأى المرحوم يوسف الخال ان الطبعة الجديدة من «الحرية والطوفان» خلت من الدراسة عنه غضب كثيرا وكان الاتصال ايام كنت ببيروت صعبا جدا. ويبدو انه لم يعلم بان المقال كان موجودا في الكتاب الاخر. وعندما وصلني غضبه، حزنت كثيرا وابلغته بالسبب الذي لم يكن الا حبي ليوسف واعجابي بشعري، ورضي بما فسرت، ولكنني وعدته بانني انشاء الله في اقرب طبعة جديدة سأعيد دراستي عنه الى مكانها اقرارا بقيمته ومكانته من تاريخ الحركة الشعرية. وقد قررت ان لا بأس ان يوجد المقال نفسه في كتابين اثنين من كتبي لان الضرورة استوجبت ذلك. واعترف ان ردة الفعل عند يوسف الخال هزتني لاحساسي بالاهمية التي كان يوسف يوليها لكل ما اكتب، فكيف بمقال كان شعره هو المحور فيه، وكان مقالا تأسيسيا في فهم الحركة التموزية في الشعر العربي.

عالم بلا خرائط

■ وماذا عن تجربتك الروائية المشتركة «عالم بلا خرائط» مع عبد الرحمن منيف؟

□ تجربتي مع صديقي الدكتور عبد الرحمن منيف في كتابة «عالم بلا خرائط» من اجمل التجارب في حياتي، ولعلها من اجمل التجارب في الادب العربي المعاصر، وستبقى تجربة متفردة، لم يسبقنا اليها احد رغم وجود كتاب القصر المسحور الذي اشترك في كتابته في اوائل الاربعينات طه حسين وتوفيق الحكيم. حيث كانت شهرزاد موضوعا لعبة سهلة اصر كلا الكاتبين على عزل شخصيته عن شخصية الاخر، اي انها كانت مجرد لعبة لفظية لا اكثر، في حين ان «عالم بلا خرائط» مثلت قدرة روائيين مختلفين على التداخل بخيالهما في منطقة دينامية من التجربة العربية، حاولنا من خلالها ان نروي تاريخا معاصرا لن يجده القارئ في الكتب. ولا يمكن ان يروى الا بالشكل القصصي الذي دمجنا فيه اسلوبينا وطريقتنا في الكتابة. وانتهينا بذلك الى عمل روائي قد يعد اهم عمل روائي صدر باللغة العربية في ربع القرن الاخير. وقد كانت لهذه المحاولة الجريئة ظروفها ايام كان كلانا في بغداد ونكاد نلتقي كل يوم، ولكن كنت اشعر منذ البداية انها محاولة لا يمكن ان تتكرر وهذه ميزتها الاساسية وقد فكرنا في ما بعد في اوائل الثمانينات ان نعيد الكرة لرواية جديدة نكتبها معا غير ان سفر منيف الى باريس وبقاءه هناك بضع سنوات وانشغالي في بغداد بمهامي الفكرية اكد ان هذه التجربة لن تتكرر. ومهما يكن من امر فان د. عبد الرحمن انتج بعدها روايته الكبرى «مدن الملح» في خمسة اجزاء مذهلة بأجوائها وتفاصيلها. في حين استمررت انا بانتاجي الروائي والنقدي الذي تحقق في عدد من الكتب التي اشكر الله الذي وهبني العمر فتمكنت من تحقيقها. والحبل على الجرار.

حاورته: عناية جابر

(عمان)

ظاهرة

ملف ماركس يفتح بقوة في أوروبا
دريدا: طيفه يلاحق النظام العالمي الجديد

جاك دريدا

في ٣ تشرين الثاني من العام ١٩٨٩، انهار حائط برلين. وفي كانون الاول من العام ١٩٩١، تفكك الاتحاد السوفياتي. بينما استسلم انقلابيو البرلمان الروسي، في ٥ تشرين الاول العام ١٩٩٣. احداث عظام دفعت السوفيات الى النهاية الاخيرة. احداث جعلت التاريخ يحتكم. فها هي «الاشتراكية الواقعية» تعيش ايامها الاخيرة. وكذلك، لم تعد الماركسية تستطيع ان تدعي انها «المذهب» الرسمي في بلاد آسيا الشيوعية، الصين وفيتنام وكوريا الشمالية. لم يبق هناك سوى كوبا وبعض «الفضلات» الستالينية، بالاضافة الى بعض الاحزاب الشيوعية في العالم. بمعنى آخر، لم يبق اي شيء، او لنقل، تقريبا لا شيء. نعم، «لقد مات الرفيق فلاديمير ايليتش لينين. وكذلك الرفيق كارل ماركس». بهذه الطريقة يتقرر الرأي العام حاليا. مثلما يعلن له ولنا، الناطق الرسمي باسمه: وسائل الاعلام. احكام، يقررها العلماء والخبراء ايضا حين يقولون: مضى زمن الماركسية. اصبح امرا مهملا، مهجورا، قديما ولاغيا...

لكن، اذا كان كل ما تقدم ليس فقط غير صحيح وخاطئا، وانما منكر ـ وبطريقة ارادية عمياء ـ عصابية ـ من قبل اولئك الذين يعلقون امالا، اكثر من كونهم يتحدثون بيقين، اي، اليس هناك من مجال في الشك، بهذا كله؟

السؤال هذا، يطرحه الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا في كتابه الاخير «اطياف ماركس»، وهو، ليس الوحيد في ذلك، بل يشاركه ايضا اتيان بالبيار في «فلسفة ماركس» وجيل دولوز في «عظمة ماركس»، وكذلك مجلة «خطوط» العدد (رقم ١٨) الحامل عنوان «منطق الرأسمالية». اي انهم جميعا، يعيدون من جديد، فتح ملف ماركس ـ الذي اعتقد البعض ـ او بالاحرى احبوا ان يعتقدوا ـ انه اغلق نهائيا.

ان النجاح العالمي لكتاب فوكوياما «نهاية التاريخ والانسان الاخير» ـ الذي نشر في الولايات المتحدة العام ١٩٩٢، والذي اعلن فيه عن «هذا الخبر الطيب»: اي التحالف بين الديمقراطية الليبرالية والسوق الحرة، اشار الى ان جثة ماركس والماركسية دفنا بشكل نهائي، وذلك عن طريق التحليل المتقدم. يتساءل دريدا عما اذا كان هذا الافتتان الغامض، هو علامة عن كآبة المنتصرين العميقة، الليبراليين، الذين يشترون الكتاب «مثل خادمات يتهافتن على شراء الاحتياجات المنزلية» ويضيف «ماذا سيبقى منه عند اولى شائعات الحرب؟»

اليس هذا الاعلان، هو الاعلان المليون عن موت الايديولوجيا (الذي حكي عنه في الثلاثينات من قبل اللا امتثاليين، الذين انتهوا بغالبيتهم كايديولوجيي الدولة البتانية ومن ثم تحولوا في الخمسينات الى منظرين متحمسين للمجتمع الصناعي ولعصر المدراء الذين تصاعدوا بلا حدود). الن يكون للاعلان هذا، مهمة في توسل تهديد ما؟ واذا كان، ايضا، هذا المديح المنتصر «المبتهج» و«المهووس» ـ بحسب تعبير دريدا (وكان ذلك خاصية عمل جنائزي لم ينجح بالنسبة الى فرويد) يكتم عن عيون المدافعين عن فكرة السوق، ويخفي عنهم عودة طيف ماركس، كأفق يتعذر تجاوزه في زمننا؟

ازالة هيمنة السوق

في العام ١٨٤٧، اي قبل سنة من الثورات والثورات المضادة في اوروبا، اعلن ماركس في بيانه الشيوعي: «هناك طيف يلاحق اوروبا، هو طيف الشيوعية». وفي العام ١٩٩٣، اي في سنة اعلان موت الشيوعية، يردد دريدا على شكل صدى وترجيع: «هناك طيف يلاحق النظام الدولي الجديد، انه طيف ماركس». الطيف، هو الميت الذي يعود عند الاحياء على شكل جسد داخلي، لكن من دون حياة. الطيف هو روح. بأي شكل ستعود روح ماركس؟ يقول دريدا ان الوضع اليوم (الحروب، العنف الاثني والعنصري، اللا عدالة، اللا مساواة، الجوع، الضغط الاقتصادي، النفي، التهجير...) لم يؤثر في يوم، مثلما هو اليوم، في الكائنات البشرية والانسانية، وهو يسجل بذلك راديكالية «النقد الماركسي» كمثل النسخة «الشبحية» للخطاب الاقتصادي ـ الانسانوي المهيمن.

لم يكن دريدا ماركسيا ابدا. حتى انه ـ وخلال تاريخه الفكري ـ صارع ضد الادعاءات المسيطرة «للترجمات الماركسية»، حينما كانت منتصرة في اوساط الانتلجنسيا. فهو سجن من قبل الحكومة الشيوعية في تشيكوسلوفاكيا لانه كان يشارك في ندوات سرية، كانت تسمح لمثقفي ولطلاب براغ ان يفكروا بحرية. لذلك تبدو اقواله اليوم، انها تحمل ـ اكثر مما تعلن ضد الزمن وضد السائد ـ الحاجة الى تحليل الرأسمالية التي اجراها ماركس.

بالتأكيد، ان ما يهم دريدا ليست دوغمائية المادية الجدلية او الماركسية ـ اللينينية. فهذا ما انكره دريدا دائما. لكن الذي لا ينكر في المشروع الماركسي ـ هو ازالة هيمنة السوق «المهلوسة» و«وعد الانعتاق». ان الذي يسبب للمنتصرين الكوابيس باثم العالم الحر وباثم الديمقراطية البرلمانية الحرة للسوق، هو عرضية «الاقتصاد ـ العالم» المهولة، المشهورة بكونها كلية القدرة. ما من مجال لنفي العالم بأسره لانه يخضع لسيطرة قوانين السوق الجبرية. ذلك لان العالم بأسره، موحد بالقوة. لذلك يصبح سريع العطب عند اقل هزة عابرة. في شكل ان هذا العالم المتطرف في سفسطائيته: فالتكنولوجيا تصارع كل يوم، الانتصارات السحيقة، من خلال تقنيتها «الكاملة والمتكاملة».

فكل همهمة او كل عجز نفسي او فيزيولوجي عند المقررين له، سيكون له اهمية قصوى في هذا العالم المنتهي «اكثر من اهمية كليوباترا على مصير مليارات الرجال».

حلقة مفرغة

ويضيف دريدا: «لو لم تكن الحالة مأساوية الى هذه الدرجة، فأي تهريج يستطيع ان يعادل كوميديا الكوارس المكتئبة، كوارس المعلقين الميزين، الاقتصاديين المرخص لهم، السياسيين المرابين. فالامر، لا يتعلق ابدا بـ «هارباغون» (بطل مسرحية موليير البخيل) حين صرخ «صندوقي.. صندوقي». فالصرخة الحالية، احدث، انها صرخة البورصة المزقة، صرخة المستثمرين وقادة الدول السبع الكبار الاغنى في العالم، انها صرخة المافيات الجديدة، السرية.

بهذا المنحى، سيعود طيف ماركس. يلاحظ دريدا ان الازمة الاقتصادية، لن تحل اقتصاديا. لان الوسائل الاقتصادية التي تفترضها كي تمر، لا تنهض على الاقتصاد وانما على الثقة. «اذا هناك حلقة مفرغة. لانه، وفي العمق، ما هي هذه الثقة الطنانة؟ لا شيء. ليس سوى، وكما يقول ماركس، شرط وجود الاقتصاد كما هو: ثقتنا به تعني ثقتنا بما ينتج: السلع. انه حشو رهيب، لانه علينا ان نصدق ذلك، كي يسلم ذلك. نصدق ماذا؟ الاقتصاد والسلع. فدريدا يلاحظ (وهنا فكرة ماركس العنيدة التي تعود دائما، والتي لا تستطيع الا ان تعود) ان السلعة ليست شيئا او مادة او آلة: انها ذلك كله. لاننا كلما رفعنا سعرها، اعطيناها قيمة وازدادت ثقتنا بها. كان لينين يقول ان الاشتراكية هي: السوفيات + الكهرباء. ونحن نستطيع القول، وبشكل تحريفي، ان الرأسمالية هي نظام الاشياء (بودريار) زائد العلم الروحاني.

من الصعب تلخيص تحليلات دريدا الاستثنائية حول الخاصية الوهمية و«الاستشباحية» التي تؤلف «شبه العملية» هذه، الخاصة «بالروح القدس». فشكل الوجود هذا الذي استوفى شروطه ماركس، هو امر لا يمكن تجاوزه. فبالنسبة اليه، ان وسيلة فهم جوهر الاقتصاد الرأسمالي هو نظام ديني، لان مفاهيمه، خاصة بعلم الدين الارهف. فليس من المصادفة بتاتا، ان كان زمننا الذي يعلن نهاية الايديولوجيات وموت ماركس، هو ذلك الزمن الراضح للتزاوج بين العملية الاقتصادية وبين الاشكال الاقدم والاكثر اصولية للاديان (ظاهريا بشكل متناقض، لكنها في العمق، هي شكل ضروري).

صارم دريدا في احكامه. فحين تكون الايديولوجيا السياسية محتقرة، مرفوضة، مستبعدة، يأخذ الدين مكانها. فمن هذا الذين تفيض الحاجة الاخطر لارض ميعاد الرأسمالية. لاننا، هل نستطيع دائما ان نقيس الدولار بالله؟ هل نستطيع بعد «طيف ماركس»، كتاب دريدا، ان نرفض حضور ماركس وقوة تأثيره، هل سيظهر على شكل شبح. فمن يقوم بذلك، فهو يبحث وبشكل يائس، على توسل «ازمة الرأسمالية» مثلما يرى دريدا.

اسكندر حبش

معرض شارل بشير: دعا شارل بشير الى حضور افتتاح معرضه التشكيلي في «هيئ هيل اوتيل»، الحادية عشرة صباح الجمعة ٥ آب الجاري.

يستمر المعرض حتى السابع من آب.

«نازك الملائكة»: اعلن وزير الثقافة الاردني جمعة حماد ان الشاعرة العراقية نازك الملائكة، التي تعاني من امراض مزمنة، ادخلت الاثنين الماضي الى المستشفى على نفقة الملك حسين، وهي بوضع صحي سيء جدا ـ كما صرح ادباء اردنيون.

يذكر ان الملائكة هي من رواد الحداثة الشعرية العربية، ترافق اسمها في ريادة الشعر الحديث مع بدر شاكر السياب.

صدرت مجموعتها الاولى «شظايا ورماد» العام ١٩٤٧، وهي تبلغ من العمر ثمانين عاما.

«الهندسة»: صدر عدد جديد من مجلة «الهندسة» فيها.

تصميم الشهر عن ناطحة السحاب كاقوى تعبير عن روح العصر في المراكز المدينية المزدحمة، قبة للقرن الحادي والعشرين صممها «كاس غليبرت» العام ١٩٣٢، ادخال الفولاذ في مجاري الانهر، ووصايا لتكييف هواء جيد.

الى اخبار جديد التكنولوجيا والمعارض.

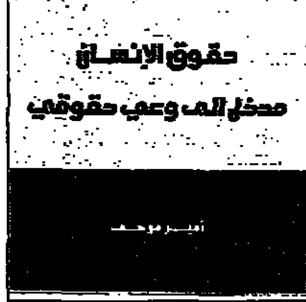
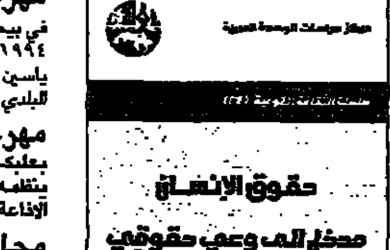
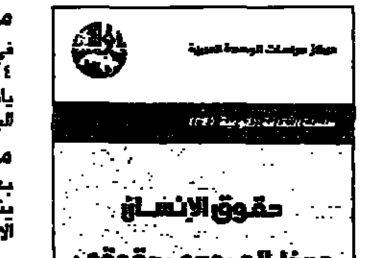
«حقوق الإنسان»

صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية»، كتاب: «حقوق الانسان مدخل الى وعي حقوقي» لأمير موسى.

يتناول الكتاب الحقوق الاساسية للانسان: حق الحرية والمساواة، حق الامان من العبودية والقهر والتعذيب، حرية الحياة الخاصة، حرية التنقل واللجوء، حق الانتماء للدولة، حق الزواج وتكوين اسرة، حق الملكية الخاصة، الحقوق الفكرية والسياسية، الاقتصادية والاجتماعية، التعليمية والثقافية، حقوق الافراد والجماعات.

عالج المؤلف هذه الحقوق معالجة توثيقية مقارنة، فجاءت المواد موثقة مع الشروح والمقارنات.

قدم للكتاب احمد صدقي الدجاني.

مهرجانات بيصور: دعت «الرابطة الثقافية الرياضية» في بيصور الى حضور افتتاح مهرجاناتها السياحية لصيف ١٩٩٤، الذي تحييه سميرة توفيق، مع ضيف السهرة المطرب ياسين شمالي، التاسعة مساء الخميس ٤ آب على ملعب بيصور البلدي. يقدم الحفل رياض شرارة.

مهرجان الاغنية العربية: تشارك المطربة سمية بعلبكي في مهرجان الاغنية العربية في مدينة تونس، الذي ينظمه اتحاد اذاعات الدول العربية، بالاشتراك مع مؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية.

محاضرة: دعا «اتحاد الكتاب اللبنانيين» الى محاضرة بعنوان «زكي الارسوزي المفكر القومي الرائد» يلقيها د. عصام نور الدين، يقدمه د. ياسين الايوبي، السادسة والنصف مساء الجمعة ٥ آب ١٩٩٤، في المركز الثقافي البلدي ـ طرابلس.

معرض ميساك ترزيان: دعت غاليري ليروف دارتيست الى حضور افتتاح معرض ميساك ترزيان، بين السادسة والتاسعة مساء الثلاثاء ٩ آب في مركزها، شارع سرسق، الاشرفية، ويستمر لغاية ٢٠ منه.

قصيدة

قسوة اجراس تذرف كآبتك

حريق الغياب

ـ ١ ـ
ماذا تلم عيناك الحرّتان
تجمع وجوه الاصدقاء
حديقة في ندى صباحي
ترش الغياب
كسور الظلمة في ضلوعك
فقط الاشجار عتبات
العشب ينبوع الشمس
كل الموتى في العينين

ـ ٢ ـ
آه. اللحظة التي
تسبق لحظتها.

ـ ٣ ـ
كثيرا اعتذر من الحزن
من صمتي الفاجع
الوقت كان لنا

ـ ٤ ـ
حنين بعيد
قسوة اجراس تذرف كآبتك
مغروزة في لحم الصمت

ـ ٥ ـ
هذا الحب الذي يشهد
حين لا اجدك
وتصلني.

ـ ٦ ـ
ان تموت
في الموت

ـ ٧ ـ
في الغرف المتعددة
يساقطني جسدي
السقف لا يتسع
هذا الانحناء
الضلوع تتقوس مرة واحدة

ـ ٨ ـ
كيف يطول الموت
ليصبح لحظة

ـ ٩ ـ
هذا الجرح مظلة انفاسي
طائر في حنين وبكاء
وجع مكسور
قرب الشفة
احترق قرب الانف

ـ ١٠ ـ
احتويك
كم يلمّك جسدك

ـ ١١ ـ
الشغف
هذه اللحظات قبل الغياب

ـ ١٢ ـ
احب ان اقول: احبك
الكثير واحد
في الواحد اشتاقك

ـ ١٣ ـ
يعبرني هذا السقف
في حريق الغياب
يتنفس وجهي الاخر
يد امي دهليز.

ـ ١٤ ـ
غادريني ايتها الطيور
الاصابع لم تعد سفن النسيان

ـ ١٥ ـ
فقط دالية العنب
توشح الصفرة التي
تقرع رأسي.
هي ذي انفاس الغروب.
ذراعان. ارجوحة.
الطفولة افق بين ورقة واخرى

ـ ١٦ ـ
هذه الشمس
العمر المنخفض
لقبعة الموت
لوعة بلا انخطاف
اكرهك بعد الفجر

هناء الامين خاتون

فن تشكيلي

معرض في متحف جسر آفن بباريس: غوغان وحلقة الفنانين المفقودين

اقام متحف «جسر آفن» معرضا بعنوان «حلقة غوغان في بريطانيا ١٨٩٤»، ضم اعمالا لغوغان واصدقائه الفنانين. يستمر لغاية ٢٦ ايلول المقبل. هنا مقالة حول تلك المرحلة من حياة غوغان الشخصية والفنية:

ليواجه غوغان لوحة كوربيه «صباح الخير سيد كوربيه»، وضع بدوره لوحته «صباح الخير سيد غوغان». وفي تلك المدينة الصغيرة التي كان يقيم فيها («جسر آفن»)، اختار غوغان ان يقدم نفسه حاجا بشرابة وقبقاب خشبي، منسجما مع تلك المنطقة التي كان يلجأ اليها باستمرار. هناك في نزل ماري ـ جان لوغلوانك. لم تكن الحياة مكلفة، فهو يستطيع ان يرسم بسهولة، لكن غالبا ما كان يظهر له هذا البلد الخشن بعيدا عن بهرج المدينة، وقال مرة: «احب بريطانيا. اجد فيها المتوحش والبدائي. وعندما كان قبقابي يرن على الارض الصوانية، كنت اسمع صوتا خفيا باهتا وقويا مثل الذي ابحث عنه في التصوير».

المنفي

في نهاية العام ١٨٩٤، عندما وصل غوغان الى «جسر آفن» في آخر مرة يقيم فيها هناك جرح وأهين في الوقت نفسه. واللوحات المحمولة من تاهيتي كانت موضبة بشكل سيء في باريس. فعلم اذاك انه لن يستطيع العيش من اعماله. وهذا ما اكدته احدى المقالات المكتوبة في «مركور دي فرانس»: «بعيدا عن انحطاطنا غوغان سينطلق من جديد ربما، فنحن من جعله منفيا عندما قال: (انا لا اريد رؤية الاوروبي ابدا)».

في بريطانيا، وجد غوغان اصدقاءه الفنانين من جديد. ففي السابق حينما كان يعيش هناك الم يكن هو «المعلم» الذي يتلقى كلامه الاتباع ويقتدون به؟

وتبين مجموعة اللوحات التي يضمها معرض متحف «جسر آفن» التأثير الذي مارسه غوغان على «جماعته». لكن في العام ١٨٩٤ كان العديد منهم قد تطور. فسيروزييه ابتعد عن اسلوب غوغان في تصوير المناظر الطبيعية، وكان فنانون آخرون مثل سليوينسكي البولوني النبيل الذي اصبح رساما نتيجة اعجاب غوغان به. وكان غوغان التجأ مع صديقته الى فيلا القديس جوزيف التي اجرها سليوينسكي لبولدو. وكان يجتمع في تلك الفيلا شارل فيلجيه المولع بالباطنية وموريه وماكسيم موفرا (الذي اهداه غوغان لوحة باستيل) والايرلندي اوكونور، ومن بين هؤلاء كان ارمان سوغان المفضل بالنسبة الى غوغان الذي لم يتردد في تهديده بالمسدس لمنعه من استعمال الالوان.

المنظر والرمزية

في شهر ايار ينتقل غوغان الى «جسر آفن» في نزل جديد. وكثيرا ما كان يتنزه على ضفاف «آفن». وهناك وقعت عيناه على منحوتة فظة تظهر المسيح مصلوبا، وهي التي الهمته لوحته التي حملت اسم «المصلوب الاصفر».

وهل كان غوغان يواجه الهامه القديم بما كان يريد فعله في تاهيتي؟

ان اللوحات الاثنتي عشرة التي سوف يرسمها في ظرف ستة شهور ونصف، تشكل التوفيق بين المنظر الطبيعي والرمزية. فهو سيجد من جديد اشجار الليمون وخضرة الجزيرة المحبوبة لديه. فيعطي شخصياته احجاما كبيرة ويبرز عزة نفس نساء تاهيتي. كذلك اشتد ظهور الرمزية، ففي كل عمل يبرز لغز.

كانت مناظر غوغان المأخوذة من منطقة «جسر آفن» تصور التاهيتيين في حياتهم العادية. ففي لوحاته الحمار، والنساء المعتمرات قبعات المتجهات الى الجلجلة، في حضرة بوذا بمعبد بوروبودور ونرى «الفتاة المسيحية»، او «بروتونية في الصلاة»، وضعها في خلفية المنظر، وكان فستانها المشتعل بالاصفر الثمين، كالذي عند فان غوغ، هو نفسه الذي فرضه المبشرون في تاهيتي.

مصاعب

وتراكمت المصاعب في وجه غوغان، اذ دفع بعض الديون، وفقد حقه في اللوحات التي بقيت رهينة منذ العام ١٨٩٠، ولم تستطع صديقته تحصيل شيء من الدعوى التي كان رفعها ضد ماري هنري. وبدأ شجار بينه وبين صديقته. وكانت في تلك الفترة ساقه مكسورة، وما كان عليه ان يحركها طيلة ثلاثة شهور، وعندما بدأ يتوجع اضطر لاخذ المورفين.

هكذا ساءت حال غوغان، وتركته صديقته «اناه»، وذهبت الى باريس لتسرق له محترفه.

وفي ١٥ تشرين الثاني وبعد سقوط حقه في الدعوى التي كان رفعها ضد ماري هنري، ترك غوغان «جسر آفن». لكن فرنسا لم تكن الجنة بالنسبة اليه، فكان عليه ان يبحث عن جنته في تاهيتي، ثم في جزر الماركيز، حيث مات العام ١٩٠٣.

ترجمة واعداد: احمد بزون



«بروتونية في الصلاة» (١٨٩٤) لغوغان

بمناسبة انتخاب رئيس المجلس الدستوري

سلطة رقابة المحاكم المفقودة

د. حلمي الحجار (*)

١ـ مبدأ تسلسل القواعد في قانون اصول المحاكمات المدنية: كانت المادة الثانية من قانون اصول المحاكمات المدنية اللبناني الصادر عام /١٩٣٣/ تنص على ما يلي:

«لا يجوز للمحاكم النظر في صحة اعمال السلطة الاشتراعية، سواء اكان من جهة انطباق القوانين على الدستور او من جهة انطباق المعاهدات السياسية على قواعد القانون الدولي العام».

وذهب الاجتهاد في ظل النص المتقدم الى انه يمتنع على المحاكم مراقبة دستورية القوانين ولو عن طريق الدفع.

ثم صدر قانون اصول المحاكمات عام /١٩٨٣/ واحل النص التالي محل النص السابق:

«على المحاكم ان تتقيد بمبدأ تسلسل القواعد. عند تعارض احكام المعاهدات الدولية مع احكام القانون العادي تتقدم في مجال التطبيق الاولى على الثانية». ثم «لا يجوز للمحاكم ان تعلن بطلان اعمال السلطة الاشتراعية لعدم انطباق القوانين العادية على الدستور او المعاهدات الدولية» (المادة ٢ أ. م. م).

إن النص المتقدم الذي تضمنه قانون اصول المحاكمات المدنية اللبناني الصادر عام ١٩٨٣ يفرض على المحاكم ومن ثم يعطيها الحق ان تطبق القاعدة الاعلى مرتبة وتهمل القاعدة الادنى في كل مرة تجد ان هناك تعارضا بين قاعدتين ترعيان المادة المتنازع عليها. وهذه الوجهة تتفق مع الرأي القائل ان المفاضلة بين القواعد وتطبيق القاعدة الأعلى يدخل في صلب الوظيفة القضائية. لان تطبيق القانون هو من صميم الوظيفة القضائية الامر الذي يفرض على القاضي ان يفصل النزاع على ضوء القواعد القانونية التي تنطبق موضوعيا على المادة المتنازع حولها، «طالما ان الامر هو كذلك. اذا وجدت المحكمة ان هناك قاعدتين قانونيتين تنطبقان على المادة المتنازع حولها فيتحتم على المحكمة ان تطبق القاعدة الأعلى مرتبة وتهمل القاعدة الادنى، مثلا إذا وجدت قاعدة يتضمنها نص تشريعي وقاعدة اخرى يتضمنها نص صادر بمرسوم تنظيمي وتتعارض مع القاعدة المستمدة من النص التشريعي فإنه من صميم عمل المحاكم ان تفصل النزاع وفق القاعدة الأعلى مرتبة ومن ثم ان تهمل القاعدة الادنى مرتبة، وبالتالي إن المبدأ الذي تضمنته المادة /٢/ من قانون اصول المحاكمات المدنية الصادر عام /١٩٨٣/ والذي يفرض على المحاكم التقيد بمبدأ تسلسل القواعد يتوافق مع جوهر الوظيفة القضائية، وقد اعطت المادة /٢/ مثالا عن التعارض بين احكام المعاهدات الدولية وبين القانون العادي، فاوجبت على المحاكم تقديم القاعدة المستمدة من احكام المعاهدة الدولية في كل مرة تتعارض هذه القاعدة مع قاعدة مستمدة من احكام القانون العادي ومن ثم اهمال القاعدة الاخيرة، لانها ادنى مرتبة من الاولى، إلا ان ما ورد في المادة /٢/ حول هذا الموضوع هو فقط مجرد مثال بين قاعدتين متعارضتين تختلف مرتبتهما في سلم القواعد القانونية، وهذا يعني انه كما يمكن ان يقع التعارض بين قاعدة مستمدة من احكام معاهدة دولية وقاعدة مستمدة من احكام القانون العادي فإن التعارض يمكن ان يقع ايضا بين قاعدة مستمدة من مرسوم وبين قاعدة مستمدة من احكام معاهدة دولية او بين قاعدة مستمدة من قانون عادي وقاعدة مستمدة من مرسوم تنظيمي او بين قاعدة مستمدة من مرسوم وبين قاعدة مستمدة من قرار اداري، ففي كل مرة يوجد فيها تعارض بين قاعدتين على الشكل المتقدم يفرض مبدأ تسلسل القواعد تطبيق القاعدة الأعلى واهمال القاعدة الادنى مرتبة. ولكن ماذا لو حصل التعارض بين احكام اي من القواعد القانونية وبين قاعدة مستمدة من النص الدستوري؟.

٢ـ التعارض بين قاعدة مستمدة من النص الدستوري وبين قاعدة مستمدة من اي نص آخر ـ مبدأ تسلسل القواعد يعطي المحاكم حق الرقابة الدستورية عن طريق الدفع: اذا تعارضت قاعدة مستمدة من الدستور مع قاعدة مستمدة من اي نص آخر، فإن الصيغة المطلقة التي وردت فيها المادة /٢/ أ. م. م تفرض على المحاكم تطبيق القاعدة المستمدة من النص الدستوري واهمال القاعدة المستمدة من اي نص آخر، لان القاعدة المستمدة من النص الدستوري هي الأعلى مرتبة من كل القواعد المستمدة من النصوص الاخرى، ويقتصر عمل المحكمة فقط على تطبيق القاعدة الدستورية دون التعرض لصحة او عدم صحة القاعدة الاخرى عملا بنص الفقرة الاخيرة من المادة /٢/ أ. م. م، ومؤداها انه «لا يجوز للمحاكم ان تعلن ابطال اعمال السلطة الاشتراعية لعدم انطباق القوانين العادية على الدستور او المعاهدات الدولية».

ولكن البحث والمفاضلة بين القاعدة المستمدة من النص الدستوري وبين القاعدة المستمدة من اي نص آخر يفترض ضمناً وحتماً تقويم القاعدة الاخيرة ومدى انطباقها على القاعدة الاولى المستمدة من النص الدستوري. مثلا اذا وجدت قاعدة مستمدة من نص تشريعي متعارضة مع قاعدة مستمدة من نص الدستور فإن المفاضلة بين القاعدتين تعني حتماً مراقبة دستورية القاعدة القانونية لانه عندما تجد المحكمة ان القاعدة القانونية متوافقة مع القاعدة الدستورية فستطبقها في حين انها اذا وجدت القاعدة القانونية متعارضة مع القاعدة الدستورية فستهملها وتطبق القاعدة الاخيرة. وهذا يعني ان المحكمة اقرت في الافتراض الاول بدستورية القاعدة القانونية وفي الافتراض الثاني بعدم دستوريتها وبمعنى آخر ان المحكمة راقبت دستورية القاعدة القانونية وان كانت نتائج هذه الرقابة اقتصرت على عدم تطبيق القاعدة القانونية المخالفة للدستور ولم تصل إلى حد ابطالها. وهذا وجه من اوجه الرقابة الدستورية معروف بالرقابة عن طريق الدفع، وقد ذهبنا فور صدور قانون اصول المحاكمات المدنية عام ١٩٨٣ بأن المادة الثانية اعطت المحاكم اللبنانية حق الرقابة على دستورية القوانين عن طرق الدفع فقط(١).

ولكن ماذا حل بمبدأ تسلسل القواعد ونتيجته العملية، المتمثلة باعطاء المحاكم حق الرقابة الدستورية على القوانين عن طريق الدفع، بعد صدور قانون انشاء المجلس الدستوري عام ١٩٩٣؟

٣ـ إنشاء المجلس الدستوري عام ١٩٩٣: تطبيقاً لوثيقة الوفاق الوطني التي اقرها النواب في الطائف في تشرين الاول من عام /١٩٨٩/ صدر في لبنان القانون الدستوري رقم /١٨/ تاريخ ٢١/٩/١٩٩٠ واقر مبدأ الرقابة الدستورية على القوانين عن طريق الدعوى الاصلية التي تصل الى حد ابطال النص القانوني المخالف للدستور، وبالفعل ان التعديل طال المادة /١٩/ من الدستور فاصبح نصها على الشكل التالي:

«ينشأ مجلس دستوري لمراقبة دستورية القوانين... يعود حق مراجعته في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين للجهات الآتية:

رئيس الجمهورية ـ رئيس مجلس النواب ـ رئيس مجلس الوزراء ـ عشرة من اعضاء مجلس النواب ـ رؤساء الطوائف المعترف بها قانونا في ما يتعلق حصراً بالاحوال الشخصية وحرية المعتقد وحرية الشعائر الدينية وحرية التعليم الديني.

تحدد قواعد تنظيم المجلس واصول العمل فيه وكيفية تشكيله بموجب قانون».

واستناداً إلى النص الدستوري المتقدم صدر قانون انشاء المجلس الدستوري رقم /٢٥٠/ بتاريخ ١٤/٧/١٩٩٣، واناطت المادة الاولى منه بهذا المجلس:

«مراقبة دستورية القوانين وسائر النصوص التي لها قوة القانون والبت في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية». ويقع القانون في اربعة فصول. الفصل الاول يتعلق بتأليف المجلس الدستوري (المواد ٢ إلى ١٠) والفصل الثاني يتعلق بالاصول الاجرائية لدى المجلس (المواد /١١/ إلى /١٧/) والفصل الثالث بالرقابة على دستورية القوانين (المواد /١٨/ إلى /٢٢/) والفصل الرابع والاخير يتعلق بالنزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية (المواد /٢٣/ إلى /٣٣/).

ومع إعطاء هذا المجلس حق الرقابة الدستورية على القوانين نزع القانون رقم ٢٥٠/٩٣ عن المحاكم سلطة الرقابة الدستورية بصورة غير مباشرة على القوانين.

٤ـ قانون إنشاء المجلس الدستوري نزع عن المحاكم سلطة الرقابة غير المباشرة على دستورية القوانين عن طريق الدفع عملا بمبدأ تسلسل القواعد: بعد ان اولت المادة الاولى المجلس الدستوري مهمة مراقبة دستورية القوانين وسائر النصوص التي لها قوة القانون (راجع البند السابق) انصب الفصل الثالث من القانون على وضع معالم هذه الرقابة وحدودها ومفاعيلها. فعادت الفقرة الاولى من المادة /١٨/ ونصت على ما يلي:

«يتولى المجلس الدستوري الرقابة على دستورية القوانين وسائر النصوص التي لها قوة القانون» وبذلك يكون لبنان قد انضم من حيث المبدأ الى فئة الدول التي تقر الرقابة الدستورية على القوانين بصورة مباشرة عن طريق هيئة قضائية خاصة منشأة خصيصاً لهذا الغرض(٢).

ولكن مع إقرار المبدأ المتقدم خطا قانون انشاء المجلس الدستوري خطوة إلى الوراء بنزعه عن المحاكم سلطة الرقابة الدستورية بصورة غير مباشرة، والتي كانت اعطتها اياها المادة /٢/ من قانون اصول المحاكمات المدنية الصادر عام /١٩٨٣/. وبالفعل فإن المادة /١٨/ من قانون انشاء المجلس الدستوري، وبعد ان اعطت ـ في الفقرة الاولى منها ـ المجلس الدستوري حق الرقابة على دستورية القوانين، عادت واضافت في الفقرة الثانية منها انه «خلافا لاي نص مغاير، لا يجوز لاي مرجع قضائي ان يقوم بهذه الرقابة مباشرة عن طريق الطعن او بصورة غير مباشرة عن طريق الدفع بمخالفة الدستور او مخالفة مبدأ تسلسل القواعد والنصوص» كذلك نصت المادة /٣٣/ من القانون ذاته انه «تلغى جميع النصوص المخالفة لاحكام هذا القانون او التي يتعارض مضمونها مع احكامه».

وبذلك يكون المبدأ القائل بأن «على المحاكم ان تتقيد بمبدأ تسلسل القواعد» المنصوص عنه في المادة /٢/ من قانون اصول المحاكمات المدنية لعام /١٩٨٣/ قد تعدّل جزئياً بأن استثني منه التعارض بين قاعدة مستمدة من نص الدستور واية قاعدة قانونية اخرى اذ في هذه الحالة لا يجوز للمحاكم أن تحترم القاعدة الدستورية وتطبقها على حساب اهمال القاعدة القانونية بل يتوجب عليها تطبيق القاعدة القانونية ولو بدت لها متعارضة مع قاعدة مستمدة من الدستور! اما بقية اوجه تطبيق مبدأ تسلسل القواعد فتبقى على حالها كما وردت في المادة /٢/ من قانون اصول المحاكمات المدنية بمعنى انه عند التعارض بين قاعدة مستمدة من احكام معاهدة دولية وقاعدة مستمدة من احكام قانون عادي او مرسوم تنظيمي او عند التعارض بين احكام قاعدة مستمدة من قانون عادي وبين قاعدة مستمدة من احكام مرسوم تنظيمي او عند التعارض بين قاعدة مستمدة من مرسوم وبين قاعدة مستمدة من قرار اداري، يبقى للمحاكم في الحالات المتقدمة ويتوجب عليها ان تحترم مبدأ تسلسل القواعد وتطبق القاعدة الأعلى مرتبة وتهمل القاعدة الادنى.

ولكن هل ان إقرار مبدأ الرقابة الدستورية على القوانين ونزع سلطة المحاكم في الرقابة عن طريق الدفع، كما ورد في قانون إنشاء المجلس الدستوري، يحقق على وجه افضل الغاية المتوخاة اصلا من مبدأ الرقابة الدستورية على القوانين، وفقاً لما قصده التعديل الدستوري الصادر بالقانون رقم ١٨/٩٠ تطبيقاً لوثيقة الوفاق الوطني التي أقرها النواب في الطائف عام ١٩٨٩؟.

* استاذ في كلية الحقوق (الجامعة اللبنانية) استاذ في معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق. محام بالاستئناف.

(١) راجع كتابنا «القانون القضائي الخاص»، طبعة اولى عام ١٩٨٤ وطبعة ثانية عام ١٩٨٧، بند ٢٤٢ وما يليه.

(٢) للتوسع حول هذا الموضوع يراجع:
Jean Giquel, Droit constitutionnel et institution politiques neuvieme édition p. 130, 562, 588, 594, 626, 629, 658, 735, 780, 784, 805; Georges Burdeau, Droit constitutionnel et institutions politiques, treizième édition, p. 95 et S.

(يتبع)



ألمانيا أوروبية (؟) أوروبا ألمانية (؟)

لم يجد الرئيس بيل كلينتون ما يقدمه للاوروبيين في مناسبة مرور خمسين سنة على تحرير بلدانهم من النازية سوى ان دعاهم الى «اوروبا قوية ومتماسكة».

«قوية» كلهم متفقون... اما «متماسكة» فهذا ما لم يفهموه وربما لن يفهموه ابدا بقدر ما انهم لم يفهموا بعد ماذا تعني ماستريخت التي لا تزال بالنسبة الى كثيرين منهم «يوتوبيا» لا اكثر ولا اقل.

منذ البداية يوم كانت مجموعة السوق من ست دول ولكل سياسته ولا سياسة واحدة، بل غالبا ما كانت المواقف متباينة حينا متعارضة حينا آخر، وحتى البيانات المشتركة في شأن ازمة ما دائما ما كانت تتصدر بصياغة متحفظة ونادرا ما كانت بعيدة عن موقف اتخذته الولايات المتحدة او اوحت بانها ستتخذه.

حتى بعد توقيع ماستريخت بإجماع دول السوق استمر التباين في المواقف وكادت فرنسا ان تصبح معزولة عندما اختارت ان تواجه الولايات المتحدة على جبهة الـ«غات».

والآن على رغم المظاهر، ثمة مواقف اوروبية مختلفة، وفي العمق، حيال ما يجري في يوغوسلافيا السابقة.

وفي ما خص شرق القارة لكل رأيه وتقويمه، هذا مع ضم بلدان من دون سواها الى السوق المشتركة، وذاك متحفظ يحاذر. فيما تركيا الدولة العضو في حلف شمالي الاطلسي لا تزال تنتظر، ربما الى ان يتفقوا على قبولها بنصف تمثيل باعتبار ان النصف الآخر آسيوي.

بعضهم مع دفاع اوروبي مستقل تعمد الإيحاء بإمكان قيامه في ذلك الاستعراض الالماني ـ الفرنسي على جادة الشانزيليزيه. وبعض آخر أقسم يمين ولاء ابدي لحلف شمالي الاطلسي. لا دفاع عن اوروبا من دون اميركا.

نعم لالمانيا اوروبية من جهة، وخوف وحذر من هذه الالمانيا من جهة اخرى.

قارة عاجزة تحت ثقل خلفياتها، لا هذا ينسى ما كان ولا ذاك يعترف بأن النزوع الى الهيمنة هو ما حكم سلوكه وتسبب بما تسبب.

ليس في المظهر تقوم وحدة او اتحاد. فلنقرأ ما عند وزير الدفاع الفرنسي الاسبق جان بيار شوفنمان في رسالة الى صديق الماني حيث يقول: «لن يقبل الفرنسيون بان يجدوا انفسهم في اوروبا المانية بذريعة ان المانيا اصبحت اوروبية. وأود ان ألفتك هنا الى ان المانيا، وتحت غطاء ايديولوجيا «ما بعد القومية»، وبفعل وجودها في قلب القارة بقوتها الديموغرافية والصناعية والمالية، قد تندفع تلقائيا الى جعل اوروبا امتدادا لها في مجال النقد، بحيث تفرض مساوي المارك، وفي مجال العلاقات مع الولايات المتحدة وباقي العالم، بحيث تفرض التبادل الحر، وفي مجال السياسة ازاء الشرق، بحيث يمكن ان ترتب علاقات غير متكافئة.

هكذا الكلام من الماني الى فرنسي عكس هواجس مقيمة لا يمكن التغلب عليها الا بصيغة واضحة تحدد معنى الاوروبية في ضوء واقع القوميات وليس من منطلق اقتصادي محض.

من دون هذا الوضوح، اكثر ما يمكن اوروبا ان تكون، منطقة واسعة للتبادل الحر، لكن بسرعتين او اكثر وتحت اشراف حكام بنك مركزي اوروبي بسلطة مستقلة تقوم هي مقام الحكومات بتحديد السياسة الاقتصادية والنقدية تاركة لها فقط مسؤولية التنفيذ ومواجهة ردود الفعل لدى شعوبها.

اوروبا كهذه تعني ان من يحكم هو الـ«اومو ـ ايكونوميكوس» (الانسان ـ اقتصاد) كما يقول شوفينمان. وعندها تكون الليبرالية مسألة مال فقط.

سعيد صعب

الجزائر... ذروة التصعيد

الجزائر الى اين؟

السؤال ليس جديداً، مثلما هي الاجابة المحيرة عنه. لكنه اليوم، وبعد تواتر تطورات حساسة جعلت الحدث الداخلي محكوماً اكثر من اي وقت مضى بمواقف خارجية، يكتسب كثافة دلالية لا سابق لها يرتبط فيها بلا انفصام تصور مستقبل الجزائر بمستقبل الحركة الاسلامية الاصولية. ليس في هذا البلد فحسب، وكذلك ليس في منطقة شمالي افريقيا فحسب بل على امتداد مناطق الاغلبية المسلمة في العالم.

وعملية قتل خمسة فرنسيين (دبلوماسيان وثلاثة رجال امن) أمس جاءت ذروة احداث تراكمت في الاسابيع القليلة الماضية، جعلت من المسألة الجزائرية احد اهم الملفات العالقة في العلاقات بين الولايات المتحدة، التي كانت تراهن على امكان ابقاء تواصل مع اسلاميي الجزائر بأمل ترويضهم لضمان مصالح مستقبلية في هذه المنطقة الغنية، وبين اوروبا، وبالاخص فرنسا وايطاليا واسبانيا، المتخوفة من تداع سريع في الجزائر يطلق صوبها موجات كبيرة من المهاجرين.

وكان الشهر الماضي قد شهد نجاح الاسلاميين، عبر العمليات التي استهدفت العمال الاجانب، في اظهار مدى مأزق النظام الجزائري وحاجته للدعم الخارجي للبقاء، تتعزز بذلك الدعوات الى تسريع فتح حوار سياسي لايجاد تسوية للازمة، وهو ما كانت تدعمه واشنطن.

لكن العمليات التي استهدفت الاجانب اظهرت في الوقت نفسه مدى خطورة الحركة الاسلامية الجزائرية، بما يتجاوز الجزائر، خاصة بعد ان بات واضحاً انها تمتلك مؤسسة عسكرية متماسكة شبيهة بالمؤسسة العسكرية الرسمية لجهة التشبث بالخيار الامني لانهاء الصراع.

فالازدواجية لدى النظام بين دعاة خيار الحوار ودعاة خيار الحسم الامني والعسكري، باتت تقابلها ازدواجية شبيهة لدى المعارضة الاسلامية.

وقد كان لافتاً للنظر فعلاً ان الولايات المتحدة وفي غضون ايام قليلة قبل نهاية الشهر الماضي، وجهت تحذيرين لرعاياها في الجزائر لاتخاذ الحيطة والحذر مشيرة الى حصولها على معلومات عن خطط لتصعيد العمليات ضد الاجانب، ومنهم الاميركيون. مع انه كان معروفاً ان الاميركيين استثنوا حتى الآن من العمليات التي استهدفت الاجانب. اضافة الى ما بات معروفاً عن اتصالات شبه مستمرة بين الادارة الاميركية وقيادات اسلامية.

وكان التفسير الوحيد المتاح لهذين التحذيرين، اللذين جاءا في وقت متزامن مع الحملة الاسرائيلية ـ الاميركية ضد «الارهاب الاسلامي» بعد تفجير المبنى اليهودي في الارجنتين، والدعوة لحملة عالمية لمواجهة هذا الخطر الذي اصبح يمتلك بنية تحتية تمكنه من الضرب في كل انحاء العالم، حسب الترويج الاسرائيلي الذي تبنته واشنطن.

ومن خلال هذا التفسير يمكن افتراض ان واشنطن اعادت مراجعة سياستها تجاه الجزائر، ساعدها في ذلك عقد المليار دولار لتطوير حقل نفطي في الصحراء الجزائرية، لتميل وبعد مشاورات مكثفة لمسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية في باريس، الى وجهة النظر الفرنسية التي تدعو لدعم النظام الجزائري ماديا واقتصاديا بما يعزز وضعه اكثر ويتيح له تأخير استحقاق الحوار السياسي، وربما المراهنة على الحسم الامني.

وتعزز هذا الافتراض بالانباء عن انشقاق في صفوف قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ، وبالتالي في صفوف الحركات الاسلامية المسلحة، قاده رئيس الكتلة البرلمانية للجبهة المحظورة انور هدام المقيم في الولايات المتحدة والمحتفظ بعلاقات ودية مع مسؤولين اميركيين.

وهذا الانشقاق الذي يحرم جبهة الانقاذ من الشرعية البرلمانية التي حصلت عليها في الانتخابات التي الغت نتائجها السلطات، من شأنه معادلة الكفة مع النظام المفتقد شرعية انتخابية لمؤسساته.

اذاً، لا افضلية لطرف على آخر، فكلاهما يعاني من ازدواجية التوجه وكلاهما يفتقد الشرعية، والمواجهة تحسم على الارض وبالوسائل الامنية فقط.

فؤاد حطيط

حول رد السفارة الإيرانية على «حديث العتاب...»
منذ متى الاستناد إلى صحافة الغرب؟

حمدان حمدان

لشد ما راعني ذلك الرد الصادر عن سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت، في عدد «السفير» الذي يحمل الرقم ٦٧٩٥ بتاريخ الثالث من حزيران ١٩٩٤، حول ما نشره الكاتب العربي منذر الموصلي تحت عنوان «حديث العتاب المرير مع شاعر الاكراد»، فإنه لم اكن اصدق، او لعلها من باب المزاح، ان المرء يدان قبل محاكمته، وما هي (العلاقات العامة) في السفارة تعلن ادلتها الحاسمة في مطلع فقرتها الاستهلالية قبل ان تنشر المحاكمات والاستنتاجات والادلة. فتقول في السطور الاوائل من الرد: «ادعاءات سخيفة لا غرض لها سوى تزوير الحقائق وخدمة اغراض مشبوهة ومكشوفة لا تصب إلا في سياق الحملة الاستكبارية لا سيما الاميركية ضد الجمهورية الاسلامية في ايران».

ولا ريب انه من حيث المبدأ، فإنه لا يجوز الرد على الوقائع الا بالوقائع الداحضة، وحيث ان مقالة الكاتب الموصلي ترتكز في العديد من فقراتها على التوثيق او التصريح المنسوب والمؤرخ، فإنه كان على السفارة ـ من مفترض انها مرجع التوثيق ـ ان ترد بذات الكيفية قبل الشروع السلفي بتوجيه الاتهامات الطائرة... فالموصلي كما نعرفه وتعرفه دمشق لا يضمر غلا لإيران او كردستان، بل اراد فيما نقل ان يرافع ضد واقعة من الوقائع المحبوكة على طريقة الغرب وبناءاته في الصاق الجرائم وجر العالم بأسره الى التصديق فيما بعد، ورغم الشقاء الكامل الذي يعانيه عراقنا العربي جراء حقد الغرب وهمجيته في ادامة الحصار دون اعتراض من احد، بل ربما بطلب من (بعض هذه الآحاد) فإن مجرد الدفاع ضد واقعة تاريخية مشبوهة يسمى ولاء للاستكبار وصبيبا في اتانه، وهل يمكن لهذا ان يكون اسلوبياً في اقناع عاقل؟...

في الانتقال الى الفكرة الثانية، تحاول (العلاقات العامة) في السفارة ان تكسي نفسها لبوس الموضوعية حين تقول «لكن هذا كله قد يكون في اطار الرأي السياسي الحر الذي يتبناه الكاتب...».

بعد ماذا؟...

كيف يمكن ان يستقيم «الرأي الحر» لنفس الانسان مع «اغراضه المشبوهة واختلاقه الاكاذيب، والافتراءات، وتبرئته «النظام» العراقي من التهم والجرائم المنسوبة إليه» وهل من المحتم ان الدفاع عن العراق يعني دائما الدفاع عن «النظام»، ولين تذهب مفاعيل الحصار اليوم، ولعلني لا اخال ان الهدف المنصوب في هذه المرحلة وقبلها من المراحل هو قتل العراق بهذه الجريرة او تلك، او حتى بجريرة موقعة ما بين النهرين ليس إلا.

انني استبعد المظنة ان العلاقات العامة في السفارة تجرب المراوغة في الخلط بين ما هو (حر) و(اميركي). بهدف كسب معركة استعراضية اسمها الموضوعية او (الرأي الحر)، وما يستتبع من النعوت يقيم الدليل على عكس الهدف الظاهري، فمنطق الكاتب بقلم السفارة هو (منطق فاجر بخصوص حلبجة) وهو (منطق صهيوني بخصوص قبية او دير ياسين). ولم تكن المسألة برمتها بحاجة الى كيل (الفجور والصهينة) لمجرد ان الكاتب وهو عربي شاء ان ينفي حلبجة عن العراق دون ان يتهم ايران في الواقعة نفسها، وانه استنجد باستشهادات عن الدكتور عبد الرحمن قاسملو في صراعات كردية ايرانية اخرى سبق ان حدث فيها ما حدث، فالزعيم الكردي الراحل المرموق نفى حلبجة مستنداً لوثائق دولية ونسب لإيران ما نسب.

فيما اسيادنا في سفارة الجمهورية الاسلامية، ما هكذا تورد الابل، فالرجل لم يتهم ايران بضرب حلبجة كيماوياً، وقد اورد في متن مقالته تقارير رفعها مندوبو الامم المتحدة الذين زاروا شمال العراق فيما تم التأكيد على انه لم يثبت هناك اي اثر لاستخدام الاسلحة الكيماوية، وهذا يعني تبرئة لا العراق وحده فحسب، بل وإيران ايضا، فلماذا الاصرار على اطلاق الادانات وهي ذات منشأ استكباري في مرحلة من المراحل، وهو ما تفعله قوى الاستكبار نفسها ضد ايران والعراق بآن واحد اليوم.

وبمناسبة الاتيان على ذكر قوى الاستكبار، اليس غريباً ان ما تستند إليه السفارة في تبيان ما هو (ثابت وقاطع) يرتكز كله (بصورة قاطعة) على ما يورده اعلام الاستكبار نفسه؟

ثم تنتقي السفارة الى هذا السيل العرم من (الديلي تلغراف الى الغارديان فالهيرالد تريبيون والفيغارو والواشنطن بوست والتايمز والايزفيا) هل ترغب السفارة ان تترجم لنا ما تكنه هذه الوسائل لإيران اليوم وهي التي تستخدمها ضد العراق؟

والمشكلة ان هذه الوسائل هي وسائل قوى الاستكبار، وهي نفسها التي تقيم الادلة القاطعة اذا اتصل الامر بادانة العراق، وفي حالات اخرى فإنها وسائل اعلام عالمية ومجتمعات دولية، واحتجاجات تاتشرية ومنظمات افريقية او حيادية، ونود ان نضيف، بأن اول من ابتدع «حلبجة» هو المستشار الصهيوني للرئيس الاميركي اليوم (مارتن انديك) الذي اذاع يومها «لقد اسقط النظام العراقي القنابل الكيماوية على السكان الاكراد في بلاده»... وهات يا اعلام.

ومرة رابعة نريد ان نسأل: من يقبع وراء هذا كله. وما الهدف؟

الا يعلم الاشقاء في سفارتنا الايرانية كيف هندس الاعلام الغربي، لما جرى قبل عدة سنوات في رومانيا؟ ألم تقرأ السفارة في وسائل الاعلام الغربية فضائح مدينة تيمشوارا، وكيف جيء بالصور والمونتاج من مذابح فيتنام وغيرها من الساحات الذبيحة على يد الغرب، والصقت على صدر الصفحات الاولى على ان هذا ما يحدث في تيمشوارا اليوم. لقد وصفت الغارديان نفسها بعد عام واحد من سقوط الشيوعية في رومانيا ان «تيمشوارا كانت اضخم كذبة اعلامية في تاريخ هذا القرن كله».

وهكذا تبذ وسائل الاعلام الغربية حكوماتها في اقتفاء اثر الميكيافيلية ودناءة الموقف وامحاء عالم القيم المنسي دون اسف.

لننا نتساءل بدورنا عن اهمية الشواهد التي اصطفتها السفارة لجانبها على انها الادلة التي لا ترقى إليها الظنون... ونأسف للقول دون ادعاء بأن هذه الشواهد لا تقيم الدليل على شيء، اذ ماذا يعني ان احد المراسلين شاهد بعد المعركة بأيام اربعين جثة في احد شوارع حلبجة ولماذا يفترض بأنهم قتلوا نتيجة الغاز وليس بواسطة الاسلحة «التقليدية»؟ الا يعلم المراسل الصحافي كركام (الهندي الاصل) ان قذيفة هاوتزر واحدة يمكن ان تقتل بالضغط (تفريغ الجو) عدداً مماثلاً في دائرة ذات قطر محسوب؟ ثم لماذا يقرر بعد ايام انهم قتلوا جميعا في ثانية واحدة، وما هو الميزان الذهبي الذي قاس بواسطته كمية الليترات الخردلية الموضوعة في كل قنبلة؟.

حقاً اننا نعيش عصر الافلام الكرتونية، فما قدر عليه (كركام) او الديلي تلغراف لم تقدر عليه منظمات دولية مرصود لها من ابداعات التكنولوجيا ما يعجز عنه الوصف او التوصيف.

الغارديان والهيرالد تريبيون كما جاءتا في شواهد السفارة مضاف إليهما دافيد هيرست ذو الهوى الصهيوني المعلن. لم يفعلوا سوى توجيه الادلة مكذا وكان من الممكن ان تقلب الآية ضد اي نظام مجاور لحلبجة بنفس بساطة الاتهام المطلق في حينه... وزراء خارجية الدول الاوروبية، ثم مارغريت تاتشر فوزارة الخارجية البريطانية... جميعهم ادانوا وطالبوا بانزال اشد العقوبات... وكان ذلك في الشهرين الخامس والسادس من عام ١٩٨٨، فيما يقرر مندوبو الامم المتحدة بعد شهر واحد فقط ١٦/٧/١٩٨٨ انه لم يثبت استخدام اسلحة كيماوية في حلبجة... وهذا النفي لم تكرم وسائل الاعلام إياها بأعلانه واعلنه فقط قاسملو وهو كردي صميم ومحترم.

وهكذا الى آخر مسلسل التهافت التضليلي الذي يمكن ان يدخل كل بيت في هذا العالم، فالمسألة بالنسبة للغرب هي التوكيد الدائم على همجية الشرق في كل آن وأوان، وما كيل للعراق بالامس، يمكن ان يكال لإيران اليوم، او هو واقع اليوم لا يحتاج الى برهان، ونحن هنا امام عوائق تاريخية خطيرة، فهناك هوات حاسمة بين ما تقيمه (قوى خارج المنطقة) وبين ما يجب ان يكون عليه الحال بالنسبة (لقوى داخل المنطقة) وهو ما تترجمه المعاناة الحالية التي هي معاناة تاريخ برمته، فالتاريخ الشامل هو الحكم النهائي في المنطقة، لانه تاريخ المنطقة بأسرها، وليس امة من اسمها فقط، وقد آن الاوان لنزع الاعتبارات المرتبطة بالمجابهات الداخلية، التي حولت منطقة التاريخ من موقع وواقع الى لا شيء، او الى شيء ينخره الانقسام والتهارش، فيما يمضي العالم الى التكتل والتضامن... فاذا كان قد تم التمسك بهذا التواصل بكل افعال الفرقة وسوء الفهم والتفاهم، مما يعمل على تكريس الفوضى والاستسلام الشاملين... فذلك بالضبط هو الانسلاخ بكيفية مثلى عن الروابط الضرورية او المصيرية وما يعمل له الغرب نفسه، فيما يتم الحفاظ هنا على رموز الصراع وعلاماته المشؤومة، وهو ما تم تجريبه بالامس فآل الى ما نحن عليه اليوم.

اتجاهات التجديد الفلسطيني

سميح شبيب (*)

ادى اندلاع الحرب العربية ـ الاسرائيلية، الاولى ١٥/٥/١٩٤٨، الى خلق المناخات الملائمة للشروع في اقامة سلطة سياسية فلسطينية في قطاع غزة. ذلك ان الهيئة العربية العليا، بزعامة الحاج امين الحسيني، كانت تتحسس مدى خطورة نشوء فراغ سياسي في فلسطين، غداة انسحاب قوات الانتداب البريطاني في الخامس عشر من ايار ١٩٤٨. ولتعذر اجراء انتخابات في فلسطين، اقترحت الهيئة العربية العليا قيام نظام مؤقت في البلاد باسم الادارة الفلسطينية العامة. الا ان هذا الاقتراح لم ير النور. وعندما حل يوم الخامس عشر من ايار ١٩٤٨ سارعت الحركة الصهيونية الى اعلان دولة اسرائيل في وقت كان الفلسطينيون من دون دولة، او كيان يعبر عنهم اقليميا ودولياً، بالشروط الدبلوماسية المطلوبة.

كان جل القيادات السياسية الفلسطينية في الخارج، ولم يتسن لهذه القيادات دخول فلسطين في تلك الفترة. حيث طلبت جامعة الدول العربية منهم ترك الامور للجيوش العربية، لتتمكن من استعادة فلسطين.

لم تتمخض الجهود الرسمية العربية عن اكثر من قرار، تقوم بموجبه «ادارة مدنية مؤقتة»، وكان ذلك في شهر تموز ١٩٤٨.

واعتبرت الهيئة العربية العليا، قرار جامعة الدول العربية بمثابة الاعتراف السياسي بالكيان الفلسطيني، وسرعان ما تمت تسمية «الادارة المدنية المؤقتة» باسم حكومة عموم فلسطين، وذلك عبر اجتماع عقدته تلك الادارة في الثالث والعشرين من ايلول ١٩٤٨، في غزة. كذلك تقررت في هذا الاجتماع الدعوة الى تأليف المجلس الوطني الفلسطيني، والذي افتتح ظهر يوم ٣٠/٩/١٩٤٨ وانبثقت عن حكومة وطنية برئاسة احمد حلمي عبد الباقي.

لم يمض على اعلان الحكومة اكثر من خمسة عشر يوما فقط، حتى وصل اللواء حسين سري عامر الى غزة، وكان مديراً لسلاح الحدود المصري، وزار الحاج امين (الحسيني) لابلاغه رسالة من محمود فهمي النقراشي، رئيس وزراء مصر، آنذاك، يطلب فيها عودته الى القاهرة، وبعد أخذ ورد، انتقل الحاج امين برفقة اللواء سري الى القاهرة يوم ١٧/١٠/١٩٤٨. ولم تكتف السلطات المصرية بذلك، بل احاطت منزل الحاج امين بما يزيد عن سبعين جندياً.

وعلى اثر ضم الضفة الغربية الى امارة شرق الاردن في العام ١٩٤٩، ومنع اي نشاطات فلسطينية في قطاع غزة، انحسرت حكومة عموم فلسطين وغدت اسما بلا مضمون.

منظمة التحرير الفلسطينية:
مرحلة التكنوقراط

بتحضيرات مصرية مسبقة، وافق مؤتمر القمة العربي الاول في القاهرة ١٣ـ١٦/١٢/١٩٦٤، على انشاء كيان فلسطيني، وتم تكليف احمد الشقيري، مندوب فلسطين في الجامعة، اجراء الاتصالات اللازمة لاقامة هذا الكيان.

قام الشقيري بتحرك عربي واسع، والتقى وجهاء الجاليات الفلسطينية في الدول العربية، وعلى اثر ذلك، شكل الشقيري اللجنة التحضيرية من اجل عقد المجلس الوطني الفلسطيني في ٢٨/٥/١٩٦٤ في القدس.

تمكن المجلس الوطني الاول من تكريس مفهوم الكيانية الفلسطينية وتجسيده كواقع عملي. الا ان المنظمة لم تستطع قيادة الشارع الفلسطيني، وبقيت محصورة في التمثيل السياسي والاداء التكنوقراطي، في وقت كانت المنظمات الفلسطينية «فتح» والجناح العسكري للقوميين العرب، ونوايات منظمات فلسطينية اخرى، تعد العدة للبدء في الكفاح المسلح. ولم تعارض تلك الفصائل قيام المنظمة، بل دعت الى تثويرها، وبدأت تعمل حثيثة للسيطرة، عليها وتحويلها من منظمة تكنوقراطية رسمية الى منظمة فصائلية يقودها حملة البنادق.

المرحلة الفصائلية

باختصار، تمكنت الفصائل الفلسطينية المسلحة، بما حققته من نفوذ فلسطيني وعلاقات عربية، غداة هزيمة حزيران ١٩٦٧، من جعلها قادرة على تولي زمام القيادة، ووضع قيادة الشقيري في موضع لا تتمكن معه من الاستمرار. لذا، فقد كان طبيعيا ان يقدم الشقيري استقالته في الرابع والعشرين من كانون الاول ١٩٦٧. وكان العام ١٩٦٨، بمثابة مرحلة انتقالية، تحولت خلالها منظمة التحرير الفلسطينية عن منظمة سياسية ـ تكنوقراطية، الى منظمة عسكرية ـ سياسية. وسرعان ما انعقدت الدورة الرابعة للمجلس الوطني الفلسطيني في تموز ١٩٦٨ والتي يمكن اعتبارها «دورة انقلابية» تميزت بغياب معظم الوجوه التقليدية، ودخول وجوه جديدة من المنظمات الفدائية التي تعتمد شعار «الكفاح المسلح الطريق الوحيد الى فلسطين». وبذلك تمكنت الدورة الرابعة للمجلس، من ارساء الاسس الاولية للعمل الفصائلي الفلسطيني داخل اطار المنظمة.

ولعل المتابع لتطور الحياة السياسية والتنظيمية داخل اطار منظمة التحرير الفلسطينية يلحظ، وبوضوح، مدى قدرة «فتح» على قيادة المنظمة وتوجيهها في شكل يتلاءم مع توجهاتها الحيوية، ومصالحها. اضافة الى ذلك، فقد اتسم التكوين الفصائلي للمنظمة ببروز قوى سياسية وليدة على حساب انحسار قوى اخرى وغيابها، وتغييب دور قوى على حساب ابراز قوى اخرى، تعزيزاً للتحالفات العربية ـ الفلسطينية.

ان مرحلة العمل الفصائلي الفلسطيني ١٩٦٨ ـ ١٩٩٤، افضت بكل تراكماتها واستحقاقاتها المتشعبة، الى دخول العمل السياسي الفلسطيني في مأزق لا يمكن تجاوزه او القفز من فوقه، بعدما تجاوز الخطاب السياسي بشقيه السلطوي والمعارض، الاشكال التنظيمية القائمة.

ملامح التغيير

خطت م. ت. ف. الخطوة السياسية الجادة في مشوار المفاوضات الطويل، منذ اقرارها شرعية المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام.

جاءت تلك الموافقة، على اساس من الواقعية التي تتماشى وروح العصر ومعطياته ووقائعه، متجاوزة بذلك الكثير من طروحاتها القديمة، مؤكدة قدرتها على تجاوز الخطاب السياسي القائم، وطرح ما يتماشى وروح العصر.

ان هذه النقلة، اي الاحتكام الى المعطيات السياسية الدولية لرسم السياسة المحلية، في شكل براغماتي، بعيد عن جمودية الخطاب السياسي، من شأنها ان تثير التساؤلات الموازية، بل والمترابطة معها جدليا وهي: هل بامكان م. ت. ف. تجسيد سياستها الجديدة، والسير في مناهج تنفيذها، وهي على حالها البنيوي التنظيمي الراهن؟.

وهل في امكان المنظمة، في واقعها الراهن، وتكوينها الفصائلي القائم، الاستمرار بصفتها التمثيلية، ام انه بات من المشروع والممكن مراجعة هذا التكوين؟.

ان مراجعة سريعة للاداء السياسي الفلسطيني المفاوض منه والمعارض، من شأنها ان تدلل على مدى اهمية التأثيرات السياسية الراهنة، في مسارات الحياة التنظيمية لمؤسسات منظمة التحرير وفصائلها المختلفة، سواء على صعيد الاصطفافات التي تشهدها الساحة الفلسطينية، وما تثيره من افرازات مختلفة على صعيد القوى والافراد، ام على صعيد ما تشهده الساحة الداخلية في المناطق المحتلة من تطورات، وما يعبر عنه من طروحات جادة وجديدة.

ولعله من المفيد، قبل التعرض لمحاور التغيير والتجديد الفلسطيني، استعادة النقاط المتعلقة باسس البنيوية التنظيمية الفلسطينية، وابرزها:

١ـ ان عملية التكوين البنيوي، لا تعني في اي حال من الاحوال تغيير وجوه باخرى، او تشكيلات بتشكيلات موازية او بديلة، بمقدار ما تعني تغيير دور القوى والمؤسسات بادوار تتناسب والوقائع الجديدة.

٢ـ ان التكوين البنيوي الفلسطيني، فصائليا او مؤسساتيا، جاء كتعبير وانعكاس واضح، لمجموع العوامل والمؤثرات السياسية الذاتية والمحيطة. ومن الواضح ان هذا التغيير البنيوي الكبير ارتبط مع ما شهدته المنطقة من تغيرات سياسية تلت هزيمة ١٩٦٧.

٣ـ ان عملية التكوين الداخلي، عملية جدلية واعية بذاتها ولذاتها، وبمقدار ما تمليه مستجدات الوضع السياسي الراهن، هي بلا شك في حاجة الى عملية وعي داخلي بمعنى تحسس ابعاد التغيير، ووضع الخطط اللازمة لصيرورة آلياته وابعاده، في شكل يتمكن معه من عكس الوقائع السياسية فكرا وتنظيما من دون مواقف مسبقة، ومن دون انتظار لمفاجآت الفرج. وتأسيسا عليه، يمكن القول: ان الدعوة الى اعادة التفكير في التكوين التنظيمي القائم، تعني مواءمة الوقائع ومحاولة الاستمرار بتغليب الوطنية ومقتضياتها، على سواها من مصالح جامدة، فصائلية كانت او حزبية وايديولوجية.

(*) كاتب فلسطيني.

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ـ ٢٠٢ ـ ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ ـ ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ـ ١ ـ ٧٠٣ ـ ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ـ ٠٠ ـ ٣٠ ـ ٤٢٦٤٣٠٥
■ دمشق: علي جمالو ـ ها ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠
٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٢٤٤٤ ـ ٨٠ ـ ٢٥٢٠ ـ ٨٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠
■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤
■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤

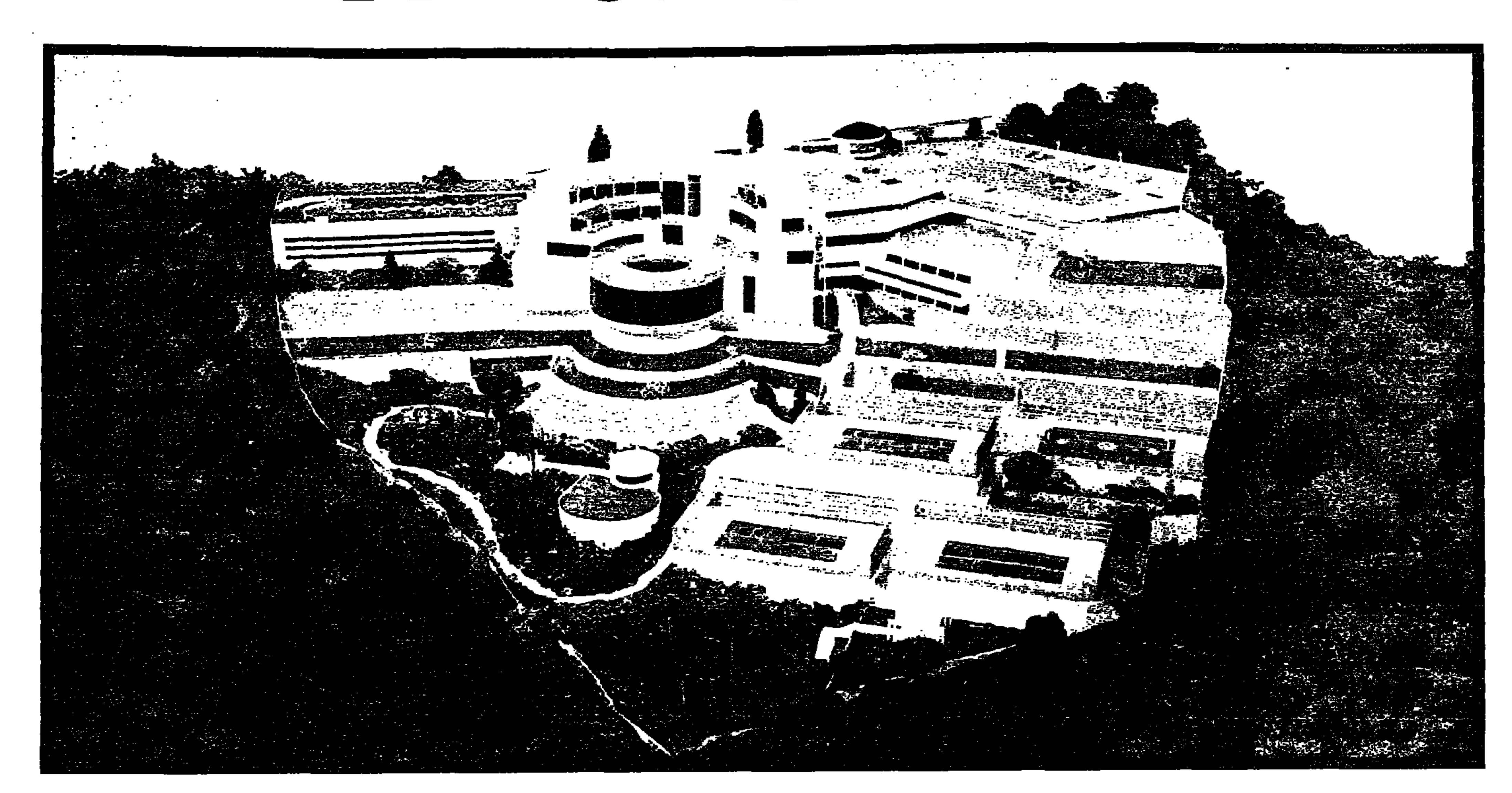
الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الأصل

THE PRESTIGIOUS CLUB



FOR PRESTIGIOUS PEOPLE

Welcome to the FOREST CLUB, a 30.000 m² woodland paradise, 350 m up on Ain Saadeh's hillside, easy to reach yet far away from pollution and stress. The club offers Sports, Relaxation, and Social contact for the *entire family, in a built area of 14.000 m².*

Members can enjoy swimming, tennis, squash, basketball, volleyball, miniature golf, judo, body building, bowling, ballet, Jacuzzi, saunas and Turkish baths, a solarium, massage, and beauty care.

There is nothing easier than keeping fit and healthy all year-round at the FOREST CLUB.

Moreover, the club has numerous social activities and pastimes to entertain members and their guests. A club house with bar, billiard room, games room, and garden. A multipurpose room for private occasions, a first class restaurant, a saloon bar to relax over a drink, and a snack bar for light meals. All this in a relaxed environment.

In addition, members of the FOREST CLUB and their guests have access to free underground parking space *of 16.000 m² intended for about 540 cars.*

In order to meet each and every need of its members, the FOREST CLUB has worked out the Service Plus formula; a boutique for small purchases, a hairdressing salon, an infirmary for emergencies, and a well equipped secretarial office especially designed for businessmen.

Children will love the fun and care they find at the FOREST CLUB; a special pool, a secure playground with unlimited horizons, a games room, and sports activities for all tastes have carefully been thought out for your kids. In addition, trained monitors take care of your children while you enjoy some time off to yourself.

The FOREST CLUB is a world of its own where everything has been well thought out so that each member feels entirely at home.

BROADEN YOUR HORIZONS, RELAX, AND STAY FIT



For more information contact:

Coolrite Building - 434 Autostrade Jal El Dib - Tel: (01) 406333 - 520322 - 520855 - Fax: (01) 406333 - Tlx: 44433 WIZARD - P.O.Box: 60084 - Jal El Dib - LEBANON

Promoters: FOREST CLUB S.A.L. - William Zard

Bankers: Banque Libanaise Pour le Commerce S.A.L. - Designers & Consultants: Barmaki - Nammar